بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Friday, 26 September 1986 - Front Page No. 1 Vol. 9 No. 2859
الجمعة ٢٢ محرم ١٤٠٧هـ - ٢٦/٩/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٨٥٩

ترحيب رسمي وشعبي باليمن بزيارة ولي العهد السعودي

الأمير عبد الله في صنعاء: التكامل بين منبت العروبة ومهبط الوحي يعبّر عن أصالة الأمة

صنعاء - «الشرق الأوسط» - واس:

أكد الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد السعودي ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ان المصير المشترك هو الذي يحكم العلاقات الاخوية بين المملكة العربية السعودية والجمهورية العربية اليمنية، وقال ان ما يربط البلدين ليس هو الجوار أو المصلحة، ولكنه ذلك المصير الذي يتجلى باروع صوره بهذا التكامل البديع بين الأمة والعقيدة وبين العروبة والاسلام.

وقال الأمير عبد الله لدى وصوله الى صنعاء امس في مستهل زيارة للجمهورية العربية اليمنية تستغرق عدة أيام ان التكامل القائم بين منبت العروبة ومهبط الوحي وبين تراث الحق ونور الحقيقة لهو دليل واضح على اصالة امتنا ووضوحها ونفوذها الى جوهر الحقائق والاشياء.

وهنأ ولي العهد السعودي الشعب اليمني الشقيق بعيده الوطني وأعرب عن تقديره للرئيس اليمني العقيد علي عبد الله صالح على اتاحته الفرصة له للقاء اخوته الاعزاء في اليمن.

وكان الأمير عبد الله بن عبد العزيز قد وصل الى مطار صنعاء الدولي عند الساعة الثانية عشرة والنصف ظهر امس في زيارة للجمهورية العربية اليمنية تلبية للدعوة التي تلقاها من رئيس الجمهورية العربية العقيد علي عبد الله صالح لمشاركة الشعب اليمني في احتفالاته بمناسبة اليوم الوطني الذي يصادف اليوم.

وجرى له استقبال رسمي وشعبي حافل بالمطار تقدمه العقيد صالح، وما ان هبطت الطائرة أرض المطار حتى صعد اليها السيد فضل أحمد عبد الخالق مدير عام التشريفات برئاسة الجمهورية وسفير المملكة لدى الجمهورية العربية اليمنية علي القفيدي للترحيب به ومرافقته في النزول.

وعند سلم الطائرة عانق الرئيس اليمني الضيف الكبير عناقا حارا، كما استقبله عند سلم الطائرة القاضي عبد الكريم العرشي نائب رئيس الجمهورية العربية اليمنية وعبد العزيز عبد الغني رئيس مجلس الوزراء والدكتور عبد الكريم الارياني نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية، وبعد ذلك صحب الرئيس اليمني ضيفه الى منصة الشرف حيث عزف السلامان الوطنيان السعودي واليمني.

ثم توجه الرئيس اليمني وضيفه للسلام على كبار المستقبلين الذين كان في مقدمتهم الدكتور محمد سعيد العطار نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير التنمية ورئيس الجهاز المركزي للتخطيط والقاضي محمد اسماعيل الحجي نائب رئيس المجلس الأعلى للقضاء والدكتور حسن مكي نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية واعضاء المجلس الاستشاري ومجلس الوزراء واعضاء اللجنة الدائمة ورئيس هيئة الأركان العامة المقدم عبد الله حسين البشيري وكبار قادة وضباط القوات المسلحة والأمن في الجمهورية العربية اليمنية واعضاء السفارة السعودية في صنعاء ورؤساء المكاتب السعودية والجالية السعودية في اليمن.

وكان الأمير عبد الله قد غادر الرياض في الساعة الحادية عشرة إلا ربعا من صباح امس حيث كان في وداعه الأمير سطام بن عبد العزيز نائب أمير منطقة الرياض والعقيد الأمير متعب بن عبد الله قائد كلية الملك خالد العسكرية. والوزراء ووكلاء الحرس الوطني وقادة وكبار ضباط الحرس الوطني والقوات المسلحة والأمن العام واعضاء السفارة اليمنية في المملكة وجمع غفير من المواطنين.

ويضم الوفد المرافق للأمير عبد الله كلا من وزير المعارف الدكتور عبد العزيز الخويطر ووزير التخطيط السيد هشام ناظر ونائب رئيس الحرس الوطني المساعد السيد عبد العزيز بن عبد المحسن التويجري ورئيس ديوان ولي العهد السيد ناصر الراجحي والأمير تركي بن عبد الله بن محمد المستشار بديوان ولي العهد والمستشار بديوان ولي العهد السيد عبد المحسن بن عبد العزيز التويجري والمستشار بالديوان الملكي السيد علي بن مسلم ورئيس الشؤون الخاصة لولي العهد السيد حمد بن صالح الحمودي وسفير المملكة في صنعاء السيد علي القفيدي وقائد القوات البرية الفريق ركن يوسف عبد الرحمن الراشد ووكيل المراسم الملكية السيد محمد بن عبد الرحمن الطبيشي.

ترحيب شعبي

وقد حظيت زيارة الأمير عبد الله التي بدأت امس للجمهورية العربية اليمنية الشقيقة بترحيب حار سواء على المستوى الرسمي أو الشعبي وقد اصطف آلاف من المواطنين اليمنيين في الشوارع والطرقات التي سار فيها موكب الأمير عبد الله والعقيد علي عبد الله صالح وذلك من مطار صنعاء الى القصر المعد لنزول ولي العهد والوفد المرافق محيين ومرحبين بهذه الزيارة التي يقوم بها لبلده الثاني الجمهورية العربية اليمنية الشقيقة.

جولة في صنعاء

وقد قام الأمير عبد الله بعد ظهر امس بجولة في مدينة صنعاء القديمة.

وقد رافقه نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اليمني ورئيس بعثة الشرف الدكتور الارياني والسفير السعودي في صنعاء علي القفيدي وسفير اليمن لدى المملكة غالب جميل والوفد المرافق له.

وقد اطلع الأمير عبد الله على المباني القديمة والأثرية في مدينة صنعاء ثم قام بزيارة للجامع الكبير بصنعاء القديمة والذي يشتمل على مركز لتحفيظ القرآن الكريم ودراسة العلوم الدينية اضافة الى دار للمخطوطات.

ترحيب الارياني

وقد أدلى الدكتور عبد الكريم الارياني نائب رئيس الوزراء اليمني ووزير الخارجية بتصريح للصحفيين السعوديين المرافقين قال فيه:

انني سعيد جدا بهذه المناسبة واتاحة هذه الفرصة الطيبة للقاء بالاعلام السعودي في هذا اليوم المبارك وأود ان أقول ان العلاقات الاخوية الحميمة القائمة بين الشعبين الشقيقين في الجمهورية العربية اليمنية والمملكة العربية السعودية هي ذات جذور راسخة وتعبر عن نفسها في كثير من الانجازات والمظاهر التي نشهدها ولا شك ان هذه العلاقة التي تعبر عن نفسها في قنوات عدة تتمثل فيما ينجز من علاقات التعاون الاقتصادي والثقافي وتتمثل فيما ينجز عبر لقاءات مجلس التنسيق السعودي اليمني وتتمثل في صلات الرحم والقربة وحسن الجوار القائم بين الشعبين الشقيقين وتتمثل في التلاحم الكامل بين هذين الشعبين عبر افرادهما ومواطنيهما.

وهي اليوم تتوج بهذه الزيارة الكريمة التي يقوم بها صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الى بلده الثاني الجمهورية العربية اليمنية وللقاء باخوانه ولا شك ان الزيارة تمثل نقلة جديدة وانجازا جديدا لهذه العلاقات التي أقوله صادقا انها تعتبر نموذجا حيا لما يجب ان تكون عليه العلاقات بين شعبين جارين عربيين مسلمين ونأمل ان يحتذي بها الكثير.

وختاما أتوجه الى الله بأن يحفظ لكلا القيادتين السعودية واليمنية مكانتهما وان يأخذ بأيديهما لما فيه عزة الاسلام والمسلمين.

مأدبة غداء

وقد أقام الرئيس اليمني بعد ظهر امس مأدبة غداء تكريما للأمير عبد الله، حضرها الوفد المرافق وعدد من كبار المسؤولين اليمنيين واعضاء المجلس الاستشاري والوزراء وعدد من المسؤولين المدنيين والعسكريين.



الامير عبد الله لدى وصوله الى مطار صنعاء وفي استقباله الرئيس اليمني العقيد علي عبد الله صالح، وهما يتقبلان الزهور من طفلتين يمنيتين. (و.ا.س)

استشهاد شخص وإصابة ٣ بجروح
طائرات حربية اسرائيلية ألقت قنابل فراغية على موقع قرب صيدا

بيروت - «الشرق الأوسط» والوكالات:

استشهد شخص واصيب ثلاثة آخرون بجروح في عدوان جديد شنته الطائرات الحربية الصهيونية قبل ظهر امس على مواقع فلسطينية في تلال السيروبية المطلة على مخيم المية ومية بالقرب من مدينة صيدا وذلك بعد اقل من ثماني واربعين ساعة على العدوان المماثل الذي استهدف اربع قرى في قضاء منطقة عاليه الجبلية.

وقالت المصادر الامنية في مدينة صيدا ان الغارة جرت في الحادية عشرة والنصف من قبل الظهر بالتوقيت المحلي (التاسعة والنصف بتوقيت جرينتش) واستهدفت مواقع تابعة للجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين وحركة «فتح» المنشقة وقامت بها ثلاث مقاتلات قاذفة اسقطت ثلاثة صواريخ اصابت بنايتين من طابقين اصابة مباشرة وتولت ثلاث طائرات اخرى مهمة حمايتها من ارتفاع عال.

واطلق الطيران الاسرائيلي قبل انقضاضه على المواقع شراكا خادعة لابطال مفعول قذائف البطاريات الفلسطينية المضادة للطائرات التي كانت قد بدأت في العمل.

واوضح مصدر فلسطيني أن الطائرات القت ثلاثة صواريخ ثقيلة أدت الى تدمير بعض المباني بشكل كامل.

واضاف المصدر ان احد الصواريخ التي اطلقتها الطائرات الصغيرة يشبه في مفعوله القنبلة الفراغية التي استخدمتها اسرائيل اثناء قصفها للعاصمة اللبنانية سنة ١٩٨٢ وادت في ذلك الوقت الى انهيار بناية عكر في الصنائع بعد مغادرة السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية لها بحوالي ثلاث دقائق حيث قتل جميع سكانها تحت الانقاض.

وذكر متحدث صهيوني في وقت لاحق ان الغارة استهدفت قاعدة للفدائيين الفلسطينيين بالقرب من صيدا.

ونفى المتحدث تقارير من مصادر امنية لبنانية بان الطائرات اصابت مخيم المية ومية للاجئين. وادعى قائلا ان كل الطائرات الحقت «اصابات دقيقة بالاهداف» وانها عادت سالمة الى قواعدها.

وهذه هي ثاني غارة اسرائيلية على قواعد فلسطينية في لبنان في غضون يومين والغارة الحادية عشرة منذ مطلع العام الحالي، وكان الطيران الاسرائيلي قد قصف بعد ظهر الثلاثاء الماضي مواقع للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين والمنشقين عن «فتح» في قرى كيفون وبيصور وعينات وعرمون الجبلية المطلة على بيروت مما اسفر عن اصابة اربعة اشخاص بجروح.

ويذكر ان اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي كان اعلن في تصريحات اذاعها راديو تل ابيب صباح امس ان اسرائيل لا تنوي غزو لبنان مجددا الا انها ستواصل مهاجمة المواقع الفلسطينية فيه.

(تفاصيل اخرى: ص٢)

غارات عراقية على منشآت عسكرية واقتصادية في ايران

بغداد - «الشرق الاوسط» - طهران - الوكالات:

اعلن العراق ان طائراته المقاتلة قصفت امس اربعة مصانع حربية واقتصادية في مدينتي اصفهان في قلب ايران واراك التي تبعد ٤٠٠ كيلومتر عن الحدود.

وقال بيان اصدرته قيادة الجيش العراقي امس ان عدة أسراب من الطائرات العراقية قامت بحوالي الساعة ١٠,٣٠ بتوقيت بغداد (٦,٣٠ بتوقيت جرينتش) بغارات متزامنة ضد مصنع حربي للمنتجات الكيماوية في اصفهان ومصنع لتجميع الجرارات الزراعية ومصنع للالمنيوم ومصنع للمعدات الثقيلة في أراك.

واكد البيان ان الطائرات العراقية المشاركة في الغارات قد عادت جميعها سالمة بعد ان اشعلت النيران في المنشآت الاقتصادية والعسكرية الايرانية، وقال ان القصف إحال المنشآت الى حطام وتركت الطائرات وراءها اصوات الانفجارات تتعالى منها.

وفي طهران، اعترفت الاذاعة الايرانية بالعمليات العراقية مشيرة الى ان ٣٤ شخصا قد اصيبوا فيها.

وادعت وكالة الانباء الايرانية من ناحيتها ان القصف استهدف بعض الاحياء وهددت بان ايران ستنتقم ناقلة بذلك تصريحات للمتحدث العسكري الايراني.

والمعروف ان الحرب العراقية الايرانية بدأت تشهد تسخينا جديدا وسط حالة استنفار كامل وحالة ترقب بانتظار الهجوم الايراني الكبير الذي اجمعت تقارير عربية واجنبية على انه سيتم خلال شهر في ضوء حشود ايرانية ضخمة بدأت تتوجه الى جبهة الحرب.

وتوقعت مصادر عراقية ان يسبق هذا الهجوم عدة هجمات على مناطق متفرقة من قطاعات الجبهة تهدف الى إلهاء القوات العراقية وابعاد الانظار عن الهجوم الذي تعد له ايران في منطقة الجنوب.

وزير النفط الايراني يزور السعودية غدا

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»

من المتوقع ان يصل يوم غد السبت السيد غلام رضا اغا زاده وزير النفط الايراني في زيارة الى المملكة العربية السعودية للالتقاء بالسيد احمد زكي يماني وزير البترول والثروة المعدنية والمسؤولين السعوديين لمناقشة الاوضاع الجارية في السوق النفطية.

وتشير مصادر نفطية الى ان الهدف من زيارة الوزير الايراني التفاكر حول ما يمكن لمؤتمر اوبك المقبل أن ينجزه عند انعقاده في جنيف في السادس من الشهر المقبل.

وسيناقش المؤتمر ما اذا كان ينبغي تمديد الاتفاق المؤقت الذي توصلت اليه المنظمة في الشهر الماضي والذي سينتهي العمل به في آخر اكتوبر (تشرين الاول) او النظر في اتفاق جديد لتوزيع الحصص بين الدول الاعضاء.

وتشعر ايران بالتزام خاص تجاه الاتفاق والذي جاء نتيجة لاقتراح منها. وبمقتضى هذا الاتفاق عادت كل دول الاوبيك ما عدا العراق الى حصصها القديمة في اطار السقف القديم وهو ١٦ مليون برميل يوميا.

● من ناحية اخرى يصل الى المملكة يوم الاحد وزير الطاقة والموارد الطبيعية الاسترالي قريث ايفانز في زيارة تستغرق اربعة ايام. ويتوقع ان يلتقي الوزير الزائر بعدد من المسؤولين السعوديين مثل السيد يماني والدكتور سليمان السليم وزير التجارة والدكتور عبد الرحمن آل الشيخ وزير الزراعة والمياه»

رسالة شفوية للملك الحسن من القذافي

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان السيد محمد ابو القاسم الزوي الوزير الليبي المقيم في الرباط غاد مؤخرا من طرابلس حاملا رسالة شفوية للملك الحسن الثاني من العقيد معمر القذافي.

وكان السيد الزوي قد امضى فترة طويلة في طرابلس عقب قرار العاهل المغربي الغاء الاتحاد بين المغرب وليبيا وتعتبر عودته لاستئناف مهام عمله في الرباط خطوة مهمة في اطار ايقاف تدهور علاقات البلدين التي اعتراها اخيرا بعض الفتور.

ويذكر ان وسائل الاعلام المغربية كانت قد التزمت تحفظا كاملا تجاه ليبيا رغم الانتقادات التي وجهتها مؤخرا وسائل الاعلام الليبية ضد السياسة المغربية.

وطبقا لمصادر دبلوماسية في الرباط فان البلدين يحرصان حاليا على عدم تردي علاقاتهما الثنائية رغم قرار الغاء الاتحاد العربي الافريقي الذي كان يضمهما.

سري وليس للنشر!

● دولة عظمى استأنفت مد فئات خارجة عن الشرعية في جمهورية عربية بالمساعدات العسكرية مما اثار دهشة واستغراب المسؤولين الذين بذلوا جهودا كبيرة لتحسين العلاقات مع الدولة العظمى.

واشنطن: الاستعداد لمواجهة مشكلات انتقال السلطة الاسرائيلية من بيريز لشامير!

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» من محمد صادق:

يستعد المسؤولون في الحكومة الامريكية لمواجهة المشكلات التي ستعترضهم اثناء التعامل مع المسؤولين الاسرائيليين بعد تسلم اسحق شامير رئاسة الوزارة من شريكه شمعون بيريز في الرابع عشر من الشهر المقبل.

ويتخوف العديد منهم، خاصة في وزارة الدفاع الامريكية، وبعض مستشاري الرئيس ريجان، من ان يؤدي انتقال السلطة هذا الى تخريب النتائج التي حققها التحرك الامريكي في المنطقة خلال السنتين الماضيتين، سواء على صعيد مسيرة عملية السلام المتعثرة، او على صعيد احتمال وقوع حرب جديدة في المنطقة..

وفي اطار هذا الاستعداد قالت مصادر امريكية مسؤولة لـ «الشرق الاوسط»: «ان الرئيس ريجان وبعض المسؤولين في ادارته ناقشوا هذا الموضوع مع بيريز خلال زيارته الاخيرة الى واشنطن، واتفقوا على ابقاء قنوات خاصة ومنفصلة للتعامل مع بيريز بعد تركه رئاسة الوزارة واستلامه وزارة الخارجية، لاعتقادهم بان شامير وغيره من زعماء تكتل الليكود سيدمرون عملية السلام المجمدة، رغم تصريحات شامير الاخيرة وغيره التي تهدف الى خلق انطباع بان اسرائيل ستستمر في مواصلة عملية السلام..».

وقالت المصادر انه ولهذا السبب، ورغم ان بيريز لن يتقدم بأية مبادرة جديدة، تم الاتفاق على تعزيز قنوات التعامل معه ومع اركان حزبه حتى يتم التمكن من متابعة ما تم التوصل اليه قبل تركه رئاسة الوزارة.

واضافت قائلة: «كما تم الاتفاق على اطار سياسي - اقتصادي ليجري التحرك ضمنه وقد تشارك فيه اطراف اخرى».

ومما يجدر ذكره هنا، ان الرئيس ريجان قال في مستهل كلمته بعيد انتهاء محادثاته مع بيريز: «ان بيريز رجل دولة وقائد وعمل ما لم يعمله اي أحد غيره من أجل التوصل الى السلام، كما حقق تقدما كبيرا في حل المشاكل التي يعاني منها الاقتصاد الاسرائيلي خلال رئاسته للوزارة».

وقالت المصادر لـ «الشرق الاوسط» مشيرة الى اولى المشاكل التي ستواجهها ادارة ريجان في تعاملها المقبل مع رئيس الحكومة الاسرائيلية المقبل: «ان اولى تلك المشاكل هي مشكلة التوسع في بناء المستوطنات في الضفة الغربية، التي يعلن شامير وغيره عن عزمهم البدء فيها، مما سيهدد بالفعل ما تم انجازه على صعيد عملية السلام من جهة، وعلى صعيد تحسين ظروف حياة الفلسطينيين هناك من جهة اخرى..

وقالت: «ان الرئيس ريجان واجه هذه المشكلة فعلا بعد توليه الرئاسة وقد عارض خطط التوسع الاسرائيلي الاستيطاني التي كان ينفذها بيجن وشارون آنذاك».

مستشار شيراك: تفاؤل سوفياتي بعقد اللجنة التحضيرية للمؤتمر الدولي

باريس - ق.ن.ا: أكد فرانسوا بيجون دي لاستان المستشار الدبلوماسي لرئيس الحكومة الفرنسية بان تطورات الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط كانت من ابرز المواضيع التي بحثها جاك شيراك مع كل من جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي وادوارد شيفاردنادزه وزير الخارجية السوفياتي خلال لقائه بهما خلال زيارته للامم المتحدة امس.

وقال المستشار الدبلوماسي الذي رافق شيراك في زيارته لنيويورك خلال لقائه بالصحفيين امس بان شيراك اكد مع الوزيرين الامريكي والسوفياتي موقف فرنسا من الاوضاع في الشرق الاوسط والذي يدعو الى اعطاء الشعب الفلسطيني حقه في تقرير مصيره وضمان امن وسلامة اسرائيل في اطار الاعتراف المتبادل بين الفلسطينيين والاسرائيليين مؤكدا تأييد فرنسا المبدئي للاقتراح السوفياتي بعقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط.

واضاف المسؤول الفرنسي بان شيراك خرج بانطباع بعد لقائه مع وزير الخارجية السوفياتي اثر الاتصالات التي اجرتها موسكو مع العواصم العربية واثر لقاء شيفاردنادزه مع شيمون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي ان هناك تفاؤلا سوفياتيا بشأن امكانية التوصل لعقد اللجنة التحضيرية بمشاركة الدول الخمس الدائمة العضوية الى مجلس الامن الدولي للتمهيد لعقد مؤتمر دولي بمشاركة جميع الاطراف المعنية بالصراع العربي - الاسرائيلي.

وأوضح المسؤول الفرنسي ان رئيس الحكومة الفرنسية لاحظ في لقائه مع شولتز تحفظا امريكيا ازاء الاقتراح السوفياتي مشيرا الى ان هذا التحفظ لا يعني المعارضة المطلقة له.

ومن ناحية اخرى اشار المستشار الدبلوماسي لشيراك بان رئيس الحكومة الفرنسية أكد خلال لقائه امس مع بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة على ضرورة تكييف التحركات الدبلوماسية الدولية في اطار مجلس الامن الدولي وذلك على ضوء قرار مجلس الامن بشأن ضمان دور فعال لقوات الطوارىء الدولية في جنوب لبنان ومنحها الوسائل الكفيلة بتحقيق مهمتها هناك.

وكان شيراك قد عاد الى باريس اليوم بعد زيارة لمقر الامم المتحدة استمرت يوما واحدا القى خلالها خطابا باسم فرنسا امام الجمعية العمومية للامم المتحدة (راجع ص ٢).

قبرص: ٧ سنوات سجنا للمتهم بحيازة قنابل واسلحة

امين سليمان زرور (٢٥ عاما) وهو لبناني من مواليد بيروت ويعمل مصمما للاعلانات لدى خروجه من قاعة محكمة الجنايات في لارناكا حيث صدر عليه الحكم بالسجن لمدة ٧ اعوام عن كل تهمة من التهم الثماني بحيازة قنابل ومسدس محشو بالرصاص وكاتم للصوت.

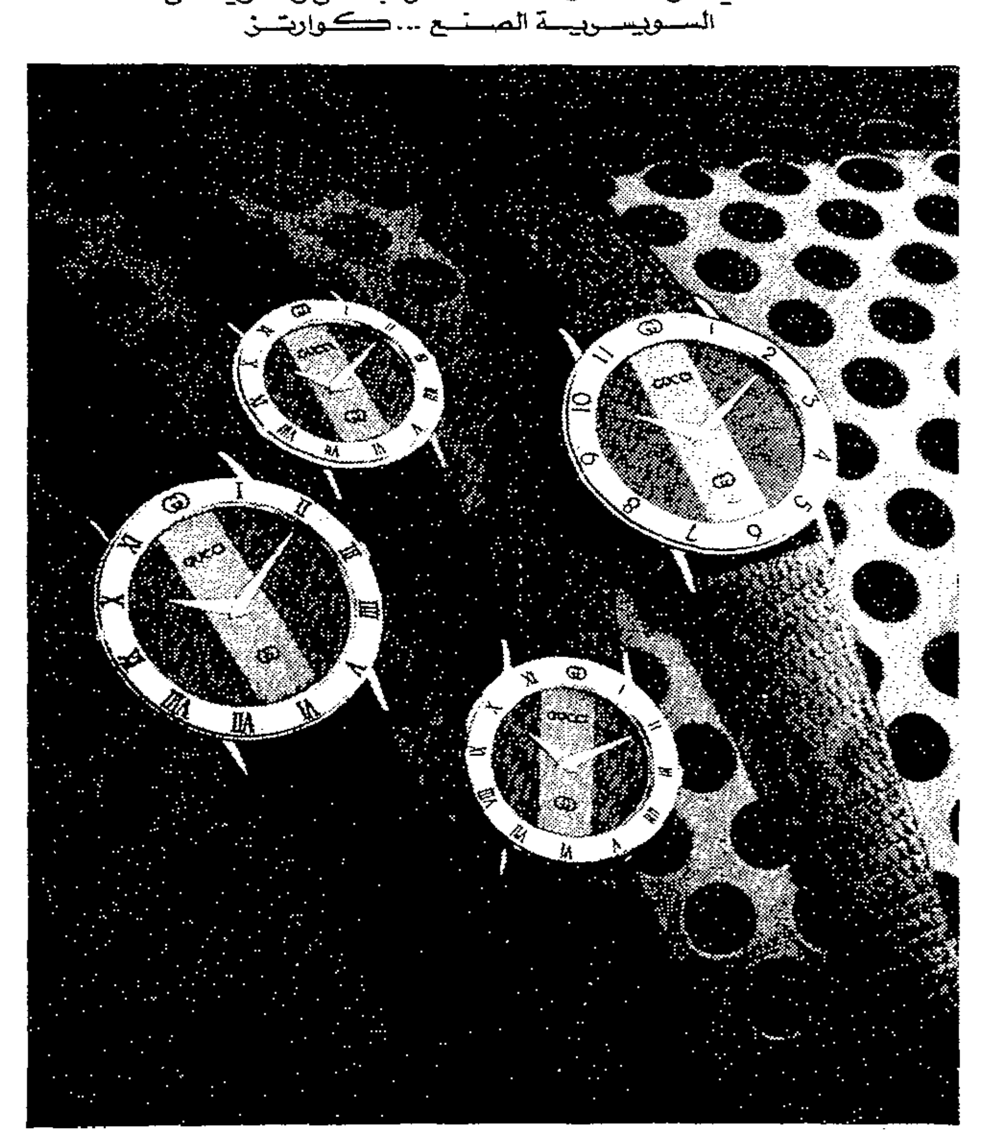
وقال رئيس المحكمة القبرصي للمتهم «انني اصدر حكما قاسيا يعكس خطورة الجريمة ولردع الاخرين». وسيتم تنفيذ الاحكام في وقت متزامن.

وقد اعتقلت الشرطة زرور نتيجة لاخبارية سرية عنه اثناء انتقاله من شقة الى اخرى في لارناكا في ١٤ من اغسطس (آب) وقالت انها وجدت في حقيبته ١٨ قنبلة ومسدسا ايطاليا عيار ٧,٦٥ ملليمتر محشوا بالرصاص وكاتما للصوت ولفافة بها فتيلات قنابل.

وقال المدعي العام اندرياس انجليدس ان زرور سافر الى قبرص اربع مرات منذ شهر ابريل (نيسان) الماضي حاملا اربع قنابل في رحلتين. واضاف قوله ان زرور استلم الاسلحة الاخرى في قبرص.

وذكرت الشرطة اثناء المحاكمة اسماء ثلاثة لبنانيين آخرين مطلوبين لصلتهم بهذه القضية وهم احمد محمد صالح اللبون واحمد موريل حمود ومحمود عوض.

وذكر محامي الدفاع ان زرور لم يرتكب جريمة تدخل في اطار جرائم القانون العام ولكنه «يعمل من أجل تحرير بلاده من الاحتلال الاسرائيلي وانه تعاون مع البوليس».



الأمير سعود الفيصل يبدأ مشاوراته بالأمم المتحدة:

ازمة الشرق الأوسط وحرب الخليج تتصدران المشاورات في الأمم المتحدة

نيويورك ـ «الشرق الاوسط»:

بدا الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي اتصالاته ومشاوراته مع عدد من وزراء خارجية الدول العربية والاسلامية في نيويورك بهدف توحيد المواقف وتنسيقها ازاء مختلف القضايا العربية والاسلامية خلال الدورة الحالية للجمعية العمومية للامم المتحدة.

وكان الامير سعود الفيصل قد وصل الى نيويورك الليلة قبل الماضية على رأس وفد المملكة المشارك في اعمال الدورة الحادية والاربعين للامم المتحدة.

وعلى هذا الصعيد، واصل الشيخ صباح الاحمد الجابر وزير خارجية الكويت لقاءاته مع وزراء الخارجية العرب والاجانب، حيث التقى مع وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز، وذلك بمقر الوفد الامريكي في المنظمة الدولية. كما التقى الوزير الكويتي مع نظيره العراقي السيد طارق عزيز.

وتم خلال هذه اللقاءات بحث عدد من القضايا الساخنة وفي مقدمتها الحرب العراقية الايرانية وازمة الشرق الاوسط.

وقد القيت خلال اليومين الماضيين من على منبر الامم المتحدة كلمات بعض الدول العربية والاجنبية التي ركزت في مجملها على ازمة الشرق الاوسط وتطورات الحرب العراقية الايرانية.

عمان: المؤتمر الدولي

فقد قال السيد يوسف بن علوي بن عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية في سلطنة عمان ان المشكلة الفلسطينية هي اهم قضية تواجه الامم المتحدة.

وقال في خطاب القاه امام الجمعية العامة للامم المتحدة: علاوة على ذلك فان هذه القضية لها تأثير سلبي على السلام والامن الدوليين.

وقال انه يجب ان يأخذ اي حل في الاعتبار الحق المشروع للشعب الفلسطيني في تقرير مصيره والعيش بسلام في اراضيه بالاضافة الى انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة.

ومضى يقول: اننا نعتقد ان الوقت قد حان كي يلعب المجتمع الدولي دوره في اقناع اسرائيل باللجوء الى الحوار كأداة لتحقيق السلام والاستقرار في المنطقة.

وقال الوزير العماني ان مؤتمرا دوليا هو الشكل المثالي لتحقيق حل دائم وشامل، واضاف انه من المهم ان يتم المؤتمر بمشاركة جميع الاطراف المعنية بالاضافة الى الدول ذات الاهتمام المرتبط بالقضية.

وفيما يتعلق بحرب الخليج رحب بما وصفه باستعداد العراق لدخول مفاوضات، وقال ان سلطنة عمان تنتظر ردا ايجابيا من ايران.

ومضى يقول: مازلنا نعتبر الامم المتحدة الجهة المثلى بالنسبة الى الطرفين لحل نزاعهما.

موقف الامارات

ومن ناحيتها، جددت دولة الامارات مساندتها للدور الذي تقوم به قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة في جنوب لبنان واعربت عن تعاطفها مع الحكومة الفرنسية لوفاة بعض الجنود الفرنسيين الذين سقطوا في الاونة الاخيرة اثناء تأدية مهمتهم هناك.

واكدت دولة الامارات في كلمة القاها السيد محمد حسين الشعالي مندوبها الدائم لدى الامم المتحدة خلال جلسة مجلس الامن حول الوضع في لبنان ان الحل الوحيد لمشكلة الجنوب اللبناني يتمثل بانسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي تنفيذا لقرار مجلس الامن رقم ٤٢٥.

وهاجم السيد الشعالي الخطاب الذي القاه مندوب الكيان الصهيوني وزعم فيه ان منظمة حزب الله تتحمل مسؤولية التصعيد الحاصل في جنوب لبنان، وقال «لقد تحدث مندوب اسرائيل مطولا عن مسؤولية حزب الله عن التوتر الحاصل وعن اعلان الحزب رفضه للقرار رقم ٤٢٥ ولكن يبدو انه تناسى الاشارة الى تجاهل حكومته لهذا القرار وخاصة الفقرة الثانية منه والتي تدعو الى وقف الاعتداءات الاسرائيلية ضد اللبنانيين وانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي اللبنانية».

وانتقد المندوب الدائم لدولة الامارات التبريرات والمزاعم الاسرائيلية بأن احتلالها لجنوب لبنان يأتي بسبب ضعف الحكومة اللبنانية. وقال: لقد طلعت علينا اسرائيل بمبرر جديد للاحتلال وهو ضعف الحكومة المركزية ونحن اذا ما اخذنا بهذا المبرر فستجد ان جميع دول العالم ستصبح معرضة للاحتلال.

وحول القرار الفرنسي المقدم لمجلس الامن اشار مندوب دولة الامارات الى انه كان يأمل بان يكون هذا القرار اكثر وضوحا وملزما لاسرائيل لاجبارها على الانسحاب من الاراضي اللبنانية ولكنه اضاف انه يؤيد القرار من منطلق تحقيق الاجماع في مجلس الامن.

كلمة شيراك

ومن جهة ثانية، قال رئيس وزراء فرنسا جاك شيراك امس انه ليس من المقبول بالنسبة للامم المتحدة ان تعد نفسها دون حول ولا قوة في حل النزاع في الشرق الاوسط.

واضاف في كلمة امام الدورة الـ ٤١ للجمعية العامة للامم المتحدة ان حكومته توافق من حيث المبدأ على عقد مؤتمر دولي للتسوية في الشرق الاوسط وستلعب دورها للمساعدة على ايجاد حل.

وذكر في هذا الصدد اننا نوافق على ذلك من حيث المبدأ ونحن مستعدون لنلعب دورنا بالكامل للمساعدة على ايجاد حل للنزاع الذي اصبح من الخطر جدا على المجتمع الدولي ان يعتبر نفسه عاجزا عن حله.

وقال ان من بين المؤشرات الجيدة فكرة الحوار التي اشار الى ان فرنسا ترحب بها.

واعلن شيراك ان الشعب الفلسطيني يجب ان يكون في موقف يمكنه من ممارسة حقه في تقرير المصير تماما مثلما يجب الاعتراف بما وصفه بحق اسرائيل في الامن والوجود.

مسلحون فلسطينيون يعاينون اثار الغارة الاسرائيلية على مخيم المية ومية شرق صيدا

وضع الجنوب اللبناني بقي محور الاهتمام:

شيراك: لن ننسحب، رابين: لن تنتشروا واشنطن: اتفاق أمني، دمشق: انسحاب دون شروط

بيروت ـ «الشرق الاوسط» وكالات الانباء:

ظل وضع الجنوب اللبناني ودور قوات الطوارىء الدولية فيه على ضوء القررات الجديدة التي اتخذها مجلس الامن في هذا الاطار محور الاهتمام المحلي والاقليمي امس حيث عاد الاسرائيليون لنفي نيتهم غزو لبنان مجددا وكرروا في ذات الوقت رفضهم تنفيذ ما يطالبهم به المجتمع الدولي، فيما دعت واشنطن من جهتها الى «اتفاق امني شامل بين الاطراف المعنية» وردت دمشق مرة اخرى على ذلك مؤكدة «ان المخرج الوحيد من المأزق الحالي هو انسحاب الصهاينة بدون شروط».

وبداية فقد قصف رجال المقاومة الوطنية اللبنانية فجر امس مواقع الاحتلال الاسرائيلي وما يسمى «بجيش لبنان الجنوبي» في جبل صافي وتلال سجد والسويداء داخل الشريط الحدودي المحتل.

وذكر بيان لجبهة المقاومة ان رجالها قصفوا هذه المواقع بـ ٤٠ صاروخ «كاتيوشا»، وقذيفة هاون ثقيلة ردا على الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على البلدات والقرى القريبة من الشريط الحدودي المحتل.

واضاف البيان ان اعمدة الدخان شوهدت بالعين المجردة داخل هذه المواقع التي اصيبت اصابات مباشرة.

وفي اطار ممارساتها الارهابية ضد سكان البلدات الجنوبية قصفت مدفعية دبابات قوات الاحتلال الاسرائيلي بلدات وقرى جرجوع، عرب صاليم، كفرا، ياطر، كفر رمان، القنطرة، اللويزة.

واسفر القصف عن اصابة ٥ مواطنين بجروح و٧ منازل واحتراق عدد من السيارات واحتراق بعض المحاصيل والبساتين.

وكانت مدينة النبطية قد استهدفت فجر امس برصاص القنص من المواقع الاسرائيلية مما شل الحركة داخلها وعلى الطرق المؤدية اليها.

وبعد اقل من اربع وعشرين ساعة على اعتماد مجلس الامن الدولي مشروع القرار الفرنسي الداعي لانسحاب جميع القوات غير المصرح لها من قبل السلطة اللبنانية من الجنوب وانتشار قوات الطوارىء حتى الحدود الدولية قال جاك شيراك رئيس الحكومة الفرنسية في مؤتمر صحافي عقده في مقر الامم المتحدة في نيويورك الليلة قبل الماضية «ان فرنسا لا تنوي سحب وحدتها ولا تنوي المطالبة بانسحاب قوات الطوارىء من الجنوب».

وابلغ شيراك الصحفيين ان امكانات القوة البالغ قوامها ٥,٨٠٠ رجل لا تتناسب مع المهام المسندة اليها واذا كان لهذه القوة ان تستمر فيجب ان يعطي لها امكانات اكثر ملاءمة.

... و«رابين»

الا ان اسحق رابين وزير حرب العدو الصهيوني عاد امس ليقول «ان اسرائيل ترفض انتشار قوات الطوارىء حتى الحدود الدولية ولا تعارض ايضا بقاء هذه القوات في مواقعها مع انها لا ترى انها ضرورية لأمنها».

وذكر «انه ليست لدى اسرائيل خطط لتكرار غزوها العسكري للبنان» الا انها ستواصل ضرباتها لاهداف وصفها «بالارهابية».

الموقف الامريكي

ومن جهتها فقد اعربت واشنطن عن تأييدها الكامل لتواجد قوة حفظ السلام الدولية في جنوب لبنان غير انها قالت ان نشر تلك القوة على الحدود «ليست مسألة واقعية».

وكانت وزارة الخارجية تدافع بذلك عن امتناع الولايات المتحدة يوم الثلاثاء الماضي عن التصويت على مشروع القرار الفرنسي.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية تشارلز ريدمان اننا نؤيد بشدة قوة يونيفيل وقوامها ٥,٨٠٠ رجل ونعتقد بأنها تلعب دورا هاما جدا في المحافظة على الاستقرار الهش في جنوب لبنان.

واضاف انه لدى تلك القوى الدولية الامكانات للمساهمة بشكل فعال لتحقيق هدفين رئيسيين تؤيدهما الولايات المتحدة هما الحفاظ على سلطة الحكومة اللبنانية في الجنوب وانسحاب جميع القوات العسكرية من لبنان.

وقال ريدمان انه ليست في استطاعة قوة «يونيفيل» بمفردها تحقيق هذين الهدفين وتفس الامر ينسحب مع ذلك على اي قرار يصدره مجلس الامن الدولي.

واضاف ان القوات الدولية قد ساهمت في ضمان السلام في المنطقة التي مزقتها الحرب الاهلية غير انها ليست بديلا عن اتفاق امني شامل بين الاطراف المعنية. واشار الى انه يتعين على اسرائيل وجميع الاطراف المعنية التوصل الى اتفاق بشأن ترتيبات للجنوب.

وقال ان الدعوة الى انتشار فوري للقوات الدولية في جنوب لبنان الى مناطق قريبة من الحدود مع اسرائيل في غياب اجراءات امنية شاملة امر لا يتسم بالواقعية ولن يحل شيئا من المشكلات الحقيقية التي يعاني منها الجنوب اللبناني والتي تتمثل في عدم الاستقرار والافتقار لسلطة مركزية، ودعا جميع الاطراف المعنية في لبنان الى ضبط النفس وطالب بانهاء «الاعتداءات الوحشية» التي تتعرض لها قوات «يونيفيل» في الجنوب.

وردت دمشق على هذا الطرح بطريقة غير مباشرة واعلنت عبر صحفها ان «المقاومة اللبنانية» احبطت المشروعات الاسرائيلية في لبنان.

وذكرت صحيفة «الثورة» «شبه الرسمية» «ان الاوهام الاسرائيلية في وضع حد للمقاومة اللبنانية قد تبددت وان التهديدات بغزو جديد ليست سوى تعبيرا عن تبدد هذه الاوهام. وان اسرائيل ستدرك ان آجلا ام عاجلا ان المخرج الوحيد من المأزق الحالي وهو انسحابها بدون شرط من لبنان».

واضافت «ان الزعماء الامريكيين مسؤولون ايضا مثل اسرائيل لانهم الوحيدون الذين يدافعون عن الاعتداءات الاسرائيلية امام الهيئات الدولية». وتساءلت «كيف يمكن.. للامريكيين.. ان ينصبون انفسهم حكما بين العرب واسرائيل بينما هم في الواقع طرفا معنيا؟».

واشارت صحيفة «تشرين» الحكومية الى «ان طريق السلام بالنسبة للولايات المتحدة يمر عبر عقد اتفاقيات ثنائية مباشرة بهدف الحفاظ على التفوق الاسرائيلي. الا ان الشعب اللبناني يعلم ان السلام يمر عبر عقد مؤتمر دولي وتوازن استراتيجي ومقاومة المحتل».

وقالت الصحيفة «ان قرار مجلس الامن الجديد يؤكد ان حملات التضليل الامريكية والصهيونية قد اخفقت في تزييف الحقائق على ارض الواقع في المنطقة. كما أكد القرار ان استمرار الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان هو مصدر التفجر في لبنان وفي المنطقة وأكد حقيقة اخرى وهي ان ارغام المحتلين الاسرائيليين على الانسحاب من لبنان هو مطلب وطني لبناني وعربي ومطلب دولي ايضا».

ويذكر هنا، ان حسين الموسوي رئيس منظمة «أمل الاسلامية»، ندد بمشروع قرار مجلس الامن الاخير واعرب عن اعتقاده بان «تطبيق هذا القرار يعادل انسحاب المقاومة» ووضع المقاومة على قدم المساواة مع الاحتلال الاسرائيلي».

وقال ان «انتشار قوات الطوارىء حتى الحدود معناه عمليا وضع ترتيبات امنية بالنسبة لاسرائيل ووضع حد للكفاح ضد العدو والجهاد المقدس من أجل التحرير».

بيروت

ومن جانب آخر، سيطر الحذر منذ صباح امس على محاور رأس النبع ـ السوديكو ـ البربير ـ البرجاوي وصولا الى الاسواق التجارية في اعقاب الاشتباكات العنيفة التي شهدتها هذه المحاور مساء.

وذكرت مصادر امنية ان اعضاء اللجنة الامنية المركزية اجروا عند الصباح الباكر سلسلة اتصالات فيما بينهم لتثبيت الاستقرار على محاور القتال في العاصمة ووقف الاشتباكات اليومية المتكررة.

وكانت منطقة الاشرفية في بيروت الشرقية قد نجت من كارثة صباحية عند سقوط قذيفة لم تنفجر داخل احدى البنايات السكنية.

افشال عملية سطو على بنك في بيروت الغربية

بيروت ـ كونا: افشل حراس مسلحون عملية سطو لاحد المصارف في القطاع الغربي من العاصمة بعد اشتباك بينهم وبين لصوص المصارف.

وذكرت مصادر امنية ان عصابة مسلحة حاولت قبل ظهر امس السطو على فرع مصرف «البنك اللبناني ـ الفرنسي» في مبنى الجيفينور في منطقة الحمراء الا انها فوجئت بحراس البنك المدججين بالسلاح يعترضونها ويطلقون النار على افرادها مما ادى الى وقوع اشتباك بين افراد العصابة والحراس استمر حوالي عشر دقائق وادى الى اعتقال ثلاثة من افراد العصابة وفرار الاخرين.

وكان حراس احد المصارف في شارع كليمنصو قد افشلوا في الشهر الماضي محاولة مشابهة وادى تدخل القوى الامنية النظامية الى اعتقال احد اللصوص.

رئيس وزراء تونس يزور الجزائر

ابو ظبي ـ ق.ن.ا: ذكرت انباء صحيفة امس ان السيد رشيد صفر رئيس الوزراء التونسي سيقوم بزيارة رسمية للجزائر خلال الايام القليلة القادمة في اول زيارة له منذ توليه رئاسة الوزارة.

وقالت مصادر تونسية لصحيفة «الاتحاد» الصادرة بدولة الامارات العربية المتحدة ان اختيار الجزائر لتكون اول زيارة رسمية للسيد صفر محاولة لتأكيد علاقات الصداقة بين البلدين التي تكهن البعض بانها شهدت فتورا مؤخرا.

رسالة للعطاس من القيادة السوفياتية

عدن ـ ق.ن.ا: تلقى الرئيس حيدر ابوبكر العطاس رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية رسالة شفوية من القادة السوفيات تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها في كافة المجالات.

وقام بنقل الرسالة كما ذكر راديو عدن بيترفيتشيكوف السفير السوفياتي في عدن اثناء مقابلة الرئيس العطاس له امس.

وزير الدفاع الكويتي يستقبل رئيس بعثة المصالح المصرية

الكويت ـ ق ن ا: اجتمع الشيخ سالم الصباح السالم وزير الدفاع الكويتي امس مع الدكتور أحمد عطيه المصري رئيس بعثة المصالح المصرية لدى الكويت.

وتم خلال الاجتماع بحث المسائل الثنائية التي تهم البلدين الى جانب اخر تطورات الحرب العراقية الايرانية.

عمان: المؤتمر الاقتصادي الدولي في نوفمبر

عمان ـ كونا: اعلن رئيس الحكومة الاردنية السيد زيد الرفاعي ان مؤتمرا اقتصاديا دوليا سيعقد في العاصمة الاردنية خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وقال السيد الرفاعي خلال لقائه اليوم مع الفعاليات الشعبية في محافظة اربد عاصمة الشمال ان المؤتمر الاقتصادي المشار اليه سيبحث عددا من المواضيع المتعلقة بدعم وتمويل خطة التنمية الاقتصادية للسنوات الخمس ١٩٨٦ ـ ١٩٩٠ في الاردن وتنفيذ المشاريع الواردة في هذه الخطة في مواعيدها المحددة.

● من جهة ثانية، عقد نواب الضفة الغربية بمجلس الامة الاردني اجتماعا ظهر امس بناء على دعوة من السيد اسماعيل حجازي النائب الاول لرئيس المجلس.

وتم خلال الاجتماع بحث عدد من القضايا التي تهم مواطني الضفة الغربية وخاصة خطة التنمية للضفة التي اعدتها الحكومة الاردنية بهدف دعم الشعب العربي الفلسطيني وترسيخ اقدامه على تراب وطنه ولتقديم الخدمات للمواطنين في الاراضي المحتلة لمواجهة التحديات والمخططات الصهيونية الرامية الى تفريغ الارض العربية المحتلة من اهلها الشرعيين.

الرئيس اليمني: قضية الوحدة قطعت شوطاً متقدماً

صنعاء ـ ق ن ا: اعلن الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية ان قضية الوحدة بين شطري اليمن هي من أهم قضايا الشعب اليمني الوطنية واصبحت الهم الاكبر لكل مواطن في الشطرين.

وقال في خطاب وجهه الى الشعب مساء امس من الاذاعة والتلفزيون بمناسبة الاحتفالات بالذكرى الرابعة والعشرين لثورة السادس والعشرين من سبتمبر (ايلول) «ان العمل الوحدوي قطع شوطا متقدما في سبيل تقريب يوم اعادة تحقيق الوحدة وذلك من خلال الاتفاقيات والمشاريع المشتركة التي تم انجازها بين شطري الوطن».

وقد أولى الرئيس علي صالح في خطابه اهمية خاصة للوضع الاقتصادي في بلاده، حيث أوضح ان الخطة الخمسية الثالثة للتنمية التي يبدأ تنفيذها في العام المقبل ستركز على الزراعة بحيث تزداد رقعة الأرض والانتاج الزراعي عن طريق استخدام الوسائل العلمية من اجل تحقيق الاكتفاء الذاتي في كافة المحاصيل الزراعية.

ودعا الى توجيه استثمارات اكبر للقطاع الزراعي وانشاء شركات متخصصة في هذا المجال.

وأعلن ان الاكتشافات النفطية في الجمهورية العربية اليمنية تبشر بنتائج طيبة، مشيرا الى استمرار اعمال الحفر الاستكشافي في عدة آبار بمناطق مأرب ومعين وريدان وظفار وحمير.

وقال ان البحث عن البترول في مياه البحر سيبدأ خلال الشهور الثلاثة المقبلة، كما سيتم خلال الاحتفالات الحالية بعيد الثورة افتتاح العمل بمشروع انشاء انابيب ضخ للنفط من مواقع الانتاج الى موانىء التصدير بطاقة من ٢٥٠ الفا الى ٤٠٠ الف برميل يوميا، موضحا ان تكلفة هذا المشروع تبلغ ثلاثمائة مليون دولار.

وبالنسبة للسياسة الخارجية، اكد الرئيس علي صالح موقف الجمهورية العربية اليمنية، المؤيد للقضية الفلسطينية والداعي لنبذ الخلافات واعادة التضامن العربي.

اجتماع في المطار بين شيراك وعبد المجيد

رواسي (فرنسا) ا.ف.ب: اجتمع جاك شيراك رئيس الوزراء الفرنسي امس مع عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري بعد وصوله بقليل الى مطار رواسي (شمالي باريس) قادما من نيويورك حيث القى خطابا امام الجمعية العامة بالامم المتحدة.

وقد عقد شيراك اجتماعا استغرق حوالي ٢٠ دقيقة مع الوزير لدى هبوطه من الطائرة في صالة كبار الزوار بمطار باريس وذلك قبل ان يغادر عبد المجيد باريس بدوره الى نيويورك.

مناورة سورية

دمشق ـ ق ن ا: نفذت القوات البحرية السورية بالتعاون مع القوات البرية والجوية بيانا عمليا حول تنسيق الأعمال الحربية للقوات المشتركة تضمن اطلاق صواريخ بحرية على أهداف في عرض البحر.

وقد حضر البيان العماد مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري وعدد من كبار ضباط القيادة العامة والتشكيلات.

وأعلن ان القوات المشاركة في البيان استطاعت تحقيق كامل أهداف التدريب في جو أقرب ما يكون للمعركة الحقيقية. كما تمكنت من اصابة وتدمير الأهداف المعادية المفترضة بدقة كاملة.

الأمير سعود الفيصل يلتقي وزير خارجية بلجيكا

نيويورك ـ واس: اجتمع الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية امس في نيويورك مع وزير الخارجية البلجيكي ليو تيندرمان.

وجرى خلال الاجتماع الذي حضره الأمير بندر بن سلطان سفير السعودية لدى الولايات المتحدة ومندوب المملكة الدائم في الأمم المتحدة السفير سمير الشهابي، استعراض العلاقات الثنائية وعدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

عملية جراحية ناجحة للأمير بندر بن عبد العزيز

جنيف ـ واس: أجرى الأمير بندر بن عبد العزيز عملية جراحية يسيرة في مدينة جنيف تكللت ولله الحمد بالنجاح، وذلك بحضور الأمير فواز بن عبد العزيز.

وقد اطمأن على صحته الامراء وعدد من المواطنين، وسوف يغادر المستشفى بعد ايام قليلة إن شاء الله متمتعا بمزيد الصحة وموفور العافية.

باريس: اعتقال فرنسي اخر «متهم بأن له ميولا فلسطينية»

القت الشرطة الفرنسية امس في باريس القبض على فريدريك اورياك «اليساري الفرنسي المتطرف ذي الميول الفلسطينية»، بعد أربع وعشرين ساعة على اعتقال خمسة من «اصدقائه»، ووضعهم رهن التحقيق الجاري حول الانفجارات التي وقعت في العاصمة.

وكان اورياك (٣٢ عاما) يستعد لعقد مؤتمر صحافي في حديقة لوكسمبرج، عندما اعتقله رجال البوليس الذين يرتدون الزي المدني واقتادوه الى سيارة «ميكروباس» تابعة للبوليس كانت تقف بالقرب من المكان. وقال أورياك حينئذ «انني ضحية، ولست أمارس نشاطا سريا فأنا مجاهد موال للفلسطينيين نشاطي شرعي وعلني».

واوضحت مصادر فرنسية ان البوليس يبحث عن أورياك في اطار التحقيقات التي تجري حول الاعتداءات التي وقعت مؤخرا في باريس.

واورياك كان قد أطلق سراحه في ابريل (نيسان) عام ١٩٨٦ بعد ان امضى عقوبة بالسجن خمس سنوات بسبب «تنظيم عصابة للاشقياء». وهو يعتبر أحد مؤسسي «الخلايا المسلحة من أجل الحكم الذاتي الشعبي» وهي إحدى الافرع التاريخية للحركة السرية «العمل المباشر» المسؤولة عن عدة اعتداءات وقعت في فرنسا خلال السنوات الأخيرة. وتنفي أورياك دائما ان له صلة بهذه الحركة.

وفي فيينا، قال متحدث باسم وزارة الداخلية النمساوية ان «ارهابيا» يشتبه بتورطه في الانفجار الذي أسفر عن مصرع خمسة اشخاص في باريس في ١٧ سبتمبر (ايلول) الحالي لم يمر بفيينا في ذلك اليوم.

جاء هذا التصريح بعد محادثات اجراها في فيينا ثلاثة من كبار المسؤولين في الشرطة الفرنسية مع مسؤولين في الشرطة النمساوية للتأكد مما اذا كان اميل عبد الله الذي تشتبه فرنسا بتورطه في الحادث قد مر بالعاصمة النمساوية.

واميل عبد الله هو شقيق جورج عبد الله الزعيم المفترض «للخلايا الثورية اللبنانية المسلحة»، والذي يقضي عقوبة بالسجن لمدة أربع سنوات في فرنسا.

ومن جانب آخر، اعربت جوزيفين عبده سركيس العضو المفترض ايضا في «الخلايا الثورية اللبنانية المسلحة»، المحتجزة في ايطاليا عن اعتقادها بأن «المسؤول الوحيد عما يجري في باريس هو الدولة الفرنسية التي تحتجز بصورة تعسفية مناضلا عربيا في المقاومة اللبنانية».

وكتبت الآنسة سركيس في رسالة «سلمها محاميها الى الصحف» من سجن لاتينا «جنوبي روما» نظرا لأن فرنسا تقوم بصورة فعالة بدور الحارس الدولي للامبريالية وحيث انها دولة تشن تاريخيا الحرب في مستعمراتها ومستعمراتها السابقة وحيث انها في هذه الحالة بالتحديد «حالة لبنان» طرف متحارب فعليا الى جانب الفاشيين اللبنانيين والصهاينة الذين يذبحون شعبي وانها تحتجز بصورة تعسفية مناضلا عربيا من المقاومة اللبنانية فان دولة فرنسا اذا هي المسؤول الوحيد عما يجري في باريس».

وهذه هي المرة الأولى التي تتحدث فيها سركيس الى الرأي العام منذ تأكيد الحكم في الاستئناف بسجنها ١٥ عاما للتواطؤ مع محمد المنصوري المحكوم عليه بالسجن ١٦ عاما بتهمة حيازة متفجرات. وهي ترد بذلك على مقال نشرته صحيفة «كورييرديلا سيرا» أشار الى وجود أمل في اطلاق سراحها والى تصريحات مهدئة من جانبها.

يوم شائعات القنابل في روما

روما ـ كونا: عاشت العاصمة الايطالية سحابة يوم امس وحتى ساعة متأخرة من الليل ساعات من القلق واجراءات الطوارىء بعد عدة بلاغات هاتفية كاذبة تلقتها عدة جهات عن وجود قنابل في مؤسسات عامة وشركات.

ووصل البلاغ الاول بعد منتصف النهار عن وجود قنبلة في وزارة التجارة الخارجية التي جرى اخلاؤها تماما وتفتيشها بدقة دون العثور على أي شيء.

ثم اشتبهت الشرطة بسيارة كبيرة متوقفة امام مكتب العال وتم استدعاء خبراء المتفجرات الذين فتشوا السيارة وعثروا بداخلها على بطاقة مزورة لرجال الشرطة.

كما اشتبه رجال الامن بعد الظهر بسيارة مرسيدس متوقفة امام رئاسة الوزراء دون لوحة واضحة للارقام وقاموا بفتح السيارة وتفكيك بعض اجزائها مع خبراء المتفجرات لكن شقراء جميلة في مقتبل العمر خرجت من محل قريب واخذت بالصراخ طالبة انقاذ سيارتها وثبت انها سائحة المانية توقفت في المكان المحظور لشراء قطعة من البيتزا.

وفي المساء تلقى مقر الحزب الديمقراطي المسيحي مكالمة مجهولة اخطرت بوجود قنبلة وجرى اخلاء المقر في مركز روما التاريخي من قياديي الحزب والموظفين ولم يعثر على اثر للمتفجرات داخل المبنى.

الدوائر الفلسطينية: مهمة مساعدية ستزيل عقبات وحدة الفصائل

تونس ـ دمشق ـ «الشرق الاوسط»:

تؤكد الدوائر الفلسطينية في تونس ان زيارة السيد محمد شريف مساعدية الرجل الثاني في جبهة التحرير الوطني الجزائرية لدمشق ستزيل العقبات التي تواجه عقد مؤتمر مصالحة فلسطينية، وكان مساعدية قد عقد اجتماعات لهذا الغرض مع السيد ياسر عرفات في الجزائر يومي ١٤ و١٥ الشهر الجاري كما اجرى اتصالات مماثلة مع زعماء جبهة الانقاذ في دمشق خلال زيارته الحالية.

وقد عقدت جبهة الانقاذ الوطني الفلسطينية اجتماعا الليلة قبل الماضية لاجراء تقييم حول محصلة محادثات مساعدية مع القادة الفلسطينيين.

واصدر المجتمعون بيانا اكدوا فيه تقديرهم للجهود السورية والجزائرية لتوحيد صفوف منظمة التحرير الفلسطينية.

وكان الرئيس السوري حافظ الاسد قد اجرى محادثات مع المسؤول الحزبي الجزائري، اعقبها بمحادثات مع الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الدكتور جورج حبش.

وقد اشترطت قيادة جبهة الانقاذ الوطني الفلسطينية لمشاركتها في الحوار الفلسطيني ان يعلن موقعو اتفاق عمان الغاءه ووقف التنسيق مع مصر.

وقال مسؤول الاعلام في الجبهة خالد عبد المجيد اثر اجتماع قيادة الجبهة الليلة قبل الماضية ان مشاركة الجبهة في ذلك الحوار غير واردة بدون توفر الشروط المذكورة.

واوضح ان قيادة الجبهة ستواصل اجتماعاتها الاسبوع المقبل لبلورة ورقة عمل فلسطينية تطرحها لكل القوى والشخصيات الفلسطينية وتستهدف اعادة وحدة منظمة التحرير.

واضاف ان قيادة الجبهة استعرضت ايضا الاعتداءات المتكررة على المخيمات الفلسطينية والقرى اللبنانية وبعض المواقع الفلسطينية في لبنان واتخذت سلسلة من الاجراءات لمواجهة سائر الاحتمالات.

١٠ بالمئة من مقاعد الجامعات المغربية للطلاب الافارقة

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» من طلحة جبريل:

خصصت الحكومة المغربية هذه السنة نسبة ١٠٪ من مقاعد الجامعات المغربية للطلاب الافارقة وتجيء هذه الخطوة في اطار تعزيز العلاقات الثنائية بين المغرب والدول الافريقية رغم انسحاب المغرب من منظمة الوحدة الافريقية.

ويستوعب الطلاب الافارقة في الكليات العلمية والنظرية اما بالنسبة للطلاب العرب الافارقة فانهم سيستوعبون في كليات نظرية لان اللغة الدراسية ماتزال هي اللغة الفرنسية.

ويجدر بالذكر ان اعلى نسبة من هؤلاء الطلاب هم الطلاب السودانيون الذين تجاوز عددهم في الكليات المغربية ٦٠٠ طالب.

وتقدم الحكومة المغربية منحة للطلاب الافارقة كما تسهل لهم عملية السكن في الاحياء الجامعية ولا تطلب منهم اية رسوم التسجيل في الجامعات. وكان العاهل المغربي الملك الحسن الثاني قد وجه في وقت سابق بايجاد كراسي جامعية للدراسات الافريقية والتركيز على الجانب الاسلامي في هذه الكراسي.

الملك الحسن يستقبل اعضاء مجلس التجمع العالمي لليهود المغاربة

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

استقبل الملك الحسن الثاني في ساعة متأخرة من ليلة امس الاول اعضاء مجلس التجمع العالمي لليهود المغاربة الذي يضم يهودا يتحدرون من أصل مغربية ويحملون جنسيات مختلفة.

وخلال هذا الاستقبال نوه العاهل المغربي بالدور الذي قامت به الطائفة اليهودية المغربية طوال قرون كما عبر ديفيد بن عمار رئيس مجلس التجمع العالمي لليهود المغاربة عن تأييد التجمع للسياسة التي ينتهجها العاهل المغربي.

وتمنى ان يعم السلام العالم وخاصة منطقة الشرق الاوسط بين العرب واليهود وقال: «ليجعلنا الله قادرين في اقرب وقت ممكن على ان نعيد لكل ذي حق حقه حتى نتمكن من بناء عالم جديد يعمه العدل والسلم والامن».

وقد حضر هذا الاستقبال السيد ادريس البصري وزير الداخلية والاعلام ومستشارو العاهل المغربي احمد بن سودة ومحمد عواد واحمد رضا اكديرة.

الجدير بالذكر ان انباء كانت قد تحدثت عن وجود نواب من الكنيست الاسرائيلي ضمن اعضاء التجمع العالمي لليهود المغاربة الا ان مصادر مسؤولة نفت ذلك.

وقالت هذه الانباء ان الوفد يضم اربعة برلمانيين من بينهم رافي ادري رئيس مجموعة حزب العمل في الكنيست ومائير شتريت واسحق بيريز نائب حزب العمل وأهارون ابو حصيرة من حزب تامي.

ومن جهة اخرى نفت مصادر مغربية مسؤولة ان تكون قد تمت اية اتصالات بين المغرب واسرائيل منذ لقاء ايفران.

وبخصوص الانباء التي اذاعها راديو اسرائيل حول استمرار الاتصالات المغربية الاسرائيلية قالت المصادر نفسها ان تلك مزاعم لا اساس لها من الصحة وان حضور بعض الشخصيات اليهودية الى المغرب يرجع الى كونها لاتزال تحتفظ بالجنسية المغربية.

شجون عربية

وساطة جزائرية

الجهود الجزائرية الحالية من اجل المصالحة بين فصائل المقاومة الفلسطينية هو امر نرجو ان يكلل بالنجاح.

فاساس اي تحرك سياسي عربي تجاه استقرار المنطقة يلف ويدور ويتمركز في نهاية الامر حول طبيعة الظروف التي يعيشها ممثلو الشعب الفلسطيني. فلا يمكن لنا مثلا ان نتوقع ان تحدث مفاوضات دبلوماسية دون ان يكون هناك اتفاق عام بين فصائل المقاومة على المبادىء الرئيسية للمشاركة فيها.

لا يمكن ان تظل اسئلة رئيسية مثل: نفاوض او لا نفاوض؟ ونحارب او لا نحارب؟ وكيف نفاوض وكيف نحارب؟ كلها مجرد اجتهادات فردية وقضايا خلافية لا يوجد اتفاق حقيقي حولها.

نحن لا نحلم باتفاق فلسطيني حول المبادىء والاهداف والتفاصيل، ولكننا على الاقل نرى انه لا بد من اتفاق ـ حد ادنى ـ لمبادىء اي تحرك مقبل. ولكن كيف نصل الى هذا الهدف؟

لا يمكن الوصول الى هذا الهدف في ظل استنفار عسكري من جانب فلسطيني ضد آخر.

لا يمكن ان تتم اي مصالحة في ظل توترات عسكرية وتحالفات عسكرية فلسطينية ضد تحالفات فلسطينية اخرى.

من هنا كان امرا يدعو للامل حينما قرأنا تصريحات الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الذي يتحدث عن جهود وساطة ايجابية تقوم بها الجزائر بين الفصائل الفلسطينية.

واذا كانت اتصالات عرفات مع الجزائر قد أوضحت مجمل موقف القيادة الفلسطينية، فان لقاء السيد محمد شريف مساعدية المبعوث الجزائري الخاص الذي وصل الى دمشق امس الاول مع السيد نايف حواتمة رئيس الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين وجورج حبش رئيس الجبهة الشعبية يكمل سلسلة حوارات المصالحة.

يتبقى ان يجلس الجميع على مائدة واحدة للحوار يتفقون ويختلفون ويتناحرون ويصرخون المهم ان كل وسائل تعبيرهم عن آرائهم تكون بالحوار والحوار وحده.

احتواء الخلاف داخل غرفة حوار هو الانقاذ الوحيد الممكن والوقاية من انقسامات جديدة ودماء جديدة.

عماد الدين اديب

الحكومة ترفض اقلاع طائرات الاغاثة بسبب قرنق:

الخرطوم: اتفاق بين المهدي والاحزاب الجنوبية على صيغة ادارة الجنوب

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء:

رفضت الحكومة السودانية رسميا امس اقلاع طائرات مؤجرة الى الامم المتحدة تجاه مدينة واو عاصمة اقليم بحر الغزال بجنوب السودان، في اطار عملية رينبو «قوس قزح» لتقديم المعونة لاهالي الجنوب.

وقد اتخذ مجلس الوزراء السوداني هذا القرار بعد ان طلب ما يسمى بالجيش الشعبي لتحرير السودان بزعامة العقيد المنشق جون قرنق تعديل اتجاه الطائرات لتبدأ المعونات مرورا بمدينة «يرول» التي تخضع لرجال العصابات.

واكد مجلس الوزراء السوداني ان عمليات الانقاذ الجوية يجب ان تتجه الى مطاري جوبا وملكال حيث الامن مستتب هناك.

وذكر مجلس الوزراء في بيانه الذي اذاعته وكالة الانباء السودانية ان ارسال المساعدات الى واو يجب ان يتم عن طريق البر في انتظار توفير الامن لمطار المدينة واعلن ان الطريق من نيمولي على الحدود الاوغندية الى جوبا ومن جوبا الى واو آمن، وان الحكومة تبذل جهودها لضمان امن الطريق النهري من رنك الى ملكال وخط السكك الحديدية من بابانوسا جنوبي كردفان الى واو.

وتبلغ قيمة امدادات الاغاثة حوالي مليون دولار خصصت لتساعد نحو مليوني نسمة من ضحايا المجاعة في جنوب السودان.

وقد استأجرت وكالات الغوث الدولية طائرة نقل من طراز سي ـ ١٣٠ لنقل تلك المعونات البالغ وزنها ٣٢ طنا الى مدن بحر الغزال.

صيغة لادارة الجنوب

على صعيد آخر، اعلن السيد عبد المحمود الحاج صالح النائب العام السوداني امس ان الاتفاق المبدئي تم مع الاحزاب الجنوبية على الصيغة التي طرحها رئيس الوزراء في ما يتعلق بادارة الجنوب.

واوضح النائب العام الذي حضر اجتماع السيد المهدي برؤساء الاحزاب الجنوبية ان هذه الاحزاب اتفقت على قيام ثلاثة اقاليم ويتولى ادارة كل اقليم حاكم يعاونه نائب وثلاثة مساعدين للخدمات والاقتصاد والادارة وان يكون هناك مجلس تنسيقي بين هذه الاقاليم يكون مسؤولا لدى الحكومة المركزية.

واوضح ان الاحزاب الجنوبية قد فوضت رئيس الوزراء بامر اختيار المجلس التنسيقي على ان يضم المجلس الحكام الثلاثة للاقاليم الجنوبية.

واشار الى انه من المنتظر ان يتم اختيار المجلس التنسيقي وحكام الاقاليم خلال الايام القادمة.

وعلى الصعيد ذاته اوضح بيتر جات كوث الامين العام للتجمع السياسي لجنوب السودان انهم يعتبرون هذا الاتفاق الذي تم بين الاحزاب الجنوبية ورئيس الوزراء حدا ادنى للتفاهم يمكن ان يمثل ارضية صالحة للحوار بين من يطالبون باقليم واحد في الجنوب ومن يطالبون بثلاثة اقاليم مشيرا الى انهم في التجمع السياسي يوافقون على الهيكل العام لجهاز الادارة المتوقع للجنوب.

والاحزاب الجنوبية التي اجتمعت برئيس الوزراء هي حزب «سابكو» والشعب التقدمي والعمل القومي وحزب سانو، والشعب الفيدرالي، والتجمع السياسي لجنوب السودان، كما حضر الاجتماع ممثلون للحزبين الكبيرين الامة القومي والاتحادي الديمقراطي.

ويذكر ان تقسيم الجنوب الى ثلاث محافظات مستقلة من جانب الرئيس السابق جعفر نميري في ٥ يونيو (حزيران) كان احد الاسباب التي افضت الى تجدد اعمال رجال حرب العصابات الجنوبيين.

فقد رأت المعارضة ان هذا التقسيم الاداري يتنافى مع الدستور ويتناقض مع اتفاق أديس ابابا عام ١٩٧٢ الذي يقضي باعتبار منطقة جنوب السودان منطقة موحدة تتمتع بالحكم الذاتي بحيث تكون عاصمتها جوبا مما ادى الى وقف الحرب الاهلية التي استغرقت تسع سنوات.

ويعد احياء اتفاق اديس ابابا احد المطالب الرئيسية للزعماء الجنوبيين.

فصل جديد للغزل...

شامير يبحث استئناف العلاقات مع بلغاريا والمجر

تل ابيب ـ بلجراد ـ وكالات الانباء: واصل وزير خارجية العدو الاسرائيلي، اسحق شامير، محاولاته خطب ود الدول الاشتراكية على هامش اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك. والتقى شامير لهذا الغرض ليلة امس مع وزير الخارجية البلغاري قبل اجتماع مماثل عقد في وقت لاحق مع وزير خارجية المجر.

وذكر راديو العدو ان الوزير الاسرائيلي بحث امكانات استئناف العلاقات الدبلوماسية مع بلغاريا. ونقل عن شامير قوله ان عودة العلاقات مع بلغاريا قد تتم على شاكلة ما حدث مع بولندا قبل ايام حيث افتتح مكتب رعاية المصالح الاسرائيلية في وارسو، والمعلوم ان مكتب رعاية المصالح هو ادنى مستويات التمثيل الدبلوماسي، لكن ذكر ان المكتب الاسرائيلي في وارسو والبولندي في تل ابيب يرأسهما دبلوماسيان على مستوى عال.

والمعلوم ان شامير وصل الى الامم المتحدة لحضور جلسات الجمعية العامة ومتابعة مساعي التقرب مع وزراء المجموعة الاشتراكية بعد الاجتماع الذي عقده رئيس الوزراء الاسرائيلي، شمعون بيريز، يوم الاثنين الماضي مع وزير الخارجية السوفياتي، ادوارد شيفارنادزه الذي تحول بالغزل بين الجانبين الى مقدمة حوار، حسب قول بيريز.

● على صعيد ذي صلة، اعلن في بلجراد ان فريقا لكرة السلة من يوغسلافيا قام بدورة العاب «ودية» في اسرائيل في وقت سابق من الشهر الجاري، لكن صحيفة «بنوليتيكا اكسبريس» اليوغسلافية اعتبرت ذلك عملا يستوجب العقاب القاسي ونقلت عن «لجنة الثقافة الرياضية» قولها ان هذه الجولة جاءت خروجا عن مبادىء السياسة الخارجية اليوغسلافية.

والمعلوم ان الفرق الرياضية اليوغسلافية تدخل في مباريات رسمية مع الفرق الاسرائيلية لكن اللجنة تستنكر المباريات «الودية».

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing. U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

غدًا وبرعاية الأمير سطام بن عبد العزيز:
الرياض تستضيف اجتماعي رؤساء مراكز الأبحاث والمجلس العالمي لامتحانات المدارس الإسلامية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تشهد الرياض يوم غد (السبت) حدثين مهمين يرعاهما الامير سطام بن عبد العزيز نائب امير منطقة الرياض وهما الاجتماع الاول لرؤساء مراكز الابحاث في الدول الإسلامية بقاعة الملك فيصل للمؤتمرات الذي تنظمه مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية والاخر هو افتتاح المؤتمر التاسيسي للمجلس العالمي لامتحانات المدارس العربية الاسلامية بقاعة الاحتفالات بفندق قصر الرياض.

وحول الاجتماع الاول قال الدكتور عبد الله احمد الرشيد رئيس اللجنة التحضيرية لـ «الشرق الاوسط» ان الدعوة وجهت لممثلي ٤٣ دولة اسلامية هي الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي.

واضاف ان الاجتماع يهدف الى ايجاد ارضية راسخة لاوجه التعاون في مجالات البحوث العلمية والتقنية ومتطلباتها ووضع التصور الواضح لسائر قضايا البحث العلمي التي تهم الدول الاعضاء.

وأوضح ان الاجتماع سيناقش عدة موضوعات من بينها ايجاد تعاون وثيق في مجالات العلوم والتقنية بما يكفل تقدمها والوصول الى درجة لمنافسة دول العالم الاخرى، وقد وضع جدول معين للموضوعات الرئيسية التي يناقشها الاجتماع كمناقشة طرق ووسائل تنفيذ برامج منظمة المؤتمر الاسلامي حيث وضعت عددا من البرامج اضافة الى تصور لنوعية النشاط الذي يجب ان يقوم بين هذه الدول وستتم مناقشة هذه البرامج وكيفية البدء الفعلي في تنفيذها.

كما يناقش الاجتماع توصيات المؤتمر الاول لمؤتمر تنسيق التقنية في البلدان الاسلامية والذي عقد في اسطنبول عام ١٤٠٥هـ واصدار توصيات وقرارات جيدة للخروج بنتائج لتطبيق هذه التوصيات والقرارات.

ويناقش الاجتماع ايضا النظام الحالي للمؤسسة ويطرح اقتراحات لتطوير هذا النظام، اضافة الى مناقشة سياستها واهدافها ووضع التنظيمات والاضافات التي يعتقد انها مهمة.

وقال الدكتور الرشيد: ان الاجتماع سيبحث الطرق النظامية للتعاون والتنسيق بين مراكز الابحاث في الاقطار الاسلامية بكافة الطرق والوسائل ليكون التعاون شاملا كافة الانشطة العلمية وبصورة كبيرة في جميع الاشياء المرتبطة بالمراكز العلمية.

ويمثل المملكة العربية السعودية في هذا الاجتماع مدينة الملك عبد العزيز العلمية وهي الجهة الرئيسية المعنية بالبحوث العلمية، وسيقدم رئيس المدينة الدكتور صالح العذل ورقة باسم السعودية حول مراجعة ودراسة السياسة داخل المؤسسة الاسلامية للعلوم، وهذه الورقة مطروحة من المدينة لمناقشتها ومحاولة جعل نظام المؤسسة سهلا وجيدا ليعطيها كثيرا من التسهيلات اكثر مما هي عليه الان.

وقال الدكتور الرشيد: وبعض الدول ارسلت اكثر من مندوب لأن لديها اكثر من مركز بحث، فالباكستان مثلا ارسلت اربعة علماء.

وأشار الدكتور الرشيد الى ان الدول التي ستحضر الاجتماع هي الاردن ويمثلها نائب المدير العام للجمعية العلمية الملكية الاردنية، وماليزيا ويمثلها المدير العام بالنيابة لمؤسسة «ميموس»، وقطر ويمثلها باحث من المركز التقني للتنمية الصناعية، كما تشارك منظمة التحرير الفلسطينية بباحثين. ويحضر من المغرب الامين العام للمركز الوطني للبحوث، ومن الكويت مدير عام معهد الكويت للابحاث، ومن تركيا مدير تخطيط البحوث والتنمية في مركز البحث العلمي بتركيا، ويمثل موريتانيا باحث بوزارة التعليم الوطني، كما يمثل النيجر مدير البحوث بوزارة التعليم الوطني، ومن ايران رئيس منظمة المركز العلمي والصناعي، ومن ليبيا سكرتير التعليم والبحث العلمي، ومن الصومال باحث بوزارة التعليم العالي، ومن سورية المدير العام لمركز البحوث والدراسات العلمية ومن بنجلاديش نائب المستشار العلمي بقسم العلوم والتقنية، ومن اليمن الجنوبي نائب رئيس الجامعة للشؤون الاكاديمية، ومن الجزائر المستشار الفني بوزارة التعليم العالي، ومن العراق رئيس الجامعة التقنية العراقية.

وأضاف: هذه بعض الجهات المشاركة اضافة الى مشاركة السعودية ممثلة في مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية والتي يحضر الاجتماع الدكتور صالح العذل رئيس المدينة.

وأعرب الدكتور الرشيد عن امله في ان يخرج الاجتماع بنتائج تكفل عدم الازدواجية في الموضوعات ذات الاهتمام المشترك وتوفير الجهود والمال والوقت بين هذه الدول سيما اذا علمنا ان هناك جهودا كبيرة وكثيرة في مجال العلوم والتقنية تقوم بها كثير من الدول الاسلامية وفي وقتنا الحاضر نجد ان هذه الجهود تكاد تكون فردية ولم يتم حتى الان الاتصال بين هذه المراكز العلمية بالشكل المطلوب»، وستصدر في نهاية الاجتماع توصيات لتقوم الدول المشاركة بتنفيذها لتعم الفائدة.

وقال ان الاجتماع كان قد اقر من رؤساء الدول الاسلامية في منظمة المؤتمر الاسلامي في احد اجتماعاتهم وتبنت الفكرة المؤسسة الاسلامية للعلوم والتقنية والتنمية واعلنت الحكومة السعودية عن استضافتها للاجتماع في مدينة الملك عبد العزيز العلمية وصدرت الموافقة السامية على عقد هذا الاجتماع الذي نأمل ان يخرج بنتائج جيدة.

وأشار الدكتور الرشيد الى ان المدينة قد اعدت برنامجا للمشاركين للاطلاع على بعض معالم النهضة في السعودية حيث يقومون بزيارة لجامعة الملك سعود والحي الدبلوماسي للاطلاع على نوعية التنظيم في هذا الحي النموذجي كما سيزورون مشروع الطاقة الشمسية بالعيينة واحد البرامج العلمية التي تنفذها مدينة الملك عبد العزيز العلمية للاستفادة من الطاقة الشمسية.

وحول الاجتماع الاخر اعرب الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي مدير جامعة الامام محمد الاسلامية بالرياض والتي تستضيف هذا المؤتمر لـ «الشرق الاوسط» عن شكره وتقديره لرعاية الامير سطام للمؤتمر «والتي تعتبر تشجيعا للاهداف الخيرة..». وأعرب عن سرور الجامعة لاستضافة المؤتمر، مشاركة منها في مساعدة المدارس العربية الاسلامية وحرصا منها على نشر الثقافة العربية الاسلامية وسعيا الى تحقيق الاهداف الخيرة التي تحرص عليها حكومة المملكة العربية السعودية وفقها الله في خدمة العلوم الاسلامية، وفي تحقيق رسالتها نحو ابناء العالم الاسلامي.

وأشار الى انه سيشارك في هذا المؤتمر عدد من الجهات المعنية بالمدارس العربية والاسلامية في العالم الاسلامي، بالاضافة الى عدد من الخبراء والمتخصصين فيها.

وأضاف ان المؤتمر تنفيذا لاقتراح بعض الجهات المعنية باقامة تنظيم باسم «مجلس امتحانات المدارس العربية الاسلامية»، بهدف مساعدة هذه المدارس، ولتحقيق اهدافه المرسومة في السعي الى ايجاد منهج تعليمي عام متكامل، يتيح لهذه المدارس قدرا مشتركا من المعلومات يؤدي الى تقارب في مستواها التعليمي وتنظيم الدراسة فيها، ويبقي قدراً من الخصوصية والمرونة في تطبيقه، ويمكن خريجيها من خلاله الحصول على شهادات يصدرها المجلس، اضافة الى مساعدة خريجي هذه المدارس في الحصول على مؤهلات دراسية نظامية من خلال التنسيق بين مدارسهم التي تخرجوا فيها، والجامعات التي يمكن ان يلتحقوا بها.

وأكد الدكتور التركي على ان المدارس العربية الاسلامية في بلدان العالم الاسلامي خاصة وفي البلدان الاخرى كافة، تعتبر من وسائل ترسيخ الثقافة والقيم الاسلامية وهي بحاجة الى تقوية مناهجها، ومساعدتها في حل المشكلات التي تواجهها في منهجها الدراسي ومستقبل خريجيها العلمي والعملي وبحث السبل الكفيلة لمعالجة هذه الامور المتعلقة بذلك.

تنظيم جباية لصندوق التعليم التكنولوجي العربي في فلسطين

عمان ـ كونا: يقوم اول وفد من عرب فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ قريبا بجولة في الولايات المتحدة من اجل تنظيم جباية الاموال لمصلحة صندوق التعليم التكنولوجي العربي في فلسطين المحتلة.

ويضم هذا الوفد كلا من ابراهيم نمر حسين رئيس بلدية شفا عمرو ـ رئيس اللجنة القطرية للمجالس المحلية العربية ـ والدكتور بطرس ابو منة وابراهيم عودة رئيس صندوق التعليم التكنولوجي العربي في فلسطين المحتلة.

ويذكر ان المؤتمر الاول للتعليم التكنولوجي في الوسط العربي قد عقد في مدينة الناصرة هذا العام بمبادرة عدد من الشخصيات العربية لمواجهة سياسة التمييز العنصري في التعليم التي تنتهجها السلطات الاسرائيلية.

مؤتمر عن لبنان في اوكسفورد


مشهد من الحضور


والمحاضرين

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

اقام «مركز الدراسات اللبنانية» مؤتمره الاول تحت عنوان «مؤتمر الابحاث اللبنانية» خلال الفترة من ١٥ الى ١٧ سبتمبر (ايلول) الجاري، في مركز دراسات الشرق الاوسط بكلية سانت انطوني التابعة لجامعة اوكسفورد. وتمت مناقشة ١٣ بحثا اكاديميا عن لبنان، تدور حول الازمات التاريخية والراهنة التي شهدها لبنان، وحول اوضاعه السياسية والاجتماعية والاقتصادية، القاها اكاديميون متخصصون من الجامعات البريطانية والامريكية والفرنسية والالمانية. وأدار جلسات المؤتمر هيئة من الباحثين هم السادة: ألبرت حوراني، الدكتور جورج قرم، الدكتور روجر أوين، البروفسور مايكل جيلسنن، الدكتور غسان سلامة، البروفسورة اليزابيث بيكارد، هيو ماكدونالد ونديم شحادة.

حول الازمات التاريخية في لبنان قدمت ثلاثة بحوث، الاول عن حركات الفلاحين في جبل لبنان ١٨٢١ ـ ١٨٦١ القاه الدكتور راكسيل هافمن الاستاذ المساعد في معهد الدراسات الاسلامية في جامعة برلين. وقدم الدكتور انجين اكرلي، الاستاذ المساعد في جامعة اليرموك بالاردن، دراسة عن «لبنان المتصرفية ـ ١٨٦١ ـ ١٩١٨». والبحث الثالث كان بعنوان «الازمة اللبنانية: جذور تاريخية وقوى دولية معاصرة ١٩٥٨ ـ ١٩٨٣» قدمته الدكتورة فدى نصر الله من جامعة لندن.

وحول تفكك النظام الطوائفي اللبناني قدم الدكتور فريد الخازن من جامعة جونز هوبكنز بحثا بعنوان «تفكك النظام الطوائفي اللبناني ١٩٦٧ ـ ١٩٧٦» تناول فيه العلاقة بين عوامل التفكيك الداخلية والتدخل الخارجي.

اما موضوع نواف كبارة وهو مرشح دكتوراة في جامعة اسكس فكان عن «دراسة لمشروع الهوية الوطنية اللبنانية في عهد شهاب».

اما الدكتور مايكل كوديرنا من جامعة ميونيخ، فقد تناول في بحثه موضوع «البحث عن هوية وطنية»، ويرى ان الصدامات العسكرية في لبنان تعكس نقصا في نظرية موحدة للهوية في المجتمع اللبناني المتفتت.

وتناول السيد فريد عبود الذي كان قائما باعمال السفارة اللبنانية في موسكو، ويعمل حاليا بذات الصفة في السفارة اللبنانية بلندن، السياسية الخارجية السوفياتية تجاه لبنان.

اما الدكتور بيل هاريس من جامعة درام ببريطانيا، فقد تحدث عن التفاعل بين العوامل الداخلية والخارجية على الساحة اللبنانية بعد عام ١٩٨٢. وقدم تحليلا للسياسات الاسرائيلية والسورية في لبنان مع التركيز على السنتين الاخيرتين.

قنبلة حارقة على حافلة اسرائيلية

عمان ـ كونا: ذكر راديو الجيش الاسرائيلي ان زجاجة حارقة قد القيت الليلة الماضية باتجاه حافلة اسرائيلية بالقرب من قرية حبله قضاء طولكرم. ولم يدل الراديو بأية تفاصيل عن حجم الاصابات والاضرار.

من ناحية اخرى ذكر الراديو نقلا عن متحدث عسكري ان حافلة اسرائيلية تابعة لشركة ايجد قد تعرضت الليلة الماضية للرشق بالحجارة عندما كانت تسير شمالي مدينة القدس المحتلة ولم يشر الناطق الى الاضرار التي لحقت بالحافلة الاسرائيلية.

● في الوقت نفسه شرعت سلطات الاحتلال الاسرائيلي في تنفيذ مخططها لاغلاق المؤسسات الوطنية والنقابات العمالية.

وتفيد انباء من الأرض المحتلة ان السلطات الاسرائيلية اغلقت مقر نقابة الخدمات العامة في مدينة نابلس المحتلة بناء على امر من القائد العسكري لمنطقة الضفة الغربية. كما امر القائد العسكري الصهيوني بتجديد امر اغلاق مجمع النقابات العمالية لمدة ستة اشهر اخرى لأسباب تدعي سلطات الاحتلال بأنها امنية.

● من جهة ثانية تجري الشرطة الاسرائيلية حاليا تحقيقا مع ثلاثة من الضباط الاسرائيليين اتهموا بعمليات سرقة اسلحة من مخازن الجيش الاسرائيلي.

ووجهت الشرطة لهؤلاء الضباط ـ طبقا لهذه الانباء ـ تهم تلقي الرشوة والتزوير في شهادات مخازن الاسلحة وتضليل لجان التحقيق.

وأوضحت هذه الانباء ان رتب الضباط الثلاثة هي بريغادير جنرال وكولونيل وكابتن. وذكرت الانباء ان الضابط الكبير قام باخراج كميات من الاسلحة من احد المعسكرات وقام ببيعها الى عناصر مدنية وانه كان يطلب من بعض الضباط والجنود كتابة تقارير كاذبة عن حرق الذخيرة خلال التدريب.

وكان عدد من رجال المقاومة قد استخدموا اسلحة اسرائيلية ضد قوات الاحتلال.

«تنشيط سياحي» بين اليونان واسرائيل !

عمان ـ كونا: وقعت اسرائيل واليونان على اتفاقية سياحية تنص على زيادة التعاون بينهما واقامة صندوق مشترك برأسمال مقداره ٤٠٠ الف دولار لتشجيع حركة السياحة من الولايات المتحدة الى كل من اسرائيل واليونان واصدار كتب ونشرات سياحية واقامة ندوات تتحدث عن هذا الموضوع.

وذكرت انباء الأرض المحتلة ان وزير السياحة اليوناني سيقوم بزيارة اسرائيل في نهاية شهر أكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

وكان ارهام شارير وزير السياحة الاسرائيلي قد زار اليونان مؤخراً. ويذكر ان وفداً سياحياً يونانيا يقوم حاليا بزيارة للكيان الصهيوني.

فكرة
مصطفى أمين

شاهدت فيلم البريء، بكيت وأنا اشهد هذا الفيلم الرائع، قصة فلاح ساذج طيب بريء وجد نفسه سجانا في سجن للمسجونين السياسيين والمعتقلين السياسيين، وافهموه ان هؤلاء هم اعداء الوطن، واعتقد انه يشترك في حرب فعلية، وأنه بطل عندما يقتل واحدا منهم وعندما يسلط الكلاب المفترسة لتهاجمهم وتنهشهم!

وقام احمد زكي ببراعة بدور السجان المغفل، الذي تحوله الاوامر من انسان طيب الى وحش مفترس، وقام محمود عبد العزيز بدور القائد السفاح الذي لا يعرف الرحمة ولا الشفقة ولا الانسانية ونجح في ان يجعلني اكرهه وامقته. وقد قابلت في السجون امثاله من الشواذ، ولكني في الوقت نفسه التقيت بضباط آدميين يهربون الانسانية الى داخل السجن وغيرهم يهربون المخدرات. رايتهم يتجاهلون الاوامر الصادرة لهم بمعاملة المسجونين السياسيين معاملة الكلاب ورأيت غيرهم من السفاحين الذين يستأسدون على المسجونين السياسيين والمعتقلين السياسيين، وهم مكبلون بالقيود والاغلال. بينما يتحولون في بيوتهم الى فئران ترتعد خوفا امام زوجاتهم. وكم مرة رأينا واحدا من هؤلاء يدخل علينا كالاسد الغضنفر وفي يده كرباج يهوي به على رؤوس الابرياء، ويقولون لنا «الجندي مراسل الضابط» ان زوجته ضربته علقة في هذا الصباح! ورأيت جلادين بالامر، لا ذنب لهم الا انهم ينفذون اوامر الكبار الذين يصدرون الاوامر!

كان الفيلم صورة صادقة لما كان يجري في السجون في الستينيات، وفي رأيي ان هذا الفيلم وفيلم الكرنك الذي الفه نجيب محفوظ من الافلام التي يجب عرضها على تلاميذ المدارس الابتدائية والثانوية وطلبة وطالبات الجامعة ليعرف كل واحد منهم ماذا سوف يحدث له اذا حرمته بلاده من الديمقراطية وحقوق الانسان. هذه الافلام التي تصور حقيقة الاستبداد البشعة يوم يذهب القانون في الاجازة، وعندما يتحول القاضي الى جلاد، وعندما تصبح البطولة ان تسحق الضعفاء وتظلم الابرياء وعندما تؤمم الصحافة وتفرض الرقابة وتقصف الاقلام.

ونزف قلبي وأنا ارى المسجون السياسي جميل راتب يعلق من قدميه في حصان القائد الجبان ويسحله وهو يجري به في الصحراء. وهزتني صورة المسجون السياسي صلاح قابيل، والحارس احمد زكي يقتله متصورا انه احد اعداء الوطن، وضحكت واحمد راتب يؤكد انه ليس مسجونا سياسيا، وانما اشترك في مظاهرة نسائية ليغازل المتظاهرات وليس من اعداء الحكومة، ورأيت صورة الطلبة في مظاهرات ١٩٦٨ والكلاب البوليسية تهاجمهم والحراس يضربونهم بلا رحمة، ووجد الحارس احمد زكي انه يضرب صديقه ممدوح عبد العليم على اعتماد انه احد اعداء الوطن!

ولقد رقي احمد زكي من نفر الى باشجاويش لانه قتل احد المسجونين السياسيين، ثم انزل من باشجاويش الى نفر لانه رفض ان يضرب صديقه وزميله بالكرباج بعد ان اكتشف ان هؤلاء المسجونين لم يكونوا اعداء الوطن بل كانوا يدافعون عن الوطن.

وكان شعر الشاعر عبد الرحمن الابنودي على انغام عمار الشريعي اشبه بصراخ المظلومين وأنين المسحوقين ودموع المعذبين. كلمات تحرق القلوب وانغام تعذب النفوس!

تحية للمخرج عاطف الطيب.

بشارة يدعو المجتمع الدولي لانهاء الحرب العراقية الايرانية ويؤكد الاستعداد لمواجهة الارهاب

نيويورك ـ «الشرق الاوسط» ـ الوكالات:

عاد السيد يعقوب بشارة الامين العام لمجلس التعاون الخليجي الى نيويورك امس بعد زيارة لواشنطن استغرقت يومين اجرى خلالها محادثات مع عدد من المسؤولين الامريكيين. وقد بدأ فور وصوله اتصالات مع وزراء خارجية الدول العربية والاجنبية حول آخر التطورات في المنطقة.

وكان السيد بشارة قد القى كلمة مساء امس الأول امام مجلس الشؤون العالمية في واشنطن وهي منظمة متخصصة في مناقشة القضايا الدولية تحدث فيه عن مجلس التعاون الخليجي وتطورات الحرب العراقية الايرانية والموقف في الشرق الأوسط.

ودعا بشارة المجتمع الدولي الى اعلان رفضه وغضبه ازاء الحرب العراقية الايرانية التي دخلت عامها السابع هذا الشهر. وقال انه ليس بالامكان التقليل من اهمية تعاطف عام من قبل المجتمع الدولي ضد استمرار الحرب العراقية الايرانية.

وأشار الى انه لم ير بعد سخطا مناسبا من المجتمع الدولي ضد لجوء ايران للقوة.

وأضاف انه في الوقت الذي تحاول فيه وسائل الدعاية والاعلام الامريكية ربط الارهاب بالعرب فان اعضاء مجلس التعاون يعانون في الواقع اكثر من اي كان اقليميا او في مناطق اخرى من الارهاب.

وأشار السيد بشارة الى ان دول مجلس التعاون تعرضت في السنوات الخمس الماضية الى تهديدات واعمال ارهابية ودعاية سرية مناهضة وانها اصبحت هدفا للارهاب نتيجة منطقها واعتدالها. وحذر من ان العقبات الحالية التي تواجه مجلس التعاون ليست نتاجا من الداخل لكن معظم هذه العقبات موجهة الى التركيبة السياسية والخريطة السياسية لمجلس التعاون الخليجي.

وأعرب السيد بشارة عن اعتقاده بأن المستقبل يخفي قطعا المزيد من الاعمال الارهابية ضدنا وان ائتلافا من الارهابيين الذين هم نتاج فرعي للحرب العراقية الايرانية سيظهر. لكنه اكد ان دول مجلس التعاون مستعدة لمواجهة الارهاب جماعيا وقد دربت هذه الدول قواتها الامنية كما انها تتبادل المعلومات وتنسق سياساتها في هذا المجال. كما اكد اننا لا نحتل مقعداً خلفيا في مواجهتنا ومقتنا ومعارضتنا وادانتنا للارهاب.

وقال ان مجلس التعاون تمكن من التعامل مع المشكلات التي واجهته حتى الآن بواسطة الاحتمال والصبر والتوفيق والديلوماسية والحوار. وشدد على ان قدرة مجلس التعاون على احتواء الحرب العراقية الايرانية تبعث من الحفاظ على حوار مع ايران بغض النظر عن عداء الحملة الكلامية الايرانية. لكنه قال انه مع الحوار كان هناك التصميم على انه عندما نهدد بشكل جدي فاننا سندافع عن سلامة اراضينا جماعيا.

وتحدث المسؤول الخليجي ايضا عن الحوار بين مجلس التعاون وبقية العالم بما فيه العواصم الرئيسية في محاولة لوضع حد للنزاع المسلح بين العراق وايران وتوضيح اهمية وجود الخليج آمنا ومستقرا.

ووصف مجلس التعاون بأنه قوة استقرار وقال انه لو لم يتشكل مجلس التعاون الخليجي عام ١٩٨١ فان الخليج ما كان ليكون على ما هو عليه اليوم.

وقال السيد بشارة ايضا ان دول مجلس التعاون مصممة على مساندة العراق لأن العراق قوة امر واقع ونحن قوة امر واقع. وشدد على هدف مجلس التعاون في خدمة شعوبه المتجانسة لا اي قوة خارجية. وقال ان سر الخليج يكمن في حفاظه على توازن القوة.

وتحدث عن الدعم الذي لقيه مجلس التعاون من الغرب وبضمنه الولايات المتحدة واخيرا التأييد الذي اعرب عنه الاتحاد السوفياتي للمجلس وقال ان هذا التطور الاخير «شاهد على موضوعية مجلس التعاون الخليجي».

وقال انه اضافة لأهداف مجلس التعاون في الحفاظ على ميزان القوى وعلى الوضع الراهن والحفاظ على الأمن فان اعضاءه يتطلعون الى المستقبل والى سبل تلبية مطالب شعوبهم في القرن المقبل.

عقود ضخمة للتعاون بين اسرائيل والصين

القدس المحتلة ـ آ.ن: اكدت الصحف الاسرائيلية انباء توقيع عقود ضخمة للتعاون بين اسرائيل والصين في المجال الزراعي في الوقت الذي نفت فيه بكين علمها بهذه الاتفاقات.

وأوضح افراهام كاتز اوز نائب وزير الزراعة الاسرائيلي انه قدم اعتذاره لنائب وزير الزراعة الصيني للاعلان عن مسالة كان يجب ان تظل سرية.

وتنشر الصحف الاسرائيلية بانتظام الانباء التي تتعلق بعقود اسرائيلية صينية ضخمة.

كما ذكرت هذه الصحف ان هناك اتصالات جرت مؤخراً في باريس بين ابراهام تامير مدير عام رئاسة مجلس الوزراء في القدس وبين مسؤولين صينيين وقالت ان هذا يعد تمهيداً لاقامة علاقات دبلوماسية قريباً بين الصين واسرائيل.

وقال راديو اسرائيل ان معهد البحوث الصيني الوطني في بكين سيعرض معدات ري من صنع اسرائيل. واضاف ان الصين ستشتري ايضا تكنولوجيا ومعدات زراعية اخرى.

وأشار الى ان ذلك يأتي كجزء من اتفاقية وقعت في معرض الزراعة والتكنولوجيا المستخدمة في الزراعة في تل ابيب.

رسالة من مبارك لكراكسي حول مقترحات المؤتمر الدولي

روما ـ الوكالات: ذكر بيان اصدره مكتب بتينو كراكسي رئيس وزراء ايطاليا الليلة الماضية ان الرئيس المصري حسني مبارك بعث برسالة الى كراكسي حول آخر التطورات في عملية السلام في الشرق الأوسط.

ولم تنشر التفاصيل الكاملة لمضمون الرسالة لكن البيان قال ان الموضوعات التي وردت فيها تضمنت الاتفاق الذي تم بين مصر واسرائيل بشأن نزاع طابا الحدودي والمحادثات التي اجراها الرئيس المصري عقب ذلك مع شمعون بيريز رئيس وزراء اسرائيل واتصالاته مع الملك حسين عاهل الأردن.

وأضاف البيان قوله ان جانبا كبيرا من الرسالة اشار الى عملية تفاوض تجري ومن ثم فانها سرية. لكنه قال ان دراسة التطورات كما وصفها الرئيس مبارك في رسالته والمبعوث الاسرائيلي الخاص عيزر وايزمان خلال زيارته الاخيرة لروما تشير الى ان عملية السلام وصلت الى نقطة حرجة.

وكان وايزمان وزير الدولة الاسرائيلي للشؤون العربية ـ الاسرائيلية قد اجتمع في وقت سابق من الشهر الحالي مع كراكسي لاجراء محادثات مبادرات السلام في الشرق الأوسط. وقد جاءت زيارته لروما في اعقاب محادثات مماثلة مع المستشار الالماني الغربي هيلموت كول.

وذكرت مصادر رئاسة مجلس الوزراء ان الرئيس المصري ضمن رسالته عدة افكار ترمي الى الاعداد لمؤتمر دولي من اجل السلام في الشرق الأوسط.

وأضاف المصدر نفسه ان كراكسي ابلغ السفير المصري الذي سلمه الرسالة ان الحكومة الايطالية ستقوم بدراسة هذه المقترحات بعناية غير ان هذا المصدر لم يكشف النقاب عما تتضمنه هذه المقترحات.

أوساط تونسية مأذونة ترد على تصريحات مزالي

تونس ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

ردت أوساط مأذونة تونسية على التصريحات التي أدلى بها السيد محمد مزالي الوزير الأول التونسي السابق في سويسرا الى وكالة الانباء الفرنسية والتي عبر فيها عن استيائه لما يتعرض له افراد عائلته من ملاحقات وصفها بأنها عودة الى العصور الوسطى. وقالت الأوساط المأذونة ان تواطؤ ابني مزالي حاتم ورفيق في قضية اجتيازه الحدود خلسة قد وقع اثباته عدليا. وان ابنته سارة هي حرة في تنقلاتها وليست محل اي ملاحقات. اما زوجته فتحية فليست خاضعة للاقامة الجبرية وهي تتلقى الزيارات وتدلي بالتصريحات وهي حرة في تنقلاتها. وبخصوص ابنه المختار ففي رصيده قائمة من الملفات العدلية المختلفة حول سوء تصرفه على شركة «ستيل» والتي اثبتت ادانته لتقول العدالة كلمتها بشأنه. اما صهره رفعت الدالي فله قائمة طويلة من الملفات الخطيرة عدليا حول تصرفات منافية للقانون.

ومضت الأوساط المأذونة تقول ان مزالي يقول في تصريحه هذا الى وكالة الانباء الفرنسية انه لم يتم استدعاؤه من قبل مجلس النواب للاستماع اليه بشأن رفع الحصانة البرلمانية عنه فكيف يدعي من هو بحالة فرار ومختف في مكان سري خارج الحدود.

وكان مزالي اعلن في تصريحاته ان محاميه في باريس الأستاذين لوسان وبن عياد رفعا يوم الاثنين الماضي مذكرة الى لجنة الأمم المتحدة لحقوق الانسان طالبين التدخل لدى السلطات التونسية لرفع المضايقات عن افراد عائلته، كما وجه مزالي رسالة الى السيد محمود المسعدي رئيس مجلس النواب يصف فيها رفع الحصانة النيابية عنه بأنه لا يستند الى حجة اكيدة وان المقصود منه مضايقته.

مشارقة يزور تشيكوسلوفاكيا

دمشق ـ ق.ن.ا: غادر دمشق امس الدكتور محمد زهير مشارقة نائب الرئيس السوري نائب رئيس الجبهة الوطنية التقدمية في زيارة لتشيكوسلوفاكيا تستغرق عدة ايام.

ويجري المسؤول السوري خلال الزيارة مباحثات مع المسؤولين في الجبهة الوطنية التشيكية تتناول سبل تطوير العلاقات القائمة بين الجبهتين.

عادل عسيران يعالج في عمان

عمان ـ «الشرق الأوسط»:

علم امس ان السيد عادل عسيران وزير الدفاع والزراعة اللبناني وصل الى عمان يوم الخميس وادخل الى مستشفى مدينة الحسين الطبية للعلاج.

ولم يعرف بعد نوع المرض الذي اصيب به السيد عسيران واستدعى امره الى نقله الى مستشفى مدينة الحسين الطبية بعمان، والذي يعتبر من المستشفيات المتقدمة في المنطقة.

رئيس جديد لجامعة الشمال بتونس

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عين الرئيس بورقيبة الأستاذ الجامعي محمد عمارة رئيسا لجامعة الشمال خلفا للدكتور الأستاذ عمر الشاذلي الذي كان عين وزيرا للتربية والتعليم العالي والبحث العلمي.

الملاحظ ان تونس اصبحت تضم ٣ جامعات هي جامعة الشمال ومقرها تونس العاصمة ويرأسها الأستاذ محمد عمارة وجامعة الجنوب ومقرها صفاقس ويرأسها الأستاذ مصطفى الزغل وجامعة الوسط ومقرها المنستير ويرأسها الأستاذ الحبيب عاشور.



لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من ابراهيم نوار:

استمر تراجع اسعار الأسهم في لندن لليوم الثالث على التوالي امس، ولم تنجح نتائج الاداء الجيد في كل من طوكيو ونيويورك خلال الأيام الثلاثة الماضية، في تحريك الطلب الى أعلى بصورة ملموسة في لندن، بسبب ضخامة كمية النقود التي تم تخصيصها من جانب المستثمرين للاكتتاب في أسهم بنك تي.إس.بي. والتي تصل في اقل تقديرات الى ١٥ بليون جنيه استرليني.

وذكر ديفيد جافا المستشار المالي بشركة (ميريل لينش) للاستثمارات ان التراجع في الطلب على الأسهم، ادى لانخفاض اسعارها بشكل عام، مما شجع الطلب على السندات وشهادات الايداع التي سجلت تحسنا ملموسا على مدار معاملات امس، خصوصا مع ارتفاع قيمة الاسترليني مقابل معظم العملات الأوروبية.

واضاف جافا انه من الملاحظ ان عددا ضخما من المكتتبين في اسهم تي.إس.بي. هم من صغار المستثمرين غير المحترفين الذين غالبا ما يلجأون للاكتتاب في الاصدارات الجديدة لتحقيق مكاسب سريعة، والانسحاب من السوق بعد اتمام الصفقة.

وطبقا لتقديرات الخبراء الماليين في (ميريل لينش) فان اسعار الأسهم التي عانت من هبوط شديد خلال الاسبوعين الأخيرين، قد دفعت بعديد من المستثمرين الى الحذر في اجراء معاملاتهم، وتمثل السندات، سواء الحكومية او الخاصة، وعاء مضمونا للاستثمار بالنسبة للمستثمر الذي يفضل عدم الدخول في مناطق ترتفع فيها نسبة المخاطرة.

غير ان الأسهم المطروحة في سوق لندن، تأثرت ـ بالاضافة الى ضخامة الأموال المخصصة لشراء تي.إس.بي. وتيار تراجع اسعار الأسهم عموما ـ بالارتفاع الشديد لعجز الميزان التجاري البريطاني الذي بلغ خلال اغسطس (أب) الماضي ١٤٨٦ مليون جنيه نتيجة الارتفاع الشديد للواردات، وانخفاض الصادرات.

ومع استمرار ارتفاع اسعار الفائدة على الاسترليني، فان قدرة الصناعة على التوسع تنكمش، كما انه مع الارتفاع النسبي لقيمة الاسترليني، فان القدرة على التصدير والمنافسة في الأسواق الخارجية تقل هي الأخرى، وهو ما يعني ان الطلب على الأسهم خلال الأسابيع المقبلة سيظل راكدا نسبيا مع الأخذ في الاعتبار ان كمية ضخمة من الأموال ستتحرر بمجرد بدء تداول اسهم تي.إس.بي. في السوق اعتبارا من ٨ اكتوبر (تشرين اول) المقبل. ومن المقرر ان تعلن في أوائل الاسبوع المالي المقبل قواعد تخصيص الأسهم. وتم تداول أسهم تي.إس.بي. امس بسعر يتراوح بين ٩٢ـ٩٧ بنسا للسهم مقابل قيمة اصدار قدرها ٥٠ بنسا فقط.

وقد سجل مقياس فايننشال تايمز حتى بدايات فترة المعاملات الثانية امس انخفاضا بنسبة ١٥,٣ نقطة ليصل الى ١٢٤٩,٢ نقطة، مما يرفع خسائر اليومين الماضيين الى حوالي ٢٣ نقطة. وشمل التراجع أسهم البنوك والشركات الصناعية والتجارية على السواء، فيما عدا بعض الشركات التي اعلنت نتائج أعمال جيدة.

وقد تأثرت حركة المعاملات امس بالخسائر الضخمة التي اعلنتها مجموعة (روفر) البريطانية لانتاج السيارات في ميزانيتها نصف السنوية التي اعلنتها امس. وطبقا لتقرير مجلس الادارة، فان اجمالي خسائر مجموعة (روفر) ارتفع الى ١١٨,٩ مليون جنيه استرليني مقابل خسائر اجمالية بلغت ٤٢,٦ مليون جنيه في النصف الأول من العام الماضي.

● وفي روما ما تزال تتفاعل اصداء بيع شركة الاستثمار الخارجي الليبية لحصتها في اسهم مجموعة فيات الايطالية لانتاج السيارات. واتفقت معظم تعليقات المراقبين على ان اسرة أنيللي الايطالية قد دعمت مركزها بشكل قوي بسيطرتها على اكثر من ٤٠٪ من اسهم الشركة حاليا.

وبالاضافة الى ذلك فان فيات تكون قد تحررت من ضغوط قوية مارستها الولايات المتحدة ضدها في الأسواق العالمية حتى خارج الولايات المتحدة بسبب اشتراك ليبيا في ملكيتها.

ومن المتوقع ان يفتح خروج ليبيا من فيات الباب أمام المجموعة الصناعية الايطالية للدخول في مجال ابحاث حرب النجوم الأمر الذي كانت السلطات الامريكية قد حظرته عليها من قبل.

● وفي باريس اعلنت الحكومة الفرنسية امس أنها تعتزم طرح ١١٪ من اسهم شركة النفط الفرنسية إلف أكيتان التي تسيطر الحكومة على اغلبية اسهمها.

ومن المقرر طرح هذه الأسهم للاكتتاب العام اعتبارا من اليوم بسعر ٣٠٥ فرنكات للسهم الواحد (حوالي ٤٥,٥ دولار). وكان سعر اقفال اسهم إلف أكيتان في بورصة باريس امس الأول قد سجل ٣٣٩ فرنكا (حوالي ٥٠,٥ دولار)، وهو ما يعني فرصة كبيرة لتحقيق أرباح للمستثمرين.

وجدير بالذكر ان الحكومة الفرنسية تملك حاليا نسبة تصل الى ٦٧٪ من اسهم إلف، ولكنها تهدف حاليا ضمن برنامج الغاء التأميمات السابقة التي جرت في عام ١٩٨٢ الى بيع اسهم الشركة الكامل في السوق.

وكانت اهم مؤشرات الأداء في الأسواق الأخرى كالتالي:

● **داو جونز يتجاوز ١٨٠٠ نقطة:**

تحظى مقياس داو جونز الذي يقيس متوسط اسعار ٣٠ شركة رئيسية في وول ستريت حاجز ١٨٠٠ نقطة لأول مرة منذ التدهور الذي تعرضت له اسعار الأسهم خلال الاسبوعين الأخيرين. وكان ارتفاع اسهم جنرال اليكتريك و يو.إس.إكس وإيستمان كوداك وراء ارتفاع مؤشر الأسعار في السوق الذي سجل بنهاية معاملات الليلة قبل الماضية ١٨٠٣,٣ نقطة بزيادة ٥,٥ نقطة بالمقارنة مع الاقفال السابق.

ورغم ارتفاع متوسط الأسعار بالسوق فان اسعار أسهم بعض الشركات القائدة مثل آي.بي.إم. للكمبيوتر وكاتر بيلر للمعدات الثقيلة وهوني ويل للكمبيوتر تعرضت لانخفاض ملموس.

وبلغ حجم المعاملات ١٣٤,٥٧ مليون سهم مقابل ١٣٢,٥٧ مليون سهم في الجولة السابقة.

● **معاملات بطيئة في طوكيو:**

شهدت سوق طوكيو امس جولة معاملات بطيئة بعد المكاسب القوية التي كانت قد تحققت امس الأول. ورغم بطء المعاملات وانخفاض حجم الأسهم المتداولة الى ٦٣٠ مليون سهم (مقابل ٧٧٩,٥٦ مليون سهم)، فان الأسعار ارتفعت هامشيا مستفيدة من التقدم الذي احرزته سوق نيويورك خلال معاملات الليلة السابقة.

وسجل مقياس نكي جونز في نهاية المعاملات ١٧٩٨٨ نقطة بزيادة ٣٢,٦ نقطة بالمقارنة مع اقفال امس الأول.

● **فرانكفورت تتراجع قليلا:**

بدأت المعاملات امس بطيئة ومحدودة في سوق فرانكفورت، في وقت كان فيه المراقبون ينتظرون نتائج الاجتماع العادي لمجلس محافظي البنك المركزي الالماني (بوندس بانك). وتراجعت اسعار الأسهم استمرارا لنفس مؤشرات أداء امس الأول حيث كان مقياس كوميرز بنك قد انخفض بحوالي ٦,٤ نقطة ليسجل ٢٠١٣ نقطة.

وشمل الانخفاض اسهم دويتش بنك الذي تراجع بحوالي ١٢,٥ مارك (٧٩٣ ماركا للسهم) بعد ان كان سعر السهم قد قفز خلال المعاملات بحوالي ٤٣ ماركا بعد انتشار الانباء بشأن قيام البنك بقيادة عملية شراء اسهم ليبيا في مجموعة فيات.

بدات امس عملية فرز استمارات الاكتتاب في اسهم بنك (تي.اس.بي.) ومن المتوقع ان يحصل المكتتبون على نسبة محدودة من الكمية التي طلبوها نظرا للاقبال الشديد على الاسهم. ويتم تداول اسهم (تي.اس.بي) حاليا بواقع ٩٢ ـ ٩٧ بنسا في السوق غير الرسمية مقابل قيمة اكتتاب قدرها ٥٠ بنسا فقط بنسبة زيادة تبلغ ٨٤٪ تقريبا عن سعر الاصدار المدفوع حاليا.

مع اقتراب اجتماع اوبك:

د. العتيبة يدعو لمد اتفاق تقييد الانتاج ونيجيريا تؤكد الدور الحيوي لهيكل الاسعار

العواصم ـ الوكالات:

في مجموعة من التصريحات ـ قبل اسبوعين من الاجتماع القادم لمنظمة اوبك ـ دعا وزير بترول الامارات الى مد العمل باتفاقية تقييد الانتاج شهرين اضافيين فيما اعلن وزير البترول النيجيري ـ رئيس دورة الاوبك الحالية ـ ان هيكل الاسعار هو الذي سيحدد حصص الانتاج، وتوقعت شركة امريكية تزايد حصة اوبك من السوق تدريجيا على عكس تصريحات لوزير الاقتصاد الالماني حول تقلص نفوذ المنظمة على اوضاع السوق.

ففي طوكيو قال وزير نفط الامارات د. مانع سعيد العتيبة في محاضرة له ان اتفاقية الانتاج التي توصلت اليها دول الاوبك خلال اجتماعها الاخير في جنيف في اغسطس (اب) الماضي وقضت بتحديد الانتاج الكلي ـ ١٦,٨ مليون برميل خلال الشهرين التاليين ـ هذه الاتفاقية يجب ان يمتد اجلها شهرين آخرين حتى نهاية عام ١٩٨٦ الحالي لحين التوصل الى صيغة جديدة تضفي الاستقرار على السوق.

وقال الدكتور العتيبة مشيرا الى اسعار النفط التي انخفضت هذا العام من اكثر من ٣٠ دولارا للبرميل الواحد لاقل من ١٠ دولارات للبرميل ان اي سعر معقول من وجهة نظر اوبك يجب أن يتراوح بين ١٥ و٢٠ دولارا للبرميل ويجب الابقاء على هذا السعر حتى عام ١٩٩٠.

واضاف انه من الضروري ان تزيد الاسعار بعد ذلك تدريجيا وليس فجأة لتجنب حدوث صدمة للاقتصاد العالمي.

وقال الدكتور العتيبة ان توقعات السوق اشارت الى ان الطلب العالمي على النفط خلال الربع الاخير من العام الحالي سيصل الى ٤٧,٧ مليون برميل يوميا في حين سيكون المعروض ٤٦,٦ مليون برميل.

واضاف ان اعضاء اوبك غير مهتمين بزيادة اسعار نفطهم زيادة حادة فهم يريدون الحفاظ على مشترين لنفطهم.

وفي نهاية المحاضرة دعا الدكتور العتيبة الى اجراء حوار «ايجابي وبناء» بين المنتجين والمستهلكين للحفاظ على الاستقرار في سوق النفط.

وعلى صعيد آخر صرح وزير البترول النيجيري ورئيس الدورة الحالية لمنظمة اوبك في مؤتمر صحفي في لاجوس بأن ما ستقرره المنظمة في اجتماعها القادم بشأن هيكل الاسعار سيكون له دور حاسم بشأن مستقبل حصص الانتاج.

وسوف يقرر وزراء الاوبك في اجتماعهم القادم يوم ٦ اكتوبر (تشرين اول) في جنيف ما اذا كانوا سيحتفظون بالنظام الحالي القائم على تحديد السعر النهائي لبرميل البترول بعد خصم مصاريف التكرير والشحن، او العودة الى العمل بنظام سعر البيع الرسمي الذي كان مأخوذا به من قبل.

وقال الوزير النيجيري «اننا نرغب في ان يسفر اجتماعنا القادم عن تسوية دائمة، ولكن الحصص مسألة حساسة للغاية».

واضاف انه لا يعارض الاستمرار على المستوى الحالي للحصص ولكنه يأمل في ايجاد حل دائم ومقبول للمشكلة.

وفي واشنطن اشارت دراسة اعدتها شركة كونوكو الامريكية للبترول الى ان الاوبك ستقدم ٦٠٪ من احتياجات العالم من البترول الخام عام الفين مقابل ٣٨٪ عام ١٩٨٥.

واكدت كونوكو ان زيادة اهمية اوبك وما سيترتب عليها من تبعية بالنسبة لباقي العالم للمنظمة معناه وجود خطر «حقيقي» في انقطاع الامداد طالما ان الجانب الاكبر من احتياطي بترول الاوبك موجود في منطقة تهددها النزاعات.

وادعت الشركة ان هذا التهديد يقلل من اختيارات السياسة الخارجية للدول المستوردة ويرغمها على تعزيز وجودها العسكري لضمان حماية مصادر امدادها اذا ما استلزم الامر ذلك.

وتذكر الدراسة ان استهلاك الولايات المتحدة سوف يزداد من ٣٦٪ عام ١٩٨٥ الى ٤١٪ عام ١٩٩٠ ثم ٥٦٪ عام الفين.

ويوصي تقرير كونوكو باستمرار التنقيب الداخلي عن الموارد الموجودة ان لم يكن تطويره الى مستوى يسمح بمواجهة توقف الامداد الخارجي وذلك للحد من المخاطر التي يمثلها هذا الاعتماد الخارجي.

وذكر التقرير ايضا انه من الضروري للدول المستوردة ان تكون احتياطيا استراتيجيا وفيرا وتحافظ عليه.

واكد وزير الاقتصاد الاتحادي الالماني في تصريح له، اهمية تكوين الاحتياطي الاستراتيجي ولكنه خالف توقعات كونوكو بالنسبة لنفوذ اوبك مدعيا انه لن يكون بمقدورها بعد الآن التحكم في السوق

وقال الوزير الالماني مارتين بانجمان ان سياسات توفير الطاقة وتطوير المصادر البديلة خلال السنوات العشر الاخيرة قد حطمت احتكار اوبك لسوق النفط نهائيا.

واشار بانجمان الى احتمال عودة الاسعار النفطية الى الارتفاع من جديد في المستقبل نتيجة لارتفاع الاستهلاك في الدول النامية والصعوبات السياسية في مجال مواصلة تطوير تقنية الطاقة النووية بعد كارثة تشيرنوبيل. الا انه اكد في نفس الوقت ان الاوبك لن تتمكن من استرجاع نفوذها السابق واحتكار السوق النفطية

وعما اذا كان هذا التطور في صالح المانيا الغربية قال: لقد كنا على بينة من ان صادراتنا الى هذا الدول ستتراجع حتما نتيجة لهبوط الاسعار وتقلص عائداتها النفطية. ويجب علينا الان العمل على تفادي هذا النقص بالبحث عن اسواق جديدة وتكييف وضعنا الاقتصادي مع المعطيات العالمية الجديدة.

وفي استعراضه للخطوط العريضة التي يتضمنها تقرير الحكومة الجديد عن سياسة الطاقة للسنوات القادمة اكد وزير الاقتصاد تمسك الائتلاف الحكومي المسيحي الليبرالي بمواصلة استخدام الطاقة النووية للاغراض السلمية وذلك على الرغم من كارثة تشيرنوبيل.

بويك وشيفروليه واولدز موبيل تسجل افضل معدلات سلامة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قامت الادارة الوطنية للسلامة على الطرقات (مؤسسة امريكية حكومية تعنى بامور سلامة السيارات) بنشر نتائج اختبارات اجرتها على موديلات مختلفة من السيارات التي حصلت على افضل نتائج السلامة بالنسبة لاصابات الرأس التي تهم المستهلك اكثر من غيرها من الاصابات وهذه السيارات متوفرة لدى وكلاء جنرال موتورز المعتمدين في المملكة العربية السعودية.

وشمل الاختبار اصطدام السيارة بحاجز ثابت وهي تنطلق بسرعة ٣٥ ميلا في الساعة. لقياس عنصر السلامة الموجود في كل من السيارات التي اختبرت بالنسبة للركاب شرط ان يكونوا يستعملون حزام الامان.

مكاسب للدولار والاسترليني مقابل معظم العملات

حالة ترقب بالاسواق المالية انتظارا لنتائج اجتماع واشنطن

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

سادت الاسواق المالية حالة من الترقب والانتظار امس، فكانت المعاملات محدودة بشكل عام، في الوقت الذي تعلقت فيه انظار المراقبين باجتماع مجلس محافظي البوندس بنك امس، واجتماع وزراء المالية ورؤساء البنوك المركزية لمجموعة الدول الخمس الصناعية الذي ينعقد اليوم في واشنطن.

وتمكن كل من الدولار والاسترليني من تحقيق مكاسب ملموسة مقابل معظم العملات الرئيسية الاخرى. وكان الدولار قويا بشكل خاص بعد ان تناثرت انباء عن موافقة مجلس النواب الامريكي على فرض ضرائب جمركية على كل الواردات الى الولايات المتحدة اعتبارا من ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

ويتوقع بعض المتعاملين ان يسفر اجتماع مجموعة الخمس الى اقرار اتفاق لتنسيق موجة جديدة من تخفيض اسعار الفائدة على النطاق العالمي، رغم المقاومة الملموسة التي تبديها السلطات النقدية في كل من المانيا الغربية واليابان.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال فترة المعاملات الثانية في سوق لندن امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الاول:

● الاسترليني:
- ١,٤٤٣٥ دولار امريكي متخفضا من ١,٤٤٦٠.
- ٢,٩٦٢٨ مارك الماني مرتفعا من ٢,٩٦٠٠.
- ٢,٤٠٢٧ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٣٩٦٠.
- ٩,٦٩٨٩ فرنك فرنسي مرتفعا من ٩,٦٩١٨.
- ٥,٤٢٤ ريال سعودي مرتفعا من ٥,٤١٩.
- ٢٢٣,٣٨ ين ياباني متخفضا من ٢٢٣,٤٨.
- ٢٠٤٧ ليرة ايطالية مرتفعا من ٢٠٤٥.

● الدولار:
- ٢,٠٥٢٥ مارك الماني مرتفعا من ٢,٠٤٧٠.
- ١,٦٦٤٥ فرنك سويسري مرتفعا من ١,٦٥٧٠.
- ٦,٧٠٩٠ فرنك فرنسي مرتفعا من ٦,٧٠٨٠.
- ٢,٣١٨٥ جيلدر هولندي مرتفعا من ٢,٣١٥٠.
- ١٥٤,٧٥ ين ياباني مرتفعا من ١٥٤,٥٥.
- ١٤١٦ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٤١٥.

تراجع نسب الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة انخفضت اسعار الذهب نسبيا تحت معدلات تداول امس الاول. وبلغ سعر الاساس للمعاملات في سوق لندن ٤٣٢,٢٥ دولار للاونصة مقابل ٤٣٤ دولارا عند اقفال امس الاول. واتخذت الاسعار نفس الاتجاه في نيويورك حيث بلغ سعر الاونصة عند الافتتاح ٤٣٨ دولارا مقابل ٤٣١,٥ دولار عند اقفال الليلة قبل الماضية.

وبلغ سعر الاساس للمعاملات في زيوريخ ـ اكبر اسواق الذهب الاوروبية ـ ٤٣١,٧٥ دولار للاونصة منخفضا من ٤٣٣ دولارا عند اقفال امس الاول. وكانت اسعار الذهب قد هبطت مبكرا من هونج كونج الى ٤٢٨,٥٤ دولار بخسارة ٥,٢٢ دولار عن اقفال امس الاول.

واتخذت الفضة نفس اتجاه اسعار الذهب، فتراجع سعر الاونصة خلال المعاملات في سوق لندن إلى ٤,٠٧٧٥ جنيه للاونصة مقابل ٤,١٠٢٥ جنيه عند اقفال امسا لاول.

وفي نيويورك بلغ سعر الفضة ٥,٨٥ دولار امريكي للاونصة مقابل ٥,٩١ دولار عند اقفال امس الاول.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٤٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٥٧	٥,٥١٨٩
مارك المانى	١,٨٤٣٠	١,٨٣٤٩
فرنك سويسري	٢,٢٨٨٥	٢,٢٨٥١
فرنك فرنسي	٠,٥٦٤٠	٠,٥٦٣٤
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٧٣٠	٠,٠٠٢٦٩٢
ين ياباني	—	٠,٠٢٤٤٩
جلدر هولندي	١,٦٣٢٠	١,٦٣٠٥
دولار سنغافوري	١,٧٢٨٠	١,٧٢٧٠
دولار كندي	٢,٧١	٢,٧٠٧٢
شلن كيني	—	٠,٢٤١١
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٣٦
شلن نمساوي	٠,٢٦٤٠	٠,٢٦٤٤
كرون سويدي	٠,٥٤٧٠	٠,٥٤٦٢
كرون نرويجي	٠,٥١٦٠	٠,٥١٥٤
كرون دنمركي	٠,٤٩	٠,٤٨٨٧
بيزتا اسباني	٠,٠٢٨٦٠	٠,٠٢٨٥٣
فرنك بلجيكي	٠,٠٨٩٦٠	٠,٠٨٩٤٧
دراخما يوناني	٠,٠٢٨٥٠	٠,٠٢٨٣٦
روبية هندية	٠,٢٧٤٠	٠,٢٩٤١
روبية سريلانكية	—	٠,١٣٣٦
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٣٣
روبية باكستانية	٠,٢٢٣٠	٠,٢٢٠٧٩٨
دينار كويتي	١٢,٩٣	١٢,٩٢٩٤
دينار تونسي	٤,٦٠	٤,٤٧٨٤
دينار عراقي	٣,٣١	—
دينار جنوبي	٩,٨٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٩٠
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	٠,٠٠٨٦٥	—
ليرة سورية	٠,١٧٦٠	٠,٢٨٥١
درهم إماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٣٠
درهم مغربي	٠,٤٣٣٠	٠,٤٣١٦٦٤
ريال يمني	٠,٣٣٦٠	—
جنيه مصري	٢,٠٨	—
جنيه سوداني	١,٢٥	—
دينار اردني	١١,٠٥	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٣,٩٠٠	٥٣,٦٠٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٦,٢٩٢	٦,٢٧٠
اونصة ذهب	١,٦٨٥	١,٦٧٠
كيلو الفضة	٨٢٠	٧٢٠
الاونصة	٣٠	٢٩

ملاحظة: الاسعار الموضحة أعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

ضمن انشطة الجناح السعودي في اكسبو

١١ استاذا سعوديا يحاضرون عن المملكة بالجامعات الكندية

فانكوفر ـ واس: اجتمع وزير المواصلات السعودي السيد حسين منصوري بمقر الجناح السعودي بمعرض النقل والمواصلات «اكسبو ٨٦» باساتذه الجامعات المشاركين بالقاء محاضرات في الجامعات الكندية ضمن نشاطات الجناح السعودي بالمعرض بمناسبة اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية.

وقد استعرض الوزير معهم خلال الاجتماع الذي حضره وكيل وزارة المواصلات المفوض العام لجناح المملكة الدكتور ناصر السلوم المواضيع التي سيتحدثون عنها في الجامعات الكندية.

كما دار حوار تناول اهمية تلك المحاضرات في ابراز جوانب التراث والنهضة التنموية التي تشهدها المملكة على جميع الأصعدة وتعريف المواطن الكندي بها وما تحويه من قيم راسخة تابعة من شريعتنا الاسلامية السمحاء.

وقد أكد السيد حسين منصوري على اهمية اتباع ما اولاه ديننا الاسلامي الحنيف من اهمية للعلم والتعلم، واوضح ان ما حققته المملكة من منجزات حضارية خيرة في زمن قياسي تعود الى تمسكها بشريعتها الاسلامية.

ويشارك في القاء المحاضرات التي ستبدأ غدا وتستمر يومين احد عشر استاذا ومتخصصا وهم:

الدكتور عبد الله الحمدان وسيتحدث في محاضرته عن الرعاية الاجتماعية في المملكة بصفة عامة ورعاية المعوقين بصفة خاصة وتجربة المملكة في تجسيد مبدأ التكافل الاجتماعي وجهودها في هذا المجال.

ويتحدث الدكتور احمد التويجري في محاضرته عن الاسلام وتطبيقاته وتميز العلاقة بين الاسلام والعلم فيما يخص الارتباط العقائدي والتاريخي والاسهامات المختلفة التي قدمها العلماء المسلمون في شتى العلوم والمعارف والتجربة الحديثة في المملكة والدور الذي تسعى المؤسسات العلمية في المملكة الى تحقيقه امتدادا وتواصلا مع التاريخ الطويل.

وسيتحدث الدكتور انور الجبرتي عن التجربة التنموية والاقتصادية في المملكة من خلال الارقام التي تحققت في مختلف الميادين والدكتور منصور الحازمي ويتناول محاضرته الادب الحديث والدور الثقافي في المملكة وبعض الحلول الادبية، والدكتور خالد عبد الغني وسيتحدث عن النقل والمواصلات في المملكة وما شهده هذا القطاع من تطور في السنوات العشر الاخيرة سواء النقل البري او البحري او الجوي والتطلعات المستقبلية لهذا القطاع.

ويتحدث الدكتور عبد الرحمن الانصاري في محاضرته عن المملكة عبر التاريخ والجزيرة العربية منذ خمسة الاف عام قبل الميلاد وعن قرية (الفاو) نموذجا للحضارة العربية قبل الاسلام، والدكتور عبد الرحمن السبيت ويتناول محاضرته التعليم في المملكة في الماضي والحاضر وما حظى به من رعاية واهتمام من حكومة المملكة منذ عهد الملك عبد العزيز رحمه الله.

والدكتور سعد الصويان سيتحدث عن التاريخ الاجتماعي والحضاري في المملكة بينما يتحدث الدكتور عبد الله البنيان عن التنمية في مختلف القطاعات والجهود المبذولة في تنفيذها والعوامل التي ادت اليها في مختلف المجالات.

وتتناول محاضرة الدكتور صالح الهذلول العمارة الاسلامية والعمارة الحديثة في المملكة والاستاذ فهد بن حريب وتتضمن محاضرته عرضا تحليليا لتجربة المملكة في مجال الطاقة الشمسية ومجالات استخداماتها وما تحقق في هذا الصدد للمملكة من انجازات.

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات	كمية الاسهم المتداولة	السعر: اعلى	السعر: ادنى	السعر: متوسط	متوسط آخر سعر للتداول
القطاع المالي:						
البنك العربي الوطني	-	-	-	-	-	٥٥٠
البنك السعودي الامريكي	٢	١٦٨	٣١٠	٣٠٠	٣٠٩	٢٨٨
البنك السعودي البريطاني	-	-	-	-	-	١٧١
بنك القاهرة السعودي	-	-	-	-	-	١٥٠
البنك السعودي الهولندي	-	-	-	-	-	٢٢٠
البنك السعودي التجاري المتحد	١	٢٩	١١٠	١١٠	١١٠	١٠٥
بنك الرياض	-	-	-	-	-	٣٠,٠٠٠
البنك السعودي للاستثمار	١	٣٧٥	١١٠	١١٠	١١٠	١١٠
البنك السعودي الفرنسي	-	-	-	-	-	٣٠٠
بنك الجزيرة	١	٥	٢٢٠	٢٢٠	٢٢٠	٢٢٠
القطاع الصناعي:						
السعودية للصناعات الاساسية (سابك)	٥	١١١	٣٨٠	٣٤٠	٣٧٦	٣٧٠
الاسمدة العربية (سافكو)	-	-	-	-	-	٦٠٠
السعودية للزيوت والسمن النباتي	-	-	-	-	-	٢٨٨
الخزف السعودي	-	-	-	-	-	٧٥
عسير للتجارة والصناعة	-	-	-	-	-	٩٥
الاسمنت العربية المحدودة	-	-	-	-	-	٣٨٠
الاسمنت السعودي (الدمام)	-	-	-	-	-	٥٦٠
الاسمنت السعودي البحريني	-	-	-	-	-	٦٨
السعودية الكويتية لصناعة الاسمنت	-	-	-	-	-	٧٠
اسمنت ينبع	-	-	-	-	-	٩٠
اسمنت الجنوب	١	٤٠	١١٥	١١٥	١١٥	١٢٤
اسمنت القصيم	-	-	-	-	-	١٠٠
اسمنت اليمامة	-	-	-	-	-	١٦٤
المصافي العربية السعودية	-	-	-	-	-	٣١٠
التصنيع الوطنية	٤	٢٠٠	٣٦	٣٤	٣٥	٣٥
السعودية للصناعات الدوائية	٤	٤١٨	٦٠	٤٥	٥٣	٦١
الجبس الأهلية	-	-	-	-	-	٣٢٦
قطاع الخدمات والمرافق:						
كهرباء الوسطى	١	١٦٠	١٤٣	١٤٣	١٤٣	١٤٥
كهرباء الغربيه	-	-	-	-	-	١٣٥
كهرباء الشرقية	-	-	-	-	-	١٢٥
كهرباء الجنوبية	-	-	-	-	-	١٣٥
كهرباء تبوك	-	-	-	-	-	٣٨٠
الغاز والتصنيع الأهلية	-	-	-	-	-	١٦٠
السعودية للنقل الجماعي	٤	٢٧٠	١١١	١٠٥	١٠٨	١٠٨
الوطنية للنقل البحري (جديد)	-	-	-	-	-	١٣
الوطنية للنقل البحري (قديم)	-	-	-	-	-	٤٥
السعودية لنقل وتجارة المواشي	١	١١٤	٤٢	٤٢	٤٢	٤٤
السعودية لخدمات السيارات	٤	٣,١٦٩	٣٤	٢٨	٣٣	٣٠
السعودية للفنادق	١	٧٥	٧٠	٧٠	٧٩	٧٦
العقارية السعودية	-	-	-	-	-	١١٠
تهامة للاعلان والعلاقات العامة	-	-	-	-	-	٦٠
القطاع الزراعي:						
الوطنية للتنمية الزراعية (نادك)	٤	٨١١	١٣٥	١١٠	١٢٦	١١٦
القصيم الزراعية	-	-	-	-	-	٣٢
حائل للتنمية الزراعية	-	-	-	-	-	١٢٦
تبوك للتنمية الزراعية	٢	٢٢٤	١١٠	١٠٨	١٠٩	١١٠
السعودية للأسماك	٢	٤٩	٢٨٠	٢٦٥	٢٧٣	٢٨٠

* اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٦,٣١٨) سهما وتمثل (١٦) شركة.
* اجمالي قيمة الأسهم المتداولة هذا اليوم = (٤٧٩,٩٨٤) ريالا.
* اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (٣٨) صفقة.

في التقرير السادس للدار السعودية للخدمات الاستشارية:

عرض لجهود الاستشارات في ٢٠ مجالا متنوعا وتدريب الكوادر الوطنية المتخصصة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدرت الدار السعودية للخدمات الاستشارية تقريرها السنوي السادس لعام ١٤٠٥هـ عن انجازاتها ومختلف الانشطة التي قامت بها خلال هذا العام. وقد اشتمل التقرير على عرض لجهود الدار في تدريب واعداد الكوادر الاستشارية السعودية، وانجازاتها في مجال العمل الاستشاري شمل مختلف الاستشارات الهندسية والاقتصادية وجهود ادارة الاعلام والعلاقات العامة وفرعي الدار بجدة والدمام للتعريف بمهام الدار وخدمة المستثمرين والباحثين بالاضافة الى نتائج تعاون الدار مع الهيئات والشركات الاستشارية في بعض المشاريع والدراسات التي تتطلب خبرات متخصصة.

وتطرق التقرير الى المجالات الاستشارية الجديدة التي طرقتها الدار والخاصة بالمواصفات الهندسية لمشاريع الصيانة والمواصفات الفنية لتشغيل وادارة المشروعات بكافة انواعها وهندسة الأمن والسلامة الصناعية والفحص الهندسي للآلات والمعدات والمباني، والتنظيمات الادارية والفنية للمؤسسات الحكومية والخاصة، والاستشارات المتعلقة بحماية البيئة، والخدمات الخاصة بوضع وتصميم برامج الحاسب الآلي، والاستشارات المتعلقة بالاتصالات السلكية واللاسلكية، الى جانب الدراسات الخاصة بالتخطيط العمراني بحيث اصبحت الدار قادرة على تقديم حوالي عشرين خدمة استشارية متنوعة في الوقت الحاضر.

وفي مجال اعداد وتدريب مجموعات من الكفاءات والقدرات السعودية لتدعيم وتطوير العمل الاستشاري بالمملكة استمرت الدار في سياستها لتحقيق هذا الهدف الرئيسي واتمت تدريب ٤٧ من المهندسين والاقتصاديين والاخصائيين سواء بحضور برامج تدريبية داخل المملكة أو الابتعاث الى الخارج خلال العام المنصرم لاكسابهم المهارات الفنية والمعرفة وبذلك بلغ اجمالي عدد المتدربين ٢٢٥ فردا منذ انشاء الدار في منتصف عام ١٣٩٩هـ، في مختلف التخصصات.

وفي مجال الاستشارات الهندسية واصلت الدار أنشطتها لمتابعة جهودها في اعداد التصاميم لمختلف المشروعات الانشائية والمعمارية والمدنية والكهربائية والاشراف على تنفيذ بعضا منها وتقديم المشورة لبعض القضايا الفنية واعداد تصاميم بعض المصانع ومراجعتها وكان من ضمن مشاريع هذا العام استكمال مشاريع اسكان الحرس الوطني بكل من خشم العان وديراب ومدينة الملك فهد الطبية وتصاميم بعض المستشفيات النموذجية لوزارة الصحة وللقطاع الخاص وبعض مشاريع المؤسسة العامة للكهرباء ومصلحة المياه والمجاري بالمنطقتين الوسطى والشرقية ومشروع تسمية وترقيم الشوارع وقطع الأراضي في مدن ابها وخميس مشيط وبيشة بالاضافة الى ادارة وتقييم عدد من المشروعات بناء على طلب بعض البنوك الوطنية والاشراف على مشروع انشاء مرافق الارساء بشرم جبيه لميناء ضبا.

وتضمن التقرير انجازات الدار في مجالات الاستشارات الاقتصادية والصناعية والصحية والفنية ودراسات فرص الاستثمار ودراسات الجدوى الأولية والتفصيلية المتكاملة للمشاريع الجديدة والدراسات التسويقية والادارية، وقد بلغ مجموع هذه الدراسات ٥٦ في مختلف مجالات صناعة المنتجات الغذائية والزراعية ومواد البناء والبتروكيماويات والورق والالمنيوم والنسيج والصناعات المعدنية والبلاستيكية ودراسات اقامة المستشفيات وفرص الاستثمار الجديدة، وشملت ايضا الدراسات التنظيمية لبعض المؤسسات الحكومية والخاصة والاستشارات المتعلقة بحماية البيئة ووضع وتصميم برامج الحاسب الآلي والتخطيط العمراني الشامل لمنطقة حائل ودراسة استراتيجية احتياطي الغذاء لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ووضع صناعة الأسمنت في المملكة بالاضافة الى تقييم بعض الدراسات.

وبلغ اجمالي عدد الدراسات التي تم اعدادها ٣٦٥ دراسة منذ منتصف عام ١٣٩٩هـ، وتواصل الدار مسيرتها لتحقيق أهدافها وتقديم مختلف خدماتها على المستوى المحلي والاقليمي والعربي بإذن الله.

استقرار نسبي للاسعار بأسواق النفط

تراجع حاد للالومنيوم والبن وارتفاع متواصل لاسعار القمح

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تم تداول بترول بحر الشمال بسعر ١٣,٩٥ دولار للبرميل شحنات تسليم نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، وسط شواهد تدل على ان المتعاملين في سوق النفط قد اصبحوا اكثر اقتناعا بقدرة اوبك على ضبط مستويات انتاج اعضائها في حدود الاتفاق الاخير بجعل سقف الانتاج ١٦,٨ مليون برميل يوميا اعتباراً من بداية الشهر الحالي مقابل انتاج كان يزيد عن ٢٠ مليون برميل يوميا قبل ذلك.

وفي سوق المعادن تراجعت اسعار الالومنيوم والزنك والنيكل على طول الخط مع معظم المعادن الرئيسية الاخرى فيما عدا النحاس الذي عاد للارتفاع، ليزيد سعر الطن بحوالي ٤ جنيهات. وتروواح الانخفاض في سعر الطن لمعظم المعادن الاخرى بين جنيه الى ٥ جنيهات فيما عدا الالومنيوم الذي هبطت قيمته هبوطا حادا بخسارة ٣٦ جنيها عن اقفال امس الاول بنسبة ٤,١٪ في ويوم واحد.

وقد تعرضت اسعار الالومنيوم لتقلبات شديدة منذ بداية العام الحالي بسبب الاضرابات والمشاكل في مناطق الانتاج خصوصا في الولايات المتحدة.

وفي اسواق المواد الاولية الزراعية سجلت اسعار القمح ارتفاعا ملموسا، حيث ارتفع سعر الطن تسليم نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل بحوالي ١,٣٥ جنيه بالمقارنة مع ما كان عليه عند بداية معاملات الاسبوع الحالي. وكان سعر الطن في نهاية الاسبوع الماضي قد بلغ ١٠٧,٤ جنيه استرليني، وحقق خلال معاملات الاسبوع الحالي ارتفاعا مضطردا ليصل الى ١٠٨,٧٥ جنيه بنهاية معاملات الفترة الأولى امس.

وسجلت اسعار البن والكاكاو انخفاضا ملموسا خلال مضاربات بين المتعاملين، تراجع فيها سعر الطن من الكاكاو بحوالي ١٢ جنيها والبن بحوالي ١٢٠ جنيها، مما يعكس التذبذب وعدم الاستقرار في سوق هذين المحصولين.

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	٩٣٢	٩٥٢,٢٥
قصدير	-	-
رصاص	٢٧٧	١٨١,٢٥
زنك	٥٩٥	٥٩٩,٥
الومنيوم	٨٢٣	٨٠٩,٥
نيكل	٢٥٧٥,٥	١٦٢٥,٥

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	ديسمبر	١٥٠٢
بن	نوفمبر	٢٤٥٣,٥
سكر	مارس	١٣٩,٩٠
فول صويا	ديسمبر	١٣٢,٥٥
قمح	نوفمبر	١٠٨,٧٥
شعير	نوفمبر	١٠٨,٧٥
بطاطس	نوفمبر	١١٣,٠٠

الاسعار بالجنيه الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٦٧٣	٣ -
ـ بريتش اويل	١١٨	٨ -
ـ بريتش تيليكوم	١٨٦	بدون
ـ بيتشام	٣٩٨	٣ -
ـ بوتر	٣٢٣	٢ -
ـ اي.سي.اي	١٠٨٧	٥ -
ـ لويدز	٤٣٩	٣ -
ـ ميدلاند	٥٦٢	٥ -
ـ نات وست	٥٣٧	٧ -
رانك اورجنيزيشن	٤٩٤	٧+
ـ رويتر	٤٩٣	بدون
ـ راكال	١٦٦	٢ -
ـ صن اليانس	٦٦٧	١٢ -
ـ شل	٩١٣	٣ -
ـ جنرال اليكتريك	١٦٨	٢ -

أسعار الأسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

الاقتصاد في سطور

قيود على المعاملات الحكومية المصرية مع بيوت الخبرة الاجنبية

● القاهرة ـ علمت «الشرق الاوسط» ان الحكومة المصرية قد قررت فرض حظر على شركات القطاع العام المصرية والوزارات والهيئات الحكومية فيما يتعلق بالتعامل مع بيوت الخبرة الاجنبية الا في حالات خاصة.

وصرح مصدر مسؤول بوزارة البحث العلمي المصرية لـ «الشرق الاوسط» بانه قد تقرر اعتبار الجامعات المصرية واكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا والمراكز البحثية بيوت خبرة وطنية تلجأ اليها شركات القطاع العام والوزارات والهيئات لاجراء البحوث ودراسة المشروعات وجدواها الاقتصادية.

وكانت وزارة البحث العلمي قد بعثت الى اللجنة العليا للسياسات بمجلس الوزراء بهذه القرارات لاقرارها ضمن ورقة عمل طالبت فيها بالتوسع في انشاء مراكز بحثية فرعية تغطي كل الصناعات وتتبع هيئات القطاع العام مع تدعيم المراكز البحثية الحالية وتزويدها بالباحثين المتخصصين مع الاستعانة بأساتذة الجامعات وعلماء الاكاديمية والمراكز البحثية.

كما طالبت الوزارة من الحكومة انشاء وحدات بحوث وتطوير داخل شركات وهيئات الانتاج الكبرى والتنسيق مع الجامعات والاكاديمية بما يمكنها من اداء دورها في تحسين المنتج وتطويره ورفع كفاءته.

دعم ياباني لتطوير مصادر المياه بشرق السودان..

● الخرطوم ـ صرح السيد حسان عطية معتمد اللاجئين عقب عودته من اليابان بعد زيارة استغرقت اسبوعين انه تم خلال الزيارة التوقيع على اتفاقية تمويل وتنفيذ مشروع دعم وتحسين مياه مديرية كسلا بتكلفة قدرها ١٧,٥ مليون دولار وتقوم بتنفيذ المشروع شركة يابانية في العام المقبل على ان ينتهي المشروع في عام ١٩٨٨م وسيبدأ وصول معدات الحفر والاليات الاخرى في اكتوبر (تشرين اول) المقبل.

واوضح المصدر ان المعدات والاجهزة التي سيتم العمل بها في تنفيذ المشروع سوف تؤول الى الحكومة السودانية بعد تنفيذ المشروع.

ندوة محاسبية في البحرين

● المنامة: ينظم المجمع العربي للمحاسبين القانونيين ندوة موسعة حول المعايير المحاسبية الدولية بالبحرين في ١١ أكتوبر (تشرين الاول) القادم.

وتناقش الندوة مدى تطبيق دول الخليج العربية للمعايير المحاسبية الدولية وبحث سبل توحيد هذه المعايير خليجيا.

وتم تكليف رضا فرج عضو ادارة المجمع وعضو جمعية المحاسبين البحرينيين بوضع الترتيبات المناسبة لعقد الندوة التي يشارك فيها اللجنة الدولية للمبادىء المحاسبية وتستعرض عدة ابحاث محاسبية يقدمها متخصصون واعضاء بالمجتمع العربي للمحاسبة القانونية.

اجتماع مدراء فروع المنطقة الجنوبية لبنك الرياض

● جدة ـ عقد مدراء فروع المنطقة الجنوبية لبنك الرياض اجتماعا بمدينة ابها ترأسه الاستاذ مصطفى السقاف المدير الاقليمي لفروع المنطقة الجنوبية وشارك في حضوره الاستاذ مجيد السيف مساعد المدير العام للشؤون البنكية المحلية والاستاذ طلال ابراهيم مشهدي مدير العلاقات العامة.

وتم خلال الاجتماع استعراض نشاط الفروع والخدمات المصرفية التي تقدمها للعملاء وسبل تطوير العمل البنكي الى جانب مناقشة اثر التسويق والعلاقات العامة في رفع مستوى الخدمات البنكية.

اجتماع أوروبي في لندن لمكافحة "الإرهاب"

دول السوق تسعى لإجراءات موحدة بعد موجة التفجيرات الأخيرة في فرنسا

لندن - بون - ر : بدأت امس في لندن محادثات طارئة حول محاربة «الارهاب الدولي» في اجتماعات لوزراء الداخلية في الدول الاعضاء في المجموعة الاوروبية وسط اجراءات أمن مشددة بعد موجة من تفجيرات القنابل في باريس.

وينعقد الاجتماع الذي يستغرق يوما واحدا بناء على طلب فرنسا لبحث المشاكل التي تواجه نشر شبكة أمنية حول الدول الاعضاء بالمجموعة وعددها ١٢ دولة في محاولة لمنع تكرار انفجارات باريس التي قتل فيها تسعة اشخاص وجرح ما يزيد على ١٦٠ آخرين.

ويناقش وزراء الداخلية سبل زيادة التعاون وتبادل المعلومات بين اجهزة المخابرات وزيادة سرعة رد الفعل المنسق ضد «الاعمال الارهابية».

وقال مسؤولون بريطانيون امس الأول ان دوجلاس هيرد وزير الداخلية البريطاني سوف يقترح فرض اجراءات أمنية أشد على نقاط الحدود لاعاقة انتقال «الارهابيين» بين الدول الاعضاء بالمجموعة.

وقال احد المسؤولين «لا توجد حاليا بالفعل اي اجراءات لتفتيش المسافرين من دولة لأخرى داخل المجموعة ويمكنك ايضا دخول المجموعة من النمسا لايطاليا مثلا او لألمانيا الغربية دون تفتيش صارم».

واضاف المسؤولون قولهم ان وزراء الداخلية سيبحثون ايضا الاجراءات المضادة للارهاب التي وافق عليها اجتماع قمة الدول الصناعية السبع في طوكيو في مايو (أيار) الماضي.

وقد أجرى هيرد أمس الأول محادثات مع نظيره الألماني الغربي فريدريك زيمرمان في بون حول الابعاد الدولية للجريمة والمخدرات والارهاب.

وقال هيرد لوكالة (رويتر) اثناء زيارته لبون «إن مفتاح هذا كله هو التبادل السريع والفعال للمعلومات بين أجهزة المخابرات». وذكر هيرد ايضا انه يمكن استعمال أجهزة أشعة اكس لفحص الحقائب الدبلوماسية بشكل اكبر لمنع تهريب الاسلحة.

واشار هيرد، الذي تراس اجتماع لندن، انه يتوقع ان تطلع فرنسا المشاركين في الاجتماع على نتائج التحقيقات التي اجرتها بشأن التفجيرات وقال : «إننا على اتصال وثيق مع الفرنسيين على كافة المستويات ولا أريد أن أصرح بأكثر من ذلك».

وأضاف هيرد انه من المهم ان تقوم بريطانيا وباقي اعضاء المجموعة باعادة النظر بطريقة جذرية في قوانين تسليم المجرمين ليتسنى اتخاذ اجراءات قانونية ضد المتهمين بسرعة وبشكل ايسر.

وقال ان القانون البريطاني الذي ينص على وجود أدلة كافية ضد المشتبه فيه قبل تسليمه في حاجة ماسة للتطوير، واضاف قوله انه سيقترح بعض الاصلاحات ستمهد الطريق لبريطانيا للانضمام الى الاتفاقية الاوروبية لتسليم المجرمين.

وعندما سئل إن كان قد جرى المبالغة في تخفيف الاجراءات المطبقة على الحدود فيما بين دول المجموعة، قال هيرد ان اي تخفيف للقيود يجب أن يتم بحذر حتى لا يسهل انتقال «الارهابيين» وغيرهم من المجرمين.

وبعد موجة تفجيرات القنابل في باريس اتخذت فرنسا سلسلة اجراءات استهدفت تدعيم اجراءات التفتيش على الحدود والأمن الداخلي بما فيها ضرورة الحصول على تأشيرة دخول لفرنسا لمواطني جميع الدول غير الاعضاء بالمجموعة ما عدا سويسرا.

ولكن يمكن أن يمثل التنافس الدولي بين أجهزة المخابرات حجر عثرة لدى محاولة لتحسين تبادل المعلومات حيث يجري التعاون الامني بين الدول الاعضاء بالمجموعة على مستوى ثنائي.

وقال فيلم تسجيلي بريطاني حول تفجيرات القنابل في باريس هذا الاسبوع ان الافتقار للتعاون بين الفرنسيين والايطاليين سمح للمشتبه فيهم بالهرب.

وقد اتخذت اجراءات أمن مشددة للاجتماع الذي ينعقد في نفس المكان واليوم الذي سينظم فيه حفل استقبال لبرلمانيين من دول الكومنولث تحضره الملكة اليزابيث ورئيسة الوزراء السيدة مارجريت ثاتشر.

وسيقام الاجتماع وحفل الاستقبال في مبنى مخصص كمركز للمؤتمرات يطل على ساحة وستمنستر ومبنى البرلمان وقد روعي في تصميمه الناحية الأمنية.

وطبقا لتقارير الصحافة البريطانية فان وحدات من القوات الخاصة سوف تساعد في حماية المبنى وسوف يخضع الزائرون للفحص باجهزة الكشف عن المعادن وأشعة اكس للمقاتب.

دوجلاس هيرد يصافح نده الألماني الغربي فريدريك زيمرمان خلال لقائهما امس الأول في بون.

تأشيرات للكويتيين لدخول بريطانيا؟

لندن - كونا: نكر هنا ان الكويتيين ومواطني دول عربية اخرى قد يحتاجون للمرة الأولى الى تاشيرات دخول لزيارة بريطانيا اذا ما قرر وزراء داخلية دول السوق الأوروبية فرض رقابة جديدة على دخول الأجانب الى بلدانهم.

ولا يحتاج مواطنو عدة دول غير عضو في المجموعة ومنهم الكويتيون حاليا لأي تاشيرة لدخول بريطانيا على الرغم من ان هؤلاء يحتاجون لتاشيرة دخول لدول اخرى عضو في السوق.

وادخلت بريطانيا مؤخرا نظام التاشيرات للمرة الأولى لمواطني خمس دول افريقية اسيوية على الرغم من ان هذه الخطوة فسرت بشكل رئيسي بانها تحرك لمنع اي هجرة غير قانونية الى اراضيها.

ولكن كانت هناك دعوات متزايدة داخل بريطانيا ومن البريطانيين الاعضاء في البرلمان الأوروبي من اجل ادخال نظم جديدة في جميع دول المجموعة الأوروبية بحيث يطلب هذا النظام تاشيرة دخول لمواطني الدول غير العضو في المنظمة.

اكينو تعود الى بلادها لمواجهة اتساع التمرد الشيوعي

كورازون اكينو عند وصولها الى مطار مانيلا امس الأول

مانيلا - ا. ب: استقبلت رئيسة الفلبين كورازون اكينو استقبالا حافلا لدى عودتها الى مانيلا بعد الزيارة الناجحة التي قامت بها للولايات المتحدة لتواجه ضغوطا متزايدة داخل الحكومة من اجل اتخاذ اجراءات اقسى ضد المتمردين الشيوعيين.

وبعد اجتماع قصير لمجلس الوزراء ابلغت اكينو الصحافيين بانها تلقت تقريرا عن حركة التمرد من قائد الجيش الجنرال فيديل ماردس. لكنها رفضت الانصاح عن الخطوات التي يمكن ان تتخذها لمواجهة اتساع حركة التمرد التي مر عليها ١٧ عاما.

وقالت انها ستجتمع في اقرب وقت مع القادة العسكريين لبحث خطة مواجهة التمرد والطلب الى الوزراء تحديد موعد معين للمتمردين للقبول بوقف اطلاق النار.

اما وزير الدفاع جان بونسيه انريل فقد أعلن امس «ان التصعيد المستمر في حرب العصابات الشيوعية قد يقود الفلبين الى طريق مسدود قبل نهاية العقد الحالي».

وأعلنت القوات شبه العسكرية في الوقت نفسه انه جرى تبادل لاطلاق النار مع بعض الشيوعيين على بعد عشرة كيلومترات من قلب العاصمة مما ادى الى مقتل اربعة من المتمردين.

وكان وزير الدفاع يتحدث امام مجموعة من رجال الاعمال وقال «اذا لم تواجه الآن الموقف نظرا للتوسع الحالي لهذه الحرب فانني اخشى ان نصل قبل نهاية العقد الحالي الى نقطة اللاعودة».

وفسر وزير الدفاع هذه العبارة عندما اضاف «سندخل حرب تقليدية وليس حرب عصابات وسنكون بذلك قد بلغنا طريقا مسدودا».

والجدير بالذكر ان انريل معروف بتشاؤمه حيال مفاوضات السلام الحالية مع الشيوعيين وهو يوصي باتباع سياسة اكثر حزما تجاه جيش الشعب الجديد الذي يمثل الفرع المسلح للحزب الشيوعي المحظور وقوامه ١٦٥٠٠ جندي.

وكان ممثلون عن الجبهة الديمقراطية الشيوعية الموحدة قد عقدوا عدة اجتماعات مع مفاوضين حكوميين رفضوا خلالها عرضا لوقف اطلاق النار مدته ٣٠ يوما.

تركيا تدعو مجدداً لمباحثات مباشرة مع اليونان

أنقرة - ق. ن. أ : اعلن رئيس الوزراء التركي تورجوت أوزال أمس استعداده لبحث امكانية سحب القوات التركية من قبرص ضمن إطار من المباحثات المباشرة مع اليونان. وجدد اوزال في تصريحات ادلى بها لجمعية «ايليفثيروس يتبوس» التركية دعوته للاجتماع برئيس وزراء اليونان اندرياس باباندريو. وقال ان ابسط طريقة لتطوير العلاقات بين البلدين هي اجراء حوار مباشر بينهما. واشار الى ان تركيا تريد حل جميع المشاكل المعلقة بين البلدين عن طريق المفاوضات. وتجدر الاشارة الى ان اليونان ترفض اجراء محادثات مع تركيا قبل ان تقوم الاخيرة بسحب قواتها من الاراضي القبرصية.

موسكو تدعو لمؤتمر دولي حول المحيط الهندي

موسكو - ا. ف. ب : دعا أندريه جروميكو رئيس الدولة السوفياتي أمس الى عقد مؤتمر بشأن المحيط الهندي في «اقرب وقت ممكن».

وصرح جروميكو الذي كان يلقي كلمة على مأدبة عشاء أقيمت يوم الاربعاء الماضي في الكرملين تكريما لديدييه راتسيراكا رئيس مدغشقر بأنه بغية تسهيل انعقاد هذا المؤتمر الذي يهدف الى تحويل المحيط الهندي الى بحيرة سلام فان الاتحاد السوفياتي مستعد لتوقيع اتفاق مع الولايات المتحدة والدول البحرية الاخرى بشأن «تجميد وتقليص النشاط العسكري في المحيط الهندي».

ومن جهة أخرى أكد الرئيس السوفياتي ان من مصلحة بلاده تنامي التعاون بين الاتحاد السوفياتي وملجاش. واعرب عن احترامه العميق وتعاطف الاتحاد السوفياتي القوي مع شعب ملجاش وقيادته.

واشنطن تقرر السماح لخبراء سوفيات بمراقبة التجارب النووية

نيويورك - أ. ف. ب : ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» أمس ان الحكومة الامريكية قررت السماح لخبراء سوفيات بالحضور الى الولايات المتحدة للاعداد لرقابة محتملة على التجارب النووية.

وقد وضعت واشنطن مع ذلك شرطين بالنسبة لزيارة الخبراء السوفيات لمنطقة التجارب النووية الامريكية في صحراء نيفادا.

وأول هذين الشرطين هو أن يزور الخبراء السوفيات المكان رسميا بوصفهم ضيوف الحكومة الامريكية، والآخر هو الموافقة على حضور ومراقبة اختبار نووي وذلك للاطلاع على تقنيات الرقابة.

وفي الواقع يعرض الرئيس ريجان منذ اكثر من عام على السوفيات الحضور لاختبار ظروف مراقبة التجارب النووية. بينما تؤكد موسكو في المقابل انها لا تريد سوى مراقبة عدم اجراء التجارب وليس استمرارها.

ومن المقرر ان يتوجه اربعة خبراء سوفيات الى الولايات المتحدة بموجب اتفاق عقد بين مجموعة امريكية خاصة هي ناتوريل ريسورسز ديفانس كاونسل» (مجلس مصادر الدفاع الطبيعية)، وأكاديمية العلوم السوفياتية. ويقضي هذا الاتفاق بإقامة معدات لقياس الزلازل بالقرب من مناطق التجارب الامريكية والسوفياتية.

محاولات بعيدة عن الانظار لاطلاق الصحافي دانيلوف

الامم المتحدة - ي. ب. ا: يبدو ان المفاوضات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي حول قضية الصحافي الامريكي نيكولاس دانيلوف تمر بمرحلة مصيرية، لكن الدبلوماسيين الرسميين من الطرفين يرفضون الافصاح عن اي شيء.

وفي الوقت الذي يصف فيه مسؤول امريكي كبير المفاوضات بانها «ناشطة»، لم يحصل اي اجتماع بين وزير خارجية امريكا جورج شولتز ونظيره ادوارد شيفردنادزه.

ومن المحتمل ان يعقد الوزيران اجتماعا أخر في وقت لاحق في محاولة جديدة لحل قضية دانيلوف التي مازالت تثير التوتر في العلاقات بين البلدين، وتهدد مصير القمة الثانية المرتقبة بين ريجان وجورباتشوف.

وقال شولتز في حفل توقيع معاهدة نقل عسكرية جديدة مع ايسلندا «لا اريد التحدث حول هذا الموضوع» واضاف «اننا مازلنا نبحثه».

وابلغ شيفردنادزه الصحافيين لدى اجتماعه برئيس الحكومة الفرنسية جاك شيراك بان القضية «تحل في جو هادئ».

وقال مسؤول في واشنطن «لقد كان هناك بعض المقترحات السوفياتية لحل المشكلة، ولكنها مازالت متعلقة بمسألة مبادلة دانيلوف مع زاخاروف».

وقالت «الواشنطن بوست» ان السوفيات اقترحوا الافراج عن دانيلوف والسماح له بالذهاب الى امريكا مقابل اطلاق سراح متشق سوفياتي وزاخاروف.

والجدير بالذكر ان دانيلوف (٥١ عاما) اعتقل في موسكو في ٣٠ اغسطس (اب) الماضي بعد اسبوع من القاء القبض على زاخاروف في نيويورك.

مساعدات امريكية للدول المحيطة بجنوب افريقيا

واشنطن - ا. ف. ب: ذكر لاري سبيكس المتحدث باسم البيت الابيض امس ان الولايات المتحدة تدرس حاليا امكانية منح مساعدات اقتصادية قيمتها ٥٠٠ مليون دولار لبعض البلاد المجاورة لجنوب افريقيا.

وأضاف سبيكس قائلا «ان هذه توصية من بيتر ماكفيرسون رئيس مجلس ادارة الوكالة من اجل التنمية الدولية».

وقد أشارت الصحافة الامريكية امس الاول الى هذا المشروع الذي قد يمكن الرئيس رونالد ريجان من تحاشي فرض الكونجرس الامريكي عقوبات اقتصادية شديدة القسوة على جنوب افريقيا.

واوضح تشارلز ريدمان المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية انه لم تؤخذ في الاعتبار او تقترح مساعدات الى انجولا خلال المناقشات التي دارت بشأن هذا الموضوع. ومن الجدير بالذكر ان واشنطن تساند حركة المقاومة في انجولا (يونيتا) التي تلقت مساعدات سرية قيمتها ١٥ مليون دولار.

وزير خارجية ايران يزور نيويورك

طهران - ق. ن. ا: توجه علي اكبر ولايتي وزير خارجية ايران امس على راس وفد الى نيويورك للمشاركة في اجتماعات الدورة الحالية للجمعية العامة للامم المتحدة.

ونقل راديو طهران عن ولايتي قبل مغادرته قوله ان الوفد الايراني سيطرح خلال اجتماعات الجمعية العامة وجهات نظر ايران ازاء اهم القضايا الدولية كقضية فلسطين وافغانستان وجنوب افريقيا ومشاكل العالم الثالث.

طرد صحافيين غربيين من كوبا

هافانا - ا. ف. ب: طردت الحكومة الكوبية امس نويل لورثيوس مدير مكتب (فرانس برس) وروبرت بويل مدير مكتب (رويتر) في هافانا. وقد علم المراسلان بنبأ طردهما في وزارة الخارجية التي استدعتهما حوالي منتصف ليل الاربعاء الماضي.

وكان الصحافيان قد اذاعا امس الاول برقيات نقلا عن تصريحات لاليزاردو سانشيز سانتا كروز وهو معتقل كوبي سابق قدم نفسه بصفته نائبا لرئيس «اللجنة الكوبية لحقوق الانسان» وهي لجنة ترى السلطات انه ليس لها اي صفة قضائية او اي وجود قانوني.

لوموند

رئيس وزراء إيران السابق يطالب الخميني بوقف الحرب قبل أن تسبب لإيران الدمار

طالب رئيس وزراء ايران السابق مهدي بازركان من الامام الخميني السعي لايقاف الحرب العراقية - الايرانية التي دخلت عامها السابع.

ونشرت صحيفة «لوموند» الفرنسية المسائية الصادرة امس نص الرسالة التي وجهها بازركان الى الامام الخميني والتي وزعت علنا في طهران تحت عنوان «رسالة الى مرشد الثورة».

وحذر بازركان في رسالته الخميني مشيرا الى ان شعاره الذي حمله طوال فترة الحرب والقائل حرب حتى النصر سيتحول قريبا الى الحرب حتى الدمار الكامل.

وأضاف ان النزاع شل مسيرة الثورة الايرانية نحو الحرية والعدل والأمن والاستقلال الاقتصادي واسقط كلا من ايران والعراق في الفخ الذي نصبته لهما الدول الكبرى».

وأوضح بازركان في رسالته ان حرب المقاومة انقلبت بعد شهر مايو ١٩٨٢ عندما استعادت ايران مدينة خورمشهر الى عدوان انتقامي ضد العراق يتناقض مع تعاليم القرآن الكريم.

وأكد ان نظرية الدفاع الهجومي التي يتذرع بها النظام الايراني لاستمرار الحرب منافية لتعاليم القرآن الكريم وسنة الرسول عليه السلام.

وقال بازركان في رسالته ان هذه الحرب «ليست حربا ضد الكفرة ولا حرب المستضعفين ضد المتجبرين».

واستنكر استمرار النزاع وقال ان الاصرار على مواصلة القتال ليس منافيا للشريعة فحسب بل يشكل خطا سياسيا فادحا.

وأوضح ان «الدين يأمرنا بفتح الباب لكل مقترحات الصلح».

وأكد ان عددا كبيرا من المسؤولين الذين تفهموا الأخطار والتهديدات التي تحدق بالبلاد من جراء استمرار الحرب العراقية - الايرانية توجهوا الى الامام الخميني طالبين وقف تلك الحرب الا انهم «لم يلقوا سوق القضب والصمت البارد».

وطالب رئيس الوزراء السابق الامام الخميني باستشارة «الأمة» بشأن الحرب وان يترك للمسؤولين الشرعيين واعضاء مجلس الدفاع الأعلى حق التعبير عن آرائهم.

لعبة الصواريخ مستمرة بين الشرق والغرب!

حول استئناف مفاوضات نزع السلاح بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في جنيف كتبت صحيفة «فرانكفورتر الجماين» الألمانية الغربية تعليقا جاء فيه:

تشير التقارير الى ان الحكومة الامريكية تنوي، مع بداية المرحلة الجديدة من مفاوضات نزع السلاح في جنيف، التقدم بمقترحات لخفض الصواريخ الموجودة في اوروبا، علما بأن هذه المقترحات ليست جديدة بل تعود الى زمن بعيد وكانت محل مفاوضات طويلة، فعندما قطع الاتحاد السوفياتي مفاوضات جنيف في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٣ بسبب مباشرة الجانب الغربي نشر صواريخ برشينج ٢ وكروز، كان الاقتراح الامريكي يقوم على تحديد عدد الصواريخ والرؤوس النووية بـ ٤٢٠ قطعة، الأمر الذي كان يعني - آنذاك - خفض السوفيات ترسانة اسلحتهم وصواريخهم من طراز س. س ٢٠ بنسبة النصف، بينما لم يكن التخفيض بالنسبة للغرب اكثر من الربع فقط.

وبسبب السرعة الكبيرة في التسلح التي عمد اليها السوفيات بصورة مسبقة، لم تكن موسكو على استعداد لقبول عدد الرؤوس النووية بشكل مساو للأمريكيين وخفضها الى ٤٢٠ راسا فقط ولكن يبدو ان الرئيس الامريكي ريجان على استعداد الآن لتجاوز هذا الرقم السحري اظهارا لحسن نيته.

ومع ذلك فان الأسس التي تقوم عليها مباحثات جنيف الجديدة هي نفسها التي كانت عليها في السابق، فالولايات المتحدة مازالت مصرة على قيام الاتحاد السوفياتي بخفض عدد صواريخه ورؤوسه النووية اكثر مما يفعله الغرب، فقد اعلنت واشنطن ان المباحثات الجديدة ينبغي ان تنطلق من اساس مشترك بين انظمة الصواريخ والرؤوس الموجودة فيها بحيث لا يتجاوز عدد هذه الانظمة اكثر من ٥٧٢ نظاما تحتوي على ٥٧٢ راسا فقط فيما يملك السوفيات حاليا في اوروبا ٣٠٠ نظام من انظمة الصواريخ من طراز س. س ٢٠، تحتوي على ٩٠٠ راس، يضاف الى ذلك ان السوفيات يطورون صواريخ جديدة بصورة مستمرة، وهي صواريخ ذات ابعاد مختلفة تهدد اوروبا الغربية بكاملها.

ولا ينتظر المراقبون في المانيا الغربية ان يتنازل السوفيات عن تفوقهم في هذا المضمار بحال من الأحوال الا في حالة واحدة هي اذا ارتبطت مباحثات جنيف الحالية بمفاوضات اخرى تشمل خفض الصواريخ العابرة للقارات، وبرنامج الدفاع الامريكي من الفضاء، المعروف باسم حرب النجوم.

والواقع ان هذا الاحتمال وارد، اذ هناك العديد من المخططات والمشاريع والمقترحات المتعلقة بهذا الموضوع التي تظهر بين الآونة والأخرى، لكن بصورة غير محددة تماما، مما يستبعد معه احتمال التوصل الى نتيجة عاجلة في هذا المضمار.

وفي حال تحقق اللقاء المنتظر بين ريجان وجورباتشوف، فان لعبة الصواريخ سوف تستمر ايضا خلال هذا اللقاء وبعده، اذ ان الموضوع لا يقتصر على الناحية المادية وعدد الأنظمة والرؤوس والصواريخ فقط، بل يشمل، وبصورة خاصة، التفوق السوفياتي في مضمار التسلح بشكل عام.

الجارديان

الصين تقرر تشجيع الاستثمارات الأجنبية وتوسيع دور قوى السوق الحرة

اعلن زعيم الحزب الشيوعي الصيني، هو ياوبانج، ان الصين ستمضي قدما في تنفيذ خطط لزيادة الاستثمار الأجنبي وتوسيع دور قوى السوق الحرة في الاقتصاد، بالرغم من وجود مقاومة لذلك ضمن الحزب.

وقال في مقابلة نشرتها جريدة «الجارديان» «يجب الا تلوم الأجانب على المشكلات التي تعاني منها الصين. وهناك في الغرب أشياء يجب اعتبارها مقبولة لدينا، واشياء غير مقبولة. وهذا امر نقرره نحن».

وأوضح هو ياوبانج، الذي كان يتحدث قبل بضعة ايام من افتتاح اجتماع هام للجنة المركزية للحزب، ان زعامة الحزب لا تتراجع عن جهودها الطموحة لاصلاح اقتصاد الصين بتقليص سيطرة الدولة عليه.

وقال هو ياوبانج ان الأولوية في السنة القادمة يجب ان تعطى لتوسيع صلاحيات المشروعات الصناعية لاتخاذ القرارات، وتحريرها من بعض القيود الحكومية التي تعيق انتاجها.

وقد واجهت التغييرات الاقتصادية التي جاء بها الزعيم الصيني، دنج سياوبنج، وحلفاؤه مثل هو ياوبانج مقاومة قوية من المستويات الوسطى في الحزب حيث تخشى الكوادر من فقدان السلطة والامتيازات نتيجة لالغاء الاجراءات المركزية.

وستعالج اللجنة المركزية التي ستجتمع في نهاية الاسبوع القضايا الايديولوجية كي تتولى المكانة البارزة في مضمار الافكار من اجل التغلب على المقاومة من جانب كوادر الحزب والمعارضين المحافظين للتغييرات الاقتصادية، وفقا لما يقوله دبلوماسيون في بكين.

وقال هو ياوبانج ان من المشكلات الرئيسية التي تواجهها جهود الصين للتحديث من الممكن التغلب عليها مع الوقت.

وفي ما يتعلق بالاستثمار الأجنبي، كشف النقاب عن ان مجلس الدولة وضع مسودة انظمة جديدة من شأنها ان تخفض رسوم الخدمة المفروضة على مصالح الأعمال الأجنبية، وتخفض ضريبة الدخل التي تدفعها وتمدد الفترة التي لا تدفع خلالها هذه الاستثمارات ضرائب.

وقال انه يتوقع ان يتم اعلان هذه الانظمة عما قريب وان مصالح الأعمال ستكون، نتيجة لذلك، «اسعد نسبيا مما هي الآن».

وخلال السنة الماضية اشتكت الشركات الأجنبية العاملة في الصين بصورة متزايدة من ارتفاع الضرائب وتكاليف الأيدي العاملة، والتغييرات التي يمكن التنبؤ بها في الأنظمة، وعدم القدرة على الوصول الى السوق الصينية. ويشكل اخراج الأرباح من البلاد بالعملة الصعبة مشكلة رئيسية للشركات، وهي مسألة قال هو ياوبانج ان الأنظمة الجديدة ستعالجها.

وقال ان الخطوة الاقتصادية الكبيرة التالية التي ستتخذها الصين ستكون ازالة القيود من على الأسعار، والتي ربما كانت اصعب التغييرات التي تجري دراستها الآن. وسيجري النظر في ذلك في العام المقبل.

وتناول هو ياوبانج قضايا اخرى فأوضح ان الصين مستعدة لمناقشة نزاعات الحدود مع الاتحاد السوفياتي، ويمكن ان تستخدم كنقطة بداية عرض ميخائيل جورباتشوف، في خطابه الذي القاه في يوليو (تموز) في فلاديفستوك، بالسماح بالحدود المتنازع عليها في منطقة نهر آمور «بالمرور على طول خط السفن الرئيسي».

وقال هو ياوبانج ان الصينيين يرحبون بتصريح جورباتشوف وانه «لن يكون من الصعب حل مسائل الحدود اذا سعى الجانبان الى حل يحترم الواقع».

اتجاهات الصحف العالمية

كان النبأ الرئيسي على الصفحة الأولى من صحيفة «التايمز» عن سعي زعيم حزب الأحرار البريطاني، ديفيد ستيل، الى اجراء محادثات مع ديفيد اوين، زعيم الحزب الديمقراطي الاجتماعي البريطاني من اجل انقاذ تحالف الحزبين من الأزمة التي اصابته نتيجة عدم موافقة مؤتمر حزب الأحرار على تبني السياسة الدفاعية النووية التي اتفق عليها زعيما الحزبين.

اما النبأ الرئيسي على الصفحة الأولى من «الجارديان» فقد جاء فيه ان في حكم المؤكد تقريبا ان تؤدي المقترحات الامريكية والسوفياتية المتصلة بالحد من الصواريخ النووية المتوسطة المستوى - وهي مقترحات يجري التفاوض عليها الآن - الى تخفيضات كبيرة في عدد الصواريخ الامريكية في بريطانيا. وقالت الصحيفة ان من شأن الصفقة التي تتفاوض الدولتان العظميان عليها الآن ان تزيل كل صواريخ بيرشنج وكروز الموجودة في اوروبا باستثناء عدد رمزي.

وكان النبأ الرئيسي على الصفحة الأولى من «الديلي تلجراف» عن اقبال اكثر من ٤ ملايين بريطاني على شراء اسهم جديدة طرحها في السوق مصرف «ترستيز سيفنجز بانك» البريطاني. وقالت الصحيفة ان من المعتقد ان هؤلاء دفعوا شيكات يبلغ مجموعها ٨ آلاف مليون جنيه استرليني. وقالت الصحيفة ان المصرف المذكور كان يسعى للحصول على ٦٣٧ مليون جنيه فقط، وان المبالغ التي تلقاها تعادل اكثر من عشرة امثال ما كان يريد، وبالنظر الى ذلك فان معظم من تقدموا بطلبات لشراء اسهم لن يحصلوا الا على جزء صغير من الأسهم التي سعوا الى شرائها.

وكان بين الأنباء الرئيسية على الصفحة الأولى من صحيفة «هيرالد تريبيون» رفض رئيس الوزراء الاسرائيلي لقرار مجلس الأمن الدولي الذي يطالب اسرائيل بالانسحاب من لبنان. كما نشرت نبأ آخر تحت عنوان «باريس تعود بحذر الى الحياة الاعتيادية». وقالت الصحيفة ان المدينة تتحرك بحذر نحو العودة الى حياة اعتيادية بعد اسوأ سلسلة هجمات لأكثر من عشرين سنة.

«هيرالد تربيون»: «حرب التجويع في السودان»

نشرت الصحيفة مقالة افتتاحية علقت فيها على الحرب ونقص المواد الغذائية في جنوب السودان فقالت ان الصراع السياسي في السودان اتخذ شكل حملة منسقة لحرمان مئات آلاف وربما ملايين الناس من الطعام، وان اعدادا غير معروفة من الناس يتضورون جوعا نتيجة لتكتيك يتبع عمدا في الحرب.

وقالت الصحيفة ان الصراع الذي يبدو دائما في السودان بين قطاعات ومجموعات دينية مختلفة قد دخل مرحلة قاسية. واعربت عن اعتقادها بأن المعتدي الواضح هو جيش تحرير شعب السودان «الذي اسقط في الشهر الماضي طائرة ركاب مدنية مما اسفر عن قتل ركابها الستين، وذلك من اجل دعم مطالبه السياسية». ومضت الصحيفة فقالت ان المتمردين تجاهلوا كل المناشدات الدولية ومنعوا جميع قوافل الامدادات تقريبا من الوصول الى المدن المحاصرة التي فر منها سكانها. وقالت الصحيفة ان المتمردين يحصلون على دعم من اثيوبيا الماركسية التي استخدمت اساليب مماثلة ضد المتمردين فيها.

واختتمت الصحيفة مقالتها بقولها انه يجب على القارة الافريقية باكملها ان ترى ان من مصلحتها الاتفاق على ان لا يكون التجويع الجماعي سلاحا في الحروب، وقالت ان التدخل في احتياجات المدنيين للاغاثة يجب أن ينظر اليه على اساس انه جريمة.

«الديلي تلجراف»: «السياسات النووية»

تحت هذا العنوان علقت الصحيفة في مقالة افتتاحية على مواقف الأحزاب السياسية البريطانية تجاه الأسلحة النووية قائلة ان حزب المحافظين يظل وفيا لمبدأ احتفاظ بريطانيا بقوتها الرادعة الخاصة بها والسماح للولايات المتحدة بوضع اسلحة نووية في اراضيها. وقالت الصحيفة ان الحزب الديمقراطي الاجتماعي يريد تعاونا نوويا مع فرنسا لاخفاء ادامة دور بريطاني نووي تحت غطاء ثنائي . اما شركاؤهم المتحالفون معهم، حزب الأحرار، فقد قرروا يوم الثلاثاء الماضي نزع الأسلحة النووية من جانب واحد، وهذه ايضا هي سياسة حزب العمال الذي ينوي اذا ما انتخب للحكم - ان يمنع كذلك وجود طائرات وغواصات حاملة لأسلحة نووية في قواعد بريطانيا.

وتساءلت الصحيفة: كيف يمكن للناخبين ان ينتقوا من بين هذه الخيارات؟ وقالت الصحيفة ان قبول الناخبين للرادع النووي البريطاني كان يدفأ ويفتر وفقا لنظرتهم الى كيفية تأثير السياسة الخارجية الامريكية على بريطانيا.

وقالت الصحيفة ان آراء الناخبين تأثرت في الآونة الأخيرة بسلامة المحطات النووية وان من المكن ان ينظر الى حادث تشيرنوبيل على اساس انه كانت له اهمية استراتيجية بقدر ما كانت له اهمية طبية.

وأشارت الصحيفة بعدئذ الى انتقاد وزير الدفاع الامريكي للبرنامج الدفاعي لحزب العمال البريطاني فقالت انه يحق للشريك الأكبر في حلف شمال الأطلسي ان يعرب عن آرائه، وبينما يظل الرادع النووي الامريكي الضمان النهائي لحرياتنا، فإن على الناخبين ان يتذكروا ان التصويت ضد القواعد الامريكية يمكن ان يكون ايضا تصويتا ضد استقرار حلف شمال الأطلسي ذاته.

لو فيجارو

المخدرات تتفشى في فرنسا مهددة الجيل الجديد بالخطر

كتبت صحيفة «لوفيجارو» الفرنسية تعليقا حول الحملة التي تقوم بها الحكومة الفرنسية ضد تفشي المخدرات جاء فيه:

المخدرات تعيش معنا. انها تضرب بلادنا بقساوة. الأرقام تدل على انتشار السوء: ١٢٠ الف مدمن اليوم، اغلبيتهم من الشباب، ٧ بالمئة من الشباب من هم اقل من ١٣ عاما تعاطوا المخدر، بينما هذه النسبة لم تكن موجودة منذ ثمانية اعوام، واحد من كل اربعة طلاب يتناول المخدرات مرة على الأقل.

ان هذه الظواهر المزعجة اجبرت الحكومة على وضع خطة متجانسة لمكافحة المخدرات. ويجب ان يتبع ذلك وعي حقيقي من قبل الفرنسيين لهذه المشكلة. وعلينا ان نعترف بأن التعابير الانشائية التي تحلل الأسباب التي تدفع بهذا المراهق او بهذا الشاب لتناول المخدرات لم تكن نافعة وفعالة. ان حملة مطاردة المهربين ستتكشف وهذا هو تبدل جذري سيجبر المدمنين على اللجوء الى المعالجة. واذا رفضوا ذلك فانهم سيصبحون معزولين في مراكز متخصصة سيزداد عددها بشكل كبير، حيث تتم معالجتهم. ان جميع الأطباء وجميع الذين يهتمون بالمدمنين يعرفون ان الطريقة الوحيدة لانقاذهم، هي معالجتهم. ان الشاب الذي يحقن جسده بالهيروين ستتدهور صحته ويصبح هزيلا بعد عدة اشهر ويتعرض لخطر الموت بعد حوالي عام. من الاجرام عدم القيام بأي شيء لانقاذه.

واضافت «لوفيجارو» تقول: واذا ما بذلت السلطات العامة جهدها ولو متأخرة في تحمل مسؤولياتها، فعلى الأهل والمربين الاضطلاع بمسؤولياتهم ايضا.

واذا لم يحصل ذلك، فان اي خطة سيكون مصيرها الفشل. يجب ان لا تبقى مسألة المخدرات من المحرمات.

الشرق الأوسط في حوار مع القنصل السعودي في اسطنبول:

اتباع الأنظمة والقوانين واستشارة القنصلية يجنب المواطن السعودي أية مشاكل بتركيا

اسطنبول ـ الشرق الاوسط ـ من: وهيب محمد غراب:

تعد تركيا واحدة من البلدان التي تشهد اقبالا سياحيا من قبل السواح العرب فمنذ عام ٨٣ بدات اعدادهم تزداد بشكل كبير وخاصة من المملكة العربية السعودية والكويت غير انه مع بداية الموسم الحالي لاحظت وزارة السياحة التركية انخفاضا في عدد السياح العرب بل وفي عدد السياح عموما.

وعلى الرغم من أن تركيا تعد بلادا سياحية من الطراز الأول خصوصا للعائلات إلا ان الامكانيات السياحية فيها تعد متواضعة وعلى الأخص في الجانب المتعلق بالخدمة الفندقية حيث تفتقر البلاد الى الفنادق ذات الدرجة الوسط كما ان اعداد الفنادق في مدينة اسطنبول غير كافية ويجعل السياح يهربون من قضاء اجازاتهم في تركيا للارتفاع الكبير في اسعار الفنادق حيث تكلف الليلة الواحدة في فنادق الدرجة الأولى ما بين ١٤٠ الى ١٥٠ دولارا.

وهذا الارتفاع الذي يعد غير مشجع لاجتذاب السياح دفع الحكومة التركية الى توجيه نداء الى اصحاب الفنادق كي يجعلوا اسعارهم معتدلة بتخفيضها بنسبة ٢٠٪. وتحاول الحكومة التركية حاليا تنفيذ برنامج استثماري يهدف الى زيادة عدد الفنادق خاصة المتوسطة منها وذلك من أجل تشجيع السياح على القدوم الى تركيا بدلا من ذهابهم الى بلاد أخرى مثل اليونان وايطاليا واسبانيا، وهي دول تتفوق على تركيا من حيث الخبرة في مجال السياحة وتمتاز عنها في ان اسعار فنادقها تعد اقل بكثير من اسعار فنادق تركيا.

وتحاول الحكومة التركية تشجيع هذا القطاع اي السياحة للحصول على العملة الصعبة خاصة وان الفنادق في تركيا تحدد اسعارها بتلك العملات وعلى الرغم من ان خطط الحكومة التي وضعت من أجل تحقيق دخل عال من السياحة إلا ان الأرقام المتوقعة للدخل حسب تقديرات خبراء نشرت مؤخرا ان الدخل لن يتعدى اكثر من نصف الدخل الذي تحقق العام الماضي وبلغ ١,٥ بليون وذلك نتيجة تضرر تركيا كغيرها من البلدان السياحية من الانخفاض في عدد السياح.

«الشرق الأوسط» التقت في اسطنبول بالقنصل العام لسفارة المملكة العربية السعودية السيد محمد طرابلس واجرت معه حوارا شاملا عن السياحة السعودية في تركيا والذي يقدر عددهم وفقا لاحصاءات غير رسمية بأكثر من ٢٧٠ الف سائح يبلغ حجم انفاقهم اكثر من ٦٥ مليون دولار.

وفيما يلي نص الحوار:ـ

● **بكم تقدرون عدد السواح السعوديين الذين يفدون الى تركيا اثناء فترة الصيف؟**

ـ يفد الى تركيا خلال فترة الصيف عشرات الآلاف من السواح السعوديين ـ حيث يفد بعضهم جوا اما من المملكة مباشرة أو عن طريق دول أخرى في حين تصل اعداد كبيرة منهم برا بسياراتهم الخاصة، ومن المؤكد ان اعداد السواح السعوديين خلال هذا الموسم شأنها شأن المواسم السابقة قد دخلت خانة مئات الآلاف ـ إلا انه لا تتوفر لدينا في الوقت الحاضر أية احصاءات محددة حول عددهم.

● **ما هي اهم المشاكل التي تعترض السواح السعوديين هنا؟**

ـ من ابرز المشاكل التي تعترض السائح السعودي بعض الأفكار المترسبة لدى فئات من المجتمعات الأجنبية من انه يلد في كل يوم بيضة من ذهب وتلك الفئات تتطلع الى قضم تلك البيضة بصورة أو بأخرى ـ كذلك كثيرا ما تؤدي حسن النية الى الوقوع في مصائد بعض الاشقياء الذين يتربصون السائح بهدف ابتزازه.

مشاكل ونصائح للسواح

● **ما هي المشاكل التي تواجهها القنصلية العامة مع المواطنين السعوديين وهل من الممكن اعطائنا مثال عنها؟ كذلك النصائح التي تقدمونها للسواح؟**

ـ على الرغم من النداءات المتكررة التي تصدر عن مختلف وسائل الاعلام بالمملكة وممثلياتها في الخارج حول اهمية ـ تسجيل جوازات سفر المواطنين ـ ورغم تجاوب فئة كبيرة من المواطنين مع تلك النداءات إلا انه يلاحظ ان السواد الأعظم من المواطنين لازالوا يغفلون اهمية تسجيل الجوازات ونحن من جانبنا لا نمل من ترديد وتكرار هذه النداءات في كل مناسبة لحض المواطنين على تسجيل جوازات سفرهم لدى زياراتهم لأي بلد أجنبي، مع الاحتفاظ بصورة فوتغرافية من جوازاتهم.

ومن امثلة المشاكل التي تواجهها القنصلية العامة: ما يلي:ـ

أ ـ تسليم بعض المواطنين جوازات سفرهم لبعض الأجانب حديثي المعرفة بهم لتسجيلها في القنصلية مما يعرضها للسرقة أو الضياع في احسن الأحوال.

ب ـ ترك بعض مقتنياتهم الثمينة ونقودهم داخل حقائبهم في غرف الفنادق مما يعرضهم للسرقة وبالتالي للانقطاع.

ح ـ قيادة بعض الشباب لسياراتهم دون معرفة بطبيعة القيادة في البلد المضيف أو بخطوط السير فيها مما يؤدي الى وقوع بعض الحوادث المرورية.

د ـ ضياع بعض المواطنين عن اماكن اقامتهم نتيجة عدم معرفتهم لاسماء الفنادق وعناوينها وعدم اصطحابهم لبطاقة باسم الفندق أو عنوان السكن الذين يقيمون به.

هـ ـ التعامل مع بعض سماسرة الطرقات الذين يتواجدون عادة بالقرب من الفنادق والأسواق العامة في حين انه توجد الكثير من المكاتب المخصصة لتلك الخدمات والتي يمكن مسائلتها في حالة حدوث أية مشاكل من العاملين بها.

● **لكل بلد انظمة وقوانين فما هي النصائح التي تقدمونها للمواطنين بشأن الأنظمة المالية والقضائية المعمول بها في تركيا وهل تواجههم مشاكل في هذا المجال؟**

ـ هناك بعض المخالفات والقضايا التي يمكن ان يتعرض لها المواطن السعودي شأنه في ذلك شأن اي اجنبي أو تركي.. ونحن من جانبنا ننصح كل مواطن باستشارة القنصلية العامة قبل الدخول في أية تعاملات أو التزامات وان لا يقدم على شيء من ذلك دون الرجوع لمحام موثوق مما يسد الباب على الكثير من المشاكل قبل وقوعها ـ كذلك نأمل من المواطنين في حالة تعرضهم الى شيء من ذلك ان يسارعوا بابلاغ القنصلية العامة وقبل كل شيء وإن من واجب كل مواطن ان يراعي انظمة البلد المعمول بها.

● **هناك حديث عن بعض الاعتداءات على المواطنين السعوديين ـ فهل من الممكن القاء الضوء على هذه الناحية؟**

ـ التعميم غير وارد ـ فليست هناك اعتداءات بالمفهوم المجرد ـ وعلى كل حال أينما تضع نفسك تجدها ـ ويفترض فيمن حمل نفسه من بلده ان يدرك كيف يحافظ عليها وان ينأى بحاله عن مواطن الاساءة ـ وكما يقول المثل مادمت في دارهم فدارهم وستجد المقابل دون شك اما من يتجاوز ويستخف بالغير ـ سيلقى جزاءه حتى لو كان في بلده.

● **بكم تقدرون حجم انفاق السياح السعوديين من العملات الصعبة ولو بصورة تقريبية؟**





محمد طرابلس
القنصل السعودي في اسطنبول

ـ من المعروف ان هناك فرقا بين مصروف العائلة والسائح المنفرد ـ إلا ان هناك صعوبة في تقدير حجم الانفاق الاجمالي طالما وانه لم تتوفر لدينا احصاءات دقيقة عن اعداد السواح انفسهم. غير انه من المعلوم ان السائح السعودي سواء كان بمفرده أو عضوا في عائلة، من اكثر السواح انفاقا. وفي تقديري ان ذلك يرجع الى العديد من العوامل ـ من ابرزها ما يلي:ـ

أ ـ ارتفاع الدخول والقدرة على الشراء لدى الفرد السعودي بفضل الازدهار الاقتصادي في المملكة.

ب ـ طبيعة عادات وتقاليد الفرد السعودي ذكرا كان ام انثى الحريصة على التواصل عن طريق تقديم الهدايا للاحباء والمعارف في المملكة وهذا بديهي ايضا من اعداد الحقائب التي يعود بها السائح عادة الى أرض الوطن.

نصيحة لرجال الأعمال

● **كم تقدرون عدد التأشيرات التي تمنحها القنصلية العامة؟**

ـ بالنسبة لعدد التأشيرات فهي تقدر بحوالي ٧ آلاف تأشيرة بين عمل وزيارة ـ واقامة.

● **ما هي نصيحتكم لرجال الأعمال؟**

ـ ننصح رجال الأعمال ـ انه في حالة رغبتهم استقدام الأيدي العاملة من تركيا بأن يقوموا بأنفسهم باختيار ما يحتاجونه من العمال ـ وعدم الاتصال بسماسرة الأيدي العاملة المشبوهة ومع الأسف ما أكثرها في تركيا ـ وكذلك نقدم النصح لهم في حالة رغبتهم التعامل مع أية جهة تجارية أو الاستفسار عن أية شيء يهمهم الاتصال بالقنصلية العامة لمساعدتهم في ذلك.

كتاب جديد

السياسة الخارجية السعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صدر للدكتور عبد الله سعود القباع احد اعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود بالرياض كتاب بعنوان «السياسة الخارجية السعودية». وهو مؤلف هام يقع في ٥٠٥ صفحات من القطع المتوسط. والكتاب اضافة جديدة للمكتبة السعودية. ويشتمل على ١٢ فصلا تناول فيها المؤلف السياسة الخارجية والعوامل المؤثرة فيها وتطور السياسة السعودية واهدافها، وعملية صنع القرار في السياسة الخارجية السعودية وعلاقات المملكة الخارجية والسياسة النفطية السعودية.

وبالاضافة لذلك هناك ثلاثة ملاحق الاول عن الشخصيات التي تعاقبت على المناصب الرسمية القيادية في المملكة العربية السعودية من عام ١٩٣٠م وحتى الوقت الحاضر. والملحق الثاني عن ممثليات وسفارات المملكة العربية السعودية في الخارج والملحق الثالث عن البعثات الديلوماسية والسلك السياسي الاجنبي المعتمد لدى المملكة.

وتحدث المؤلف في الفصل الاول من الكتاب عن العوامل المؤثرة في السياسة الخارجية السعودية وقال ان المملكة تحتل رقعة جغرافية شاسعة تغطي ٨٠٪ من مساحة شبه الجزيرة العربية وهذا يمثل ٣/١ مساحة امريكا وثلاثة اضعاف مساحة فرنسا وهذا الاتساع خلق لديها حساسية مفرطة ازاء قضية الامن والدفاع وقاد المملكة الى ان تخصص مئات الملايين من الدولارات لتأمين سلامتها وأمنها، والى ابرام العديد من الاتفاقيات والمعاهدات الدولية.

ويضيف المؤلف: تشير بعض التقارير الى ان المملكة العربية السعودية قد صرفت على انشاء النظام الدفاعي مبالغ طائلة (٣,٧٠٠ بليون دولار) لمشروع درع السلام و٣,٤٧٨ بليون دولار لمشروع حارس السلام و٣,٥ مليار دولار لبناء مدينة الملك خالد العسكرية بحفر الباطن و٥ بلايين جنيه استرليني لشراء ١٣٢ طائرة من بريطانيا (مشروع التورنيدو) ومشروع الصواري لتحديث قوات المملكة البحرية بلغت تكلفته ١٥٥٠٠ مليون فرنك سويسري.

وفي حديثه عن الموارد الطبيعية ذكر المؤلف ان اعتماد المملكة على ٧٠٪ من مواردها المالية على البترول جعلها تعمل على تنويع مصادر قاعدتها الاقتصادية ـ برغم ان المملكة تملك ٤/١ احتياطي البترول العالمي ـ ونجحت في ارساء قواعد تنمية زراعية وصناعية شاملة. كما فتحت المملكة ابوابها للعلم والتكنولوجيا الغربية وبدأت ترسي المؤسسات العلمية وتشجع الصناعات الوطنية الاستهلاكية. وبدافع من رغبتها في الحصول على التكنولوجيا الغربية المتطورة في مجال تسليح قواتها العسكرية تبنت المملكة شعار تنويع مصادر السلاح.

وبتوجيه من الملك فهد بن عبد العزيز قامت وزارة الدفاع والطيران بتبني مشروع ضخم للتوازن الاقتصادي الذي يشتمل على مشاريع هامة كمجمع المحركات السعودية واعادة بناء وعمرة الطائرات ومشروع مركز الالكترونيات المتقدمة ومشروع المعدات المكملة للطائرات، والاتصالات الرقمية ومشروع طائرة الهليكوبتر ـ ٣٦٠ ومشروع مركز التكنولوجيا التطبيقية ومركز الهندسة الكهربائية ومشروع البذور وبرامج الحاسب الالي وانابيب حديد كبيرة القطر والمعدات الطبية. وعن القوى الاجتماعية المؤثرة يعددها المؤلف بأنها النخبة الملكية وعلماء الدين والديلوماسيون المحترفون وأجهزة جمع وتحليل المعلومات والتكنوقراطيون والمثقفون واساتذة الجامعات ورجال الاعمال وقطاع الصحافة والاعلام وقال: ان هذه هي اهم العناصر او العوامل او القوى المؤثرة في السياسة الخارجية للمملكة.

وأشار الكاتب الى تطور السياسة السعودية وقال: يعود الفضل في قيام الدولة السعودية الحديثة الى الجهود الجبارة التي بذلها الملك عبد العزيز آل سعود، فلم يكن رحمه الله هو مؤسس الدولة السعودية الحديثة فحسب ولكنه كان رمزا هاما للوحدة ولتطلعات شعب الجزيرة.

وقد استطاع الملك عبد العزيز بعمق بصيرته ان يؤسس هذا الكيان وسط الاطماع الدولية والمؤامرات التي أحاطت به.

وانتهجت السياسة السعودية جانب الاعتدال وفي عهد أبناء الملك عبد العزيز، سعود وفيصل وخالد كانت السياسة السعودية تتطور باستمرار حسب الظروف الاقليمية والعالمية لصالح الشعب السعودي.

وفي عهد الملك فهد بن عبد العزيز الذي خلف اخاه الملك خالد في عام ١٤٠٢هـ ـ ١٩٨٢م تطورت المملكة في عهده تطورا كبيرا وبدأت تلعب دورا بارزا في السياسة العربية والاسلامية والدولية.

يقول الملك فهد: اول مراحل تعاوننا هي دائرة الدول العربية.. نحاول داخلها ان نتعاون مع اشقائنا العرب على جمع الكلمة... والدائرة الثانية هي التضامن الاسلامي، ويوضح جلالة الملك فهد هذه النقطة بقوله: «انطلقت من هذه الديار المقدسة دعوة التضامن الاسلامي، فثار ضدها من في الشرق والغرب، حاولوا واد الفكرة في مهدها، ولكن عزيمة المخلصين من قادة المسلمين مكنتنا فانشأنا منظمة المؤتمر الاسلامي والمؤسسات والهيئات التي تنبثق منها».

وفي السياسة الدولية يقول: «نحن نعمل في المحيط الدولي الشامل داخل دائرة هيئة الامم المتحدة وفروعها ومنظماتها». وتهدف السياسة الخارجية للمملكة ـ كما جاء في الكتاب ـ الى العمل من خلال الدوائر التالية:

ـ الدائرة الخليجية وتشكل العمق الاستراتيجي الاقليمي.

ـ الدائرة العربية وتشكل العمق الاستراتيجي القومي.

ـ الدائرة الاسلامية وتشكل العمق الاستراتيجي الروحي.

ـ المحيط الدولي ويشكل العمق الاستراتيجي الدولي.

ويتناول المؤلف في الفصل الرابع كيفية صنع القرار في السياسة الخارجية السعودية.

بشكل عام فانه يمكن القول بأن قضايا السياسة الخارجية تناقش على ثلاثة مستويات:

ـ المستوى الاول: ويختص به الملك وولي عهده والنائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء. ويتم في هذا المستوى وضع الخطط العامة ورسم الاطار النهائي لسياسة المملكة تجاه القضايا المطروحة. ويتلقى وزير الخارجية من خلال هذا المستوى توجيهات الملك باعتباره القائد الاعلى للبلاد.

ـ المستوى الثاني: ويختص به مجلس الوزراء وتناقش فيه النتائج التي يتوصل اليها وزير الخارجية في المؤتمرات الدولية واجتماعات وزراء خارجية الدول الاجنبية التي يكون وزير الخارجية السعودي طرفا فيها. ويتم في مجلس الوزراء دراسة ومناقشة سياسة ومواقف المملكة الخارجية تجاه مختلف القضايا على ضوء ما يعرضه وزير الخارجية.

ـ المستوى الثالث: ويتعلق بطريقة ووسائل ادارة السياسة الخارجية وسبل تنفيذها وتختص به وزارة الخارجية وأجهزتها المختلفة.

وأوضح المؤلف ان العلاقات السعودية مع دول الخليج قوية وتاريخية، كما تحدث المؤلف بافاضة عن العلاقات السعودية اليمنية والعلاقات مع مصر ومع العراق ومع باقي الدول العربية والاجنبية في شتى قارات العالم.

تفاصيل تجربة لرفع كفاءة الاداء الاداري للعاملين

امانة مدينة جدة تعلن الحرب على الروتين وتدخل اول حاسب آلي لتنظيم اعمالها

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من محمد طه جونير:

في الوقت الذي اكتشف فيه العلماء حاسبا آليا يستطيع اجراء ١٠ مليارات عملية حسابية في الثانية الواحدة، وفي الوقت الذي يتحدث فيه العلماء عن الذكاء الصناعي واجيال اخرى من الحاسب الآلي الذكية.. من قبل هذا بوقت طويل اهتمت المملكة العربية السعودية باستخدام الحاسب الآلي وكانت سباقة الى ذلك، ولم تشذ مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية عن ذلك، فبدعم كبير تجده مشاريع المدينة والمدن السعودية الاخرى من العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز، استطاعت امانة مدينة جدة ان تكون السباقة الى استخدام الحاسب الآلي في اعمالها وذلك لتطوير الاداء وتقديم خدمات بلدية متطورة للمواطن وصولا الى تحقيق هدف اولى الامر في تسهيل مهام المواطنين في كافة الدوائر الحكومية.

ان التطور الكبير الذي شهدته مدينة جدة خلال السنوات العشر الماضية شجع على استخدام الحاسب الآلي في اعمال الامانة وصولا الى هدف تيسير الاداء لكافة اعمالها من مشروعات تشييد ومراقبة وتنسيق وتخطيط عن طريق الحاسب الآلي.

ولقد اهتم المهندس محمد سعيد فارسي امين مدينة جدة بموضوع ادخال الحاسب الآلي في اعمال الامانة وذلك بهدف الهيمنة على نمو المدينة وما يتطلبه هذا النمو من مئات الالاف من العمليات الادارية والفنية والهندسية المختلفة، فكان اول قسم للحاسب الآلي بمدينة من مدن المملكة العربية السعودية.

وراعت الخطة الاستراتيجية التي سبقت قيام قسم الحاسب الآلي بأمانة مدينة جدة بناء قاعدة معلومات تصب فيها جميع معلومات الانظمة التي تخدم المدينة والتي تم تقسيمها الى قسمين يختص احدآهما بالاعمال الداخلية بالامانة مثل نظام الموظفين والرواتب والمستودعات واوامر الشراء والميكروفيش، والاستاذ العام والعقود والمشتروات ومتابعة المعاملات وغيرها من الاعمال المشابهة،

ويعني الاخر باعمال المدينة مثل الاراضي وتصاريح البناء والرخص التجارية ومراقبة المشاريع وتسمية وترقيم الشوارع والحدائق والمتنزهات والمباني التاريخية والصيانة العامة.

وقبل ان ندخل في توضيح تفاصيل الانظمة المستخدمة والتي ذكرت آنفا، نوجز تعريفا سريعا لاقسام الحاسب الآلي بالامانة وهي:

الادارة العامة: وتقوم بتنظيم الاعمال الداخلية وتصميم المواصفات الخاصة بمشاريع الادارة والاهتمام ببحوث الحاسب الآلي والتنسيق مع الادارات الاخرى.

قسم التحليل والبرمجة: ويتولى جمع وتحليل المعلومات عن ادارات الامانة المطلوب عمل انظمة لها وتصميم البرامج الخاصة بتلك الانظمة وتدريب العاملين عليها، كما يتولى القسم تطوير وصيانة الانظمة العاملة.

قسم التشغيل: ويتولى مراقبة اعمال المبرمجين والمستخدمين للحاسب الآلي عن طريق الشاشات وعمل تخزين واسترجاع ملفات الاعمال والبرامج وضمان حسن اداء الاجهزة وتنظيم استخراج التقارير المطلوبة.

قسم الميكروفيش: يتولى تصوير جميع الوثائق والمخططات والخرائط المرسلة من قبل مستخدمي الحاسب على فيشات صغيرة تحفظ في خزانات اوتوماتيكية مضادة للحريق وتعمل بطريقة آلية، بحيث يمكن استخراج أي فيشة مطلوبة وتصويرها بمقاسات مختلفة في لحظات بسيطة، كما يتم ادخال بعض المعلومات المتعلقة بالخرائط والوثائق الى الحاسب الآلي عن طريق الميكروفيش وذلك لسهولة استرجاعها في بضع دقائق.

قسم ادخال المعلومات: ويتولى بمساعدة بقية الادارات في تهيئة النماذج المختلفة للانظمة، كما يتولى تدريب العاملين على استخدام شاشات الكمبيوتر ومساعدتهم في استخراج التقارير.

نظام شؤون الموظفين

اما الانظمة التي تم الانتهاء من تصميمها والاخرى التي في طور الاختبار، والتي تنتظر انتهاء عمل الشبكة التي تربط جميع افرع الامانة واقسامها بالمركز الرئيسي، فهناك نظام شؤون الموظفين والرواتب، ويسجل هذا النظام حركة جميع موظفي الامانة وكل المعلومات المتعلقة بهؤلاء الموظفين سواء كانت وظيفية او شخصية والعمل الحالي، وكل ما يتعلق بالموظف من رواتب وانتدابات وعمل اضافي واجازات ودورات. ويتم عن طريق هذا النظام اعداد الرواتب الشهرية. وسيتم في المستقبل استخراج شيكات الموظفين عن طريق هذا النظام، كما يمكن هذا النظام من استخراج مختلف انواع التقارير كالتقارير المتعلقة بالمؤهلات العلمية للموظفين حسب التخصصات، تقارير بالموظفين المؤهلين، والمؤهلات العلمية للموظفين حسب التخصصات وتقارير بالموظفين المؤهلين للترقية وكشوفات بالجوازات والاقامات حسب انتهائها وكشوفات بالحسميات والجزاءات وكشوفات العاملين في فروع الامانة وكشوفات تتعلق بتوزيع المهندسين الى ادارات الامانة وفروعها.

تسجيل المعاملات المالية

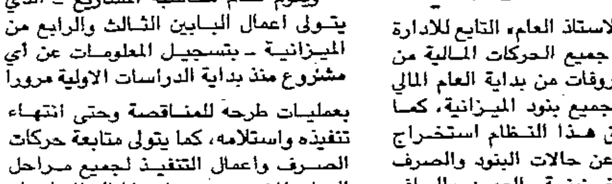
اما نظام «الاستاذ العام» التابع للادارة المالية فيسجل جميع الحركات المالية من ايرادات ومصروفات من بداية العام المالي وحتى نهايته لجميع بنود الميزانية، كما يمكن عن طريق هذا النظام استخراج تقارير خاصة عن حالات البنود والصرف والوارد الى الخزينة والعهد والسلف والامانات وموقف حالة الصرف بالنسبة لأي مشروع يجري تنفيذه او صيانته، كما يتولى هذا النظام اعداد تقرير المراجعة العامة والميزان المفصل وتقرير حركات الادخال وجدول الحساب الختامي الشهري وتقرير الميزانية العام.

وعن طريق نظام الميكروفيش يتم استرجاع معلومات الوثائق والخرائط التي تم تصويرها وحفظها وعدد الوثائق والخرائط التي تم تصويرها لكافة الاقسام وعدد المعاملات التي تم تصويرها لأي ادارة وتصنيف نوعية هذه المعلامات.



داخل قسم الحاسب الآلي بامانة مدينة جدة

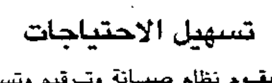
ويتولى نظام متابعة المعاملات تسهيل عملية متابعة أية معلومات مهما كانت وموقفها وآخر اجراء تم فيها ومن قبل أي ادارة، وقد سهلت عملية توحيد رقم المعاملة منذ استحداثها حتى انتهاء اجراءاتها متابعة المعاملات دون الدخول في متاهات تعدد ارقام المعاملة الواحدة. ويتولى ايضا احصاء عدد المعاملات المستحدثة في أي ادارة وعدد المعاملات الواردة والصادرة من أي ادارة وعدد المعاملات التي انتهت اجراءاتها او التي توقفت اجراءاتها لأي سبب والمدة الزمنية التي استغرقتها هذه المعاملة لانهاء اجراءاتها ونوعية المعاملات بالنسبة لأي ادارة.



نظم للمحاسبة والجرد

ويقوم نظام محاسبة المشاريع ـ الذي يتولى اعمال البابين الثالث والرابع من الميزانية ـ بتسجيل المعلومات عن اي مشروع منذ بداية الدراسات الاولية مرورا بعمليات طرحه للمناقصة وحتى انتهاء تنفيذه واستلامه، كما يتولى متابعة حركات الصرف واعمال التنفيذ لجميع مراحل العمل بالمشروع، ويتولى هذا النظام اعداد تقارير عن المعلومات الاساسية لأي مشروع من المشروعات التي نفذت والتي تحت التنفيذ او تحت الدراسة، وتقارير المتابعة للمشروعات والتقارير المتعلقة بمشاريع التأمين المباشر التي يتم تنفيذها وتقارير عن برامج الصيانة والتشغيل والنظافة.

ويسجل نظام المستودعات جميع الاصناف الموجودة في مستودعات الامانة من أثاث وادوات مكتبية وسيارات ومعدات وقطع غيار كما يسجل حركة صرف الاصناف وجهات صرفها واعداد التقارير الخاصة بادخال واستخراج كافة الاصناف مثل التقارير اليومية عن الاصناف المصروفة، تقارير الاصناف المصانة والجديدة والملغاة، تقرير بحالة المخازن بالنسبة لكل الاصناف، تقارير الاصناف تحت الاصلاح، تقارير عن الاصناف تحت الطلب.



محمد سعيد فارسي

تسهيل الاحتياجات

ويقوم نظام صيانة وترقيم وتسمية الشوارع ويعد هذا النظام من الانظمة الهامة ـ يقوم هذا النظام باعداد تقارير احصائية عن مدى احتياج احياء المدينة المختلفة لاعمال الصيانة وتمديد المواقع التي تحتاج كذلك كما يعد التقارير التي تحوي اسماء الشوارع، وتقرير بيانات عن صفات الشوارع، وتقارير بالاعمال ونوعيتها وذلك في حدود كل فرع من فروع البلدية وتقارير باجمالي المبالغ المنصرفة على اعمال الصيانة في كل حي من احياء مدينة جدة.

اهمية نظام الاراضي

ويعد نظام الاراضي من اهم الانظمة التي تقدم خدماتها للمواطن حيث يتيح متابعة دقيقة لاعمال السجل الكامل للاراضي واخر للمنح الخاصة بالمواطنين التي تم تطبيقها، كما يتولى النظام البحث عن اسبقيات المنح، حيث يتم عن طريق اسم المواطن، او رقم هويته توضيح اسبقية المنح بالنسبة له في لحظات معدودة، حيث كان هذا الامر عندما يتم يدويا يستغرق الايام الطوال لتحديد اسبقية المنح.

ويتولى النظام تسجيل الاراضي الحكومية والاراضي التي تم نزع ملكيتها لصالح مشروعات وتسجيل الحفريات والمشاريع السابقة. ويمكن هذا النظام من عمل سجل عقاري لكامل المدينة ويعد تقارير الملكيات والمنح التي تم تطبيقها، كما يمكنه تحديد ملكيات أي شخص مدين.

ويعد نظام تصاريح البناء والرخص التجارية من اكبر واهم الانظمة حيث يتولى استخراج تصاريح البناء والرخص التجارية عن طريق الحاسب الآلي وتكمن اهمية هذا النظام في انه يمكن المسؤولين من التحكم في نمو المدينة وتطويرها وتوزيع وتنسيق الخدمات المختلفة حسب احتياجات السكان في كل حي. ويعد هذا النظام تقارير ادارية خاصة بالامانة واخرى احصائية خاصة بالمدينة فيعد من النوع الاول التقارير الخاصة بمراحل الموافقة على التصاريح. والتصاريح التي تحتاج لعملية الرفع المساحي، والتي تحت الدراسة الفنية، والتي في مرحلة تحصيل الرسوم الخاصة بها والتصاريح المنتهية والجاهزة للاصدار واجمالي التصاريح التي صدرت من أي من فروع الامانة ومتابعة تواريخ انتهاء التصاريح والرخص وموقف حالات التفتيش عن التصاريح الصادرة وبيان نوعيات الرخص التجارية التي اصدرها اي من فروع الامانة واجمالي رسوم البناء المحصلة والرسوم الاخرى والتأمينات.

اما عن النوع الثاني فيمكن لهذا النظام من استخراج التقارير على مستوى المنطقة او الحي او الشارع في فروع الامانة حيث يتيح للمسؤولين اصدار القرارات التي تتعلق باصدار تصاريح بناء لنوع معين في المباني مثلا او اصدار رخص لمحلات تجارية أو عدم اصدارها لاكتفاء المنطقة من نوعية معينة من المحلات التجارية، او نزع ملكية لصالح اقامة حدائق، او مواقف سيارات لخلخلة المنطقة او اعادة تخطيطها واتجاهات السير فيها تبعا للكثافة السكانية والحركة المرورية ودراسة الاشارات الضوئية الموجودة بالقرب من المستشفيات او المدارس، ويوفر هذا النظام اصدار تقارير تتعلق باجمالي المساحات المبنية او المخصصة لمواقف السيارات ونوعية تصاريح البناء المستخرجة سواء المتعلقة بالمباني السكنية او التجارية او المستشفيات او المدارس او الفنادق او المباني الحكومية ونوعية الرخص التجارية الصادرة للمحلات مثل البقالات والمطاعم والمكتبات وصالونات الحلاقة وغيرها واجمالي المساحات الخضراء وعدد الحدائق في منطقة او شارع ما.

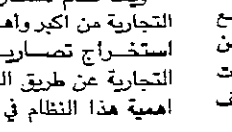
اما نظام تسجيل المهندسين الذي يعد مكملا لهذا النظام فانه يسجل كامل المعلومات عن المهندسين المتعاونين او المكاتب الاستشارية المتعاونة مع الأمانة في مجال التصميم والاشراف، كما يستخرج تقارير خاصة باجمالي اعمال المهندسين او المكاتب ويرتبط هذا النظام ايضا بنظام التصاريح بحيث ينبه الحاسب الآلي ما اذا كان المهندس قد تجاوز عدد الرخص المصرح له به او وجود ملحوظة بايقاف رخصة مهندس ما او انتهاء مدة رخصة مهندس آخر.

أما نظام الادارة العليا فتنبع اهميته من المستخدمين له فهو يخص كبار المسؤولين بالأمانة حيث يمدهم بالبيانات والاحصائيات التي تمثل محصلة لكافة الانظمة السابق ذكرها بحيث تكون امام المسؤول قبل اصدار القرار صورة كاملة ودقيقة ووافية لكل ما يحتاجه لاصدار القرار السليم ومن اجل التخطيط والتحكم والتوجيه بالنسبة لكافة انشطة خدمة المواطن التي تقوم بها الامانة او في مجال المشروعات ومدى الاحتياج لها كما يمكن المسؤولين من التوجيه السليم وتقديم المساندة اللازمة لتطوير اي نوع من انواع الخدمات التي تقدمها الامانة للمواطن.

انجاز قياسي للشباب السعودي

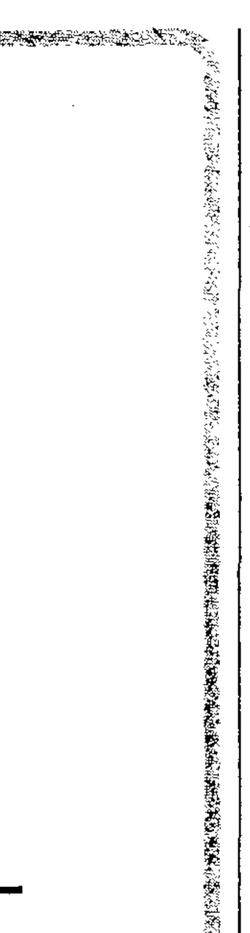
وتحدث لـ «الشرق الاوسط» كل من المهندس فيض كرم مدير الحاسب الآلي والمهندس فهمي خياط من ادارة الحاسب الآلي عن انجازات هذا القسم الحيوي بالامانة العامة والذي كانت مدينة جدة سباقة كعادتها في الاستعانة بأحدث المبتكرات من اجل الوصول بالخدمة التي تقدمها الى طموح ولي الأمر في تسهيل كافة امور المواطن وتقديم الخدمة له بكل سرعة ودقة وكفاءة. يقول المهندس فهمي ان حجم الانجاز الذي تم في قسم الحاسب الآلي يعد قياسيا بالمقارنة بالفترة الزمنية منذ بداية تأسيس الحاسب الآلي وقال ان الامانة تتجه بالتفكير الى ادخال نظام الرسم التخطيطي وبذلك تكتمل حلقة التحكم في استخراج المعلومات المدنية المتكاملة بحيث يمكن الجمع بين المعلومات البيانية لأي قطاع فيها مدعمة بالرسومات البيانية التخطيطية بما فيها من خطوط الخدمات الموجودة تحت باطن الأرض مثل شبكات الهاتف والكهرباء والمياه والمجاري وغيرها، وقطاعات طبقات الأرض المختلفة في مختلف المواقع والجهات والمحطات المختلفة والعلامات البارزة والكباري والميادين والتقاطعات والاشارات الضوئية المرورية وبرمجتها في تنظيم حركة السير والاتجاهات.

ويقول المهندس فيض كرم مدير ادارة الحاسب الآلي بالأمانة، ان اعمال البرمجة والتخطيط تتطلب قرارات فنية عالية هي متوفرة بحمد الله في الشباب السعودي الذي درس احدث علوم العصر «الكمبيوتر» ونبغ فيها. وقال ان الادارة تقوم على غالبية من الشباب السعودي الذي تلقى التدريب داخليا وخارجيا وبرع في كافة اعمال الحاسب الآلي وقال ان اهتمام المهندس محمد سعيد فارسي امين مدينة جدة بالقسم وتقديم كل ما يمكنه من تقديم خدماته بصورة متطورة تكفل تحديث اعمال الامانة والقضاء على الروتين والايام التي كانت تستغرقها معلومة مثل هل سبق منح هذا المواطن او ذاك منحه.. الآن يمكن معرفة هذه المعلومة بضغطة على زر.. وقال ان متابعة المهندس محمد سعيد فارسي لأعمال القسم وتذليل كافة الصعاب التي قد تواجهه يدفع هؤلاء الشباب المؤهلين لاعطاء المزيد والمزيد من البذل والجهد من اجل تقديم خدمة متطورة.





بعض الشباب السعودي العامل بالحاسب الآلي



الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
أحمد أصفهاني يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للأبحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

ABC
MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر أصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بأمانة وموضوعية.

المكاتب في العالم — International Offices

المملكة المتحدة: U.K:
● المكتب الرئيسي ـ لندن: Main Office-London:
Arab Press House, 184 High Holborn,
London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181
Telex: 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية: SAUDI ARABIA:
مكتب جدة: Jeddah Office:
مبنى الشركة السعودية للأبحاث والتسويق ـ طريق المدينة ـ خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب: ٤٥٠٥٦ جدة ـ الرمز البريدي (جدة): ٢١٤١٢ هاتف: ٦٦٩١٨٨٨ (٧ خطوط) ـ تلكس: Telex: 404397 ARBUS S.J
● مكتب الرياض: Riyadh Office:
● مكتب الخليج: Gulf Office
الدمام ـ المنطقة الصناعية الاولى ـ شرق خزان ارامكو، ص.ب ٥٨١ الرمز البريدي ـ الدمام ٣١٤٢١ هاتف: ٨٥٧٦٥٧٥ـ٨٥٧٦٥٨٣
P.O.Box 581 Dammam 31421
Tel: 85 76583 - 8756575

المغرب: MOROCCO:
مكتب الرباط: Rabat Office
٤٣ ش أبو فارس المريني ـ الطابق الثلاثي رقم ٦، الرباط ـ المغرب. هاتف: ٦٦١٠٠ـ٦٧١٣٠ـ٦٧٣٣٩
Tel: 66100 - 67130 - 67339

● مكتب تونس: TUNISIA:
4 نهج علي بلش حانية. هاتف: ٣٤٢٤٨٣ـ٣٤٢٢٨٢

● جمهورية مصر العربية: EGYPT:
● مكتب القاهرة: Cairo Office:
٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة ـ هاتف: ٣٤٦١١٤٣ ـ ٣٤٦١١٤٨ ـ ٣٤٧٨٣٩٢

السودان: SUDAN:
● مكتب الخرطوم: Khartoum Office:
عمارة التاكة ـ شارع عطبرة الخرطوم ـ ص.ب: ٢٩٤٤ تلكس: ٦٦٥
Tel: 71707/71782/71732

الجمهورية العربية اليمنية: YEMEN:
صنعاء ـ شارع جدة ـ عمارة علي صالح التبني ص.ب ١٢٩٨ تلكس: ٢٣٤٢ هاتف: ٢٠٧٦٣٦ ـ ٢٠٧٦٣٩

الولايات المتحدة: U.S.A:
واشنطن: Washigton Office:
1331 Pennsyvania Avenue, N.W Suite 920
Washigton D.C 20004-1703
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB
هيوستن: Houston Office:
2100 West Loop South Suite 1525
Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610245
Telex: 897 063

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited
EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazen
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم: لندن: برو بوك ليمتد ـ باريس: اوف برنت ـ جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك: سومرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع
Saudi Distribution Co.

رأي الشرق الأوسط

مفاجأة امريكية

موقف اسرائيل من قرار مجلس الأمن الدولي بالانسحاب من جنوب لبنان واعادة نشر قوات الطوارىء لم يشكل اية مفاجأة سواء على مستوى الأمم المتحدة او على المستوى العالمي فهو يعكس فعلا سياسة اسرائيل فيما يتعلق بتطلعاتها التوسعية على حساب الأرض العربية.

ولكن المفاجأة الحقيقية كانت في موقف الولايات المتحدة التي لم يرفض وفدها او يستخدم حق الفيتو ضد مشروع القرار الذي تقدمت به فرنسا واكتفت بالامتناع عن التصويت. واكتملت المفاجأة بتصريح للمتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية الذي اكد فيه دعم الولايات المتحدة لقوات حفظ السلام الدولية العاملة في جنوب لبنان والتي وصفها بأنها تحظى بدعم ومساندة الأغلبية المطلقة من اللبنانيين وخاصة سكان جنوب لبنان.

كما أكد تأييد الولايات المتحدة لانسحاب جميع القوات الأجنبية من لبنان.

ورغم ان هذا التصريح يتعارض في بعض جوانبه مع امتناع الوفد الامريكي عن التصويت لصالح مشروع القرار الفرنسي الا انه لمس وبوضوح توجها امريكيا جديدا خاصة فيما يتعلق بانسحاب القوات الأجنبية من لبنان وان لم يذكر اسرائيل بالاسم.

فالنقطة الأولى من التصريح لا تخرج كثيرا عن النقطة الأولى في مشروع القرار والتي تنص على اعادة نشر قوات الطوارىء الدولية حتى الحدود بين لبنان وفلسطين المحتلة خاصة وان التصريح الامريكي ذكر ـ بصورة غير مباشرة ـ الجنوب اللبناني.

اما بالنسبة للنقطة الثانية فهناك تقارب اكثر بين القرار وبين ما ورد في التصريح فالقرار يدعو الى انسحاب جميع القوات غير المصرح لها من قبل السلطة اللبنانية في جنوب لبنان فيما تضمن التصريح تأييداً لانسحاب جميع القوات الأجنبية من لبنان.

واشنطن تنتقد حزب العمال

قبل ايام قليلة فقط من الموعد المقرر لافتتاح المؤتمر السنوي لحزب العمال البريطاني، شن مسؤولان كبيران في ادارة الرئيس الامريكي ريجان هجوماً عنيفا على السياسة الدفاعية التي يتبناها حزب العمال وينوي اتباعها اذا ما تولى الحكم اثر الانتخابات العامة المقبلة.

المسؤولان الامريكيان اللذان انتقدا السياسة الدفاعية لحزب العمال هما وزير الدفاع كاسبر واينبرجر ومساعده ريتشارد بيرل. ويعرف عن الاثنين انتقادهما لموقف حزب العمال البريطاني من حلف شمال الاطلنطي. وستذاع انتقاداتهما عبر قناتين تلفزيونيتين في بريطانيا في اليومين المقبلين.

قال واينبرجر اولا ان خطة حزب العمال البريطاني القاضية بالتخلص من القواعد النووية الامريكية في بريطانيا يمكن ان تؤدي الى انهيار حلف شمال الأطلنطي. وقد تلاه مساعده بيرل فقال في مقابلة مع قناة تلفزيونية بريطانية اخرى انه يعتقد بأن برنامج حزب العمال البريطاني بزعامة نيل كينوك «غير مسؤول» ويمكن ان يدمر الحلف او يضعفه على الأقل اذا طبقته حكومة عمالية.

ومع ان مسؤولين امريكيين اعلنوا ان هذه الانتقادات لا تمثل وجهة نظر الرئيس ريجان، فقد نقلت بعض الصحف البريطانية عن مسؤولين امريكيين آخرين اعتقادهم بأن برنامج حزب العمال يمثل اتجاها خطيرا يبرر خرق الأعراف الدبلوماسية التي تمنع التدخل في الشؤون السياسية الداخلية لدولة صديقة. وقد رد زعيم حزب العمال، نيل كينوك، على الانتقادات بقوله انه اذا سحب الامريكيون ـ نتيجة لقرار الحزب ان تصبح بريطانيا دولة اخرى غير نووية ـ قواتهم التقليدية، فانهم هم الذين سيعرضون الحلف للخطر.

العرب في جنوب فرنسة بين اليوم والأمس

بقلم: الدكتور صلاح الدين المنجد

يذكرك الشاطىء اللازوردي في جنوب فرنسة، من سان تروبيز الى الحدود الايطالية، بما وصفت به الجنان حسب عقول البشر. فقد قصدت مدينة (كان) فاستقبلنا الهواء الصافي الرنان، ولاحت لنا شجرات النخيل والصنوبر، والسرو والأرز، بقدودها السامقة، وغصونها الفارعة. واذا هي تجمع بين فتنة البحر وإغرائه، وسحر الجبال وتألقها. فشاطئها فيه اعراس للعيون والقلوب، وأحضان جبالها فيها شفاء للأسقام والكروب، وفي مياه بحرها الأزرق نعيم الأجساد.

وحيثما نقلت بصرك في هذا الشاطىء، فلا تقع عينك، صيفا وشتاء، الا على شمس مشرقة يمتد نورها مدى البصر، او خضرة رفافة متألقة في الحدائق والجبال. او زرقة اشد صفاء من الفيروز يتنافس فيها البحر والسماء. او زهور تسطع روائحها وتبهج العيون ألوانها، او مياه عذبة للشاربين، او فواكه لذة للآكلين، او جو رقيق ارق من نجوى المحبين، يغمر الناس بالفرح والصفاء. لذلك تجد مدن الشاطىء وقراه مزدحمة بالعجائز والشيوخ يبتغون اعتدال الجو والدفء، وبالفتيات المتأججات بالصبا، يتبعهم الفتيان، يبتغون الشمس والبحر.

وكنت أظن ان شجر النخيل لا يروق منظره الا في الصحراء، فأذا هو هنا اكثر جمالا، واستواء قوام. فجذع النخلة من منبتها الى رأسها على استدارة واحدة، كأنما صبت في قالب واحد. فسألت عن السبب. فقيل لي ان هذا نخيل الأندلس، نقلوه الى هنا.

ويطرق سمعك في هذه الأرجاء هديل الحمام او سجع الحمام، الذي اكثر شعراء العرب من ذكره. فكم ارقهم هذا السجع وحنوا عند سماعه الى احبائهم. وكم وددت لو علمت منطق الطير لأفهم عنه ما يقول. كنت اصحو على هديله، ولا يفارق سمعي اينما مررت بين الحدائق، ويلتذ طرفي برؤيته وهو يلتقط الحبوب وفتات الخبز التي ترمى اليه، في الشوارع المكتظة بالناس، فيسرع لالتقاطها بخيلاء ودلال.

ويقصد هذا الشاطىء الفرنسي الجنوبي وخاصة (كان)، عدد كبير من ابناء البلاد العربية من علماء ووزراء وسفراء وشعراء، ورجال صحافة وأعمال، وفنانين ومطربين. يبتغون جميعا الاستجمام او الاستشفاء او اللهو. وتصادف الكثيرين منهم كل مساء، في شارعها الفتان، الفوار بالحياة، المسمى (لا كروازيت) اي الملتقى.

ولعلك تجد في (كان) ما لا تجده في بلدان اوروبية اخرى. ففيها دارة تجمع العرب على اختلاف طبقاتهم ومنازلهم وأعمالهم، هي دارة الشيخ عبد المقصود خوجة رجل الأعمال المعروف. وهي دارة تاريخية قديمة، يضمها الجبل في صدره، ويخفيها بين الأشجار، لنفاستها، في قلبه. وتبدو كأنها من بقايا ما بناه العرب لأبراجها العتيقة القائمة. وان كان الفرنسيون اعطوها اسما فرنسيا ليمحوا اصلها العربي، كما فعلوا في كثير من الأماكن. ففيها تعقد معظم الأيام مجالس ممتعة، تطرق فيها موضوعات منوعة، او تروى ذكريات سياسية وأدبية مثيرة، او تسمع نوادر طريفة، وتقوم مناقشات تشع بالألفة والمحبة، وتنتهي بالموائد الغنية، بالمآكل الشهية.

العرب يفتحون الساحل الفرنسي

لكن القليلين من الذين يقصدون الجنوب الفرنسي، يعلمون ان قسما كبيرا منه، وساحله الممتد من (سان تروبيز) الى الحدود الايطالية، قد احتله العرب خلال ثلاثة قرون، في القرن الثامن والتاسع والعاشر للميلاد. فدخلوا المدن الكبرى، وعمروا الحصون على قنن الجبال، وأقاموا الأبراج على التلال لتوقد منها النيران، على عادتهم فيما فعلوه على سواحل الأندلس. ثم صعدوا في الجبال وتمكنوا من معابر جبال الألب، وبلغوا السافواي وسويسرة. وتركوا بعد خروجهم آثارا وكتابات كثيرة تدل عليهم. وقد كان من اهداف موسى بن نصير ان يفتتح جنوب اوروبة كلها، ويبلغ القسطنطينية فيقوض بزنطية، ويهبط منها الى دمشق، ليكون البحر الأبيض المتوسط كله محاطا بالاسلام.

وقد عرب العرب أسماء كثير من المدن. فنيس Nice هي (نيقية)، وانتيب Antibes هي (عين الطيب)، و La gironde اصبحت (جرندة)، و Toulouse سموها (طلوزة)، و Narabonne سموها (اربونة). وفي هذه المدينة اليوم شارع اسمه (شارع Zama) وهو تحريف عن (السمح) نسبة الى (السمح بن مالك) الذي فتحها. وعربوا Carcasonne فجعلوها (قرقشونة) وغير ذلك.

وكان أهل فرنسة يطلقون على المسلمين اسم (سارازان)، لكونهم سمر الألوان، اشبه بالحنطة السمراء التي يقال لها (سارازين). وقد رأيت عند بلدة (غراس) في الجبل مباني قديمة تنسب الى السارازينو. ويقال ان (سارازان) محرفة عن (سراكينو) وهي بلغة الروم: المسلمون. وقيل ان (سراكينو) محرفة عن (شرقيون).

ولعل ما يجب ذكره دائما من احتلال العرب لجنوب فرنسة، فضلهم الكبير على جامعة مونبلييه، ونشرهم الطب العربي. وقد ذكر البروفسور الفرنسي دالماس وكان من كبار الأطباء بكلية الطب في مونبلييه، ان العرب نزلوا ببلدة ماجلون بضاحية مونبلييه. وأقاموا بها زمنا الى ان اجلاهم عنها شارل مارتل، واحرقها حتى لا يعودوا اليها. وكانوا اثناء وجودهم يبيعون الكتب الطبية. ثم جاء منهم اطباء يمارسون حرفة التطبيب، حتى قصدهم اطباء يهود كثيرون وتعلموا الطب العربي منهم. مثل صموئيل بن طيبون، وناتان بن زكريا. وذكر ان اسماؤهما مذكورة على لوحة الأساتذة بمدخل كلية الطب. وأضاف ان بعض الرهبان الذين ترقوا الى درجة البابوية كانوا قد طلبوا العلم بجامعة مونبلييه على اساتيذ من العرب. وانه يوجد في متحف الجامعة بعض آثار وجدت في ماجلون عليها بعض الآيات القرآنية والأشعار العربية.

ذكر ذلك الأمير شكيب ارسلان في كتابه القيم (تاريخ غزوات العرب في فرنسة وسويسرا وايطاليا). وقال: وكنت سمعت من المرحوم الأخ احمد شوقي بك امير الشعراء الذي درس علم الحقوق في مونبلييه هذا الخبر بعينه، رواه لي، لأول تعارفنا في باريز سنة ١٨٩٣م.

عالم عربي كان استاذا لروسو

وأمر آخر لا يعرفه الكثيرون من المعاصرين عن هذا الجنوب الفرنسي هو خبر العالم العربي العلامة ابن ابي زيد. انقله عن الأمير شكيب ايضا. فقد قال: في فرنسة، ولاسيما في المقاطعات الجنوبية منها عائلات كثيرة معروفة انها من سلالة السرازين، اي المسلمين. ومنها ما تدل سحناتها الى اليوم على العروبة. وفي سويسرة نفسها عائلات ملقبة بالسرازين، في جنيف وبازل. ومن اشهر من انتسب الى اصل عربي في جنيف العالم العلامة الفيلسوف (ابن ابي زيد). وكان اهل سويسرة يقولون له (Abou Zit). وأصله عربي من سكان (طولوز). وكان اهله من العرب الذين تنصروا خوفا واتخذوا مذهب البروتستانت (بعد طرد العرب). فلما امر لويس الرابع عشر باخراج المسيحيين البروتستانتيين جميعا من فرنسة، خرج ابو زيد هذا مع من خرجوا الى جنيف. ونشأ فيها ونبغ في جميع العلوم الرياضية والطبيعية، والفلك والفلسفة والتاريخ وغيرها. وكان معاصرا لفولتير Voltaire و روسو Rousseau في فرنسة، ونيوطن Newton في انكلترة. وصديقا لهم جميعا. وكانت له عندهم المكانة العليا. وربما استفتوه في عويص المسائل العلمية. وقد ذكرت جريدة (جورنال ده جنيف) مرة ان فولتير استفتاه في مسائل غاب عنه علمها. وكان يسميه: صاحبنا العربي. واما جان جاك روسو فبينه وبين ابي زيد مراسلات مجموعة في كتاب.

ثم قال الأمير شكيب: وكان هذا العلامة العربي زاهدا، عظيم التواضع، معرضا عن الدنيا. عرضوا عليه في جنيف اعلى المناصب فرفضها، واقتصر على وظيفة قيم لخزانة الكتب العمومية. وفي جنيف اليوم شارع مشهور باسم شارع أبي زيد. وكان اسلاف ابي زيد هذا اطباء في طولوز».

وقد كتب الأمير شكيب كتابه المذكور وطبعه عام ١٣٥٢ هجرية اي قبل اربع وخمسين سنة. وكان شارع ابي زيد معروفا في جنيف عنده.

معاصرون اهتموا بابي زيد

وكان الأستاذ الدكتور معروف الدواليبي قد اهتم بأخبار ابي زيد، وسافر الى جنيف يتتبعها. فأخبرني ان الأمير عادل ارسلان، كان مهتما ايضا، كأخيه الأمير شكيب، بأبي زيد. وأكد له ان أبا زيد كان استاذا لروسو، وقد اثر في افكاره. وقد بدا ذلك واضحا في كتابه الشهير (العقد الاجتماعي Le Contrat Social) الذي بسط فيه نظرية (سلطة الشعب) في التفويض لمن يختاره بالحكم. هذه النظرية التي قلبت جميع الموازين السياسية في اوروبة، ولم تكن إلا من آراء ابي زيد اوحاها له. لأنها مبدأ اسلامي وضعه الاسلام يتجلى في (البيعة) للحاكم.

● ● ●

فمثل هذا العالم الكبير، صديق فلاسفة فرنسة واستاذهم، يجب ان لا يهمل، وان تتواصل الأبحاث حوله.

ولعل السفير الجليل الدكتور مدحت شيخ الأرض، مدير المركز الاسلامي في جنيف، يعمل هو ومعاونوه على جمع اخبار ابي زيد، واعادة نشر مراسلاته مع جان جاك روسو، والعمل على المحافظة على اسمه في الشارع الذي اطلق عليه وراه الأمير شكيب قبل نصف قرن.

فإن غيرة الدكتور شيخ الأرض على الاسلام والعروبة معروفة، وهمته قعساء لا توهنها المصاعب ان شاء الله.

ما الذي يريده جون قرنق؟

"٢"

بقلم: السر سيد احمد

في نقاش لي مع سياسي سوداني بارز حول الاهداف الحقيقية لحركة جون قرنق لاحظ الرجل ان قرنق مثل اسرائيل لا يعلن عن اهدافه الحقيقية والنهائية. وبالفعل وبمراجعة بيانات وتصريحات قرنق منذ تأسيس الحركة قبل ثلاث سنوات وحتى مجموعة المقابلات الصحفية التي اعطاها مؤخرا الى مجموعة من الصحف الغربية في مكان بالقرب من (كابويتا) في جنوب السودان، نجده يركز على وصف حركته بانها ليست مسيحية او افريقية وانما هي حركة سودانية تهدف الى بناء سودان جديد يستعمل موارده لخير اهله.

وعندما يسأل عن كلمة (تحرير) التي يلصقها بحركته يجيب بأن المقصود هو تحرير السودان من عناصر التخلف التي تشل عملية التكوين التقدمي للامة السودانية، بل ويضيف بأن الحرب لا يمكنها ان تحل المشكلة وانه ليس لديه حلول جاهزة للسودان الجديد الذي يحلم به، وان الحل النهائي ينبغي ان يأتي نتيجة نقاش القوى السياسية الفاعلة.

هذا كلام جميل، لكن الممارسة السياسية لحركة قرنق تسير على عكس هذا الخط. اذ رفض وباصرار المشاركة في اي عمل يمكن ان يؤدي الى ايجاد مناخ ايجابي لتسهيل عملية الحوار. وهو قد بدأ هذا الرفض منذ السابع من ابريل (نيسان) ١٩٨٥ اي بعد يوم من نجاح الانتفاضة، اذ رفض ممثلوه مشاركة التنظيمات السياسية المعارضة الاخرى في تقديم مذكرة الى السفارة السودانية في لندن. وقد تواصل هذا الخط حتى اسقاط الطائرة المدنية الشهر الماضي ومرورا بالعديد من الحوادث مثل التهرب من لقاء الدكتور الجزولي دفع الله رئيس الوزراء في الفترة الانتقالية ومن مندوبيه كذلك، الامر الذي اضطر الاخير الى ارسال الرسالة بواسطة رسل. ثم الرد على هذه الرسالة بعد ثلاثة اشهر عبر مظاهرة عسكرية كادت تقتحم مدينة (الناصر)، الامر الذي افقدها مغزاها.

ويلاحظ ان الحوار الجاد الوحيد الذي اجراه قرنق كان مع ممثلي التجمع الوطني الذي قاد عملية التصدي لاسقاط النميري. وقد جاء اللقاء في اواخر الفترة الانتقالية حيث كادت فترة الشرعية الثورية التي يمثلها التجمع ان تنتهي مفسحة المجال امام الشرعية الدستورية وليدة الانتخابات وهو في ذات الوقت لا يعترف بالحكومة والتي يطلب منها الغاء قوانين سبتمبر وحالة الطوارىء والمعاهدات المبرمة مع مصر وليبيا وذلك في الوقت الذي لا يلزم نفسه بشيء الا بحديث غامض عن وقف اطلاق النار لا يحدد مداه.

وعندما قابله الصادق المهدي قبل شهرين كرئيس لحزب الامة وبدأت هناك بوادر اتفاق كان المأمول ان تتسع قاعدته ليشارك فيه الاتحاديون والجبهة الاسلامية، وهما ليسا باعضاء في التجمع جاءت عملية اسقاط الطائرة لتجهض عملية الحوار. وللمقارنة التاريخية فأن حركة الانيانيا الأولى التي كان يقودها جوزيف لاقو عثرت على ركاب طائرة مدنية سقطت لاسباب فنية في مطلع السبعينات وقامت بمعاملتهم بصورة حسنة، الامر الذي أوجد مناخا أسهم في تحسين فرص الحوار الذي انتهى باتفاق اديس ابابا الشهير عام ١٩٧٢.

ولكن لتفهم موقف قرنق المتعنت هذا لا بد للمرء ان يقدر عملية الشك وعدم الثقة التي يمكن ان تنتاب اي جنوبي تجاه الشمال. فاذا كان جعفر نميري الذي أبرم اتفاق اديس ابابا الذي انهى حرب ١٧ عاما قد جاء هو بنفسه فيما بعد ومزق هذه الاتفاقية فأنه من باب اولى ان يتشكك الجنوبيون في مصداقية الشماليين. كذلك يمكن تفهم دوافع قرنق الشخصية من رفضه العودة الى السودان. فمع الصعوبة السياسية لمثل هذا العمل على قوة عسكرية أساسا الا انه يبقى ان قرنق اذا عاد فسيكون في النهاية زعيما سياسيا مثله مثل غيره ولا يتمتع بكل هذه الهالة الاعلامية والسياسية التي توفرها له قوته العسكرية.

لقد ادى هذا الموقف الى تدهور مصداقية قرنق وصورته لدى فرق اليسار السوداني والذي كان يرى في قرنق حليفا محتملا لخطه السياسي من باب الشعارات التي يرفعها كلاهما. وقد بلغ الضيق بقرنق ان اختفت عبارات وصفه بالمناضل والى ادانة حادث الطائرة والطلب من قرنق ان يتخذ الخطوة الاولى لاستئناف الحوار مرة اخرى. ويرى اليسار ان قرنق قد اقترف عدة اخطاء منها: ايمانه المطلق بالقوة وعدم اعترافه بالاسلحة السلمية المجربة داخل السودان مثل الاضراب السياسي، وكذلك رفضه العودة الى السودان عقب الانتفاضة، الامر الذي كان يمكن ان يساهم في حسم اشياء كثيرة بل

ويقول البعض انه لم يقدم اي شيء للانتفاضة منذ قيامها وان مواقفه هذه كانت احد عوامل النجاح النسبي الذي حققته الجبهة الاسلامية في الانتخابات اذ تبنت موقفا مناوئا لقرنق ولليسار عموما.

من هنا يصبح التساؤل عن مدى جدية حركة قرنق في الحديث عن السودان ككل، لانه اذا كان هذا التوجه حقيقيا فمن باب اولى ان يسعى الرجل الى دعم القوى السياسية التي تناصره في الشمال لا احراجها وحشرها في زوايا ضيقة. وقد يكون قرنق راغبا في حل مشاكل السودان كله، لكن على طريقته هو وبالاعتماد على القوة العسكرية التي تتجاهل بقية الفعاليات السياسية. ومثل هذا التوجه حاوله النميري وبينت تجربته استحالة صموده،كما ان احتمال ان يدخل جون قرنق الخرطوم شاهرا بندقيته يبدو مستبعدا. فهو قد يرهق اي حكومة في الخرطوم وقد يفرض تغييرها، لكن هذا لا يعطيه امكانية فرض نفسه حاكما عليها. فالتوازنات الداخلية والاقليمية والدولية ترفض مثل هذا الوضع، وهي نفس الاسباب التي منعت انقلاب ١٩ يوليو (تموز) الشيوعي في السودان من الاستمرار لاكثر من ثلاثة ايام.

ان استحالة الحسم العسكري في مثل هذه الحرب يجعل من الضروري استعمال العنف لاجبار حكومة الخرطوم على الالتفات الى المشكلة والسعي لحلها سلميا. لكن من الواضح ان الخرطوم تعترف بالمشكلة وان هناك ظلامات للجنوبيين وان العقبة الرئيسية امام انعقاد المؤتمر الدستوري هو قرنق نفسه، والذي للمفارقة كان اول من اقترح الفكرة قبل الانتفاضة. وكل هذا يجعل الحركة امام احتمالين اما انها تسعى لفصل الجنوب او انها اداة في يد قوى اجنبية.

فالاحتمال الأول بالسعي الى فصل الجنوب يبدو مغريا بالاستناد الى ثروة المنطقة الطبيعية بما فيها النفط المكتشف حديثا اضافة الى ان وجود دولة في تلك المنطقة يمكن ان يشكل حاجزا امام انتشار العروبة والاسلام الى بقية انحاء القارة. لكن هذا الاحتمال مواجه بثلاثة تحديات اساسية: اولها ديبلوماسي لا اهمية كبرى له وهو معارضة الدول الافريقية لمثل هذا الاتجاه والذي يمكن ان يفتح عليها بابا لا توده. ثانيها وجود عدد ضخم من الجنوبيين يمكن ان يصل الى المليون في الشمال والاتجاه العام في القارة الافريقية الى التكامل لا التشرذم واخيرا فهناك استناد حركة قرنق على قبيلة الدينكا وانغلاق قيادتها عليها ثم وجود فئات جنوبية اخرى مناوئة على المستوى القبلي بل والعسكري والذي تمثله قوات الانيانيا الثانية والتي تتكون اساسا من عناصر عسكرية من قبيلة (النوير) وهي افضل تدريبا واعرق في القتال بدليل ان قوات قرنق لم تستطع السيطرة على اي مدينة رئيسية في اعالي النيل حيث تتمركز قوات الانيانيا. وكل هذا يجعل من عملية فصل الجنوب وحكمه بعد ذلك مهمة شبه مستحيلة ما لم تتغير التوجهات والتحالفات الحالية.

يبقى الاحتمال الاخير وهو استغلال حركة قرنق بواسطة قوى اجنبية، وهو امر لاحظته وسائل الاعلام العديدة التي بدأت تغطي نشاطات قرنق. فمراسل (الواشنطون بوست) بلين هايدن الذي قابل قرنق مؤخرا قرب (كابويتا) يقول انه بالرغم من قول قرنق ان اثيوبيا تسمح له باستعمال اراضيها فقط لكن العديد من المصادر الاخرى تقول ان قرنق يحصل على جزء كبير من سلاحه وذخيرته وملابس جنده وطعامهم من اثيوبيا ويضيف المراسل انه شخصيا رأى اكياس الطعام الذي يأكله جند قرنق وعليها العلامات الاثيوبية ويخلص الى انه من الصعب على قرنق اتخاذ اي قرار سياسي كبير دون مشاورة اديس ابابا. واثيوبيا التي تعاني من حركات الارتريين والتقراي كانت تسعى جهدها الى ان تكون بيدها ورقة مشابهة تضغط بها على الخرطوم. بل ويمكن للمرء ان يلاحظ الدور الذي لعبته اديس ابابا في فتح المجال امام جون قرنق وذلك بالقضاء على القيادات التي كان يمكن ان تنافسه سواء داخل حركته او في الحركات المناوئة في الانيانيا الثانية. ومن الذين لقوا مصرعهم بطريقة تشير الى اصابع اديس ابابا (صمويل قايتوت) احد قادة الانيانيا والذي كان لاجئا في فترة ما في العاصمة الاثيوبية ولم يكن يخفي مشاعره من انه من الافضل ان يكون مواطنا من الدرجة الثانية في الخرطوم على ان يكون في اديس ابابا، وكذلك احد قادة حركة قرنق السياسيين وهو (بنجامين بول). وكلا الرجلين يتمتع بخبرة وعراقة في العمل السياسي اكثر مما توفر لقرنق، لكن مشكلتهما الرئيسية مع اديس ابابا انهما كانا يتمتعان باستقلالية غير محبذة فيما يبدو.

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال



التنصير في الأردن: كيف ولماذا؟

كتبت «المسلمون» في عددها الصادر يوم ١٤٠٧/١/٢هـ ـ ١٩٨٦/٩/٦م نبأ مفصلا تحت عنوان «الاردن تواجه زحف التبشير»، قالت فيه: «ان وزارة الاوقاف تواجه غزوة تنصيرية كبرى تستهدف ابعاد المسلمين عن دينهم، ونشر أفكار جديدة مخالفة للاسلام»!

وجاء ـ خلال هذا النبأ العظيم ـ ان الجمعيات التنصيرية أقامت العديد من المدارس والمستشفيات ومؤسسات البر في الاردن. وقد بلغت المدارس (١٠٤) وتشمل جميع المراحل الدراسية، كما توجد (١٤) جمعية تنصيرية في عمان العاصمة.

وختم النبأ العظيم: بأن وزير الاوقاف والمقدسات الاسلامية في حكومة الاردن الدكتور عبد العزيز خياط حذر من أن بلاده تواجه حملة صليبية كبرى، وطالب الدعاة بالتصدي لهذه الهجمة بنشر الوعي الديني، الخ..

وأنا أعجب ـ أولا ـ من أن يكون للنشاط التنصيري أثر او مجال في دولة كالاردن، وهو بلد غالبية سكانه مسلمون وعرب أيضا، وليس الاردن بلدا افريقيا تحكمه اغلبية او اقلية مسيحية من شأنها أن تفسح المجال لأعمال التنصير.. كما هو الحال في معظم دول افريقيا.

وأعجب ـ ثانيا ـ كيف حدث تسلل هذا «التنصير» الى الاردن بكل رجاله ومؤسساته ومخططاته الثقافية والطبية، ثم كيف امتد حتى بلغت مدارسه (١٠٤) وجمعياته (١٤) في العاصمة عمان وحدها؟

وأعجب ـ ثالثا ـ ان يكتفي فضيلة الدكتور عبد العزيز خياط وزير الاوقاف والمقدسات الاردني «بالتحذير» على طريقة الساسة والقادة العرب بالتوجيه الدائم «للتحذيرات» المكررة من اعتداءات اسرائيل المفاجئة، ومن امتداد العدوان الايراني على الدول الخليجية، دون اتخاذ خطوات عملية لهذه «المحاذير».

إن «التحذير» لا يكفي في مواجهة أعمال التنصير في الاردن، ووزير الاوقاف والمقدسات الدينية الاردني يجب ألا يكتفي بتوجيه «التحذير» من هجمات المنصرين في الاردن..

فإن واجبه ـ وواجب الدولة كلها ايضا ـ ان تغلق هذه المؤسسات التنصيرية، وأن تطرد مديريها وموظفيها من الاردن البلد العربي الاسلامي.. الذي ينبغي الا يسود فيه إلا التعليم الاسلامي والتربية الاسلامية وحدهما.

وإذا كانت هذه المدارس التي جاوزت المئة، والجمعيات التي تعدت العشرة، تختفي وراء أسماء وشعارات تعليمية وثقافية وطبية مشروعة، فيجب ان تخضع مناهجها ومقرراتها وتصرفاتها للمراقبة العملية الدائمة من وزارة التعليم، ووزارة الاوقاف، ووزارة الصحة في الاردن بحيث لو ظهرت أية مخالفة لسياسة الدولة التعليمية والدينية يجري اغلاق المؤسسة ـ سواء كانت مدرسة أو مستشفى اوجمعية خيرية ـ دون ابطاء أو تأخير او مجاملة أو مسامحة..

إن معالجة الاخطار او التحديات العقائدية والتربوية والثقافية ـ الداخلية ـ في اي بلد عربي يجب أن تكون عملية وسريعة وحاسمة، وليست على أسلوب هيئة الامم المتحدة أو منظمة المؤتمر الاسلامي، أو جامعة الدول العربية: مجرد كلام، أو شجب، أو استنكار، أو تحذير، أو قرار غير قابل للتنفيذ!!

إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٤,٥٢	٤,٥١	٤,٠٨	٤,٢٣	٤,١٨	٤,٢١	٤,٤٩	٤,٤٤	٤,١٩	٤,٥٤	٤,١١	٣,٥٤	٤,٣٦
الشروق	٦,١٠	٦,١٢	٥,٢٩	٥,٤٣	٥,٤٥	٥,٥١	٦,١٦	٦,١١	٥,٣٨	٦,١٤	٥,٢٨	٥,٢٤	٥,٥٦
الظهر	١٢,١٢	١٢,١٣	١١,٣٢	١١,٤٤	١١,٤٧	١١,٤٣	١٢,٢٤	١٢,١٨	١١,٤٠	١٢,٢٣	١١,٢٩	١١,٣٤	١٢,٠١
العصر	٣,٣٦	٣,٣٨	٢,٥٨	٣,١٠	٣,١٢	٣,٠٣	٣,٤٤	٥,٣٥	٣,٠٥	٣,٤٧	٢,٥٥	٢,٥٨	٣,٣٨
المغرب	٦,١٤	٦,١٥	٥,٣٣	٥,٤٦	٥,٤٨	٥,٤٨	٦,٢٣	٦,١٢	٥,٤٠	٦,١٩	٥,٣٠	٥,٣٠	٦,٠٤
العشاء	٧,٤٤	٧,٤٥	٦,٤٩	٧,١٦	٧,٠٥	٦,٥٣	٧,٤٧	٧,٣٧	٦,٥٧	٧,٤٩	٦,٤٥	٧,٠٠	٧,٢٩

	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٤,٣٩	٥,٠٤	٤,٢١	٦,٢٣	٤,١٢	٥,٤٨	٥,١٤	٦,٠٤	٥,٢٨	٥,٥٦	٦,٣٥	٥,٤٩	٥,٠٨
الشروق	٥,٤٩	٦,٢٧	٥,٥١	٧,٥٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٧,٠٠	٧,٣٤	٨,٠٥	٧,٢٦	٦,٤٥
الظهر	١٢,٠٥	١٢,٢٨	١٢,٠٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١,٠٣	١,٣٥	٢,٠٧	١,٢٨	١٢,٤٧
العصر	٣,٠٥	٣,٥٤	٣,٢٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٤,٢٥	٤,٤٩	٥,٣٠	٤,٤٧	٤,٠٤
المغرب	٦,٠٧	٦,٢٧	٥,٥٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٧,٠٣	٧,٣٥	٨,٠٨	٧,٢٨	٦,٤٧
العشاء	٧,٠٧	٧,٥٠	٧,١٨	٩,٢٣	٦,٥٩	٨,٤١	٨,٢٥	٩,١٥	٨,٣٠	٩,٠٧	٩,٣٣	٩,٠٠	٨,١٩

	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيورخ	نيويورك	واشنطن	شيكاجو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥,٢٠	٥,٣٩	٥,٢٧	٥,٠٢	٥,٢٤	٥,٢٠	٥,٥٤	٥,٣٩	٥,١٥	٥,٣٠	٥,٠٩	٥,٥٢	٤,١٩
الشروق	٦,٥٨	٧,١٦	٧,٠٤	٦,٤٠	٧,٠١	٦,٤٣	٧,٣٣	٧,١٧	٦,٤٦	٦,٥٨	٦,٤١	٧,١١	٥,٥٦
الظهر	١٢,٥٩	١,١٨	١,٠٦	١٢,٤٠	١,٠٢	١٢,٤٦	١,٣٣	١,١٩	١٢,٤٩	١,٠١	١٢,٤٣	١,١٤	١١,٥٨
العصر	٤,١١	٤,٣٣	٤,٢٣	٣,٤٢	٤,١٠	٤,١١	٤,٤٥	٤,٣٦	٤,١١	٤,٢٥	٤,٠٥	٤,٤٠	٣,١٨
المغرب	٦,٥٩	٧,١٨	٧,٠٦	٦,٣٩	٧,٠٢	٦,٤٧	٧,٣٣	٧,١٩	٦,٤٩	٧,٠٢	٦,٤٤	٧,١٦	٥,٥٩
العشاء	٨,٣١	٨,٥٠	٨,٣٨	٨,١١	٨,٣٤	٨,٠٥	٩,٠٥	٨,٥٠	٨,١٤	٨,٢٥	٨,١١	٨,٣٠	٧,٣٠

في آفاق شخصية الصديق (رضي الله عنه)

بقلم: د. أحمد محمود الأحمد

إذا أراد الباحث في شخصية الصديق أبي بكر (رضي الله عنه) أن يجعل «العظمة الحقيقية» (١) أساسا لتقديم جانب منها على جانب، فانه يحار حيرة بالغة، لأن جوانبها جميعا تستحق التقديم بهذا المقياس...

إذا نظرت اليه من جهة إيمانه ـ والايمان أقوى عنصر من عناصر الشخصية ـ ألفيته قمة ساحقة لا تطولها سوى شخصيات الأنبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام... لقد كان (رضي الله عنه) أول من استجاب لرسول الله (صلى الله عليه وسلم)، وآمن به من الرجال على الأقل، إن لم يكن أول المؤمنين به على الاطلاق...

وكان إيمانه هذا منعطفا عبقريا في حياته... إذ وضع ـ بحق ـ نفسه وماله وسائر دنياه في سبيل الدعوة، في سبيل الله، في سبيل الدين الذي آمن به... لقد كان ثريا من أثرياء قريش، وكان يملك حين أسلم أربعين الف درهم، وهذا مبلغ كبير بالنسبة الى ذلك العهد، لأن السيولة النقدية في ايدي الناس لتلك الايام، لم تكن كما نعرفها الآن... لقد كان هذا المبلغ يعدل خراج مملكة جرجان سنة كاملة... انفقه كله في نصرة الرسول (صلى الله عليه وسلم)، وفي نصرة دعوته.

ومن ايمانه (رضي الله عنه) انه كان يلقي بنفسه محتسبا في كل معترك يرى فيه ارضاء لله ولرسوله (صلى الله عليه وسلم) دونما تردد أو تلكؤ. رأى ـ ذات مرة ـ أن قريشا ضربته (عليه الصلاة والسلام) حتى غشي عليه، فاندفع يذود عنه، ويقول: ويلكم أتقتلون رجلا يقول: ربي الله، وقد جاءكم بالبينات من ربكم. وحين هاجر المصطفى (صلى الله عليه وسلم) من مكة الى المدينة حرص أشد الحرص وأصدقه وأجداه على أن يكون صاحبه في هجرته... وهو يعلم يقينا ان هذه الصحبة لم تكن رحلة متاع واستجمام، وإنما كانت رحلة تكتنفها احتمالات الموت من كل جانب... في اية لحظة من لحظاتها.

وما أكثر المواقف في حياته (رضي الله عنه) التي تدل على رسوخ ايمانه، وسمو هذا الايمان، وهيمنته على حياته في جليل شؤونها وفيما دون ذلك.

وإذا نظرت اليه من جهة ذكائه، وشمول إدراكه، ودقة تقديره للظروف المختلفة التي تواجه المسلمين أمة ودولة... من جهة قوة استشفافه للمستقبل واحتمالاته، وقدرته على اتخاذ القرارات المناسبة، اجل اذا نظرت إليه من هذه الجوانب جميعا رأيت شيئا يتقاصر عن الاتصاف به أعاظم الرجال الذين شاركوا في صناعة التاريخ، وتوجيه مساره... والأمثلة على ذلك كثيرة، منها موقفه من انفاذ جيش أسامة (رضي الله عنه) الذي جهزه الرسول (صلى الله عليه وسلم) قبل لحاقه بالرفيق الاعلى... لقد ارتأى الاصحاب (رضي الله عنهم) عدم انفاذ هذا الجيش، لانه كان يشكل ـ اذ ذاك ـ القوة الرئيسية للدولة، والعرب قد انتفضت كلها تقريبا، وصارت بين مرتد أو شبيه بمرتد إلا من عصم الله، وقليل ما هم، وأضحت المدينة المنورة عاصمة الدولة غير آمنة الانقضاض عليها، والمسلمون قد اصبحوا ـ كما تقول الصديقة بنت الصديق رضي الله عنها ـ مثل الغنم المطيرة في الليلة الشاتية لفقدهم نبيهم صلى الله عليه وسلم. فظواهر الحال كانت الى جانب الاصحاب الذين ذهبوا الى عدم انفاذ الجيش، لكن عبقرية الصديق (رضي الله عنه) قد انكشفت لها مدلولات الظروف على نحو خاص، وتبين لها المستقبل بشكل لم يتبين لغيرها، مما جعله يقرر إنقاذ الجيش.

وسار الجيش، وقام بمهمته، وإذا بالاحداث ونتائجها تأتي شاهدة لهذه العبقرية، ألم يكن لذهاب الجيش الى الشام في نفوس العرب اضعاف الاثر الذي كان يظن انه يكون لبقائه في المدينة، ولانصرافه عما رسمه له الرسول (صلى الله عليه وسلم)؟!! بل ربما كان لبقائه في المدينة أثر عكسي مريع...

وناهيك بموقفه من محاربة المرتدين، الذي جاء نتيجة عمق تفهمه للظروف، ونتيجة دقة تقديره لجميع العوامل المؤثرة في مسار الأمور حينئذ، ولو ان الصديق (رضي الله عنه) لم يوت هذه العبقرية، ولم يتخذ الموقف الذي اتخذه لداخل الوهن الدولة المسلمة في حد ذاتها، ولا عتادت المساومة على المبادىء ولفقدت الكثير من صلابتها، بل ولهانت على الناس، ولربما كان في ذلك القضاء المبرم عليها، أو انزال الضرر العظيم بها.

وإذن، لقد كان الصديق (رضي الله عنه) في مواهبه المشار اليها فذا بين رجال التاريخ، وكان رجل دولة ولكن من طراز لم يعرف في غيره من الرجال ـ من بعده ـ على نحو ما عرف فيه.

وهناك مبدأ جليل، سبق اليه الصديق (رضي الله عنه) جميع الذين جاء بهم التاريخ من بعده من علماء الحقوق الدستورية، والمفكرين السياسيين، والمصلحين الاجتماعيين، الا وهو «مبدأ سيادة الشريعة» أو مبدأ سيادة القانون كما يقال في هذه الايام. ومن شعائره في الحكم قوله: «.. أطيعوني ما أطعت الله ورسوله، فاذا عصيت الله ورسوله فلا طاعة لي عليكم...».

ومعنى ذلك أن السيادة ـ في جوهرها ـ ليست له ولا لغيره من الرجال، وانما هي للشريعة (أو القانون). وقد طبق هذا المبدأ في ممارسته للحكم أروع تطبيق وأصدقه وأجداه... وتزداد عظمة الصديق (رضي الله عنه) وضوحا وتألقا، إذا علمنا أن هذا المبدأ مايزال الساعون له حتى عصرنا هذا دون أن يبلغوا منه ما بلغ منه الناس على يدي عبقري الحكم أبي بكر (رضي الله عنه).

هذا، ويعد له المؤرخون «أوليات» كثيرة، منها انه اول من أسلم، وأول من جمع القرآن، وأول من سماه مصحفا، وأول من سمي خليفة، وأول خليفة فرضت له رعيته العطاء (الراتب) وأول من اتخذ بيت مال (٢). وعندي أن من اعظم «أولياته» كونه اول حاكم في الاسلام بعد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حقق في حياته السياسية مبدأ «سيادة الشريعة» تحقيقا مطلقا، لا مغمز فيه لغامز، ولا مطعن فيه لطاعن، بل ان من اعظم «أولياته» انه أول حاكم في الاسلام ـ بعد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أعطى أروع وأعظم صورة للحاكم المسلم على الاطلاق...

اما زهده ـ ولاسيما بعد استخلافه ـ والدنيا مقبلة عليه، ومنقادة له، وأما شجاعته وثبات جنانه وقوة اعصابه، وقوة تدبيره، وما إلى ذلك من الفضائل فحدث ولا حرج.

وحسبنا دليلا على ثبات جنانه، ورباطة جأشه، وسكينة نفسه، موقفه إثر وفاة رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، وهذا الحادث الجلل الذي أذهل الأمة كلها، حتى إن العبقري العظيم الآخر عمر ابن الخطاب (رضي الله عنه) لم يتحمل هوله، فقد ذهب اول ما بلغه الخبر الى أنه (عليه الصلاة والسلام) لم يمت، ولكنه ذهب الى ربه كما ذهب موسى بن عمران، فقد غاب عن قومه أربعين يوما، ثم رجع اليهم بعد ان قيل: مات، وكما رجع موسى الى قومه، فسيرجع محمد (صلى الله عليه وسلم) الى امته.. وعندما تحقق موته بعد ان قال أبو بكر مقالته العظيمة المعروفة (٣)، وتلا قوله تعالى: **«وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل، أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم، ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا، وسيجزي الله الشاكرين»** (٤) ألم به ما يصفه هو نفسه فيقول: «والله ما هو إلا ان سمعت أبا بكر تلاها فعقرت (تحيرت ودهشت) حتى وقعت الى الارض ما تحملني رجلاي، وعرف أن رسول الله قد مات» (٥).

اما الصديق العظيم الذي يأخذ بنواصي الاحداث قبل أن تأخذ بناصيته، ويقودها قبل ان تقوده، فهو الذي استقبل هذا الحدث الكبير كما يجب ان يستقبل... حضر من منزله بالسنح، ودخل على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فوجده مسجى (مغطى) في ناحية البيت... فكشف عن وجهه الشريف ثم أقبل عليه فقبله بفؤاده وشفتيه معا، ثم خرج على الناس وقال مقالته التي أومأت اليها... فرد على الأمة بموقفه هذا وعيها، وصحوتها، وسكينة نفوسها... وانصرف بعدئذ وانصرفت معه الى معالجة مختلف شؤونها بعقلية مستوعبة قديرة، وخبرة واسعة، وذكاء نادر، وقلب موصول بالله عز وجل، وحتى «ركز» كيان المسلمين على الأسس التي يرضاها الله ورسوله (صلى الله عليه وسلم)، ودفع بهم في طريق اداء الامانة، ونشر الدعوة، والعمل على تحقيق منهج الله سبحانه في الارض.

ومن الجوانب التي تلفت النظر في شخصية الصديق (رضي الله عنه) خلق الرقة والرحمة، وقد يستغرب القارىء ـ لأول وهلة ـ ان تجتمع القوة التي أشرت اليها فيما سبق مع الرحمة والرقة البالغتين، حتى ان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ليقول فيه: «أرحم أمتي بأمتي أبو بكر..» (٦).

هذه لمحات من شخصيته (رضي الله عنه)، وليست بالبحث المتعمق فيها... ومن هنا يبدو أنه كان جديرا بأن ينزل في مدحه والثناء عليه قرآن يتلى الى يوم القيامة، قال تعالى:

١ ـ «... **ثاني اثنين إذهما في الغار، إذ يقول لصاحبه: لا تحزن، إن الله معنا، فأنزل الله سكينته عليه**»، وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس (رضي الله عنهما) في قوله تعالى: «**فأنزل سكينته عليه**» قال: على أبي بكر، لان النبي (صلى الله عليه وسلم) لم تزل السكينة عليه (٧).

٢ ـ أخرج ابن ابي حاتم والطبراني عن عروة أن أبا بكر (رضي الله عنه) أعتق سبعة، كلهم يعذب في الله، فأنزل الله تعالى فيه «... **وسيجنبها الاتقى. الذي يؤتي ماله يتزكى وما لأحد عنده من نعمة تجزى. إلا ابتغاء وجه ربه الأعلى. ولسوف يرضى**» (سورة الليل) الى آيات اخرى كثيرة..

كما وردت في فضله، وفي تقدير خصاله وفعاله احاديث كثيرة منها:

١ ـ اخرج الشيخان عن أبي سعيد (رضي الله عنه) قال: «إن من أمن الناس علي في صحبته وماله أبابكر، ولو كنت متخذا خليلا غير ربي لا تخذت أبا بكر خليلا، ولكن اخوة الاسلام» (٨).

٢ ـ أخرج البخاري عن أبي الدرداء: «... إن الله بعثني اليكم فقلتم كذبت، وقال: أبو بكر: صدقت، وواساني بنفسه وماله، فهل أنتم تاركون لي صاحبي، فهل أنتم تاركون لي صاحبي؟!!».

والأحاديث الواردة في الثناء عليه ـ كما قلنا ـ كثيرة ـ وقد ورد الكثير من كلام الصحابة والسلف الصالح في الموضوع ذاته، وما من باحث منصف إلا اثنى عليه حتى ولو كان غير مسلم.

والخلاصة أن شخصيته (رضي الله عنه) قد بلغت من الكمال ما لم تبلغه شخصية أحد من الناس بعد الانبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام، ومن هنا استطاع أن ينجز خلال خلافته ذات الامد القصير اعمالا في غاية الروعة والجلال على مختلف المستويات الداخلية والخارجية، ومن المناسب أن أشير الى ان خلافته لم تجاوز سنتين وثلاثة أشهر وعشر ليال في احدى الروايات، أو قريبا من ذلك في روايات أخرى... ولكن متى كانت ايام العظماء تقدر بالعدد؟ انها تقدر بالمضمون والمنجزات، ولرب ساعة من حياة عظيم كأبي بكر تفضل العقود المتطاولة من السنين من حياة من لم يوهبوا مثل مواهبه... ممن ولدوا ليموتوا، ويكونوا «لا شيء» بين هاتين المرحلتين مرحلة الولادة والموت!

واذا كانت شخصية الصديق بهذه المثابة من الروعة التي حباه الله إياها، فلا عجب أن تذهب الأمة الى انه افضلها بعد نبيها (صلى الله عليه وسلم)، وان يجمع المسلمون لعهده ـ وفيهم علي بن أبي طالب (٩) (رضي الله عنه) على توليه أمورهم خليفة عليهم بعد لحاق نبيهم (صلى الله عليه وسلم) بالرفيق الاعلى من الجنة.

١ ـ ابن هشام، السيرة، ق ٢، ص ـ ٦٦٥.
٢ ـ السيوطي، تاريخ الخلفاء، ص ٧٧ ـ ٧٩، طـ المكتبة التجارية الكبرى، القاهرة.
٣ ـ انظر: ابن هشام، المرجع السابق، ص ٦٥٥ ـ ٦٥٦.
٤ ـ سورة آل عمران ـ ١٤٤.
٥ ـ انظر: سيرة ابن هشام، المكان نفسه.
٦ ـ السيوطي، تاريخ الخلفاء، ص ٤٧.
٧ ـ المرجع السابق، ص ٤٩.
٨ ـ المرجع السابق، ص ٥٣.
٩ ـ انظر: ابن كثير، البداية والنهاية، جـ ٦ ص ـ ٣٠.

دعاء اليوم

اللهم، أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل، اللهم اني اعوذ بك من الضبنة في السفر، والكآبة في المنقلب. اللهم، اطو لنا الأرض وهون علينا السفر.

قضية ورأي

بقلم: محمد المختار السلامي
مفتي الجمهورية التونسية

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر أصل عظيم من الاصول التي اقام عليها الاسلام بناء المجتمع. فتعددت الآيات القرآنية مؤكدة بوضوح أوامرها ليقوم كل مؤمن ومؤمنة بدوره في نشر الفضيلة والدعوة اليها والقضاء على الرذيلة والتنفير منها، وعمرت السنة النبوية الشريفة قولا وفعلا بما يحمل كل فرد مسؤوليته ليكون له موقف واضح وايجابي من الخير والشر في المجتمع، حتى غدا من البديهيات التي هي أقوى من أن يشك فيها شاك أو يرفضها رافض.

ونظرت في تاريخ الأمة الاسلامية فاذا الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر يكاد يكون مقوما أساسيا لذلكم التاريخ. فبين المغالاة فيه وبين التهاون به تمت صياغة الفرق الاسلامية، وثارت الفتن فكتب بدماء الشهداء ومداد المفكرين سفر التحولات والاحداث.

لقد قلت ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر أصل عظيم من أصول الاسلام. فلا يفهم من عرضي هذا اني احمل هذا الأصل نظريا كثيرا مما عاناه العالم الاسلامي في تاريخه الطويل من التمزق والفتن والكوارث. بل اني أؤكد على ان الامة التي يتراخى أفرادها في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر، والتي تتقبل كل ما يحدث على ساحتها تقبلا سلبيا هي أمة تستحث الخطى الى هاوية الذوبان وفقدان الذاتية المميزة وذهاب الحصانة الحافظة للبقاء. تتآكل جذورها فلا ترى منها الا دوحة مقطوعة الاصل هي للذبول وعبث الرياح أقرب وان خيل للرائي قوة ومناعة.

كما ان المبالغة في طرق الامر والنهي يبعد الأمة عن الاستقرار. واذا فقدت صلابة أرضية الانطلاق عجز ركب الأمة عن الاقلاع وبقي مشدودا بفتن كقطع الليل المظلم.

ولعل أهم موجب للتناقض في هذا الامر القصد الى الحظ الفردي، عندما ينطلق المحتسب من تصور انه افضل من غيره وانه مسلط عليه فيهمل الرفق مع ان الاصل الذي يجب ان ينطلق منه هو الحب لغيره لا التعالي عليه.

روى ابن رشد في «البيان والتحصيل» عن مالك بن انس رضي الله عنه قال: بلغني أن رجلا من اصحاب رسول الله عليه السلام وقع بالشام وانه انهمر في الخمر فبلغ ذلك عمر بن الخطاب رضي الله عنه فكتب اليه حم تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم. غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول لا اله إلا هو إليه المصير... فما ان وصل كتاب عمر حتى ترك الخمر وتاب ونزع عنها.

وهذا هو ادب القرآن الكريم في القيام بهذا الواجب. روى الجاحظ في «البيان والتبيين» ان رجلا وقف يعظ المأمون فاغلظ له. فقال له المأمون يا هذا ان الله قد بعث من هو خير منك الى من هو شر مني فقال: «فقولا له قولا لينا لعله يتذكر او يخشى».

وحادثة اخرى وقعت في ٥ يوليو (تموز) ١٩٨٦م بأحد أنهج باريس: «عون من اعوان الدرك لاحق فارا ثم اطلق عليه الرصاص فارداه، مدعيا ان المشبوه فيه قد استدار اليه في آخر لحظة فهو بذلك في حالة دفاع شرعي». والحادثة رهن القضاء. ولكن اللافت للنظر هو ان الشرطة لما قدمت للمعاينة وجدت على القتيل ثلاث باقات من الزهور مصحوبة ببطاقة كتبت عليها بأحرف غليظة «يجب ان لا تبقى الجريمة بدون عقاب» الامضاء سائق سيارة.

أعطى هذا النوع الرفيع من الانكار دفعا اقوى لتتبع القضية وتحدثت عنه جريدة «لوموند» يوم الثامن من يوليو (تموز) وانكر السائق المنكر بيده انكار عقل متحضر يهمه أمن الجماعة وسيادة العدالة ولم يعط اي حظ لنفسه في الاستعلاء فلمثل هذا فليعمل العاملون انكارا وامرا.

«شاهد على العصر» في خدمة الدعوة الاسلامية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

الاذاعي المصري عمر بطيشة يفكر في تحويل الحلقات الاسلامية من برنامجه «شاهد على العصر» الى كتيبات دورية تصدر عن إحدى دور النشر.

وقد تضمن البرنامج لقاء مع الشيخ محمد متولي الشعراوي والشيخ محمد الغزالي وخالد محمد خالد والدكتور يوسف القرضاوي وشيخ الازهر جاد الحق علي جاد الحق والدكتور أحمد شلبي.

كما عرضت احدى شركات التلفزيون الخاصة على بطيشة اعداد وتقديم برنامج تليفزيوني على غرار برنامجه الاذاعي «شاهد على العصر» لعرضه بالدول الاسلامية.

الرعاية الاجتماعية في الشريعة الإسلامية (٢)
واجب الدولة تجاه الأوبئة العامة

إعداد: د. عبد الحليم عويس

ملف الشرق الأوسط الفقهي

جهاز الدولة الاسلامية وولي الأمر فيها هما المسؤولان بالدرجة الأولى ـ والأمة كلها بالدرجة الثانية ـ عن مقاومة الأمراض العامة التي تصيب الامة، وذلك مثل مرض الطاعون (وهو فيروس خبيث مصدره الحيوانات القارضة في الغالب) ومثل الكوليرا، وغيرهما. ومن حق جهاز الدولة اتخاذ كل الوسائل الكفيلة بمحاصرة المرض والقضاء عليه.

ـ ولا مشاحة بين الحقيقة واحترام كل الناس وكرامتهم، فعزل المريض ليس امتهانا له. وكما يقول الدكتور صالح بن سعود آل علي وكيل جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية: فإن الامر مجرد أخذ بالأسباب التي يوجبها الشرع والعقل. وإن تعطيل الأسباب وإخراجها عن أن تكون أسبابا تعطيل للشرع ومصالح الدنيا. كما أن الاعتماد على الأسباب والركون إليها واعتقاد أن المسببات بها وحدها وأنها أسباب تامة شرك بالخالق عز وجل وجهل به وخروج عن حقيقة التوحيد.

فعزل ذوي الأمراض السارية هو الذي يترجح لدي، وهو كما قلت الذي عليه فقهاء الأمصار، وذلك لأن الأدلة النقلية التي ذكرت صريحة في هذا كما ان قاعدة سد الذرائع تقضي به، فالأمراض المعدية من اقوى الذرائع والأسباب التي رتب الله عليها مسبباتها من انتشار المرض وفشوه.

وعلى هذا فإنه يتعين على ولي أمر المسلمين أن يمنع من ابتلوا بأمراض سارية ويخصص لهم محاجر صحية خاصة بهم يتم فيها علاجهم حتى يصحوا فيسلموا ويسلم المجتمع مما ابتلوا به. كذلك يتعين على الوالي أن يكفيهم مؤونتهم ومؤونة من يعولون حتى لا يضطروا لمخالطة الناس بقصد الكسب والاعتياش.

وعزل هؤلاء المرضى ليس خاصا بالحاكم بل هو واجب على أفراد الأمة، فمن وجد عنده موبوء بمرض سار كالجدري والسل والجذام والكوليرا فإن عليه أن يعزله إما عن طريق الحاكم أو بالطريقة التي يطيقها، فهذا واجب على الرعية كما هو واجب على الراعي، فإن قول الرسول صلى الله عليه وسلم (لا يورد ممرض على مصح) وقوله في الحديث الذي رواه مسلم (من غش فليس منى) وقوله صلى الله عليه وسلم: (من ضار مسلما ضاره الله) رواه أبو دواد والترمذي، وقوله صلى الله عليه وسلم: (لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه).

كل هذه الأحاديث وغيرها توجب على المسلم أن يمنع عن المسلمين ما يسبب لهم الضرر وذلك بأن يبعد الموبوء عن الأصحاء من النساء والأطفال وغيرهم حتى لا يسري هذا المرض الخبيث الى أولئك فتعم البلوى، وينتشر الوباء، ويصاب المسلمون وذراريهم بأبدانهم مما يهدد بانقراضهم او تشويههم أو إضعافهم أمام أعدائهم الذين يتربصون بهم الدوائر. ونحن بعزلنا لهؤلاء المرضى انما نأخذ بالأسباب ونعتمد على الله ونفر من قدر الله الى قدر الله.

إن عزل المصابين بأمراض سارية هو من محاسن شريعتنا الغراء، بل هو من أسباب بقائها وخلودها على وجه الأرض.

●●●

وقريب من هذا الذي يذكره الدكتور الشيخ صالح سعود، وجوب النظافة العامة في الشوارع والمنازل والمرافق حتى لا تنتشر الامراض، واذا انتشرت الجراثيم في الامة اضعفتها أمام أعدائها كما ان المظاهر السيئة تقدم صورة مشوهة للاسلام الذي يفرض أن يمثله المسلمون بسلوكهم حتى يهتدي الناس بهم، وعليه فالتنزول للمياه الراكدة أو تنظيف الحيوانات فيها بطريقة مؤذية أو ترك الحيوانات تنزل فضلاتها فيها، أو إلقاء القمامة في الشوارع، أو شرب المدخنين للدخان في الأماكن العامة... كل هذا من حق الحاكم مراقبته وتحديد العقوبات بشأنه، وعزل من يستحق العزل منهم عن المجتمع... وأما أمر متعاطي المخدرات وتجارها فأمرهم واضح، ويجوز معهم التعزير بكل الطرق حتى لو وصل الأمر الى قتل التجار والمروجين والمعلنين!!

والى اللقاء في الحلقة الثالثة

الألعاب الآسيوية العاشرة

السعودية والامارات في ربع نهائي الكرة والصين تواصل جرف الميداليات الذهبية

سيوول ـ «الشرق الأوسط» :

تأهل المنتخب السعودي للدور ربع النهائي لتصفيات كرة القدم بالألعاب الآسيوية العاشرة بعد الفوز الكبير الذي حققه على منتخب اندونيسيا في لقائهما امس ٢/صفر واحرز الهدفان ماجد عبد الله براسه في الدقيقتين ٨٥ و ٨٧.

بهذه النتيجة مصحوبة بالعرض القوي والذي قدمه المنتخب السعودي حافظ على صدارته للمجموعة الثالثة اذ ارتفع رصيده الى اربع نقاط جمعهما من فوزه على ماليزيا ١/٣ ثم فوزه الثاني على اندونيسيا امس.

وهكذا لا يبقى امام الفريق السعودي الا مباراة واحدة في الادوار التمهيدية مع قطر يوم الاثنين المقبل وهي مباراة تنحصر اهميتها بالنسبة للمنتخب السعودي لتحديد بطل المجموعة ولن تؤثر نتيجتها على الصعود الى ربع النهائي.

المباراة

كان المنتخب السعودي الفريق الافضل طوال شوطي المباراة خاصة في شوطها الثاني وظهر اللاعبون بمستوى عال انعكس في التحرك والاستحواذ على الكرة وان كان دفاع اندونيسيا نجح طوال الشوط الأول في الذود عن نظافة مرماه امام الهجمات المتتالية من المنتخب السعودي كما ان تكتل الدفاع الأندونيسي افسد جميع الهجمات السعودية على مدار الشوط.

الشوط الثاني

الشوط الثاني جاء اسرع ايقاعا من سابقه واستطاع خلاله المنتخب السعودي ان يمسك بزمام المباراة اكثر محاولا فتح جبهات جديدة واختراق الدفاع الاندونيسي المتكتل عن طريق الجناحين. وتحسن الأداء عندما نوع المنتخب مجاولاته الهجومية خاصة بتحرك محيسن الجمعان الذي بذل مجهودا وافرا طوال اللقاء مما زاد خطورة الهجمات السعودية التي ساندها تحرك نشاط من الوسط.

وفي ربع الساعة الأخير من الشوط تركزت الهجمات السعودية المتقنة بكرات عرضية من الدفاع الى الوسط مهدت للفوز بالمباراة. كذلك اتسمت هذه الفترة بتقهقر المنتخب الأندونيسي للخلف واحكام المنتخب السعودي السيطرة على منطقة المناورة بفضل انسجام خطوطه الثلاثة واثمر استمرار الضغط عن الهدفين.



الكوري أن جاي هيونج سعيد بفوزه الحاسم في مباريات على احد الصينيين في تصفيات كرة الطاولة وادى فوزه الى تغلب منتخب كوريا على منتخب الصين ٥/٤.

الهدفان

● في الدقيقة ٨٥ وبكرة عرضية لعبها يوسف الثنيان الى راس ماجد عبد الله، اودعها ماجد المرمى الاندونيسي خاطفة على يسار الحارس الذي حاول صدها ولكنها تخطته لتكون الهدف الأول للمملكة.

● وفي الدقيقة ٨٧ مرر محيسن الجمعان الكرة الى فهد الهريفي الذي رفعها الى ماجد عبد الله المتقدم برأسه مسجلا الهدف الثاني فحولها لينهي اللقاء سعوديا ٢/صفر.

مثل السعودية:

سالم مروان ـ وعبد الرحمن التخيفي وصالح النعيمة وحسين البيشي ومحمد عبد الجواد ـ صالح خليفة وعبادي الهذلول ومحيسن الجمعان ـ ويوسف الثنيان محمد السويد (فهد الهريفي) وماجد عبد الله. وحكم اللقاء شيرتا (نيبال) وساعده حكيم (ماليزيا) وكون (كوديا).

وقد انذر الحكم النيبالي ثلاثة لاعبين من اندونيسيا.

موقف المجموعة

الدولة	نقاط
١ـ السعودية	٤
٢ـ قطر	٢
٣ـ اندونيسيا	١
٤ـ ماليزيا	١

الشيخ فهد الاحمد رئيسا للمجلس الاولمبي الآسيوي

سيؤول ـ «الشرق الأوسط»:

انعكس الموقف العربي المشرف الذي قاده الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب بالمملكة العربية السعودية ورئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية، موقفا عربيا موحدا صلبا من انتخابات المجلس الاولمبي الآسيوي بعد اجتماعات المجموعة العربية اول من امس الاربعاء فبتبني المجموعة لترشيح الشيخ فهد الاحمد لرئاسة المجلس انسحب المرشحان الآخران على الرئاسة وهما داتو حمزة والمرشح الصيني من المنافسة على المنصب وبذا فاز الشيخ فهد الاحمد برئاسة المجلس الاولمبي الآسيوي بالتزكية.

هذا وصرحت المصادر القريبة من المجلس بأن موقف الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز وتشديده على توحيد كلمة المجموعة العربية حسم الصراع الذي كان دائرا منذ فترة في كواليس المجموعات الآسيوية للفوز برئاسة المجلس الذي تستضيفه الكويت.

وهنا التشكيل الجديد للمجلس الاولمبي الآسيوي المنتخب

الشيخ فهد الاحمد (الكويت) رئيسا.

روي داسيلفا (سريلانكا) وعبد الرزاق بكر (العراق) وب. حسن (اندونيسيا) وشونج هاكيم (كوريا الجنوبية) نوابا للرئيس كما عين تشن جيان (الصين) نائبا معينا للرئيس على اعتبار ان الصين مستضيفة الالعاب المقبلة تتمثل تلقائيا بنائب رئيس.

سي. ال. ميهتا (الهند) امينا عاما.

سلنتيفارب تيشافانيجا امينا للصندوق.

رسالة المغرب الرياضية

هكذا استعدت فرق المجموعة ب

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

في الجزء الثاني من تسليطنا الضوء على استعدادات فرق اندية المقدمة في الدوري المغربي لكرة القدم الذي انطلق خلال نهاية الأسبوع الماضي، نراجع كيف حضرت فرق المجموعة (ب) او المجموعة الثانية لمعركة الموسم. وابرز فرق هذه المجموعة الرجاء البيضاوي والمغرب الفاسي والنادي القنيطري.

٣٠ سنة بدون بطولة

كاد فريق الرجاء البيضاوي ان يطرد سوء الحظ الذي لازمه خلال بطولة الدوري حيث لم يفز بها طوال وجوده بالدرجة الأولى لمدة ثلاثين عاما، وحال بينه وبين ذلك جاره فريق الوداد البيضاوي الذي دخل معه صراع المراحل الأخيرة من الدوري، وتمكن في آخر مباراة ان يحقق التعادل امام فريق المغرب الفاسي بعدما انهزم فريق الرجاء امام نهضة بركان.

وبذلك ضاع امل المدرب طاشوف وامل انصار الفريق الكبير في الفوز باللقب غير ان فريق الرجاء دخل حلبة الصراع هذا مبكرا.

فريق الرجاء البيضاوي احتل المركز الثاني من بطولة الموسم الماضي برصيد ٩١ نقطة على بعد نقطتين من الفريق البطل، باحرازه ستا وخمسين اصابة ودخلت شباك مرماه ٢٦ هدفا.

القنيطري في مرحلة جديدة

استعاد فريق النادي القنيطري رئيس ادارته السابق محمد دومو بعد ما عقد مؤتمره السنوي في اواخر شهر يوليو (تموز) وتعاقد مع مدربه الهولندي القديم زلاي، وانطلقت التدريبات مع بداية شهر اغسطس (آب) الماضي لاكتساب اللياقة البدنية ثم سارت الأمور على ما يرام، وخاض الفريق الكثير من المباريات الودية، كل ذلك استعدادا لدخول معركة الصراع لتعويض ما فقده خلال الموسمين الماضيين، حيث ضاع لقب البطولة من الفريق في المراحل الأخيرة من الدوري.

فريق النادي القنيطري احتل الموسم الماضي المركز الرابع برصيد ٨١ نقطة بعد ما فاز في ١٥ مباراة منها سبع مباريات متتالية مع بداية الموسم وتعادل في ١٣ مباراة وانهزم في عشر مباريات.

الفتح الرباطي: الى متى؟

جمهور فريق الفتح احتار في تفسير ظاهرة الفشل التي تصاحب فريقه في عدم التتويج ولو مرة واحد كبطل للمغرب.

الفريق واكب مسيرة الدوري المغربي طوال تسعة وعشرين عاما، وغاب موسما واحدا فقط عن اندية الدرجة الأولى، ومع ذلك لم يفز بالبطولة واكتفى باحتلال المركز الثاني مرة واحدة في عمره الكروي.

فريق الفتح تأخر في التعاقد مع مدرب جديد بعد رحيل المدربين الذين تعاقبوا على ادارته التقنية، واحتفظ رئيس ادارته بمركزه دون عقد المؤتمر السنوي العام.

وكانت حصيلة الموسم السابق جيدة للفريق حيث احتل المركز الخامس برصيد ٨١ نقطة.

المغرب الفاسي: كل شيء لم يتغير

للمرة الثانية يفشل فريق المغرب الفاسي في اجتياز حلبة الصراع الافريقي ويسقط في مباراة ثمن النهاية امام بطل الكاميرون فريق كانون ياوندي والفريق احتل في الموسم الماضي المركز السادس برصيد ٦٠ نقطة بعدما فاز في ١٤ مباراة وتعادل في ١٦ وانهزم في سبع مباريات واحرز هجومه ٣١ هدفا واستقبل مرماه عشرين اصابة.

احتفظ فريق المغرب الفاسي بمدربه القدير بوشعيب غالمي الذي حقق معه افضل الانجازات، وسعى الفريق الى تعزيز صفوفه بلاعبين شباب سواء من صفوف فريقه او اندية مدينة فاس، وبذلك يضمن لنفسه الاستمرارية في لعب الأدوار الطلائعية في الدوري وهو دون شك سيكون واحدا من الأربعة لدخول حلبة الصراع في الدوري في مرحلته الثانية.

الحماس وحده هو زاد فريق نهضة بركان الذي يعمل بقليل من الامكانات المالية خاصة، ويعتمد على طاقة لاعبي مدينته، وتخلى هذا الفريق عن مدرب الموسم الماضي ودوري البطولة في لحظاته الحرجة، ومع ذلك فان غياب المدرب بلماحي لم يؤثر على حماس اللاعبين، فواصلوا السير بخطوات ثابتة وحرموا فريق الرجاء من لقب البطولة ورفض فريق نهضة بركان المساومة رغم ان نتيجة المباراة لن تفيده او تضره في شيء.

احتل الفريق البركاني المركز الثامن برصيد ٧٨ نقطة وكان هجومه ضعيفا اذ دخلت شباكه ٣٧ هدفا ولم يحرز سوى ١٢ هدفا.

الدفاع الجديدي وتطلعات للمستقبل

لعل وصول فريق الدفاع الحسني الجديدي الى مباريات ربع النهاية في منافسات كأس افريقيا للاندية الفائزة بالكأس خير دليل على انتعاش هذا الفريق رغم انه لا يعيش استقرارا في الادارتين الفنية والادارية، واذا خرج متفوقا من مباراة ربع نهاية كأس افريقيا امام فريق حمام الأنف التونسي فان حماسه سيرتفع ليدخل حلبة صراع بطولة الدوري بكثير من العزم ليكون احد الأندية الأربعة الأوائل التي ستسعى لتحقيق الفوز بالبطولة. والفريق احتل خلال الموسم الماضي المركز الثاني عشر برصيد ٧٤ نقطة.

اتحاد المحمدية لا جديد:

هذا الفريق في كل موسم يظهر بوجه مغاير فاذا كانت المواسم الأولى لصعوده الى الدرجة الأولى قد ابانت عن طاقات خارقة حين احتل المراكز المتقدمة فقد فشل في الموسم قبل الماضي في الحفاظ على مركزه وامضى موسما مع فرق الدرجة الثانية ليعود بحماس فاتر ولم يتمكن الموسم الماضي من الانطلاق واكتفى باحتلال المركز الخامس عشر برصيد ٧٣ نقطة.

نهضة سطات بداية جدية

خلال اغسطس (آب) بدأ المدرب جيران استعداداته وتدريباته مع فريق نهضة سطات، وشارك فيها اكثر من اربعين لاعبا اغلبهم من فريق الشباب، الذي يبدو ان الفريق السطاتي اولاه العناية اللازمة، الشيء الذي منح الفريق طاقة جديدة من اللاعبين الشباب وسيكون عليهم ان يثبتوا مدى استفادتهم من عملية الاحتكاك التي وفرها لهم المدرب جيران.

فريق سطات كان من الأندية الهابطة للدرجة الثانية لولا نظام المجموعتين الذي مكنه من الاحتفاظ بمركزه مع اندية الدرجة الأولى بعدما احتل المركز ١٧ في دوري الموسم الماضي وحصل على ٧٢ نقطة.

امل بلقصيري في سبات

كانت تجربة هذا الفريق بالدرجة الأولى مريرة فهو احتل الصف الأخير وفاز خلال موسم كامل بست مباريات فقط والتعادل في احدى عشرة مباراة والهزيمة في ٢١ مباراة وهو اعلى رقم في الهزائم، ومع ذلك يبدو ان ادارة الفريق لم تستفد من التجربة، ولم تتعاقد حتى الآن مع مدرب كفؤ او العمل على تجديد صفوف الفريق بعناصر شابة، الشيء الذي يؤكد ان فريق الأمل لا امل له في الحفاظ على مركزه بالدرجة الأولى!

الضيوف:

شاءت الصدفة ان تكون ثلاثة فرق من بين الأربعة الصاعدة الأولى موجودة فمن فرق المجموعة (ب) من بينها فريقا اتحاد تواركة وحسنية اغادير اللذان سبق لهما ان لعبا في الدرجة الأولى، اذ ان فريق الحسنية امضى احد عشر موسما مع اندية الدرجة الأولى ايام عزه اما فريق اتحاد تواركة فرغم تجربته القصيرة بالدرجة الأولى والتي لا تتجاوز ثلاثة مواسم، فانه يكفيه شرفا انه الفريق الذي انجب نجم الكرة المغربية محمد التيموني، ويدخل فريق هلال الناظور تجربة اللعب ضمن اندية الدرجة الأولى للمرة الأولى وامامه فرصة لاثبات ذاته حتى لا يعود من حيث اتى.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا

١ ـ شيال ـ للنفي.
٢ ـ أعمى (معكوسة).
٣ ـ من مشتقات البترول ـ سهل.
٤ ـ دولة افريقية.
٥ ـ ملكة مصرية قديمة.
٦ ـ إحسان.
٧ ـ دولة امريكية.
٨ ـ طائرة حربية ـ لحن.
٩ ـ يحقق طلباتكم (معكوسة).

عموديا

١ ـ مدينة سورية.
٢ ـ الأسف (معكوسة) ـ من الحبوب.
٣ ـ مدينة يوغسلافية.
٤ ـ جدها في (الرياضي) ـ وحدة زمنية.
٥ ـ معمر (معكوسة) ـ في طاولة الزهر.
٦ ـ مقياس ـ ثابر.
٧ ـ تقف (معكوسة) ـ من الالوان (معكوسة).
٨ ـ قمح مجروش.
٩ ـ شاعر عباسي.

الكلمة الضائعة

تجارة، محاسبة، صبر، سلة، يفكر، غادة، تقدير، لياقة، مجهود، حديث، حقل، مل، تجارب، قارة، مغرب، قمر، جبل، ضد، أم، نوع، عد.

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة ـ وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: مدينة لبنانية

الحل السابق: شارلز ديكنز

السباح الياباني هيروشي ساتو بطل الـ ٢٠٠ م فراشة.

ومنتخب الامارات يتصدر مجموعته بفوزه على منتخب العراق ١/٢

سيؤول ـ «الشرق الأوسط» :

تصدر منتخب الامارات المجموعة الأولى بتصفيات كرة القدم وضمن الصعود الى الدور ربع النهائي بفوزه على منتخب العراق ١/٢ (الشوط الأول ١/صفر).

احرز الهدف الاماراتي الأول عدنان الطلياني في الدقيقة ٤٤ وأضاف عبد الرحمن محمد الهدف الثاني في الدقيقة ١٥ من الشوط الثاني وجاء هدف العراق الوحيد من كرة الحسين سعيد في الدقيقة ٣١ من الشوط الثاني.

وبهذه النتيجة اصبح شبه مؤكد تصدر الامارات للمجموعة اذ لديه الآن مباراة واحدة باقية مع عمان يوم الاثنين المقبل ٢٩ سبتمبر (ايلول) الجاري بينما سيلعب العراق مع تايلاند غدا السبت لكي يلحق بالامارات في ربع النهائي. وخسارة العراق امس اخرته للمركز الثاني برصيد ٤ نقاط بينما ارتفع رصيد الامارات الى ٦ نقاط (للعراق ١٠ أهداف وعليه ٤ وللامارات ٥ اهداف وعليه ٢).

المباراة كانت قوية وسريعة في شوطيها واستطاع دفاع الامارات فيها احكام الرقابة على خط هجوم العراق. بينما اخطأ الفريق العراقي في تركيز التمريرات في اتجاه حسين سعيد واحمد راضي مع استمرار الألعاب الامامية دون محاولة سحب دفاع الامارات وفتح الثغرات والنفاذ الى المرمى.

ثم شهد اللقاء عدة محاولات من العراق في الشوط الثاني خاصة بعد احرازه الهدف الوحيد الذي سجله حسين سعيد.

اعادة لطباعة موقف المجموعة

الدولة	نقاط
١ـ السعودية	٤
٢ـ قطر	٢
٣ـ اندونيسيا	١
٤ـ ماليزيا	١

الرياضة السعودية

في اللقاء الـ ٥٤ بينهما :

الاتحاد بفرصة وأمل واحد يلاقي الاهلي المتصدر صاحب الفرصتين

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من كمال حامد :

لم يكن غريبا ان تحقق مباراة فريقي الاتحاد والاهلي في الاسبوع الماضي ٥٢٧ الف ريال مسجلة اعلى دخل في مباراة محلية .. وذلك لما بين الفريقين من تنافس وعراقة ودور مؤثر فعال في تاريخ الكرة السعودية ، واليوم مساء على ملعب رعاية الشباب بجدة يتجدد لقاء «العملاقين» ولكن في ظروف جديدة تزيد اللقاء اثارة وقوة اذ انهما يلتقيان في ختام مسابقة «كأس الاتحاد» لفرق المجموعة (أ) ولأن مباراة اليوم ستحدد بطولة المجموعة التي انحصرت فيهما . ففوز اي منهما يتوجه بطلا .. بينما التعادل في مصلحة الاهلي الذي لم يخسر اي مباراة حتى الآن في هذه المسابقة .

مدرب الاتحاد منح لاعبيه راحة يومين منذ الاثنين الماضي عقب مباراتهم امام فريق الوحدة وقد تدربوا مساء امس وحضر التدريب جميع اللاعبين بما فيهم المصابون بالاضافة لجمهور كبير مارس دوره في بث الحماس عند اللاعبين ، ومن المحتمل ان يشارك في مباراة اليوم قائد الفريق عبد الله غراب الذي ارتاح من مشاركة فريقه في المباراة السابقة امام الوحدة .. ولكن من المؤكد غياب الظهير الايمن سعد بريك لاصابته وسيمثل الاتحاد اليوم : حسن خليفة (حسن عطيه) في حراسة المرمى .. ومحمد فريج وحامد عبيد وخالد غراب وعبد الله السريحي في خط الدفاع وعبد الله غراب وعبد الله فوال ومحفوظ حافظ وكمال ظافر (عمر عيدروس) في خط الوسط .. وحمود القرني وصلاح المولد في خط الهجوم .

اما الاهلي فقد اخذ قسطا مناسبا من الراحة ذلك انه لعب آخر مبارياته يوم الجمعة الماضي امام فريق الوحدة بمكة المكرمة وبدأ يتدرب يوميا منذ يوم الاحد الماضي حتى يوم امس الخميس .. ولا يوجد مصابون في كشف الفريق بعد شفاء حسام ابو داوود وخالد سعد .

ومن المحتمل ان يمثله في لقاء اليوم : محمد المترو في حراسة المرمى ، وبندر سرور ومنصور حسين وطارق مسعود ويوسف عنبر في خط الدفاع . وخالد مسعد وخالد متسي وفيصل عتيق (يحيى عامر) في خط الوسط .. وعلي حسين وحسام ابو داوود وعادل العنايشة (عبد الله الرشود) في خط الهجوم .

وماذا يقول تاريخ مباريات الاتحاد والاهلي

يعتبر لقاء اليوم اللقاء الـ ٥٤ في سلسلة لقاءات الاتحاد والاهلي التي بدأت قبل ٣٧ سنة .. وكان اول لقاء يوم ١٣٧٠/٥/٩هـ على ملعب نادي الاتحاد القديم وانتهى بالتعادل بدون اهداف . تلاه لقاء آخر كسبه الاتحاد ١/صفر بهدف احرزه لاعبه السوداني عبد الحفيظ ميرغني واقيمت المباراة على جوائز قدمها الامير عبد الله الفيصل وتوالت لقاءات الفريقين حتى عام ١٣٨٢هـ وكان الاهلي يلعب تحت اسمه القديم «الثغر» ولعب اول مباراة تحت اسمه الحالي «الاهلي» يوم ١٣٨٢/٥/١٣هـ وانتهى اللقاء بالتعادل بدون اهداف .

ـ اول مباراة بين الفريقين في تصفيات «كأس الملك» اقيمت يوم ١٣٧٧/٦/١هـ وكسبها الاتحاد ١/٢ ..

ـ اول لقاء بينهما في الدوري الممتاز كان في موسم ٩٦/ ١٣٩٧هـ وكسبه الاهلي ٢/صفر ويومها تقدم الاتحاد باحتجاج وكسبه وكسب النتيجة لصالحه ..

ـ اول لقاء بين الفريقين في نهائي «كأس الملك» كان في عام ١٣٩٩هـ وكسبه الاهلي ٤/صفر .

ـ اكبر فوز حققه الاتحاد على الاهلي ٢/٨ عام ١٣٨٦هـ واكبر فوز للاهلي على الاتحاد ٥/صفر عام ١٣٨٥هـ .

ـ آخر فوز حققه الاتحاد على الاهلي ١/صفر عام ١٤٠٦هـ وآخر فوز حققه الاهلي على الاتحاد ٢/صفر عام ١٤٠٥هـ وآخر لقاء بين الفريقين انتهى بالتعادل بهدف لكل في الاسبوع الماضي .

لعبة الكراسي الموسيقية في الدمام بين الاتفاق والقادسية والنهضة

● يستضيف مساء اليوم ملعب الامير سعود بن جلوي بالراكة آخر مباريات المجموعة الثالثة التي تضم فريق اندية المنطقة الشرقية الثلاثة .. ومباراة اليوم يلعبها فريقا الاتفاق والقادسية ولكن يترقب مجرياتها فريق النهضة وذلك لأن لأي نتيجة تنتهي بها المباراة تنعكس على الفرق الثلاثة .

الاتفاق يكفيه الفوز او التعادل اليوم لصدارة المجموعة اما اذا خسر بهدف واحد فقط فان جميع الفرق تتساوى في كل شيء (النقاط وفوارق الاهداف) . وستفصل بينهما القرعة .. اما اذا فاز فريق القادسية باكثر من هدف فسيتصدر المجموعة منفردا واذا انتهت المباراة لصالحه ١/٢ ، او ٢/٣ ، وهكذا ستفصل القرعة بينه وبين الاتفاق فقط .

الدهام يوضح: القرعة تفصل بين الفرق في حالة التساوي في النقاط والأهداف

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح عبد الرحمن الدهام السكرتير المساعد للاتحاد العربي السعودي لكرة القدم مجيبا على استفسارات «الشرق الاوسط» حول بعض المسائل الكروية في مقدمتها تحديد ترتيب الفرق في مسابقة «كأس الاتحاد» بعد تساوي معظمها في النقاط وفارق الاهداف فقال :

«تقام منافسة «كأس الاتحاد» ضمن لائحة المسابقات التي تنص في المادة ١/٢٥ بأن المباريات تقام بنظام الدوري اي بأن يحصل الفائز على نقطتين والمتعادل نقطة واحدة ولا شيء للخاسر ..

وتنص المادة ٢/٢٥ بأن يعتمد ترتيب الفرق حسب النقاط التي تحصل عليها .. وتنص المادة ٣/٢٥ بأنه في حال التعادل بين فريقين او اكثر في النقاط يتم الترتيب بالطرق الآتية :

أـ احتساب فارق الاهداف (حساب ما له من اهداف بنقص ما عليه) .

ب ـ احتساب مجموع ما احرزه من اهداف في جميع المباريات اذا ما استمر التعادل .

ج ـ اجراء قرعة بين الفريقين او الفرق بحضور مندوبيها بالاضافة لمندوب لجنة الاتحاد .

وأضاف الدهام : «ومثلا اذا تساوى فريقا الاهلي والاتحاد بأن حصل كل منهما على ٤ نقاط ترجع لفارق الاهداف فاذا تساويا ايضا بأن ما لهما من اهداف ٣ مثلا وعليهما مثلهما يفصل بينهما بالقرعة .. وايضا مثلا اذا تساوت ارصدة فرق الاتفاق والنهضة والقادسية وأصبح لها جميعا ٥ اهداف وعليها مثلها تفصل بينها بالقرعة وهلم جرا .. يفوز من له هدفان وعليه مثلهما على من له هدف وعليه هدف» .

واكد الدهام بأنه بمجرد انتهاء الالعاب الآسيوية الحالية فان جميع لاعبي المنتخب الاول سيعودون لانديتهم لمشاركتها في مباريات الدوري الممتاز التي ستبدأ يوم ١٢ صفر الموافق ١٥ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل ويستمرون حتى نهاية الموسم الذي يتزامن مع الاستعداد لتصفيات اولمبياد سيوول في شهر ابريل (نيسان) بمشاركة منتخبي البحرين وعمان بنظام الذهاب والاياب .. وسيتوقف لاعبو منتخب الناشئين (تحت ١٦ سنة) الذين اختيروا امس للانتظام بمعسكرهم ، بعد مباريات هذا الاسبوع استعدادا للمشاركة في نهائيات كأس آسيا الثانية التي ستقام في قطر في الفترة من ٧ ـ ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل ويعودون بعدها مباشرة لانديتهم ..

نتائج الامس

● كرة اليد:
الاهلي ٣٠ ـ النجمة ٢٦
الاتحاد ٢٠ ـ الانصار ١٩

● كرة الماء (العمومي):
منتخب الوسطى ١٢ ـ منتخب الشرقية ٨

ـ (الشباب):
منتخب الشرقية ٢ ـ منتخب الوسطى صفر.

الرياضة في سطور

الوحدة تكسب الاتحاد «سلوية» واليوم لقاء احد والأنصار..

● جدة ـ فاز فريق كرة السلة بنادي الوحدة على فريق نادي الاتحاد ٦٦ ـ ٥٤ في المباراة التي اقيمت بينهما مساء امس بملعب مدينة الملك عبد العزيز الرياضية بالشرائع واليوم تقام ثلاث مباريات هامة اخرى ضمن الدوري السعودي الممتاز بين فريقي الأهلي والفتح بصالة النادي الأهلي.. وبين فريقي احد والأنصار بالمدينة المنورة.. ثم بين فريقي الترجي والنصر بصالة رعاية الشباب بالدمام.

انتصاران مبكران لماكنرو وكونورز في سان فرانسيسكو

● سان فرانسيسكو (ولاية كاليفورنيا) : حقق نجما كرة المضرب الامريكيان العالميان جون ماكنرو وجيمي كونورز انتصارين مبكرين في الدور الأول لدورة «ترانساميريكا» الدولية بسان فرانسيسكو.

٤٥ ذهبية للصين بعد اليوم السادس

سيوول ـ «الشرق الأوسط» ووكالات الانباء:

لم يعد هناك ادنى شك حول من سيجمع اكبر عدد من الميداليات الذهبية في الالعاب الآسيوية. فقد واصل الصينيون في مختلف الالعاب لا حصد، بل جرف الميداليات جرفا، متفوقين بفارق كبير على اليابانيين والكوريين.

مثال على ذلك ما حدث في مسابقات التجذيف الثماني حيث فاز الصينيون بسبع ميداليات ذهبية تاركين ذهبية واحدة لليابان احرزها ساتورو ميوشي وتاداشي آبي في الزوجي دون دفة.

اما الكوريون فانتزعوا ذهبية الفرق رجال بكرة المضرب على حساب الصينيين.

وفي ما يلي ابرز النتائج الفنية:

الجولف:

● فردي رجال:
١ـ ريمون بروبيو (الفيليبين) وكيم كي سوب (كوريا).
٣ـ تاي هيرو ناكاجاوا (اليابان)

● الفرق (رجال):
١ـ كوريا الجنوبية
٢ـ اليابان
٣ـ الفيليبين

الغطس:

● السلم الثابت (رجال):
١ـ تونج هوي (الصين)
٢ـ توجيون هوي (الصين)
٣ـ كانيتو كينا (اليابان)

الهوكي:

● الرجال (تصفيات)
فازت اليابان على هونج كونج ١/٣
وكوريا الجنوبية على تايلاند ١٠/صفر

● السيدات (تصفيات)
فازت الهند على تايلاند ٧/صفر
وكوريا الجنوبية على ماليزيا ١/٩

كرة الطاولة:

● السيدات (تصفيات):
فازت الهند على نيبال ٣/صفر.

● الرجال (تصفيات)
فازت كوريا الجنوبية على الصين ٤/٥

● الرجال (تصفيات):
فازت كوريا الجنوبية على هونج كونج ٢/٥
واندونيسيا على تايلاند ٢/٥.

كرة اليد:

● الرجال (تصفيات):
فازت الكويت على ايران ٤٢ ـ ٢٤
والصين على هونج كونج ٣٦ ـ ١٦
وكوريا الجنوبية على اليابان ٣٨ ـ ٢٦

الكرة الطائرة:

● الرجال (تصفيات):
فازت كوريا الجنوبية على الهند ٣/صفر
والكويت على الباكستان ١/٣
والسعودية على هونج كونج ٣/صفر
واليابان على نيبال ٣/صفر
والصين على تايلاند ٣/صفر
والبحرين على اندونيسيا ١/٣

كرة القدم:

فازت السعودية على اندونيسيا ٢/صفر
والامارات على العراق ١/٢
وتعادلت عمان مع تايلاند صفر/ صفر.

الرماية:

● مسدس ضغط الهواء (رجال)
فرق:
١ـ الصين
٢ـ كوريا الجنوبية
٣ـ اليابان

● مسدس ضغط الهواء (رجال)
فردي:
١ـ جيا هاي سنج (الصين)
٢ـ مانورا ايناجاكي (اليابان)
٣ـ وانج ني جا (الصين)

الدراجات:

● الـ ٣٠ كلم (رجال):
١ـ علي زنجي عبادي (ايران)
٢ـ يوشيرو كامياما (اليابان)
٣ـ برناردو ريماريم (الفيليبين)

● المطاردة الفردي:
١ـ يوشيهيرو تسوموروايا (اليابان)
٢ـ كويشي ازوما (اليابان)
٣ـ مهرداد افشاريان (ايران)

التجذيف:

● الفردي (سكيف) سيدات:
١ـ شن شانج فنج (الصين)
٢ـ هان هي سون (كوريا)
٣ـ ايوكو تاناكا (اليابان)

● الرباعي بدفة:
١ـ الصين
٢ـ كوريا
٣ـ اليابان

● الزوجي بدون دفة:
١ـ الصين
٢ـ كوريا
٣ـ اليابان

● رباعي بدفة رجال:
١ـ الصين
٢ـ كوريا
٣ـ اليابان

● الفردي (سكيف) رجال:
١ـ ليو اون (الصين)
٢ـ شونسوكي هورينوشي (اليابان)
٣ـ جو دونج هي (كوريا)

● زوجي بدون دفة:
١ـ اليابان
٢ـ الصين
٣ـ كوريا

● زوجي بدفة:
١ـ الصين
٢ـ اليابان
٣ـ كوريا

● الثماني
١ـ الصين
٢ـ اليابان
٣ـ كوريا

رفع الاثقال:

● وزن الـ ٦٧,٥كم:
١ـ ياوجن جوان (الصين)
٢ـ لين شيانج جوي (الصين)
٣ـ كيم كي يرونج (كوريا)

السلاح:

● فردي (سيدات):
١ـ لي هوا هوا (الصين)
٢ـ لوان جو جي (الصين)
٣ـ زهو اين جيوان (الصين)

ـ **السباحة** :

● الـ ١٠٠م فردي متنوع (سيدات)
١ ـ نوومي شيكودو (اليابان).
٢ ـ هيرويو هارادا (اليابان).
٣ ـ تشومي يون (كوريا).

● الـ ٨٠٠م حرة (سيدات).
١ ـ يان مينج (الصين).
٢ ـ نور الهدى عبد الله (ماليزيا).
٣ ـ ميكي واكاهوي (اليابان).

● الـ ٢٠٠م فراشة (رجال) :
١ ـ هيروشي ساتو (اليابان).
٢ ـ توكاسي خاجان سينج (الهند).
٣ ـ كيتوري كاناكايو (اليابان).

● الـ ١٠٠ م صدر (رجال) :
١ ـ دايبجي سوزوكي (اليابان).
٢ ـ شيميجوري ماريآما (اليابان).
٣ ـ وانج تشو (الصين).

ـ **كرة المضرب** :

● نهائي الرجال (فرق) :
١ ـ كوريا.
٢ ـ الصين.
٣ ـ تايلاند.

● نهائي السيدات (فرق) :
١ ـ الصين.
٢ كوريا.
٣ ـ اندونيسيا.

قائمة الميداليات

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية
١ـ الصين	٤٥	٣١	١٨
٢ـ اليابان	٢١	٢٦	٢٨
٣ـ كوريا الجنوبية	١٥	١٩	٢١
٤ـ الفيليبين	١	ـ	٢
٥ـ ايران	١	ـ	١
٦ـ ماليزيا	ـ	٣	٢
٧ـ الهند	ـ	١	٢
٨ـ تايلاند	ـ	١	١
٩ـ اندونيسيا	ـ	ـ	٣
١٠ـ سنغافورة	ـ	ـ	٣
١١ـ هونج كونج	ـ	ـ	٢

الفن الذي يجذب السُّيّاح

احسان عبد القدوس

ـ قال المتفرج ساخرا. اننا نعيش هذه الايام في ضجة فنية هائلة استعدادا لعرض اوبرا عايدة على المسرح الذي اقيم على سفح الهرم وبين اقدام ابي الهول. وأوبرا عايدة مضى عليها اكثر من مائتي عام. ورغم ذلك فلاتزال تعرض على المسرح، وهي اوبرا وضعها الموسيقار العالمي «فردي» بالحان ايطالية. ولا ينجح في ادائها الا ممثلون اجانب اصحاب اصوات اوبرالية اجنبية. ورغم ذلك فان مصر لا تفخر الا باوبرا عايدة، وتسعى الى تقديمها مهما كلفتها من اموال رغم ما تعانيه من افلاس. غريبة!

ـ وقال الفنان وهو ينظر الى المتفرج في لوم: ان اوبرا عايدة تقدم صورة رائعة من صور التاريخ، والمتفرج لا يمل ابدا من ان يعيش خلال العمر كله مع الصور التاريخية، وانا نفسي شاهدت اوبرا عايدة اكثر من مرة، ولا البث في كل مرة الا ان اجد نفسي في شوق الى استعادة الفرجة عليها، وذلك علاوة على الالحان الأوبرالية الرائعة التي وضعها «فردي» انها الحان لاتزال مبهرة رغم كل التطور الموسيقي خلال كل هذه السنوات، وانا اعتقد ان المسؤولين عن الفن على حق في السعي الى اعادة عرض اوبرا عايدة، انهم يعرضون متعة تاريخية لا تنتهي ابدا.

ـ وقال المتفرج في عنف: ان الصورة التاريخية التي تعيش هي الصور التي يرسمها الشعب الذي ينتمي اليها، اوبرا عايدة لم يرسم صورتها التاريخية الشعب المصري، بل رسمها شعب اجنبي، وكل ما فيها يعبر عن فن اجنبي لا عن فن مصري، واحب ان اقول لك إن هذه الاوبرا منذ ظهرت لم تجذب الشعب المصري ولكنها جذبت فقط طبقة من المصريين الذين يعيشون وهم يحاولون ان يعيشوا في مستوى حضارة الاجانب، ولو كان المسؤولون عن الفن حريصين على الاحتفاظ بالتاريخ الفني المصري لحاولوا اعادة عرض الاوبرات المصرية الخالصة التي وضعها الفنان المصري سيد درويش، كاوبرا «شهرزاد»، أو اوبرا «الباروكة». لقد وضع سيد درويش اكثر من مائتي مسرحية اوبرالية ملحنة كان آخرها اوبرا «كليوبترا وانطونيو» ومات قبل ان يتمها واتمها من بعده محمد عبد الوهاب، وكل هذه الاوبرات اختفت، ضاعت وحرم من متعتها الشعب المصري، وحتى في العصر الحديث، اي في الستينات، وضع المرحوم صلاح جاهين مع الموسيقار سيد مكاوي اوبرا «الليلة الكبيرة»، وكانت تقوم ببطولتها المطربة والممثلة الرائعة هدى سلطان، ورغم النجاح الهائل لهذه الاوبرا فانها لم تعرض سوى بضعة اسابيع ثم اختفت، واكثر من ذلك، لقد ظهر في مجال الفن الحديث مسرحيات ليست اوبرالية ولكنها نجحت نجاحا هائلا، كمسرحية «مدرسة المشاغبين» التي قدمت العبقرية الفنية للفنان عادل امام، ومسرحية «ريا وسكينة» التي ظهرت فيها عبقرية سهير البابلي، ورغم ذلك فقد اختفت هذه المسرحيات ولا يحاول احد اعادة عرضها حتى لو قدمها ممثلون آخرون قد تظهر بينهم العبقريات، وانا اعتبر ان الفن الناجح ليس له عمر، بل يعيش العمر كله، والجمهور ينبهر حتى اليوم بمعروضات الفن الفرعوني القديم الذي مرت عليه آلاف السنين، وفي لندن مسرحية بوليسية من تاليف أجاثا كريستي تعرض كل ليلة منذ ثلاثين عاما ولا ينقطع الجمهور عن الفرجة عليها، لذلك فانني اتمنى ان نحاول اعادة عرض الاوبرات والمسرحيات المصرية القديمة قبل ان نحاول اعادة عرض اوبرا عايدة الاجنبية.

ـ ونكس الفنان رأسه كأنه يعلن استسلامه وقال في صوت ضعيف: أقول لك الحق، اننا لم نحاول اعادة عرض اوبرا عايدة ليتفرج عليها افراد الشعب المصري، ولكننا سنعيد عرضها لجذب السياح الاجانب، وانت تعرف ان مصر تعاني ازمة سياحية.

ـ وصاح المتفرج: ان السُّيّاح لا تجذبهم الفنون الاجنبية التي يستوردها البلد التي يسيحون فيه، انما تجذبهم الفنون المحلية، فاذا ذهبوا الى غابات أواسط افريقيا فهم يريدون ان يستمعوا الى الموسيقى والفنون التي توحي بها هذه الغابات، واذا جاؤوا الينا فهم يُهْرَعُونَ الى المتاحف التي تعرض الفنون المصرية القديمة، ويجوبون الاحياء القديمة التي تعبر عن الشخصية المصرية الاصيلة، ويهمهم سماع موسيقى سيد درويش ومحمد عبد الوهاب اكثر مما يهمهم سماع موسيقى «فردي» الذي وضع الحان اوبرا عايدة.

وسكت الفنان كأنه مقتنع بما يسمعه.

● القاهرة

حكمة اليوم

● صديق يخطىء خير ألف مرة من صديق يتحدث عن أخطاء الآخرين!

■ د/محمد عزيزة.. يتحدث عن الجامعة العربية الأوروبية:

أول أهدافها: إيجاد تعاون ثقافي عالمي
شاركت في نشاطاتنا عشرون جامعة دولية

باريس ـ «الشرق الاوسط»:
من سحر حجار:

هل تعود النقاشات الجادة التي أثمرت، وأنارت مساحات الفكر عبر العصور، لتخلق الخلايا الجديدة للابداع؟ وهل السعي لفتح قنوات الاتصال بين المشرق والمغرب على صعيد العلم والمعرفة له دوره في احياء ما استكان على الاجترار الذاتي وانعاشه؟ وهل ننسى ام نتنكر للبصمات التي خلفتها حوارات المعري ودانتي، والادريسي ونيوتن، وابن مجيد ودوغاما، طه حسين واندريه جيد؟

اليوم تحاول أوساط عربية وأوروبية ان تحي نبض الحوار والنقاش الثقافي والعلمي بين اوروبا والعالم العربي، على شكل جامعة أوروبية ـ عربية، ومن خلال تجمع عدد من المفكرين والجامعيين والمثقفين والباحثين المختصين لطرحها على البساط العملي.

وهذا اللقاء مع رئيس الجامعة المذكورة الدكتور محمد عزيزة، مدير الثقافة العربية والاسلامية في «اليونيسكو»، والكاتب الذي صدرت له عدة مؤلفات: «الاسلام والمسرح»، «الصورة والاسلام»، «الصياد والاسطرلاب»، هذا اللقاء جاء لتوضيح اهداف هذه الجامعة واهميتها:

● أهداف شاملة:

● ما رايكم ان نعود الى بدايات تاسيس هذه الجامعة، الاهداف التي كانت مرجوة من اقامة الجامعة الصيفية الاوروبية ـ العربية تحت اشرافكم هذا العام في الحمامات في تونس؟

ـ كانت فكرة إنشاء جامعة اوروبية ـ عربية فكرة قديمة تستمد شرعيتها من كونها الوسيلة العملية في تقريب المجموعتين الجغرافيتين اللتين جمعتهما قرون عديدة من التاريخ المشترك، لقد طرح المشروع في العام ١٩٨٤ على البرلمان الأوروبي الذي قام بالتصويت لاقامة جامعة اوروبية ـ عربية في اسبانيا، وقد ازى هذا العمل تجمع عدد من الجامعيين والمثقفين العرب والاوروبيين في صلب مؤسسة اطلق عليها اسم «الجمعية العالمية للجامعة العربية ـ الاوروبية» التي اسست في باريس في العام ١٩٨٥ والتي وضعت مخططا لتحقيق المشروع المذكور الذي يرمي الى انشاء اربعة معاهد مختصة في الاندلس ومعهد في العالم العربي. اما الدورة الأولى التي اقيمت في الفترة ما بين ٧ يوليو (تموز) ـ ٩ اغسطس (اب) لمدة خمسة اسابيع في الحمامات هذا العام فهي لتحقيق المخطط الذي اقترحته الجمعية.

ان الهدف الأول من إنشاء هذه الجامعة هو: ايجاد نوع من التعاون بين الفعاليات الثقافية العالمية وذلك عبر اسهام كل جامعة مشتركة بمندوبين من اعضائها المفكرين والباحثين في دورات هذه الجمعية.

والهدف الثاني هو: اعادة جوهر الحوار الثقافي الدولي الحقيقي، فمن خلال الخمسة اسابيع السابقة تمكنا من فتح أطر حوارات مهمة بين المشاركين. كان هناك على سبيل المثال حوارات جماعية سمحت بايجاد آفاق جديدة ومهمة كان هناك ثلاثة مشاركين اوروبيين وثلاثة أو اكثر من العرب يتحاورون في موضوع معين مما اغنى مساحة النقاش.

اما الهدف البعيد لهذه الجامعة ومن خلال دوراتها التي ستقيمها فهو: تكوين جامعة أوروبية ـ عربية حية وعلى مدى العلم الجامعي الكامل والتي تسعى المعاهد الآن ان تكون حجر الاساس لها.

اننا مخلصون لحضارتنا وثقافتنا سعينا من اجل اغناء حركة المعرفة بخلق حوارات بين الثقافات العالمية الموجودة وجهودنا تنصب الآن على زرع بذور اللقاءات.

● د. محمد عزيزة

● حوارات ثرية:

● من خلال المحاضرات والحوارات التي تمت في الدورة الصيفية الأولى، هل سيكون هناك تخصيص لمواضيع اكثر دقة في العام المقبل؟

ـ كانت المواضيع العامة في الدورة الاولى تحضر تحت عناوين «ملتقى الفكر» «ملتقى الثقافات» «ملتقى العلوم والتقنية» «العلاقات العربية ـ الاوروبية بين الامس والغد» بالاضافة الى «ملتقى موسيقى البحر المتوسط». وكانت المحاضرات التي القاها كبار مفكري العالم العربي والاوروبي تناقش هذه المواضيع، مثلا قدم «جاك بيرك» تحليلا للجذور العميقة التي تجمع الشرق والغرب وردود «عز الدين ابراهيم» في «المتصفات الجديدة»، لقد كانت اهمية قراءات «ميشال شودكونيش» عن ابن عربي توازي اهمية قراءات «ادونيس» العربية في اعمال رامبو، وهكذا كان هناك أمين معلوف صاحب كتاب «ليون الافريقي» والكاتب الفرنسي ميشيل تورنيه عن الصورة والتشكيل وغيرهم.

انه من المؤكد ان الدورة الثانية لهذه الجامعة ستكون محملة بمواضيع اكثر تفرعا، وذات محاور محددة بالاضافة الى المشاركة الفعالة لأفريقيا وامريكا اللاتينية.

● مشاركة ودعم:

● مشروع الجامعة الاوروبية ـ العربية هو مشروع ذو صبغة دولية، فما هي نتائج الدورة الاولى على الصعيدين الاوروبي والعربي؟

ـ لقد اثارت هذه الجمعية اهتمام جميع الاطراف، وتلقينا برقيات المساندة والدعم من الجامعات التي لم تشارك بعد في نشاطاتنا بشكل عملي مثل: جامعة جنيف، وجامعة البحرين، وجامعة الخليج، وجامعة اكسفورد، ومعهد الدراسات الاسلامية، وجامعة فيلادلفيا، والمركز الدولي للدراسات الزراعية لحوض البحر المتوسط وغيرها.

لقد شاركت ـ ٢١ ـ جامعة عالمية. وكان عدد المسجلين الرسميين في الدورة الاولى وحتى الآن ـ ٤٣٢ ـ منهم، ١٨٢ ـ اجنبيا وبلغ عدد المحاضرين ـ ٤٣ ـ مشاركا من ـ ٢٢ ـ جنسية مختلفة، اغلبها عربية واوروبية، بالاضافة الى افريقيا (السنغال) وأسيا (الصين وفيتنام).

ولقد شكلنا لجنة تضم ستة اعضاء: اثنان من اوروبا واثنان من العرب، واثنان من اسبانيا لوضع الخطوط العريضة للدورة المقبلة، وقد تقدمت فرنسا باقتراح يتضمن استضافة الجامعة الصيفية في دورتها للعام ١٩٨٧.

قلبي أعلن عصيانه!

شعر: سهير عليوه

لِمَ لمْ تسْألْني حينَ أتيتُ؟!
وحينَ سَكتُّ.. وحينَ كتبْتُ؟!
أتراكَ عَرَفْتَ؟
قلبي قَدْ أَعْلَنَ عِصْيَانَهْ
دغدغَ عُصْفورُكَ قضْبَانَهْ
إذْ رَاحَ يُردّدُ ألحانَهْ
أتُراكَ فَهِمْتَ؟

● ● ●

صَوْتي قَدْ ضَاقَ بسَجّانهْ
صَمّمَ أنْ يَحْكيَ أشْجَانَهْ
صَمْتِي قَدْ ضَجّ بكِتْمَانِهْ
قَرّرَ أنْ يكتبَ أحزانَهْ
أتُراكَ قرأتْ؟!

قَلَمِي قدْ غَيّرَ عُنْوَانَهْ
صَارتْ اغصانُكَ أوْطَانَهْ
أَصْبَحَ عُنوانُكَ عُنْوَانَهْ
صَارتْ أوْرَاقُكَ شُطْآنَهْ
أتُراكَ سَمِعْتَ؟!

● ● ●

شِعْري قَدْ ضَاقَ بأزْمَانِهْ
صَارتْ مَوَاعيدُكَ أوْزَانَهْ
فدَعَاكَ لتنظمَ ميزَانَهْ
وَدَعَاكَ لتُكْمِلَ ديوانَهْ
أتُراكَ سَئِمْتَ؟!

● القاهرة

■ أشهر مؤلف تليفزيوني مصري لـ«الشرق الأوسط»:

ثالوث خطير يهدد الدراما العربية
● هناك كتّاب ومخرجون همّهم الارتزاق
سرّ نجاحي: أنني أحترم عقول الناس!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

لم يلمع اسم كاتب مصري بعد جيل الكبار مثلما حدث مع الكاتب أسامة انور عكاشة فقد ارتبط اسمه لدى المشاهد العربي بالمسلسلات التي تخاطب العقل والوجدان وتجعله يفكر فيما يعرض عليه من تمثيليات، حتى أصبح اسمه يعني: الجودة والتبصر والتفكير. فقد لمع اسم هذا الكاتب في الايام الاخيرة كمؤلف وكاتب سيناريو واصبح يمثل ظاهرة المؤلف النجم بين الشباب، بعد ان ظلت هذه الظاهرة لفترات طويلة، لا يعبر عنها عدا الكتاب الكبار مثل نجيب محفوظ واحسان عبد القدوس. وكان وراء بزوغ نجم اسامة انور عكاشة قصة طويلة صنعتها ثقافته الواسعة وصدقه مع النفس والناس وإيمانه القوي بالدور الخطير للفن في اصلاح المجتمع، وقد تميز أسلوبه برقة وحساسية بنفس درجة قوته ومباشرته لعقل المشاهد، وهذا ما يمثل من وجهة نظره أدب الدراما التليفزيونية.

بدأ أسامة انور عكاشة حياته كاتب قصة قصيرة ثم اتجه الى التليفزيون ليوسع دائرة انتشاره وليخاطب جمهورا اكبر.

ـ يقول: اتابع ما ينشر عني وعن غيري والنقد لا يزعجني بصفة عامة لكن ما يضايقني عدم الاحساس بالموضوعية في النقد. فالبعض كتب عن اعمالي دون مشاهدتها بل يكتفي بالسماع واعرف انه لو كان شاهده لوجد ردودا على ما اثاره في المقال، وهذا ما يحزنني حقا لانه يعبر عن قضية خطيرة في الحركة النقدية، تتمثل في عدم وجود ناقد متخصص للدراما التليفزيونية في الوقت الذي اصبح فيه للتليفزيون تاثير خطير في كل بيت في الوطن العربي، فاحيانا نجد مسلسلا تليفزيونيا اجمع المشاهدون على هبوط مستواه الفني وموضوعه، ونجد من يكتب يمجده لمجرد المجاملة، ولهذا انا لا افرح للمدح، ولا ازعل من الذم لان المشاركة النقدية بصفة عامة غلبت فيها الموضوعية.

● نقد منهجي:

● وما هي ـ في نظرك ـ مقاييس النقد الحقيقي؟

ـ النقد الحقيقي يخضع كل ما يعرض لمقاييس النقد الحقيقية فكل عمل له ايجابياته وسلبياته مهما كان مستواه ويثير لكل من المشاهد والمبدع نفسه ابعاد العمل الفني فعملية الابداع تتصل بالنفس واللاشعور لدى المؤلف، ومهمة الناقد ان يفسر هذه الاشياء ويوضحها للناس، وعندما يرى المشاهد العمل ويقرأ متابعة نقدية له يمكنه أن يجيب عن تساؤل كان غائبا عن باله، فالنقد الحقيقي المنهجي وليس الانطباعي لا يمكن التهوين منه، فهو للفنان صورته ومرآته، وللجمهور نور يوجهه للعمل الجيد ويرقى بذوقه ويبين له موطن الاحساس بالمتعة الفنية والمعالجات الفنية الواقعية، كما يبين له ضعف الجوانب الفنية الاخرى.

ويستكمل أسامة انور عكاشة حديثه منطلقا من هذه القضية الى قضيتين اخريين تكملان قضية غياب النقد ويكونان معا الثالوث الخطير الذي يهدد دراما التليفزيون وهما مشكلة الرقابة التليفزيونية والخضوع لاحتياجات السوق في الانتاج التليفزيوني، فيقول: الرقابة في التليفزيون هي اخطر ما يهدد دراما التليفزيون، فهي متسلطة بشكل خطير اقتناعا منهم بأنهم يمثلون جهازا رسميا اعلاميا للدولة، وموجود في كل بيت، والرقابة تتعامل من منطق غريب وهو ان المشاهد قاصر ويحتاج لمن يوجهه، وتنظر للكاتب على انه دائما شرير وسيء النية، ويزيد من المشكلة أن الرقباء انفسهم ليسوا على المستوى الفني حتى يمكنهم اصدار حكم فني سليم ولهذا فانا اصارع الرقابة ليل نهار، فمسلسل «الأبرياء» رفض عرضه بعد انتهاء تصويره رغم موافقة الرقابة على النص والسيناريو، والاغرب من ذلك انهم رفضوا تقديم تقرير لان الاسباب التي ابدوها لا يمكن ان تكتب في تقرير. فالمسلسل قصة بلد تبدلت فيه الامور والاحوال نتيجة دخول متغيرات عليها، واسم هذا البلد «س» ويتم فيه تدريب ثلاثة كلاب لارتكاب جريمة قتل، والهدف من المسلسل يوضح ان الجريمة بنت الخلل الاجتماعي.


● أسامة انور عكاشة

● سوق تجاري:

والقضية الثالثة التي تواجه الدراما التليفزيونية ـ كما يقول اسامة انور عكاشة ـ هي سيطرة السوق التجاري فالانتاج الخاص لا هم له غير الكم. ولا هدف له عدا بيع عدد اكبر من الساعات فالرواية الممكن انتاجها في ٥ ساعات تنتج في ١٥ ساعة، وبالطبع لا يهم تاثير ذلك في العمل الفني او ضياع وقت المشاهد ولكن المهم هو كم يدخل جيب المنتج، وساعد على خضوع المنتج لهذه الاغراءات كثرة الطلب من قنوات التليفزيون العربية، والتي يذيع بعضها ثلاثة مسلسلات في اليوم، وهذا أوجد طبقة من الكتاب والمخرجين عديمي الموهبة يعملون للاسترزاق، ولكن هذه الظاهرة انكمشت بعض الشيء الآن بسبب انخفاض ميزانيات المحطات العربية نتيجة للظروف الاقتصادية الراهنة.

● كتاب جيدون:

● وكيف ظهر اسامة انور عكاشة وسط كل هذه الصعوبات؟

ـ أقاتل حتى يعرض لي عمل، ونجاح اعمالي اصبح عنصر ضغط عليهم لقبولها، ولكن المفروض ان يوجد في مصر ١٠٠ كاتب تليفزيوني على مستوى جيد، وهناك غيري الكثيرون من اصحاب الموهبة الحقيقية والاعمال الجادة. ولكن اعمالهم ترفض من البداية.

● وما هو سر نجاحك جماهيريا؟

ـ أحاول ان احترم عقول الناس فحتى الطفل اليوم يفهم ما يقدم اليه، بل وينتبه بعضهم الى اخطاء فنية، فاذا لم تقدم للمشاهدين شيئا يرضيهم ويشعرهم بأنك تحترم عقليتهم وتثق بذكائهم، فسوف ينصرفون عنك وأنا أحاول تحقيق ذلك في اعمالي ورغم اني اعتبر الكتابة مهنتي التي اعيش منها الا أنني لا اكتب الا ما اقتنع به ويناقش قضية جديرة بالاهتمام.

● أدب الدراما:

● وما هي امنياتك التليفزيونية؟

ـ أتمنى ان يوجد ادب الدراما التليفزيونية وينتشر بين الناس. فعندما يجد القارىء بين يديه العمل الذي شاهده مقروءا في كتاب فسوف نسد فراغا في المكتبة المصرية وفي الوقت نفسه سنرقى بلغة الحوار. وقد عرض علي الدكتور سمير سرحان رئيس الهيئة المصرية للكتاب منذ ايام لاختيار احد اعمالي وانتاجها في كتاب ويكتب مقدمة الكتاب مخرج هذا العمل ويضمنها ملاحظاته عن العمل وسأختار مسلسل «عابر سبيل» أو «وقال البحر» المأخوذ عن «اللؤلؤة» لشتاينبك لأني اعتبرهما افضل ما كتبت ادبيا.

● أعمال سينمائية:

● ومتى تتجه للسينما؟

ـ كتبت عملين للسينما كتجربة خاصة لاني اعتبر التليفزيون اوسع وارحب ووضع الكاتب في التليفزيون اكثر احتراما من السينما، فالسيناريو في السينما انتاج مباح للجميع وفي النهاية عندما تشاهد الفيلم تجد أنه عمل آخر غير ما كتبت ولكن في التليفزيون تستطيع متابعة كل مراحل الانتاج حتى يخرج العمل للناس، وعندما بدأت الكتابة للسينما كان شرطي الرئيس في العقد الا يحدث تعديل في السيناريو الا بعد موافقة كتابية مني، والفيلمان هما «الاسكندراني» وبدأ تصويره اول سبتمبر (ايلول) بطولة عادل ادهم واحمد زكي وفردوس عبد الحميد وليلى علوي واخراج محمد فاضل، وفكرته تحكي قصة شخص اسكندراني نشأ في مدينة الاسكندرية مهد الحضارات وكانت حلقة الاتصال بدول اوروبا، والفيلم الثاني «الطعم والسنارة» بطولة نجلاء فتحي ويحيى الفخراني واخراج محمد حسين وهو يحاول الاجابة عن تساؤل قائم: هل يمكن ان تهرب من اي شيء في الدنيا وتعيش بميلاد جديد؟

● وما هو انتاجك التليفزيوني الجديد؟

ـ تجربة تليفزيونية جديدة وهي عمل كوميدي اسمه «ادرك شهريار الصباح» بطولة يحيى الفخراني ونورا وسماح انور ومحمود الجندي ويدور حول فتاة تحتاج الى اسلوب معين حتى يتغلب عليها الرجل. كما انتهى العمل في مسلسل «عصفور النار» وهو تراجيديا تدور حول قضيتنا الازلية الحرية والديمقراطية بطولة محمود مرسي وفردوس عبد الحميد وأمينة رزق.

ثقافة عربية

● وضع الاطفال في العالم:

● بيروت:

صدر عن قسم الاعلام ـ المكتب الاقليمي للشرق الأوسط وشمال افريقيا ـ في المنظمة المتحدة للاطفال (يونيسيف) كتاب بعنوان: وضع الاطفال في العالم ـ ١٩٨٦ ـ تأليف جيمس ب. جرانت.. المدير التنفيذي للمنظمة. ووزعت الكتاب مؤسسة الابحاث العربية في بيروت.

يقع الكتاب في ثلاثة فصول ضخمة الاول بعنوان: «وضع الاطفال في العالم» ويحتوي على العناوين الفرعية التالية: (التحصين اولا ـ الوصول الى جميع الاطفال ـ ما تجنيه النساء ـ الرعاية الصحية الذاتية ـ الاطفال والنمو العلمي) والثاني بعنوان سبل السلامة وفيه: (الدليل المفصل ـ مراقبة النمو ـ معالجة الجفاف عن طريق الفم ـ الرضاعة الطبيعية ـ التحصين ضد الامراض ـ الحديد واليود والفيتامين أ ـ من امراض الجهاز التنفسي الحادة). أما الفصل الثالث: «احصاءات» فيتضمن: (مؤشرات اساسية ـ التغذية ـ الصحة ـ التعليم ـ مؤشرات سكانية ـ مؤشرات اقتصادية ـ مؤشرات اساسية لبلدان قليلة السكان).

وفي الكتاب مجموعة من التحقيقات التي تغطي مجموعة كبيرة من بلدان العالم.. اضافة الى مجموعة ضخمة من الرسوم.


● الحمداني

● عصر الرواية:

● القاهرة:

«عصر الرواية ـ مقال في النوع الادبي»، دراسة نقدية للكاتب العراقي الدكتور محسن جاسم الموسوي، صدرت عن الهيئة المصرية العامة للكتاب في مصر، تتناول نظرية الرواية من خلال تطبيقات في الادب الانجليزي ووضع هذا الادب بين الآداب العالمية الاخرى، مع عقد مقارنات توفر للدراس والقارىء فرصة ملاحظة نمو هذا النمط الادبي وتنوعه من خلال الجمع بين التنظير والتطبيق. والكاتب يستعين في هذه الدراسة ببعض تفسيرات النقاد المعروفين بحيث يكشف عن روح العصر الذي تتفاعل معه الرواية والتي تعبر من خلاله عن نبضه الذاتي ونبض التغيير المنتظر في الوقت نفسه.

● «اتحاد» العام الثاني:

● بغداد:

دخلت جريدة «الاتحاد» العراقية عامها الثاني مؤخرا وسط مؤشرات تؤكد اجتياز ما يسمى بمرحلة الخطر. فقد استطاعت ان تنال اهتمام الاوساط الثقافية اضافة الى اوساط واسعة من القراء، ويقول رئيس تحريرها ليث الحمداني: «لقد حاولنا ان نتجه بالجريدة اتجاها يميزها عن صحافة المنظمات التجارية والصناعية في الخليج العربي.. فنحن لا نتجه بالجريدة الى الصناعيين والتجار على اعتبار ان الجهة التي تمولها وتشرف على اصدارها هي الاتحاد العام للغرف التجارية والصناعية العراقية. وانما جعلناها جريدة الصناعيين والتجار لكل القراء».

● تاريخ مادبا الحديث:

● عمان:

بالتعاون مع دار الفارابي في بيروت سوف تصدر الدار العربية للنشر والتوزيع في عمان كتاب: «تاريخ مادبا الحديث» للمؤلف سامي النحاس الذي نال درجة الماجستير في التاريخ عن هذا الموضوع من جامعة القديس يوسف في بيروت. كتب مقدمة الكتاب الدكتور صالح الحمارنة رئيس قسم التاريخ في الجامعة الاردنية.. ويتناول الكتاب الواقع في ٢٢٠ صفحة من القطع الوسط تاريخ مادبا في العصر الحديث منذ إنشائها في العام ١٨٨٠ الى العام ١٩٣٠.

من عيون الشعر

قهقهة.. الشوق!

شعر: عمر أبو ريشة

فَهْيَ مِرْآتُنَا وَمِرْآةُ مَسْرَانَا
وَمِرْآةُ سُخْطِنَا وَرِضَانَا
مَا بَكَيْنَا نفارَهَا، إنّمَا العَجْزُ
عَلى صَرْخَةِ الحَنِينِ بَكَانَا!!

● ● ●

أيّ قَلْبٍ حَمَلْتَهُ بَيْنَ جَنْبَيْكَ
وَوالاكَ طَيّعاً أسْوَانَا
طَالعَتْهُ الحَيَاةُ مَشْبُوبَةَ
الأنْفَاسِ تُذْكِي دِمَاءَهُ أشْجَانَا
مَرّ مِنْ وَهْجِهَا المُلِحّ فَمَا هَدْهَدَ
شَوْقاً، وَلاَ شَفَى حِرْمَانَا
كنتَ في حبّكَ المجرّدِ لا تَحْبِسُ
عَنْ كُلّ مُعْتَفٍ إحْسَانَا
أَمِنَ الحُبّ أنْ تُدَارَ عَلَيْكَ
الكأسُ مَلأَى؛ وَتَنْثَنِي ظَمْآنَا
مَا العَزَاءُ الذي نَحَرْتَ لهُ العُمْرَ
وقَدّمْتَهُ لَهُ قُرْبَانَا
أتَصَبّاكَ مَوْرِدٌ مِنْ وَرَاءِ الغَيْبِ
تَغْشَى نَعِيمَهُ جَذْلاَنَا
كُنْتَ تَدْري أنّ الهَنَاءَةَ طَيْرٌ
لاحَ في دَوْحَةِ الحَيَاةِ وَبَانَا

● معاني الكلمات:

● نفار: بعد.
● معتف: سهران بعض الليل.

● للأشواق عودة:

الصّحافة.. وبداية الطريق

فاروق جويدة

لا يعني الحديث عن سلبيات الصحافة العربية انها فقدت كل إيجابياتها فإذا كانت الصحف العربية تعاني من كتاب التقارير المبلحتية فمازال فيها عشرات الاقلام الشريفة من اصحاب المواقف والرأي. من دفعوا عمرهم وحياتهم ثمنا لمواقفهم.

ولكن الهدف من مناقشة هذا الموضوع هو محاولة الاقتراب من جوهر المشكلة.

وفي رأيي ان اخطر ما يهدد الصحافة العربية اليوم انها في معظمها صحافة حكومات. في يوم ما نشأت الصحافة العربية من الشارع العربي فحملت همومه واحلامه واحباطاته وأمانيه. كان نبض الشارع العربي هو مقياس نجاح كل صحيفة، وكانت الصحف بحكم تكوينها ماليا واداريا ونضاليا تاخذ مكانها في صفوف الشعب.

ولكننا اليوم نعيش عصر الصحافة الحكومية.. لأن الصحيفة مملوكة للحكومة أيا كان نظام الحكم فيها.

وهنا نستطيع ان نضع ايدينا على جوهر المشكلة، وهو ان الصحافة بحكم موقعها الآن وتشكيلها، وتمويلها ومسؤولياتها، اقرب للحكام منها الى الشعوب، وإذا تعارضت المواقف فالصحافة بكل تاكيد تأخذ موقعها مع اصحاب القرار الذين اوجدوها وموّلوها، وحددوا خطواتها.

وفي ظل ضخامة تكاليف الصحافة زادت المشكلة تعقيدا، في جانب آخر تأتي مشكلة وضوح الرؤيا، وهذا يرتبط أساسا بالعقول التي توجه العمل الصحفي ومدى ادراكها لمسؤولياتها من خلال تكوينها الفكري والثقافي وهو الذي يحدد في النهاية مدى وعيها بمسؤولياتها.

تأتي بعد ذلك نقطة اخرى وهي قضية الحرية.. ففي ظل الحرية تكبر الاقلام ويترعرع الفكر، ويزدهر عطاء العقول.. وحينما تغيب الحرية تصاب كل الاشياء بعقم طويل لا يعرف الانسان نهاية له.

والحرية هي التي تعطي للانسان القدرة على ان يحاور ويواجه وياخذ المواقف وهو يدرك ان اقصى ما تصل اليه سخونة الحوار لن يتجاوز حدود الكلمات. ولكن حينما يصبح السجن بديلا لحوار الكلمة، تصبح القضية شيئا مختلفا تماما.

وليست الحرية مرتبطة بمكان دون آخر.. لأن الرشاشات تستطيع ان تتحاور في كل مكان وفي اي مكان، ولو خارج الوطن العربي بحدوده المعروفة، وفي ظل هذا تصبح الكلمة عبئا ثقيلا ومدمرا قد يكلف صاحبه الكثير.

والنموذج الصارخ في هذا هو الصحف الصغيرة المهاجرة التي تعيش في بلاد الحرية ولا تستطيع ان تمارسها لانها تحمل كل اثقال عالمنا العربي. انها تتنفس الهواء النقي في هذه الدول ولكنه لا يسري في دمائها المرتعدة.

يأتي بعد ذلك موقف الصحافة العربية من قضايا الانسان العربي.. حقيقة ان اهتمامات الانسان العربي تضاءلت في السنوات الاخيرة بصورة حادة ابتداء بمسلسلات التليفزيون وانتهاء بكرة القدم ولكن هذا الانسان مازال يحلم بصحافة جادة لها قضاياها ومواقفها. واكبر دليل على ذلك ان القارىء العربي مازال يحترم اقلاما كثيرة بحكم تأريخها ومواقفها.

وحينما تصبح للصحافة العربية قضاياها المحددة سوف تعود لتشارك من جديد في بناء انسان افضل.

حينما تعود لقضايا الفكر والراي والثقافة مكانتها على خريطة الاهتمامات الصحفية، وحينما تدرك الصحافة العربية ان مسؤوليتها اولا وقبل كل شيء ان تخاطب عقل هذه الامة.. في هذه الحالة سوف تعود هذه الصحافة لموقعها الاساسي في وجدان شعوبها.

● القاهرة

لا تسألي!

● لا تسألي ما الذي يجري بيننا، فنحن نحب
لا تسألي عن سر هذا الوجد،
لا تسألي عن اضطرابي، وتمنعي وقلة حيلتي لأني احب.
لا تسألي عن حنوي، عن انسكاب حنوني وعن ولهي،
لا تسألي عن صوتي عن هذه النغمات في اغاني،
لا تسألي عن وجع الحرف ودقة الاغاني
لا تسألي ما الذي يجري بيننا، فنحن نحب، لا تسألي عن ذلك الحب الذي يفرقنا،
لا تسألي عن ذلك السبيل الذي يجرفنا،
لا تسألي عن ذلك الشوق الذي يحرقنا، لا تسأليني ولا تسألي الطير المغرد في صدري وفي صدرك، فنحن من قبل ونحن من بعد نحب.
أنا السنابل التي تثري موقفا،
أنا العصفور الحب في الحلم الندي
أنا مطر الغيث على وادي العطش فهو ان شئت عطايا الحب
أنا نهر العسل المصفى
أنا انسكاب الطيب في وادينا.
أنا شفة الحب التي تمنحنا
فهي من نبع عينيك الندي عينيك ما هذا الذي تعطينا!؟

● خالد باطرفي / جدة

المؤثرات الاجنبية في الرواية العربية

● القاهرة:

الروايات العربية الحديثة لألمع الكتاب الشباب في مصر هذه الايام تدخل دائرة النقد، وذلك ضمن اطروحة للدكتوراه يعدها الاديب «عبد البديع عبد الله». اختار الباحث نماذج من الرواية الجديدة التي تأثرت بالاتجاهات الاوروبية من تيارات الوعي والتداخل وتعدد الرؤى والشخصيات وغيرها. عنوان الرسالة: «المؤثرات الاجنبية في الرواية العربية». يستعد الباحث لمناقشتها خلال اسابيع في القاهرة.

خارج الطقس

لرمالٍ تجرّ جَلابيبَها الذهبيّة.
تتهاوى وتَنْشِجُ في قفص الأبجديّة:
ـ إنّها أرضكَ الرّئة النازفة
مثلمَا يَفقدُ النّهرُ مَجْرَاهُ،
والبَرْقُ شُعْلَتَه الخَاطفةْ!

● أدونيس / سوريّة

طلال

● نتلفت بحثا عن ذلك «السلام» المزعوم الذي يعلن عنه العدو الاسرائيلي بين حين وآخر، ويلوح به ورقة «إعلامية» يخدر بها الرأي العام العالمي!

نتلفت... لعلنا نحقق نصا واحدا من فقرات: الأشكال، والعبارات، والبيانات، والتصريحات، والمعاهدات... تلك التي وظفت جميعها «للمظاهرة» باسم السلام!

كل المكاسب والفوز: ان تبقى «القدس» موحدة.. لئلا يغضب «شعب الله المختار»، ولئلا «يزعل»: بيريز، وشامير!

وقبل ذلك.. أعلن ـ متحمس ـ عن شرط «تنازلي!» وهو: ان تكون القدس العربية، المغتصبة.. ببلدية مستقلة!

وهذا هو الحكم الذاتي في تقديرهم!

وهكذا... فان القتيل اليوم، هو: السلام.. وها هو الألم يسحق ضلوع الذين بنوا حجارة التاريخ بدمائهم، وشيدوا القيم وصروح الحرية بتضحياتهم!

خطوة للتاريخ كانت مزدهرة.. وسقطت الحرية بعدها في دخان خانق!!

● ● ●

د يخاف الشاعر المبدع «فواز عيد» من الخريف!

مرة.. زارني في مكتبي بجدة، قادما من دمشق، وقلت له ضاحكا:

ـ صورتك التي تنشرها مع كتاباتك اصبحت قديمة.. فمن تخدع؟!

ـ قال ضاحكاً: صورتي صورة جديدة.. انني لا اخاف من الزمن، ولا من الخريف.. ذلك لأن الزمن في قلبي ربيع دائم!

ذلك هو الفنان المتوهج، الحي.. شبابه هو: شباب الروح، والفكرة، والعمل!

وقبل أيام.. بعث إلي «فواز» بالجديد من كتاباته للنشر، ومع ذلك الجديد صورة بالحروف لتأملاته.. بعد أن أخذ الخريف يزحف «فصلا» الى الأشجار.. فكتب يقول لي:

ـ الخريف الأستاذ المنفعل.. جاء عابراً تحت فروع الاشجار، ذات الميس، والشحوب الذي يداري أسراراً!

الأستاذ الخريف المنفعل.. يقرع الأوراق بعصاه، فيهطل الورق على الارصفة.. ومعه تتساقط حبات من رائحة مطر قادم.. بكل ملحه المذاب، وشجنه!

كل الثياب تتطاير في الهواء برشاقة.. وتتطاير معها الآهات!

من يدري.. ان كان سيكون من نصيبي آهة عتيقة...

أم من نصيبك، وأنت بعيد.. تتصور ذلك، وتضحك طربا لذكرى قريبة، او بعيدة!

هذا هو «فواز عيد»: الشاعر المخصب.. الذي يبتدع صوراً حميمة تلتحم بالقلب، وتتلون بالخفقات، وتنادي على الحياة: عشقا، واخصابا، ومجداً، وربيعا!!

● ● ●

د من «ورقة التقويم».. اخترت هذه الحكاية:

ـ «انشد رجل أبا عثمان المازني شعراً، فقال له: كيف تراه؟!

ـ أجابه: أراك عملت عملا طيبا في نفسك.. باخراجك هذا الشعر من جوفك... لأنك لو تركته فيه لأورثك السل»!!

● ● ●

د في اليابان.. يعرضون الأفلام والبرامج الأجنبية «مدبلجة» باللغة اليابانية!

وعندنا أفلام اجنبية.. يتم عرضها بالانجليزية، باصرار!

وعندنا أفلام الكرتون «بأكثرها».. ولكنها لا تتكلم العربية... تماما مثل خادمات بيوتنا!!

● ● ●

● إخترت جفنيك.. أسكن تحتهما قريراً، يحميانى من الهواجس والحزن!

في عينيك... وجدت وطني يزهو بالحب، وبالأمان..

ومن عيني... منحتك نظرة الرجل الذي يجد في تأملك منهله وصدق بوحه!

فاسكبي في صدري أمانه الذي يبحث عنه في صدقك الدائم.. حتى لا تبعثرنا رياح الغيرة والظنون في متاهات الغضب!!

● ● ●

● الثقة.. جعلت كاتبا يقول:

ـ «عرفت جدرانا كثيرة بجميع الألوان والاحجام.. كنت عندما اعجز عن هدمها، انساها، وأبحث عن مخرج آخر.. فتتهدم الجدران وحدها»!!

● ● ●

● العبارة القديمة.. مجرد كلام من اسطورة، أو حكاية.

العبارة الجديدة.. أرض مزروعة بأشجان الناس، وأحزانهم، وقضاياهم!

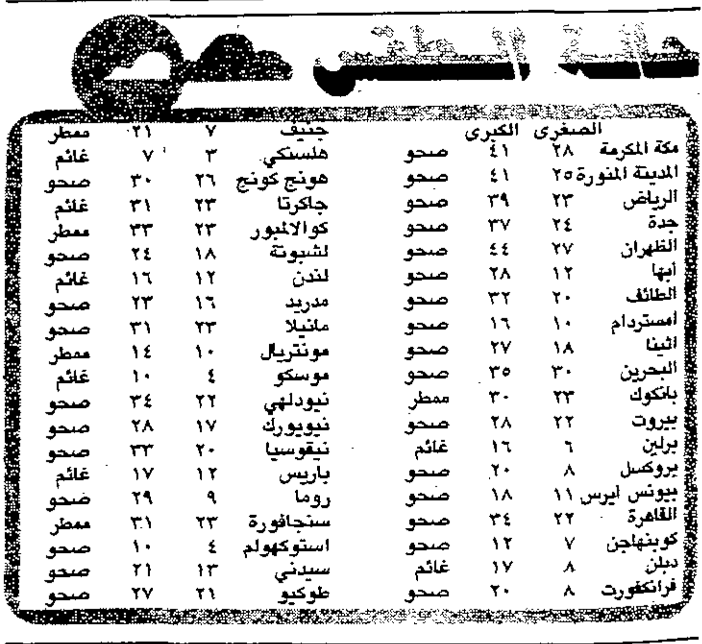
● ● ●

● آخر الكلام:

ـ لا شيء يستحق المشي!!

اقصد.. ان أذهان الناس هي المتعبة.. لا أقدامهم!!

عبد الله الجفري



حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى		جنيف	٧	٢١	ممطر
مكة المكرمة	٢٨	٤١	صحو	هلسنكي	٣	٧	غائم
المدينة المنورة	٢٥	٤١	صحو	هونج كونج	٢٦	٣٠	صحو
الرياض	٢٣	٣٩	صحو	جاكرتا	٢٣	٣١	غائم
جدة	٢٤	٣٧	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣٣	ممطر
الظهران	٢٧	٤٤	صحو	لشبونة	١٨	٢٤	صحو
أبها	١٢	٢٨	صحو	لندن	١٢	١٦	غائم
الطائف	٢٠	٣٢	صحو	مدريد	١٦	٢٣	صحو
امستردام	١٠	١٦	صحو	مانيلا	٢٣	٣١	صحو
اثينا	١٨	٢٧	صحو	مونتريال	١٠	١٤	ممطر
البحرين	٣٠	٣٥	صحو	موسكو	٤	١٠	غائم
بانكوك	٢٣	٣٠	ممطر	نيودلهي	٢٢	٣٤	صحو
بيروت	٢٢	٢٨	صحو	نيويورك	١٧	٢٨	صحو
برلين	٦	١٦	غائم	نيقوسيا	٢٠	٣٣	صحو
بروكسل	٨	٢٠	صحو	باريس	١٢	١٧	غائم
بيونس ايرس	١١	١٨	صحو	روما	٩	٢٩	صحو
القاهرة	٢٢	٣٤	صحو	سنجافورة	٢٣	٣١	ممطر
كوبنهاجن	٧	١٢	صحو	استوكهولم	٤	١٠	صحو
دبلن	٨	١٧	غائم	سيدني	١٣	٢١	صحو
فرانكفورت	٨	٢٠	صحو	طوكيو	٢١	٢٧	صحو

اسبوع النظافة في السعودية يبدأ في ٤ اكتوبر

الطائف ـ «الشرق الاوسط»:

تبدأ في جميع مدن المملكة العربية السعودية فعاليات اسبوع النظافة الذي تشرف عليه وزارة الشؤون البلدية والقروية بالمملكة ممثلة بادارات البلديات بمدن المملكة ويبدأ هذا الاسبوع يوم السبت بعد القادم الموافق ١/صفر/١٤٠٧ هـ الموافق ٤ اكتوبر ١٩٨٦م وستشارك جميع الاجهزة الحكومية في هذا الاسبوع لانجاحه ليتم نشر التوعية بين المواطنين وحثهم على النظافة وخاصة نظافة المدن.

ففي مدينة الطائف عقد اجتماع تحضيري لهذا الاسبوع برئاسة وكيل الامارة عبد الله الماضي، ورئيس البلدية الدكتور حسن حجره، وبحضور مدراء وممثلين عن جميع الاجهزة الحكومية في الطائف. وقد تقرر في هذا الاجتماع على ان يساهم كل جهاز حكومي في هذا الاسبوع حسب امكانياته، وقد اعد جدول اعمال لهذا الاسبوع ومواضيع من اهمها التخلص من الدور الخربة التي تشوه واجهة المدينة، كما تقرر وضع ٥٢٠ لوحة اعلانية من قبل البلدية في شوارع المدينة لحث المواطنين على المساهمة في النظافة، وقررت ادارة الخطوط السعودية بالطائف توزيع ارشادات للركاب، كما قررت ادارة الهاتف في الطائف توزيع اكياس نظافة للمشتركين.

انشاء ادارة عامة للاعلام والعلاقات بجامعة الملك سعود

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدر مدير جامعة الملك سعود في الرياض الدكتور منصور التركي قرارا بتحويل ادارة العلاقات العامة والاعلام الجامعي الى ادارة عامة للاعلام والعلاقات الجامعية وذلك لزيادة صلاحيات الادارة ومنحها دفعة قوية لتوثيق العلاقة بين وحدات الجامعة المختلفة وتنظيم الفعاليات الثقافية والعلمية في الجامعة واقامة جسور من التفاهم والاتصال بين الجامعة وجمهورها الخارجي. ويأتي هذا القرار متزامنا مع مرور ثلاثين عاما على انشاء الجامعة حيث ينتظر ان تؤدي الادارة دورا كبيرا في ايصال نشاطات الجامعة وجهودها وخدماتها للجمهور عبر وسائل الاعلام المختلفة. وقد أسند التركي مهمة الاشراف على هذه الادارة وتنظيمها للدكتور ساعد العرابي الحارثي.

عائلة فهمان

كريان

الولد عنده مغص

إللي من حليب الاعاشه...
قلتلك يا مرة / ضعيه
من حليبك الفلسطيني احسن
ينسى اصله!

MILK MADE IN U.S.A

إنجازات طبية مهمة يحققها مستشفى الملك فيصل التخصصي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدر مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الابحاث في الرياض تقديره السنوي للعام ١٤٠٥/١٤٠٦هـ.

وقد جاء في مقدمة التقرير كلمة للدكتور فهد العبد الجبار المستشار والمشرف على المستشفى اكد فيها ان هذه الانجازات التي تمت وتتحقق كل يوم لم تكن ممكنة لولا توفيق الله ثم الدعم اللامتناهي الذي تحظى به هذه المؤسسة من العاهل السعودي الملك فهد وولي عهده الامين والنائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء.

وقال: كما انه لا يسعني الا ان انوه بالدور الداعم والحكيم الذي قام به الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض، الذي كنا في كل مناسبة نستشف رايه ومشورته.

وجاء في التقرير ان عدد الاطباء الاستشاريين الذين تم استقطابهم للعمل في المستشفى بلغ ٧١ استشاريا روعي ان يكونوا من ذوي التخصصات العالية. وذكر التقرير ان تم استحداث قسم للعقم وطفل الانابيب حيث سيبدأ اول طفل انبوبي في المستشفى خلال الاشهر الستة المقبلة.

نظام داخلي

وفي مجال الابحاث تم وضع نظام داخلي للمركز وتم استقطاب خبرات عالية حيث بلغ عدد الذين انضموا للمركز حديثا ٤٩ شخصا كما قدمت ثمانية مشاريع ابحاث كبرى الى مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية ويجري العمل حاليا في ١٦ بحثا كما تم نشر ٨٩ بحثا.

وفي مجال القطاع الطبي تم احراز نجاح كبير في تنفيذ خطة تطوير هذا القطاع الذي يهدف الى تزويد المرضى والمراجعين والمنومين بأعلى المستويات من العناية الطبية تشخيصا وعلاجا على ان يكون ذلك على ايدي كفاءات وخبرات مرموقة من اساتذة الجامعات.

ويبلغ عدد الاسرة الموضوعة في الخدمة الطبية الفعلية ٤٦٠ سريرا بالاضافة الى اسرة الانعاش والعناية المركزة والعناية القلبية. وتم انشاء ثلاث وحدات عناية مركزة جديدة وفقا لاحدث التطورات الطبية الحديثة ويجري العمل الفعلي بهذه الوحدات حاليا.

وتم تحويل مبنى الجراحة اليومية الى قسم للعناية بمرضى جراحة القلب، وتحويل العناية المركزة القديمة بعد تحديثها الى عناية مركزة لحديثي الولادة والاطفال وقد تم الانتهاء من تكوين فريق جراحات القلب والاوعية الدموية الخاص بالمستشفى وذلك بتعيين ثلاثة من جراحي القلب.. كما تم الاعلان رسميا عن برنامج زرع نخاع العظام ويجري تسجيل الحالات التي يتم علاجها بهذا الاسلوب في السجل الدولي الخاص بذلك في مدينة ميلوولي بولاية ويسكنسن في الولايات المتحدة الامريكية.

وقد بدأ العمل في تقديم الخدمات المخبرية والعلاجية في مجال الامراض الاستقلابية وهي الامراض الوراثية وتم انشاء مختبر لهذا الغرض.

اختصاصات جديدة

كما تم استحداث تخصصات طبية جديدة استقدم لها مجموعة من الاطباء المشهود لهم بالكفاءة على المستوى الدولي وتشمل هذه التخصصات جراحة القلب عند الاطفال وامراض الغدد عند الاطفال وامراض الجهاز التنفسي عند الاطفال والعناية المركزة بالام قبل الولادة والامراض النسائية السرطانية ومعالجة العقم وطفل الانابيب وامراض الغدد الصماء وامراض الكبد وداء السكري وامراض الروماتيزم.

وفي مجال القوى العاملة في مركز الابحاث انضم عشرة علماء بارزين لتنشيط البحث العلمي كما تم تشجيع الشباب السعودي على المشاركة في هذا المجال الحيوي.

وقد انضم عشرة منهم الى المركز ويبلغ عدد العلماء المتفرغين في مركز الابحاث ٢٠ عالما. وتم في مطلع العام ١٤٠٥ هـ انشاء ادارة تنمية القوى البشرية في المستشفى انطلاقا من اهمية تنمية وتطوير القوى البشرية للشباب السعودي العامل في المستشفى.. كما تقوم هذه الادارة بتولي مسؤوليات السعودة وتنظيمها ومتابعتها حيث تقوم باجتذاب الكفاءات الوطنية الممتازة وقد تم سعودة ادارة المستشفى بنسبة ١٠٠٪.

وفي مجال التدريب ووفق خطة التعاون مع الجامعات والمعاهد العلمية بلغ عدد الذين تم تدريبهم عام ١٤٠٥هـ ٦٥ متدربا من عدة جامعات سعودية.

وفي ما يتعلق بمشروع تطوير جراحات القلب والاوعية وهو البرنامج الذي بدأ بواسطة جراحي من جامعة بيلون الامريكية بدأ المستشفى تحمل مسؤولية البرنامج بعد الغاء العقد مع الفريق الامريكي ويهدف المشروع الجديد الذي تبناه المستشفى الى مد خدمات البرنامج ليشمل جراحات القلب عند الاطفال الذين يعانون عن عيوب خلقية وقبول اعداد اكبر من المرضى الذين يحتاجون الى هذا التدخل الجراحي وزيادة المساحة المكانية المخصصة لقسم جراحات القلب لمواجهة الزيادة المتوقعة.

كما تم هذا العام تركيب جهاز الليثوبيتور وهو اسلوب علاجي متطور للتخلص من حصاوى الكلى بدون تدخل جراحي وذلك عن طريق توجيه موجات صوتية فوق المدى السمعي لتتصادم مع الحصوة داخل الكلية.

اجتماع المكتب الاقليمي لشؤون المكفوفين

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يعقد اعضاء اللجنة التنفيذية للمكتب الاقليمي للجنة الشرق الاوسط لشؤون المكفوفين اجتماعهم الدوري السنوي غدا السبت.

ويحضر الاجتماع اعضاء يمثلون الدول المساهمة في ميزانية المكتب الاقليمي وهي المملكة العربية السعودية ودولة الكويت ودولة الامارات العربية المتحدة ودولة البحرين ودولة قطر بالاضافة الى ثلاثة اعضاء في اللجنة يمثلون كلا من لبنان والعراق وسورية.

ويناقش اعضاء اللجنة التقرير المقدم من رئيس لجنة الشرق الاوسط عبد الله الغانم عن انجازات ونشاطات المكتب خلال الفترة السابقة وحتى تاريخ انعقاد الاجتماع. كما سيتم الموافقة على ميزانية العام الماضي واقرارها وكذلك ميزانية العام الجديد للمكتب.

دراسة حول سد مأرب في جامعة بون الالمانية

بون ـ «الشرق الاوسط»:

يعكف عدد من العلماء والاساتذة في جامعة بون بالمانيا الاتحادية، حاليا، على اعداد دراسة تاريخية وتقنية حول هندسة الري والسقاية في منطقة سد مأرب في شمال اليمن، باشراف البروفسور الالماني الدكتور هانز رادرملخر، وبالتعاون مع ميرة فولكس فاجن الالمانية، وكلية الزراعة في جامعة بون وفرع تقنية الري فيها.

وتركز مجموعة العلماء والاساتذة والخبراء الالمانية هذه جهودها في هذا المضمار على التعرف على الحقبة التاريخية القديمة الهامة التي كانت سائدة في جنوب الجزيرة العربية قبل بضعة آلاف سنة، وعلى فنون الهندسة المعمارية وهندسة الري التي كانت سائدة في تلك الفترة من التاريخ القديم، وانعكاسها على الحياة الاقتصادية والاجتماعية التي كانت موجودة في هذه المنطقة الهامة من العالم العربي. ويقول البروفسور رادرماخر:

«ان تطور حضارة سبأ وسد مأرب مازال غامضا حتى الان، فقد قامت هذه الحضارة العربية العريقة على حافة الصحراء، مما يجعلنا نهتم بالتعرف على هذه الحضارة التي تمكنت من اقامة اكبر عمل هندسي متكامل مع الاحتياجات الاقتصادية في التاريخ القديم.. فقد كان سد مأرب، في الواقع، واحدا من الاعاجيب النادرة في تاريخ الانسانية وحضارتها القديمة».

ويستطرد هذا الاستاذ الالماني الذي يشرف على قسم هندسة الري في جامعة بون الالمانية قائلا: «ان الابحاث الاخيرة التي قمنا بها تدل على أن سد مأرب الذي بني قبل حوالي خمسة آلاف سنة هو اول انجاز تقني في هندسة الري عرفه الانسان في تاريخ البشرية...».

ومن الجدير بالذكر ان «مجموعة اليمن» هذه ـ كما يطلق عليها في جامعة بون ـ استفادت الى حد كبير من نتائج الابحاث التي قام بها فرع معهد الاثار الالماني الذي يعمل في صنعاء منذ العام ١٩٧٨ ويركز جهوده على اكتشاف منطقة سد مأرب، والابحاث التي قام بها حول الحضارة القديمة التي كانت سائدة في «اليمن السعيد».

«زواج الزهراء» في الخرطوم

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

سيتم في الخرطوم في ٢٩ محرم الجاري عقد ٥٠ زيجة جماعية وذلك في بداية مشروع زواج الزهراء الذي تنفذه جمعية شباب البناء في السودان بالتعاون مع جمعية رائدات النهضة وهو المشروع الذي يستهدف حث الشباب على الزواج على السنة النبوية التي تدعو الى البساطة، وستقوم لجنة المشروع بتقديم الثياب والعطور لكل زوجين جديدين كما ستقدم غرفا في بعض الفنادق وفي بعض الحالات سيمنح الزوجان سكنا لمدة عام.

وصرح السيد عبد الحليم محمد المقبول عضو اللجنة التنفيذية لمشروع زواج الزهراء ان تكاليف هذا المشروع تم تأمينها من تبرعات العديد من المؤسسات والافراد والفنادق. وقال المقبول ان حضوره الى جدة بغرض شراء بعض لوازم الفرح الجماعي واعرب عن شكره للعديد من محلات الثياب السودانية بالمملكة لتبرعاتها السخية وقال ان المشروع سيستمر وستكون حفلة ٢٩ محرم بداية ومن ثم سينتقل المشروع الى بقية اقاليم السودان واهاب بكل اهل الخير في السودان وخارج السودان لدعم هذا المشروع الخير.

عرب و عجم

● **الامير فهد بن عبد الله** مساعد وزير الدفاع والطيران لشؤون الطيران المدني السعودي انهى زيارة قصيرة قام بها لبريطانيا.

● ● ●

● **فيصل الشهيل** الرئيس العام لمؤسسة الخطوط الحديدية السعودية غادر لندن متوجها الى الدمام بعد ان امضى فترة قصيرة في العاصمة البريطانية تصحبه عائلته.

● ● ●

● **احمد ابو عشي** السكرتير الاول في السفارة السعودية في بون صدر قرار بنقله الى الادارة المركزية في الرياض. وقد اقيمت على شرفه سلسلة حفلات تكريمية بعد ما امضى في العاصمة الالمانية ثلاثة اعوام.

● ● ●

● **الدكتور جاسم خلف** مدير عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في الكويت اصدر قراراً بايفاد **الدكتور يعقوب فهد العبيد** عميد كلية الدراسات التكنولوجية في مهمة علمية للاشتراك في مؤتمر عالمي سيعقد في يوغسلافيا خلال الفترة من ٢٨ سبتمبر الجاري حتى اول اكتوبر المقبل.

● ● ●

● **سليمان ماجد الشاهين** وكيل وزارة الخارجية الكويتي عاد الى بلاده امس في ختام زيارة لكل من الاتحاد السوفياتي وبلغاريا استمرت عشرة ايام.

● ● ●

● **النادي الأهلي الرياضي في جدة** اعلن عن افتتاح حلقات تحفيظ القرآن الكريم بمسجد النادي وذلك من بعد صلاة المغرب من كل يوم ودعت لجنة النشاط الثقافي الراغبين تسجيل اسمائهم لدى **محمد عبد الرحمن** في مكتبة النادي اعتباراً من يوم الاثنين الماضي.

● ● ●

● **اسامة سراج زهران**، رجل الاعمال السعودي وصاحب مجمع الغالاريه بجدة رزق وحرمه **رانده زياد المالكي** مولودة سمياها **كارما**.

● ● ●

● **مصطفى توفيق الصانع** مدير شؤون الموظفين بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف في المدينة المنورة عاد من اجازته التي قضاها في القاهرة حيث احتفل بزفافه.

● **عباس فائق غزاوي** السفير السعودي في المانيا الاتحادية أقام حفلة استقبال تكريما **لناصر العساف** رئيس مؤسسة الطيران المدني في المملكة العربية السعودية حضرها عدد كبير من المسؤولين الالمان والعرب في بون، بينهم **رضا حكيم** نائب المدير العام للمؤسسة العامة للخطوط الجوية السعودية وسفير المانيا في الرياض الدكتور **نوفاك** وعدد من المسؤولين في وزارة الخارجية الالمانية.

● ● ●

● حضر الحفلة السنوية لليوم الوطني التي اقامها وفد المملكة العربية السعودية لدى الامم المتحدة والمنظمات الدولية الاخرى في جنيف ممثلون عن ١٥٠ دولة منهم رؤوساء البعثات الامريكية والسوفياتية والبريطانية والفرنسية فضلا عن مجموعة الدول العربية والاسلامية وبقية دول العالم الثالث كما حضرها كبار المسؤولين في الحكومة السويسرية واعضاء الجالية السعودية. وكان في استقبالهم السفير **احمد عبد الجبار** رئيس الوفد السعودي في الامم المتحدة.

● ● ●

● **فواز ملص** رجل الاعمال السوري رزق وعقيلته **نورا** مولودة حلوة سمياها **فرح** وقد تمت الولادة في مستشفى الشامي بدمشق والوالدة والمولودة في صحة جيدة.

● ● ●

● **اللواء يوسف بدر الخراق** وكيل وزارة الداخلية الكويتية والوفد الامني المرافق يعود الى الكويت من موسكو بعد زيارة رسمية استغرقت عدة ايام، اجتمع خلالها مع وزير الداخلية السوفياتية فلاسوف وبحث معه في اوجه التعاون الامني بين البلدين.

ويضم الوفد مدير الادارة العامة لامن الدولة **العقيد فهد الفهد** ومدير عام الادارة العامة للمباحث الجنائية **العقيد عبد الله الفارس** ومدير مرور الاحمدي **العقيد مساعد القطان** ومدير ادارة هجرة العاصمة **العقيد احمد الوهيب** ومدير ادارة العلاقات العامة **العقيد احمد الرجيب**.

● ● ●

● **الدكتور حسين حامد دخيل**، اخصائي الجراحة والطب البيولوجي واخصائي الوخز بالابر الصينية الحديث، عاد من المؤتمر الذي يحضره سنويا في المانيا الغربية للتعرف الى كل جديد في هذا المجال.

● ● ●

● **الدكتور محمد عبد المنعم خفاجي** العميد السابق لكلية اللغة العربية بالأزهر تم تعيينه استاذاً متفرغا لكلية اللغة العربية بالقاهرة لمدة عامين. ويشغل الدكتور خفاجي منصب عضو مجلس اتحاد الكتاب ورئيس رابطة الادب الحديث في مصر..

● ● ●

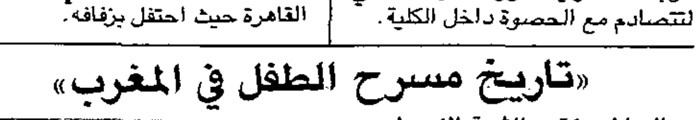
● **سليم سلام** رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الأوسط اللبنانية تقلد يوم الاثنين الماضي وسام الأرز اللبناني من رتبة ضابط اكبر تقديراً للجهود التي بذلها لابقاء «طيران الشرق الأوسط» صامداً طيلة الحرب اللبنانية.

● ● ●

● **الدكتور سالم نجم** تم تعيينه استاذاً متفرغا بقسم الامراض الباطنية بكلية طب الأزهر لمدة عامين. الدكتور نجم يشغل منصب امين عام نقابة الاطباء المصريين وهو أحد الاعلام المتخصصين في امراض الكبد.

مثل اليوم

الزفت أخو القطران



«تاريخ مسرح الطفل في المغرب»

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صدر اخيرا في المغرب كتاب حول «تاريخ مسرح الطفل في المغرب» من تأليف مصطفى عبد السلام المهماه وهو يتضمن خمسة فصول هي على التوالي:

ـ نحو تحديد مفهوم مسرح الطفل ومسرح للطفل، المسرح التقليدي او المسرح الشعبي للطفل، المظاهر الاولى للمسرح المغربي عامة، نهضة «المسرح المغربي عامة» و«مسرح الطفل خاصة»، مسرح الطفل بعد الاستقلال او المرحلة «التأسيسية».

يشير المؤلف في مقدمة كتابه الى الهدف من تأليفه قائلا: «اردنا ان نساهم في دفع عجلة الاهتمام بهذا الجانب الذي يعد تعبيرا حضاريا يعمل على تكوين مجتمع تتوفر فيه شروط مبادرة الابداع الذي يتولد عنها تغير اجتماعي للحياة الاسرية والمجتمعية بثقافة تتناسب مع الجيل الصاعد وتتمشى مع طموحاته وتطلعاته نحو مستقبل زاهر، وذلك في جميع المجالات الثقافية من قصة وشعر ومسرح..»

ولخص الكاتب محاولته التاريخية هذه فاعتبرها «تسجيلا لتاريخ مسرح الطفل بالمغرب من الشكل التقليدي او ما يسمى بالمسرح الشعبي للطفل.. من بداية فرق البخور وتلاوة الاهازيج الشعبية عند ولادته.. الى تعلمه ادوارا ايهامية مع دميته.. الى مشاركته الاجتماعية للاطفال في الالعاب الخارجية من اناشيد والعاب جماعية.. الى الحضور الى جانب الكبار في الحفلات الاجتماعية.. الى ظهور بذور نهضة «مسرحية» تعتمد القواعد والاصول المسرحية وذلك للتأثير الذي تركته الفرق الزائرة للمغرب، سواء العربية او الاوروبية. بعدها تأتي المرحلة التأسيسية وهي مرحلة نعتبرها في مهدها».



غلاف الكتاب

كتب مقدمة الكتاب عبد السلام البقالي (حائز على جائزة المنظمة العربية للثقافة والعلوم عن ادب الاطفال سنة ١٩٨٤) وقال عنه:

«مهما كان هذا العمل الذي قام به الاستاذ المهماه في هذا الميدان البكر العسير، فانه سيبقى في تاريخ الادب المغربي كأول محاولة اكاديمية جادة للتاريخ لمسرح الطفل بدون منازع».

الكتاب صدر في ١١٥ صفحة من القطع المتوسط.



ابيض واسود

«شاه» والتركيبة

كنت احد الذين رحبوا بصدور جريدة يومية جديدة في بريطانيا على اسس تقنية حديثة تستغني عن الاساليب العتيقة التي عهدها شارع الصحافة الاعتق في لندن. كما رحبت بالتجربة الرائدة لصاحب جريدة «توداي ـ اليوم» «ايدي شاه» الذي تحدى النقابات واختار للجريدة احدث وسائل الانتاج من جمع وطبع ونقل.

بدات «توداي» بضجة اعلامية كبرى وتوقع لها الكثيرون النجاح في اقصر مدة ممكنة وقيل انها ستبدأ عهدا رائعا نرى فيه الصحافة البريطانية وقد ارتفعت الى مستويات تقنية ـ على الاقل ـ شامخة بعد ان تقوقعت عدة قرون منذ اختراع آلة جمع الحروف اللاينوتايب.

الا ان تجربة «ايدي شاه» ـ وهو من اصل ايراني واستوطن بريطانيا مع والده منذ عدة قرون ـ لم تستطع ان تحقق النجاح التوزيعي والاعلاني والمادي الذي كان متوقعا لها. وشرح خبراء الصحافة في الشارع ان ايدي والمحررين لم يتمكنوا من العثور على خاتم سليمان للخروج بتركيبة موفقة لجريدة يومية في لندن وضواحيها والمدن القريبة منها دع عنك جريدة قومية تباع في ادنبره في الوقت نفسه مع لندن وكارديف ودبلن وليفربول. والسبب ان الصحافة البريطانية وخصوصا الصادرة من لندن دخلت وخرجت من اكثر من قالب واحد ثم رست عليه منذ ذلك الحين بدرجات متفاوتة من النجاح والفشل.

اكثر الصحف توزيعا هي ما تسمى بصحافة «الفضائح» ولا ابالغ ولا اعتدي ولا اتجنى لأن التعبير ليس من صنعي ولا من تفكيري فهكذا تسمى بعض الصحف اللندنية لانها تخصصت في احقر الاخبار واسفلها وفي خبايا الفضائح الجنسية والخيانات الزوجية كما اشرت في مقالات سابقة لي في هذا العمود ولذلك فهي تبيع بالملايين. ثم تأتي صحيفة او صحيفتان في مرتبة ارفع نوعا من تلك. وبعد ذلك نصل الى الصحف الجادة وعلى راسها التايمز ثم الجارديان ويحب البريطانيون جريدة التلغراف المعروفة بميولها «الصهيونية الصارخة».

لكن «توداي» لم تستطع كما انها لم تشأ ان تجاري صحف الفضائح ولا ان تحاكي الصحف الجادة. ظهرت في شكل صغير الحجم ـ المعروف بالتابلويد ـ نصف حجم الجريدة التي بيدك الآن. فتعثرت لانها لم تجد بعد القالب الخاص بها الذي سيضمن لها اكثر من ٦٠٠ الف عدد يوميا يزداد تدريجيا الى المليون.

فافتقدت التركيبة مع انها جذبت انتباه الكثيرين منذ اليوم الأول بسبب رصانتها. لكنها لم تستطع اختراق الحواجز نحو قلوب الشباب والنساء القابعات في البيوت والعمال ـ لانها لم تنشر صورا فاضحة مثلا ولا لجأت الى مسابقات جوائزها بآلاف الجنيهات يوميا لاجتذاب المغامرين ولاعبي البنجو.

وبعد اربعة أشهر اضطر ايدي شاه الى الاستعانة بصديقه «تايني رولاند» مالك جريدة «الاوبزرفر» اقدم جريدة اسبوعية رصينة في بريطانيا فأمده بعشرين مليون جنيه وأصبح يمتلك اغلبية اسهم الشركة وايدي شاه يحتفظ بالاقلية منها وقد تقلص نفوذه لكنه لم يفقد حماسه لانقاذ جريدته. وربما يتفوق في المستقبل اذا استمر التمويل على المنوال الحالي فالجريدة ليست سلعة او طرازا جديدا لسيارة سبور قد تروج بين يوم وليلة. انها علاقة حب طويل الامد.

فاروق لقمان

وفد بلديات عمان ينهي زيارته للامارات

ابو ظبي ـ كونا: اختتم وفد بلديات سلطنة عمان برئاسة وكيل وزارة البلديات السيد عبد الحميد بن يعرب البوسعيدي زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة استمرت خمسة ايام وغادر ابو ظبي صباح امس عائدا الى مسقط.

وقد اجرى الوفد خلال الزيارة مشاورات مع اجهزة بلديات دولة الامارات استهدفت دعم العلاقات بين البلدين في مختلف مجالات البلديات وذلك في اطار توطيد اواصر التعاون القائمة بين اجهزة الخدمات في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

والتقى الوفد خلال الزيارة عددا من كبار المسؤولين في دولة الامارات وجرى استعراض للخدمات والمشروعات التي تقدمها البلديات في البلدين اضافة الى تنسيق الجهود وبحث سبل التعاون وتبادل الخبرات والمعلومات في المجالات المختلفة خاصة ضبط الاغذية والسلع المغشوشة.

واطلع الوفد العماني خلال الزيارة على اهم المعالم الحضارية والمشروعات التي تنفذ في طار التطوير والتحديث في مدن وقرى دولة الامارات.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Friday, 26 September 1986 - Front Page No. 2 Vol. 9 No. 2859
الجمعة ٢٢ محرم ١٤٠٧هـ - ٢٦/٩/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٨٥٩

الفن الذي يجذب السياح (ص١٠) بقلم: إحسان عبد القدوس
د. محمد عزيزة يتحدث عن الجامعة العربية الأوروبية (ص١٠)
المنتخب السعودي يربح نهائي الألعاب الآسيوية (ص٩)
انجازات طبية مهمة يحققها مستشفى الملك فيصل التخصصي (ص١١)

نداء للأطباء بعدم الافراط في استخدام الأشعة

٦٠٠ وفاة بأمريكا سببها أشعة إكس

بوسطن - ا. ب: اشعة «اكس»، او الاشعة السينية العادية في المستشفيات تزيد - قليلا - مخاطر الاصابة بسرطان الثدي واللوكيميا.. وقد تكون هذه الاشعة مسؤولة عن اكثر من ٦٠٠ حالة وفاة سنويا، من هذين المرضين في الولايات المتحدة وحدها.. هذا ما تنتهي اليه احدث دراسة على هذا الصعيد اتضح منها ان الاشعة المستخدمة لاغراض التشخيص - اي الكشف بالتعبير الدارج - تسبب واحدا في المائة من مجموع حالات الاصابة بسرطان الدم، و٧ من عشرة في المائة من حالات الاصابة بسرطان الثدي. وتنتهي الدراسة بتوجيه النصيحة الى الاطباء بالحد من تعريض المريض الى الاشعة خاصة اذا لم تكن الضرورة تستوجبها.

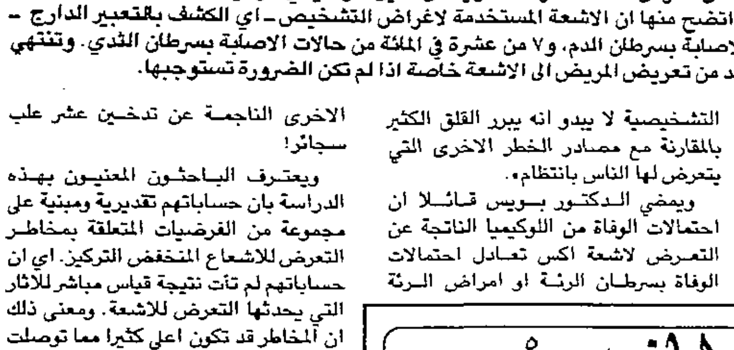
الدراسة التي اعدها الدكتور جون ايفانز بجامعة هارفارد نشرت امس في مجلة «نيوز انجلاند الطبية» الامريكية. لكن رئيس تحرير المجلة، الدكتور جون بويس، يوضح في مقال افتتاحي مصاحب للدراسة، «ان العدد القليل نسبيا لحالات الاصابة بالسرطان المنسوبة للاشعة السينية التشخيصية لا يبدو انه يبرر القلق الكثير بالمقارنة مع مصادر الخطر الاخرى التي يتعرض لها الناس بانتظام».

ويمضي الدكتور بويس قائلا ان احتمالات الوفاة من اللوكيميا الناتجة عن التعرض لاشعة اكس تعادل احتمالات الوفاة بسرطان الرئة او امراض الرئة الاخرى الناجمة عن تدخين عشر علب سجائر!

ويعترف الباحثون المعنيون بهذه الدراسة بان حساباتهم تقديرية ومبنية على مجموعة من الفرضيات المتعلقة بمخاطر التعرض للاشعاع المنخفض التركيز. اي ان حساباتهم لم تأت نتيجة قياس مباشر للاثار التي يحدثها التعرض للاشعة. ومعنى ذلك ان المخاطر قد تكون اعلى كثيرا مما توصلت اليه حسابات الباحثين، وقد تنعدم.

واجمالا تنتهي الدراسة الى قولها ان اشعة اكس تسبب ٢٦٧ حالة لوكيميا و٢٥٠ وفاة باللوكيميا سنويا في الولايات المتحدة، كما تسبب ٧٨٨ حالة سرطان ثدي و٣٧٠ حالة وفاة بسرطان الثدي سنويا في امريكا ايضا.

والمقدر ان ١٦٠ مليون امريكي يخضعون لـ ٢٥٠ مليون جلسة اشعة سنويا (بما فيها الاشعة التي تجري لتصوير الاسنان). وبحساب الباحثين تكون اشعة اكس مسؤولة عن ٤٠ في المائة من اجمالي جرعة الاشعاع التي يتعرض لها الامريكي من جميع المصادر.



الورد جميل

كانت ام كلثوم تغني فتقول: الورد جميل، جميل الورد... ثم تزيد: شوف الزهور واتعلم، بين الحبايب تتكلم.

ويبدو ان الكونغرس الامريكي اقتنع اخيرا براي سيدة مطربات الشرق ففي ٢٣ من الشهر الجاري حسم جدلا بداه المشترعون الامريكيون في القرن الماضي عندما اختار الوردة لتكون «الزهرة الوطنية للولايات المتحدة».

وكان الكونغرس يحاول منذ القرن التاسع عشر اختيار «زهرة وطنية» دون نجاح لان اعضاءه انقسموا على انفسهم في «لوبي» بعد لخر بعد آخر، وكل يدعو لزهرته المفضلة، مما سمعنا به ولم نسمع.

غير ان مجلس الشيوخ صوت في السنة الماضية الى جانب الورد، وتبعه مجلس النواب يوم الثلاثاء الماضي بعد معركة حاسمة فاز فيها انصار الورد على محبي زهرة «ماريجولد»، واسمها الاكثر شيوعا بالعربية هو القطيفة.

ووجد المراقب العربي هذا ان قرار الكونغرس لم يحدد اي وردة هي «الزهرة الوطنية» المعنية، مما نرجح ان يثير قضية اخرى تستمر حتى القرن القادم على اعتبار ان الورد يتفرع في قبائل وبطون وافخاذ كالقبائل العربية، فهناك ثلاث مجموعات رئيسية تضم ٣,٦٠٠ نوع مختلف من الورد، واغرب من هذا كله ان معظم الورد المبيع في الاسواق الامريكية مستورد.

غير ان اختيار الامريكيين الورد كزهرة وطنية لهم يطرح مضاعفات ربما لم يحسب لها المشترعون في الكونغرس حسابا، فمثلا:

- اي سيدة عربية اسمها وردة ربما واجهت خطر اتهامها بانها ذات علاقة بالاستخبارات الامريكية، فاذا كانت السيدة وردة في بيروت الغربية فان حياتها لا تساوي ليرة، حتى والليرة منهارة.

- اذا اهدى خطيب خطيبته باقة ورد احمر فقد يجد اباها يستجوبه عن انتماءاته السياسية (والخطيب هذا لن يعيش حتى يتزوج اذا كان في بلد شيوعي).

لن يعود احد يجرؤ على زرع ورد في حديقة البيت الخلفية دون المخاطرة بارسال سيارة متفجرة تقف امام بيته.

بل ان اغنية «الورد جميل» نفسها قد تتعرض لاعادة نظر عقائدية.

غير ان كل ما سبق يهون اذا قررت الولايات المتحدة ان تحتضن الورد بمعناه، فهو يعني المحبة، ولعلها تجد في قلبها ركنا لمحبة الشعوب الضعيفة والمضطهدة كالفلسطينيين وغيرهم، فلا يبقى حبها لاسرائيل وحدها.

جهاد الخازن

١٢ شخصا لحمل جثة متوفي

هراري (زيمبابوي) - ا. ف. ب: اضطر بوليس مدينة كادوما الصغيرة التي تبعد ١٥٠ كم جنوب غربي هراري الى نقل جثة شخص متوفي الى مشرحة هراري بعد ان عجزوا عن ادخالها المشرحة المحلية نظرا لأن وزن الجثة كان ٣٥٠ كيلوجراما.

وذكرت انباء صحفية امس ان نقل جثة المتوفي واسمه أدم (٦٠ عاما) تطلب ١٢ رجلا لحملها.

وكان أدم وهو من جنوب افريقيا وقد توفي بازمة قلبية يوم الثلاثاء الماضي، ويقيم منذ ١٧ عاما في حجرة بأحد الفنادق لم يكن يغادرها طوال النهار ليتجنب السخرية. وكان يعمل ليلا في سنترال كادوما.

مريض الايدز الاوغندي يتسبب في اضرابات بمستشفين بالسودان

الخرطوم - كونا: تسبب نقل مريض اوغندي مصاب بنقص المناعة المكتسبة - ايدز - من مستشفى جامعة سوبا الى مستشفى الخرطوم الرئيسي في اضراب العاملين بالمستشفى الاخير عن العمل وانذارهم الادارة بترحيله خلال مهلة ٢٤ ساعة.

وكان المريض وهو لاجيء اوغندي قد ادخل مستشفى سوبا على مسافة ١٥ كيلومترا من الخرطوم في ١٥ سبتمبر (ايلول) الحالي مما دفع الممرضات والعاملين في المستشفى للاضراب والمطالبة بنقله خوفا من انتقال العدوى.

وذكر ان مستشفى سوبا نقل المريض تحت ضغط الاضراب لمستشفى الخرطوم دون اشعار ادارته بعد ان اجريت اتصالات مع عدد من المسؤولين في وزارة الصحة السودانية.

رسالة تصل بعد ٤٢ عاما وفاتورة قبلها بعامين

بورتلاند (اوريجون) - سانتاروزا (كاليفورنيا) - ي. ب. ا: الامريكية هيلين كاربنتر تلقت قبل ايام رسالة بعث بها زوجها قبل ٤٢ عاما.. والشيء بالشيء يذكر فالامريكي المرجراي سدد قبل ايام ايضا قيمة فاتورة لمستشفى استحقت عليه قبل ٣٨ عاما.

وكانت «الشرق الاوسط» قد نشرت قبل فترة قصة الطرد البريدي المحتوي على رسائل الجنود الامريكيين في الجزائر خلال الحرب العالمية الثانية وهو الطرد الذي نسيه الجندي المكلف بتوصيله فخباه في غرفة علوية بمنزله، وبعد ذلك اكتشف امره وبدأت هيئة البريد في توزيع الرسائل على الموجودين احياء من اصحابها.

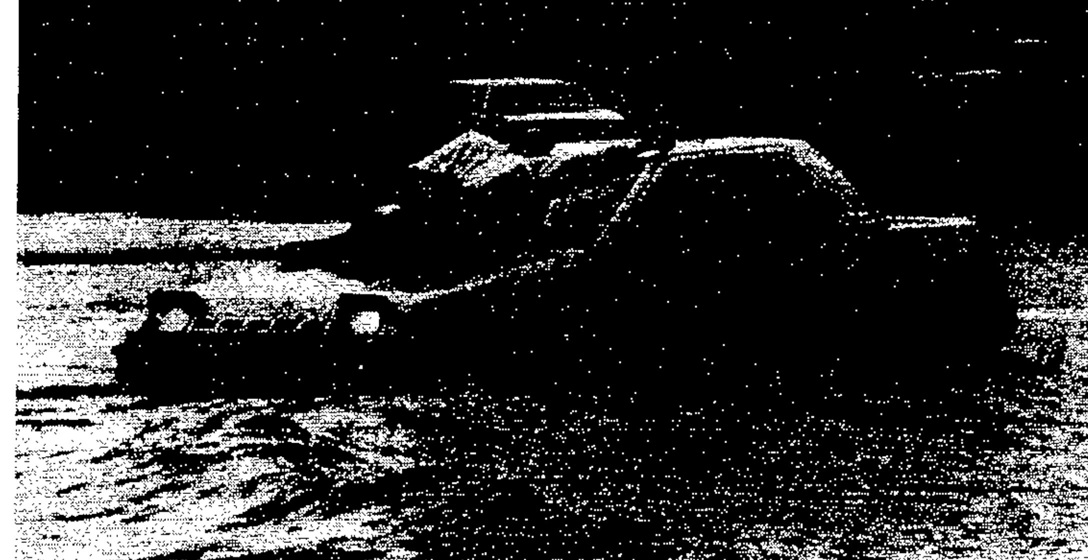
وقبل ايام قليلة كان موعد هيلين كاربنتر - بعد الاستدلال على عنوانها - لتسلم رسالة زوجها التي حررها اليها عام ١٩٤٤.

الزوج كلايتون كاربنتر يبلغ من العمر الآن ٧٤ عاما ويتذكر ايام الحرب في الجزائر بقوله انه كان يحرر رسالة كل يوم تقريبا وعلى ضوء شمعة فلم يكن امامه في هذا الوقت ما يفعله سوى ان يكتب الرسائل.

الفاتورة التاريخية

وفي سانتا روزا بولاية كاليفورنيا عثر الامريكي المرجراي على فاتورة قيمتها اربعة دولارات مستحقة قبل ٣٨ عاما لمستشفى «سونوما».

ولم يكن الرجل يذكر ما اذا كان قد سدد الفاتورة في حينه ام لا، فبعث بها الى المستشفى يستفسر مرفقا بها شيك السداد لصرفه اذا لم يكن قد دفع الحساب في وقته.



ورطة وسط الفيضان

أدت الأمطار الغزيرة التي هطلت طوال اليومين الماضيين على كانساس سيتي بالولايات المتحدة الى فيضانات اجتاحت شوارع المدينة. وفي الصورة سيدة حاصرت مياه الفيضانات سيارتها فجلست فوق مقدمتها ممسكة بالهوائي (ايريال الراديو) خوفا من ان تغطي الفيضانات السيارة وانتظارا لمن ينجدها من الورطة.



موضة الهنود الحمر

في عرض للأزياء البرتغالية أقيم امس في العاصمة الأسبانية مدريد أذهلت المشاهدين مصممة الأزياء البرتغالية هيلينا كينال بتصميماتها الجديدة لأزياء الربيع والصيف لعام ١٩٨٧ فمع الجاكتات الشبيهة بجاكتات الرجال ومع أحذية الجنود صممت جوبات أشبه بالستائر المنزلية وبنطلونات البيجامات. ولم تنس المصممة القفازات المطرزة مع شريط جلدي حول الرأس لتعود بالمرأة الى عصر الهنود الحمر.

حملة حقد صهيونية باوروبا ضد الجراح المصري مجدي يعقوب

لندن - كونا: اثار النجاح الذي حققه جراح القلب المصري المعروف الدكتور مجدي يعقوب حنق مسؤول يهودي يرأس منظمة في هولندا مهمتها تنسيق ومطابقة عملية تزويد الاطباء بالاعضاء في سائر انحاء اوروبا.

وقد وجد الدكتور مجدي نفسه في خضم معركة ساخنة اثارها برنارد كوهن رئيس المنظمة الذي هدد بالغاء اسم الطبيب المصري من قائمة الاطباء المرخص لهم بتلقي هذه الاعضاء للزراعة.

وشن كوهن هجوما عنيفا على الدكتور مجدي الذي يعتبر من اشهر جراحي زراعة الاعضاء في بريطانيا ونشر تصريحات في صدر صفحات الصحف البريطانية ادعى فيه ان الدكتور مجدي يسعى الى اظهار نفسه وانه سينظر في امر حرمانه من الاستفادة من خدمات المنظمة.

وزعم كوهن ان الدكتور مجدي زود الصحافة بمعلومات مفصلة عن العملية الجراحية الاخيرة التي اجراها ونقل خلالها قلبا ورئتين الى طفل يبلغ من العمر شهرين فقط.

ولكن هذا الاتهام جوبه بنفي سريع من جانب المتحدث باسم المستشفى الذي يعمل فيه الدكتور مجدي اذ اعلن ان ادارة المستشفى هي التي زودت الصحفيين بتلك المعلومات وليس الطبيب المصري.

وعلق عضو في مجموعة تمثل مرضى سابقين اجريت لهم عمليات زراعة اعضاء على اتهام كوهن بانه هراء فيما وصف متحدث باسم هيئة الصحة الاقليمية البريطانية هذا الاتهام والتهديد بانه يبعث على السخرية.

ملكة جمال الكون نيوزيلندية





باربرا روز ريلي ملكة جمال نيوزيلندا تعدل التاج الماسي فوق راسها بعد فوزها بلقب ملكة جمال الكون لعام ١٩٨٧ في المسابقة التي اجريت ليلة امس على شاطيء وايكيكي بجزيرة هونولولو.

دنفر - ا. ب: النفاثة البوينج ٧٦٧ اضطرت الى الخروج عن خط رحلتها رقم ٦٨٦ بين لاس فيجاس وشيكاجو للهبوط في مطار ستابلتون الدولي على مشارف دنفر.. السبب في هذا الهبوط «الاضطراري» هو انبعاث رائحة كريهة جدا ازعجت ٢٠٥ ركاب على متن الطائرة واحدثت لدى بعضهم نوبات دوار وصعوبات في التنفس.

جون هويكينز، المتحدث باسم شركة الطيران الداخلية الامريكية، اوضح ان الغرض من هبوط الطائرة في المطار كان انزال نعشين شحنا مع الحقائب وانبعثت منهما الرائحة الكريهة. كما ذكر المتحدث ان سبعة ركاب بقوا في دنفر لفحصهم في مستشفيات المدينة اثر الحادث الذي وقع ليلة امس.

وبالفعل تم انزال النعشين ثم «تهوية» الطائرة التي اقلعت بعد ساعة من الحادث.

واوضح المتحدث انه سمع عن مسحوق يوضع داخل النعوش التي تنقل جوا لمنع انبعاث الرائحة الكريهة، لكن يبدو ان المسحوق لم يكن فعالا!



الزوج التونسي القاتل يكشف اسباب قتله لزوجته

تونس - «الشرق الاوسط»:

كان اول سؤال وجه الى الزوج الذي قتل في قاعة المحكمة بتونس زوجته المتهمة بالزنا وشريكها رميا بالرصاص عن الدوافع التي جعلته يقدم على ارتكاب هذه الجريمة المروعة وفي قاعة المحكمة بالذات فاجاب بان ما اقدمت عليه زوجته من خيانة وما فعلته جعله اضحوكة بين سكان حيه الذين اصبحوا يسخرون منه ومن ابنيه (٦ و١٠ اعوام) مما حز في نفسه وجعله يعيش تحت تاثير حالة نفسية متوترة.

وكان الزوج وهو رجل امن قد حضر الى المحكمة في زي مدني يوم الاربعاء وقتل زوجته وشريكها في قاعة المحكمة بقصر العدالة بالعاصمة.

وكانت المحكمة قد انهت استجواب الزوجة المتهمة وشريكها واعلنت تأجيل البت في القضية، وفي الوقت الذي كان فيه المتهمان بصدد الخروج من قفص الاتهام اخرج الزوج من جيبه مسدسا واطلق رصاصة على رأس زوجته ثم دوت طلقة نارية ثانية وكانت موجهة الى رأس شريكها في التهمة وسقطت المرأة ثم الشريك صريعين.

وكانت الرصاصة قد اصابت المرأة في صدغها بينما اصابت الرصاصة الثانية شريكها قرب اذنه اليمنى وخرجت من اذنه اليسرى لتستقر في مقعد خشبي في المكان المخصص للمحامين.

وبمجرد اطلاق الرصاصتين ارتمى اعوان الشرطة على الجاني المسلح واخذوا يصارعونه حتى شلوا حركته بينما انطلقت في هذه الاثناء رصاصتان طائشتان من مسدسه اصابت احداهما اعلى الحائط المواجه الذي تجلس امامه هيئة المحكمة.

وانتشر الهلع داخل قاعة المحكمة وارتمى بعض الحضور من محامين ومتفرجين على ارضية القاعة تحسبا من الرصاص بينما هرع اخرون الى خارج القاعة فزعين مزدحمين حتى ان نصف النساء الحاضرات تركن احذيتهن في القاعة وقد خلعت من ارجلهن من شدة الازدحام والتدافع الى الخارج بينما انسحبت هيئة المحكمة فورا.

وافاد احد شهود العيان وهو محامي انه شاهد القاتل في صف المتفرجين وكان يحاول التقدم الى الامام للاقتراب اكثر من قفص الاتهام ولما طلب منه احد اعوان الامن التأخر الى الوراء قال له: «زميل»، اشارة الى انه رجل امن فسمح له بالبقاء في مكانه على مقربة من المنصة المخصصة للدفاع.

ولما تأهب رجال الامن لاخراج المتهمين من القاعة دوت رصاصة قرب اذنه فالتفت ليشاهد الرجل نفسه وهو مسلح بمسدس ثم انطلقت رصاصة ثانية.

ويضيف المحامي الشاهد انه اصيب بنوع من الذهول وكأنه في حلم وشاهد المرأة وهي تسقط على الارض ثم يتبعها الشاب الا انه تمالك نفسه للحظات عندما شاهد صاحب المسدس يتصارع مع رجال الأمن وفهم ما حدث فارتمى على الارض خوفا من رصاصة طائشة.

وافاد شاهد عيان آخر يعرف القاتل انه كان حاضرا ساعة نظر المحكمة في القضية المنسوبة الى الزوجة وشريكها وقد نادى رئيس المحكمة على المتضرر في هذه القضية (اي الزوج) الا انه لم يجب على النداء فاندهش والتفت نحوه فشاهده ملازما لمكانه متجاهلا النداء.

وقد توجه وزير العدل السيد محمد الصالح العياري وهو اصلا من ابرز القضاة الى قاعة المحكمة مسرح الجريمة وكذلك السيد الهاشمي زمال وكيل الجمهورية العام وقد كلف السيد مصطفى ابن جعفر حاكم التحقيق بمباشرة البحث في هذه القضية وانتقل الى قاعة المحكمة بصحبة رجال الشرطة الفنية واجروا المعاينات ثم نقلت الجثتان الى بيت الموتى بالمستشفى.

نكتة اليوم

الراديو

الأب: الراديو مذكر أم مؤنث؟
الابنة: مؤنث
الأب: لماذا؟
الابنة: لأنك اذا فتحته لا يتوقف عن الكلام ابدا.

من القاريء:
ياسر قربون

الماريوانا تستهلك خلايا المخ والكوكايين يزيد حساسيته للتشنجات القاتلة

واشنطن - ا. ب: المادة النشطة في مخدر الماريوانا تستهلك خلايا المخ لدى الفئران (في المختبرات) على النحو الذي يعتقد ان الشيخوخة تفعله بمخ الانسان... جاء ذلك في تحذير لعالم امريكي اثار به القلق مجددا ازاء الانتشار الواسع لمخدر الماريوانا في الولايات المتحدة.

اما الكوكايين فانه طبقا لدراسة اخرى يهيج خلايا المخ ويجعله اكثر حساسية لتشنجات قد تكون قاتلة وتحدث كرد فعل لكميات اقل من المخدر يتعاطاها المدمن في وقت لاحق.

الدكتور فيليب لاندفيلد بجامعة ويك فورست بشمال كاروليتا اوضح ليلة امس ان الدراسات التي اجريت على حيوانات المختبرات اظهرت ان الماريوانا قد تؤثر في تركيب المخ كما تفعل الشيخوخة عند المتقدمين في السن.

ويقول العالم الامريكي ان من السابق لاوانه الآن القطع بان الماريوانا تسبب الشيخوخة عند الانسان، لكن المطلوب هو اجراء المزيد من الدراسات على البشر للتأكد من ذلك.

وحول اضرار الكوكايين اوضح الباحثون في معهد الصحة العقلية في ماريلاند ان التجارب التي اجريت على الفئران اظهرت ان الكوكايين يلعب دورين في وقت واحد فهو منشط ومخدر. ويجعل المخ اكثر حساسية للانقباضات والتشنجات التي قد تؤدي الى الوفاة بسبب تكرار الجرعات حتى لو كانت جرعات صغيرة.

الحسناء سارقة الرولز رويس

باسادينا (كاليفورنيا) - ي. ب. ا: الشرطة الامريكية تبحث عن حسناء دخلت الى وكالة سيارات لتجربة رولز رويس ثم هربت بها.

الحسناء التي فرت بالرولز رويس من طراز «كورنيش» والتي يقدر ثمنها بـ ١٦٣ الف دولار امريكي تقدمت الى الوكالة على انها السائقة الخاصة بزبون اراد الشراء.

وذكر الرقيب دنيس بيترسون من قسم شرطة باسادينا ان مندوب الوكالة كان يحتل المقعد المجاور «للحسناء» وهي تقود السيارة ثم زعمت ان اعصابها ليست على ما يرام طالبة منه ان يقود هو السيارة - وحين نزل الرجل لتبادل مقعد القيادة مع المرأة وجدها قد ضغطت على دواسة البنزين واختفت بالسيارة عن الانظار.

يضرب زوجته حتى الموت وإبناه يبلغان عنه

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

وصلت الى مستشفى «ديرب نجم» بالزقازيق زوجة عبد الكريم محمد ابراهيم وقبل أن تتمكن المستشفى من علاجها توفيت دون أن تكشف عن من حطم جمجمتها واصابها بكسور في أطرافها وعظام قفصها الصدري.

وبعد الوفاة جاء الى المستشفى محمد عبد الكريم (٢٠ عاما) الطالب بجامعة الزقازيق وابن المتوفية وهو مصاب بكسر في عظام الرأس الخلفية واحمد عبد الكريم (١٤ عاما) الطالب بالاعدادية وهو مصاب بكسور في عظاء الرأس من الأمام وقالا انهما استيقظا في الصباح على صراخ والدتهما حيث كان والدهما يعتدي عليها بالضرب المبرح.

ولما تدخلا في محاولة لانقاذها أصابهما من والدهما الذي كان في حالة هياج بعض الجروح.

وجاء الأب الذي اعترف بكل ما وقع منه وقال انه كان يعالج من مرض عصبي وسبق له ان حجز في مصحة نفسية ومازال التحقيق مستمرا.

ماتت الأم وحقائبها جاهزة للسفر منذ ٢٥ عاماً

لندن - «الشرق الاوسط»:

حزمت الأم حقائبها انتظارا للسفر الى ابنها.. الانتظار دام ٢٥ عاما، وماتت الأم ولاتزال الحقائب جاهزة للسفر !!.

ماريا جاكابقي ماتت عن عمر يناهز ٦٦ عاما إثر سقوط أصيبت فيه بنزيف وكسر في الساق. ووجدت جثتها يوم ٢٤ أغسطس (آب) الماضي في شقتها الكائنة بميدان حدائق كينسنجتون قرب طريق بايزووتر غربي لندن. وعثر في الشقة على حقائب الأم المحزمة استعدادا للسفر منذ ٢٥ عاما.

وعلم ان ابن المرأة تركها في لندن عام ١٩٦١ عائدا الى المجر بوعد منه انه سيبعث اليها لتأتي اليه حين تستقر أوضاعه.

وأعدت الأم متاعها وحزمت حقائبها انتظارا لرسالة الابن التي لم تأت لكنها لم تفقد الأمل حتى ماتت وحقائبها محزمة.

كانت تلك رواية مندوب الشرطة أمام قاضي الوفيات في جلسة ليلة أمس التي انتهت باعتبار الحالة «وفاة في حادث».

بوبي يعود الى «دالاس» بمكافأة مليون دولار و٧٠ الفا للحلقة

لوس انجيليس - ا. ف. ب: يتساءل ملايين الامريكيين الذين يتابعون المسلسل التليفزيوني «دالاس» في بداية موسمه الجديد عما اذا كان بوبي يونج ما زال حيا بعد ان صدمته زوجة شقيقه بسيارتها قبل ٣١ حلقة، وكانت المجموعة الاخيرة قد انتهت بلقطة لبوبي وهو يستحم ونجح المنتجون بذلك في اثارة فضول المشاهدين ليتابعوا الموسم الجديد.

وتؤكد مصادر جديرة بالثقة ان هناك ثلاثة احتمالات هي اما ان يكون بوبي قد نجا من الحادث واختبأ او ان تكون الحلقة الحادية والثلاثون مجرد حلم لزوجته السابقة باميلا او انه نصاب اجرى عملية تجميل ليشبه بوبي.

ويرى الخبراء ان الفكرة الاولى هي الاكثر ترجيحا ويوضح بوبي ان احد عمال المشرحة رآه يتحرك وانه اقنع الاطباء بالابقاء على نجاته سرا لكي يحمي والدته من المعاناة لو بقي معوقا، وتم دفن جثة مجهولة بدلا منه.

وفي السلسلة الجديدة يعود بوبي الى باميلا ويتزوجان مرة اخرى وتصاب سو الين زوجة «جي ار» بتشوهات في وجهها وعينيها اما جينا خطيبة بوبي والتي تقوم بدورها بريسيلا بريسلي فانها تصاب بالجنون.

والفكرة الثانية تؤدي ايضا الى زواج بوبي وباميلا مرة اخرى الا انه يؤخذ عليها انها تعني ان المشاهدين اضاعوا وقتهم في مشاهدة الحلقات الاحدى والثلاثين الاخيرة بدون بوبي.

ويقول السيناريو الثالث ان مدعيا اجرى عملية تجميل وقدم نفسه على انه بوبي وسيسرد قصة نجاته واخفائه الامر ويتزوج مرة اخرى بباميلا.

ولا تزال الصحافة الامريكية تجهل السيناريو الذي ستتم الموافقة عليه رغم المبالغ الهائلة التي عرضت على الممثلين والجواسيس الموجودين في الاستديو والضغوط التي تعرض لها ابناء باتريك دافي (بوبي) من جانب زملائهم الصغار في المدرسة.

ويكتفي باتريك دافي بالابتسام، فقد اصبح الان يحصل على ٧٠ الف دولار في الحلقة الواحدة الى جانب مكافأة قدرها مليون دولار للعودة الى اسرة المسلسل.

والوحيدون الذين يعلمون بالامر هم الممثل شخصيا وزوجته (الحقيقية لا باميلا) والمنتج ليونارد كاتزمان الذي عاد الى المسلسل بعد ان وقف الممثلون في وجه الشركة المنتجة.

وهدد لاري هاجمان «جي ار» بالاستقالة مضحيا بمائة الف دولار يحصل عليها في الحلقة وذلك في سبيل ابعاد المنتج فيليب كابيس.

والنتيجة ان جي. ار. يعود الى شخصيته الميكافيلية التقليدية التي تمارس شرها المعتاد.

مع قهوة الصباح

آخر كلام.. في موضوع الاحلام

آخر كلام في موضوع الأحلام.. انك تستطيع او ستستطيع اذا اردت ان تختار احلامك.. تستطيع ان تحلم انك اغنى رجل في العالم.. اقوى رجل.. اظرف رجل - او امراة طبعا.. وان تقوم بالمغامرات التي تحبها في الحلم مادام ذلك ليس ممكنا في الواقع.

والقاعدة العلمية حتى الآن هي انك لا تستطيع اختيار احلامك.. فالحلم هو سياحة لا ارادية في أعمق اعماق الانسان.. يقوم بها وهو نائم.

ولكن..

لقد تمكن مؤخرا العالم البريطاني دكتور «كيث هيرن» من اختراع جهاز يتيح للنائم اختيار الاحلام التي يريدها.. ويدعي الدكتور المذكور اعلاه ان الشخص الذي يصل نفسه بالجهاز المذكور اعلاه ايضا، يستطيع ان يختار الاحلام التي يريدها.

ويقول الدكتور «كيث» ان تجاربه التي شملت اكثر من مائة شخص كانت نتائجها ١٠٠٪.

ويقول الدكتور انه لم يخترع هذا الجهاز العجيب لمجرد ان يحلم الشخص بشيء يريده.. ولكن لعلاج العقد النفسية عن طريق الأحلام.. والجهاز يعمل بالكهرباء.. ويبث ترددات كهربائية من خلال جسد النائم تساعده على النوم المريح اولا.. ثم اختيار الاحلام التي يريدها..

وقد تم اعداد مصنع لانتاج هذا الجهاز العجيب ليكون جاهزا للبيع في موعد اقصاه نهاية هذا العام.. أما انا فسأترك عقدي كما هي.. وساحلم احلامي المعتادة !!

عبد الله باجبير